

The Leading Arabic Newspaper صحيفة العرب الأولــى

Tuesday - 6 June 2023 Front Page No. 1 Vol 45 No. 16261 回然回

34.42

London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

بري يدعو إلى جلسة لانتخاب الرئيس

بيروت: كارولين عاكوم

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، إلى جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية يوم الأربعاء الموافق لـ14 يونيو (حزيران) بعد تأمين «المنافسة الحقيقية»، كما كان يطالب بري.

وقد فتحت هذه الدعوة الباب على كل السيناريوهات والمشهد الذي ستكون عليه الجلسة المقبلة مع الغموض الذي لا يزال يحيط بمواقف عدد من الكتل والنواب، أبرزها الحزب «التقدمي

وستكون الأيام المقبلة حافلة على الصعيد السياسي في لبنان، حيث يُتوقع أن ينشط كل فريق لاستقطاب «النواب الرماديين»، في ظل قناعة المعارضة بأن مرشحها الوزير السابق جهاد أزعور بات قاب قوسين من الحصول على النصف زائداً . واحداً، وهو ما بات يشكّل إرباكاً واضحاً لـ«الثنائي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل) الذي يدعم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

وبانتظار ما ستظهره الأيام المقبلة، فإن من المؤكد أن عاملاً أساسياً يفترض أن يتغير عن الجلسة الـ12 لانتخاب رئيس وهو اقتراع نواب «الثنائي الشيعي» باسم فرنجية بعدما كانوا في الجلسات السابقة، قبل دعمهم رسمياً ترشيحه، يعمدون إلى الاقتراع بالورقة البيضاء. أما الأساس فيبقى في تعاطي بري مع الجلسة لناحية رفعها مع انتهاء الدورة الأولى بعد خروج نواب «الثنائي»، وإفقادها النصاب، كما حصل في الجلسات السابقة، أو إبقائها مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس. (تفاصيل ص7)

مشاورات القاهرة: توافق على «تهدئة طويلة المدى» في غزة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما واصل قادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطينيتين، أمس الاثنين، مشاوراتهما في القاهرة مع مسؤولين أمنيين مصريين، ليحث ملفات تركز على مساعي التوصيل إلى «تهدئة طويلة المدى» في قطاع غزة، أشَّار مصدر مطلع على محمل المشاورات في القاهرة إلى المقترح الخاص بتشكيل «حكومة تكتّوقراط» فلسطينيةً، تتولى الإشراف، خلال عام، على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد طرح المقترح خلال المشاورات الجارية حالياً، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن قادة

«حماس» و «الجهاد»، أبدوا انفتاحاً على هذا المقترح وموافقة مبدئية، لكنهم أعربوا للجانب المصري عن تخوفهم من «تعطيل السلطة الفلسطينية للمقترح». ولفت المصدر إلى أن حركة «حماس»، «كانت الأكثر تخوفاً من وضع الرئيس محمود عباس العراقيل أمام المقترح»، وأنها استشهدت بقراره إعادة تشكيل المحكمة الدستورية التي لا تعترف الحركة بشرعيتها، وتعدّها «مجرد أدآة للالتفاف على قرار الرئيس الفلسطيني بحل المجلس النيابي المنتخب»، مضيفاً أن «حماش» عدّت ذلك «تأكيداً على عدم نعة الرئيس الفلسطيني المضى قدماً في

في السياق، أعلنت «حماس» أن لقاءً موسعاً جرى بالقاهرة بين رئيس مكتبها السياسى إسماعيل هنية، وبين الأمين العام لحركة «الجهاد»

طريق إجراء انتخابات».

وحسب المصادر، فإن «اللقاء بين قادة الفصائل تم بشكل منفصل عن اللقاءات التي أجراها قادة كل فصيل على حدة مع المسؤولين الأمنيين المصريس»، وأن قادة الفصائل استقبلوا وفداً بمثل «تيار الإصلاح الديمقراطي»، الذي يتزعمه القيادي الفلسطيني محمد دحلان.

وركزت المشاورات التى جرت بين الفصائل والجانب المصري، بشكل محدّد، على ملفي «السعي لتهدئة طويلة الأُمد في قطاع غزة»، وكذلك «تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في القطاع»، وقد أعرب قادة الفصائل عن تقديرهم للدور الذي تقوم به مصر حالياً من أجل الحفاظ على التهدئة القَّائمة بالقطاع. كما جددوا «تأكيد تجاويهم مع تلك الجهود من أجل تجنيب القطاع مغبة عمليات التصعيد من جانب قوى الاحتلال». (تفاصيل ص8)

بلينكن يكشف عن استراتيجية

مواجهة «الخطر الأكبر»

في الشرق الأوسط » 2

الذكاء الاصطناعي والإنسان... من يهزم من؟

النننرف الأوسط تفتح الملف بسلسلة تحقيقات تتناول الوثبة التكنولوجية

واشنطن: علي بردى ورنا أبتر

تفتح «الشرق الأوسط»، بدءاً من اليوم، الأبواب المغلقة على عصر الذكاء الاصطناعي الذي يعد «وثبة تكنولوجية» مذهلة من خلال حوارات منفصلة مع كل من العالم المستقبلي مايك والش الذي ألف كتاب «القائد الخوارزمي، كيف تَكونَ ذكياً عندما تصير الآلات أكثر ذكاءً» الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة والعالم، والمدير الإداري لشركة «سوميرو» العملاقة للاستثمار في التكنولوجيا الجديدة عبده جورج قديفة، ومؤلف كتاب «حقيقة الذَّكاء الأصطناعي ومستقبل البشرية» الشهير الدكتور ستيفن شوارتز، والعالم الأميركي - الفلسطيني الأصل البروفسور منذر دحلة، الذي يدير مُعهد البياناتُ

والأنظمة والمجتمع في «إم أي تي»، المؤسسة الجامعية المصنفة أولى عالمياً في علوم التكنولوجيا والنائب الأول لرئيس شركة «جيتماب» الدنماركية للتكنولوجيا البيولوجية، والمدير العالمي لعلوم البيانات والذكاء الصناعي الدكتور هشام حمادة، ومدير «مجتمع جميل» في «إم آي تي» جورج ريتشاردز، وعضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت الرئيس التنفيذي لشركة «مجرّة» عبد السلام هيكل.

وهناك إجماع بين هؤلاء على عدم منطقية الدعوة التي أطلقها مؤسس شركتي «تيسلا» و«سبايس أكس» ومالُّك «تويتر» إيلون ماسك، مع مئات آخرين، لكي تتوقف شركة «أوبن إيه أي» برئاسة سام التمان عن تطوير «تشات جي بي تي» والتقنيات المشابهة لستة أشهر.

تقدم أوكراني محدود مع انطلاق «الهجوم المضاد»

موسكو تؤكد صد محاولات واسعة لاختراق الجبهات... وكييف تقترب من باخموت

ويتضمن الملف مقابلة إضافية مع مؤسس شركة «كل التّكنولوجيا بشرية»، عضو المجلس الاستشاري للمحتوى في «تيك توك»، ديفيد راين بولغار، عن الشكوك الأخلاقية المحيطة باستخدامات التكنولوجيا

ويثير الفتح الجديد في عالم الذكاء الاصطناعي تساؤلات حول ما إذا كانت هذه التكنولوجيا ستهزم الإنسان أم العكس، وما إذا كانت ستؤدي إلى تحوّل ليس فقُط في كُل مجالات العُمل، بل أبضًا في حياة الناس، كما نعرفها. كل هؤلاء أجابوا على أسئلة بعضها بمكن أن يبدو بسيطاً وساذجاً، مثل «الغش»، وبعضها الآخر مركب ومعقد،مثل احتمال تغلّب الذكاء الاصطناعي يوماً على صانعيه من البشر. (تفاصيل ص 4 و5)

واشنطن: علي بردى الرياض - طهران: «الشرق الأوسط»

طهران تعيد

فتح سفارتها

في الرياض

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية إعادة فتح بواب السفارة الإيرانية في العاصمة السعودية الرياض رسمياً، في خطوة تأتى استكمالاً لتنفيذ اتفاق استئناف العلَّاقات بين البلَّدين الذي توسطت

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان «سيُعاد (البوم) الثَّلَاثاء و(غداً) الأربعاء رسميا فتح السفارة فى الرياض والقنصلية العامة في جدّة ومكتب ممثل إيران لدى (منظمة التعاون الإسلامي)».

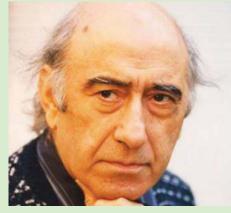
بدوره، جدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس (الاثنين)، رفض بلاده حصول إيران على سلاح نووي، مؤكداً أن إدارة الرئيس جو بايدن تضع «كل الخيارات على الطاولة» لتحقيق ذلك. كما شدد على أن النظام الإيراني يشكل «الخطر الأكبر»

وكان بلينكن الذي يتوجه إلى المملكة العربية السعودية خلال الساعات المقبلة، يتحدث في قمة السياسة 2023 للجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأميركية «أيباك» في واشنطن؛ إذ كرر التزامات الولايات المتحدة حيَّال أمن إسرائيل، مؤكداً أن سلاده ستواصل «الضغط الاقتصادي الموازي وتعزيز دبلوماسية الردع» مع طهران. وحدر من أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي» إذا رفضت إيران مسار الدبلوماسية.

(تفاصيل ص6)

النننرننا الأوسط تفقد أحد أعمدتها

رحيل خالد القشطيني «برناردشوالعرب»



خالد القشطيني

لندن: «الشرق الأوسط»

نعت الأوساط الثقافية والصحافية العربية، الكاتب والصحافي العراقي خالد القشطيني، الذي رحل (السبت) في العاصمة البريطانية، عن 94 عاماً. والقشطيني، كما هو معروف، أحد أعمدة صحيفة «الشرق الأوسط»؛ إذ واكب الصحيفة منذ ثمانينات القرن الماضي، عبر عموده اليومي الساخر، الذي كان بعنوان: «صباح الخير»، ولاحقاً باسم «أبيض

ويذكر القشطينى دائماً أن برنارد شو هو معلّمه الأول ومرجعيته الأساسية في الكتابة الساخرة، وكان يفتخر دائماً بلقب «برنارد شو العرب» الذي أطلقه عليه هشام الحافظ، أحد مؤسسي جريدة «الشرق الأوسط».

وبالإضافة إلى الصحافة، عُرف الفقيد بمسرحياته ورواياته وقصصه القصيرة، التي أصدر بعضها باللغة الانجليزية، كما أصدر كتباً سياسية وفكرية عدة، منها: «الحكم غياباً» و«فلسطين عبر العصور» و«نحو اللاعنف»ُ.

وُلْد خَالد القشطيني في منطقة الكرخ ببغداد عام 1929، وتخرج في كلَّية الحقوق في عام 1953، وفي معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام 1952، ثم حاز بعثة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا. عاد بعدها إلى العراق للتدريس في معهد الفنون الجميلة، ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية التي بقي فيها حتى 1964، ليتفرغ بعدها للصحافة، التي فازّ بحائزتها عام 2015، عن عموده الصحافي

حول مسار المعركة، مكتفية بتأكيد تقدمها قرب مدينة ورغم الإعلان الرسمى الروسى عن صد الهجمات باخموت في شرق البلاد. الأوكرانية، أشارت تقارير إلى أن القوات المهاجمة نجحت وقالت وزارة الدفاع الروسية، أمس (الاثنين)، إن في تحقيق اختراق محدود على محور باخموت، بعد قواتها تتصدى لهجمات القوات الأوكرانية في جنوب منطقة دونيتسك، بالقرب من تجمعي نوفودونتسكي أيآم على اندلاع معارك عنيفة في محيط المدينة التي سيطرت عليها موسكو تماماً قبل أسبوعين. وأوكتيابرسكي السكنيين. وأضافت: «نواصل وقال قائد مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية، التصدي بنجاح لهجوم العدو، من خلال تحركات

صورة نشرتها القوات المسلحة الأوكرانية أمس لمركبة عسكرية استهدفها تفجير قرب باخموت (رويترز)

الوحدات ونيران المدفعية والغارات الجوية لمجموعة يفغيني بريغوجين، أمس، إن القوات الأوكرانية القوات الشرقية». وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشينكوف، أن القوات المسلحة الأوكرانية شنَّت، منذ صباح الأحد، هجوماً واسع النطاق في 5 قطاعات من الحبهة في اتحاه حنوب دونيتسك، من أجل محاولة اختراق الدفاعات الأكثر ضعفاً في الجنهة، من وجهة نظر كنيف، لكن «العدو لم ينجزّ مهامه ولم ينجح». كما أعلنت سلطات مقاطعة زابوريجيا المعيَّنة من جانب موسكو أن قواتها صدت

كذلك هجوماً واسعاً من جانب القوات الأوكرانية.

استعادت جزءاً من بلدة بيرخيفكا، شمال باخموت، ووصف الأمر بأنه «وصمة عار». وجاءت تصريحات بريغوجين بالتزامن مع إعلان قائد القوات البرية الأوكرانية، ألكسندر سيرسكي، أن قوات بلاده تواصل «التقدم»، بالقرب من مدينة بأخموت.

إلى ذلك، بثّت إذاعات روسية عدة خطاباً «زائفاً» للرئيس الروسى فلاديمير بوتين يتحدث عن «غزو» أوكراني، ويعلنَ فرض الأحكام العرفية في المناطق الحدوديّة. وجاء في «الخطاب» أن «القوات الأوكرانية المدججة بالسلاح ... والمدعومة من واشنطن احتاحت مناطق كورسك وبيلغورود وبريانسك»، وفق السلطات المحلية. وكان الصوت الذي يلقي الكلمة يشبه كثيراً صوت بوتين ونبرته، بحست وكالة الصحافة لفرنسية. لكن الكرملين تحدث عن «اختراق» تعرضت له إذاعات روسية. (تفاصيل ص10)

الفيصل: قرار سيسرع خطواتنا لتجسيد أحد مستهدفات «الرؤية»

السعودية تطلق مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري

موسكو: رائد جبر

كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

أقرّت أوكرانيا، أمس، بأن قواتها تنفذ «عمليات

هجومية» على جبهات قتال عدة ضد القوات الروسية،

في تأكيد للمعلومات التي تشير إلى أنها بدأت، كما

يبدو، «الهجوم المضاد» الذي طال انتظاره. وفي حين

أعلنت وزارة الدفاع الروسية صد القوات الأوكرانية

المتقدمة وتكبيدها خسائر ضخمة، تكتمت كبيف

دخلت الرياضة السعودية عصراً جديداً، بإطلاق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، الذي يهدف إلى بناء قطاع رياضي فعّال.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي، ن المشروع تأكيد جديد على الدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد الأمير محمد بن سلمان، وما يوليانه من عناية واهتمام بالقطاع الرياضي، بما يمنحه المزيد من التميز والنجاح. وأضافً أن هذا المشروع الرياضي الضخم، هو استمرار للخطوات المتسارعة التي نسير بها في بلادنا نحو الوصول لتجسيد مستهدفات «رؤّية السعودية 2030».

وكان وزير الرياضة قد أعلن عن تحويل أربعة أندية هى الهلال والاتحاد والنصر والأهلى إلى شركات وطرحها للأستثمار،وذلك كنواة لمشروع التخصيص. (تفاصيل ص18)



أوروبا تتوعد منتهكي حقوق الإنسان في السودان









الأفلام السعودية تكسب الجمهور برالكوميديا» وسرعة الإيقاع » 23



(تفاصيل ص20)

توقعات بتقديم مساعدات مالية والالتفات إلى جوانب أخرى توازي الجهود الأمنية

دول «التحالف الدولي لمحاربة داعش» تلتئم في الرياض

الرياض: غازى الحارثي

يلتئم يوم الخميس، في العاصمة السعودية الرياض، الاجتماع الوزاري لـ«التحالف الدولي لمحاربة داعش» بحضور ومشاركة 85 دولة ومنظمة شريكة، ممثّلة بوزراء الخارجية وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين.

وأعلنت السعودية في ديسمبر (أيلول) الماضي، خالال مشاركتها فى اجتماع المديرين السياسيين لـ«التحالف الدولي لمحاربة داعشّ»، الذي انعقد في لأهاى، استضافتها الاجتماع الوزاري القادم للتحالف الدولي للعام 2023، في «تجسيد لدورهاً الفاعل كشريك أستراتيجي في التحالف الدولي، وتماشياً مع الجهود الدولية التي تبذلها السعودية في مكافحة الكيانات الإرهابية بجميع صورها وأشكالها، ودورها في دعم التعاون الدولي لمحاربة هذه الكيانات»، في حين رحب «التحالف الدولي لمحاربة داعش» في البيان الصادر عن الاحتماع بإعلانً السعودية استضافتها الأجتماع الوزاري المقبل، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس).

مساعدات مالية لدول أعضاء

وقال مصدر سعودي لوكالة الأنباء الألمانية إنه يتوقع «تقديم بعض الدول الأعضاء مساعدات مادية لدول أخرى يحددها أعضاء التحالف الدولي المجتمعون لمواجهة التهديدات

وبحسب إحصائية صادرة عن التحالف الدولي، تعد السعودية أحد

تُعد المساهمة السعودية الكبري للتحالف في المناطق المحرّرة (واس) أهم الأعضاء المؤسّسين للتحالف المناطق المحررة من «داعش» في شمال الدولي، حيث تُصنف في المرتبة شرق سوريا.

التحالف الجوية، حيث نفّذت «القّوات الحوية الملكية السعودية» إجمالي مساهمة سعودية في المناطق المحررة 341 طلعة جوبة لدعم ضرباتً التحالف الجوي في سوريا.

وفي أغسطش (آب) من العام 2018، أعلنت السعودية عن مساهمة بقيمة 100 مليون دولار أمريكي . للتحالف الدولي لهزيمة «داعش»؛ دعماً لمشاريع تحقيق الاستقرار في

وحتى اللحظة، تُعد المساهمة السعودية الكبرى للتحالف في المناطق المحرّرة، حيث تلعب الرياض - طبقاً لمسؤولين في «التحالف الدولي ضد داعش» - دوراً حيوياً

المناورات العسكرية المشتركة، بالإضافة

إلى التطوير المشترك للقدرات العسكرية

المتقدمة، مثل الأشعة المركّزة بالليزر

سهدف ضمان «التفوق العسكري

النوعي لإسرائيل»، معتبراً أن «أميركا

تصير أكثر أمناً عندما تكون إسرائيل

تلعب الرياض دوراً

لإعادة إحياء المجتمعات المحلية

ضمن إطار جهود التحالف لإعادة إحياء المجتمعات المحلية، في مدينة الرقة، وركزت المساهمة السعودية على مشاريع استعادة سبل العيش والخدمات الأساسية في مجالات

الصحة، والزراعة، والكهرباء،

والماء، والتعليم، والمواصلات، فضلاً عن إزالة الأنقاض. وتعهدت الرياض بتقديم مبلغ قدره 500 مليون دولار لمكتب الأمم المتحدة للمفوضية العليا للاجئين والذي يعود ريعه للاجئين

السوريين والعراقيين وجنسيات أخرى ممن تضرروا جرّاء هجمات تنظيم «داعش» الإرهابية. استمرار التهديد

وكانت المتحدثة باسم «التحالف الدولي ضد داعش» راشيل جيفكوت، كشفت في حديث صحفى، عن أن «أكثر من 600 عنصر من (داعش) قتلوا خلال العمليات التي نفذت عام 2022»، وأضافت حيفكوت أن 374 عنصراً من التنظيم تم اعتقالهم في عمليات نفذها

التحالف الدولي هذا العام، مضيفةً أن التحالف الدولي سيواصل خلال العام 2023 دعمه تشركاته من أجل «وضع المزيد من الضغط على

ومُنى تنظيم «داعش» الذى أعلن سيطّرته في العام 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق، مستغلّاً النظروف الأمنية في البلدين، بهزيمة أولى في العراق عام 2017، ثم في سوريا العام 2019، وخسر كامل مناطق سيطرته وفقاً لما أعلنته جهات رسمية دولية آنذاك، بَيد أن «التحالف الدولي ضد داعش» أكد في مايو (أيار) 2022، أن التنظيم لا يزال يمثّل تهديداً، مؤكداً مواصلة الحرب ضده في سوريا

وفي إحاطة عبر الإنترنت، أفاد الجنرال ماثيو ماكفارلين قائد «التحالف الدولي لمحاربة داعش»: «منذ بدانة العام 2023 في العراق، وحتى الأسبوع الأول من أبريل (نيسان)، سجلناً انخفاضاً بنسبة 68 في المائة في عدد الهجمات، مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، وسجلنا تراجعاً بنسبة 55 في المائة في سوريا».

هجمات محدودة

ولا سزال عناصر التنظيم المتوارون عن الأنظار، يشنّون هجمات وإن محدودة في سوريا والعراق ضد الْقُوات الأمنية، كما يتبنى التنظيم هجمات في دول أخرى، ويشكّل خطراً مستمرأ على الصعيدين الفكري والثقافي لعدد من المجتمعات.

قال إن «كل الخيارات على الطاولة» لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي

الثانية فيما يتعلق بعدد ضربات

بلينكن يكشف عن استراتيجية مواجهة «الخطر الأكبر» في الشرق الأوسط

واشنطن: علي بردى

عشية سفره إلى المملكة العربية السعودية، وضع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، ما يمكن عدّها أوضح استراتيجية لدى إدارة الرئيس جو بايدن، حيال منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على نهج ثلاثي الأبعاد لمواجهة «الخطر الأكبر» الذي يمثله النظام الإيراني بالنسبة إلى إسرائيل، مؤكداً أن «كل الخيارات على الطاولة» لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وأعلن أن للولايات المتحدة «مصلحة أمنية وطنية حقيقية» في توسيع نطاق اتفاقات إبراهيم للتطبيع بين إسرائيل والدول العربية، معترفاً في الوقت ذاته مأن الأمر لن مكون «سهلاً أو سريعاً»، رابطاً ذلك بالتقدم المنشود فى جهود حل الدولتين، بما يسمح بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام

وكان كبير الدبلوماسيين الأميركيين يتحدث في قمة السياسة 2023 للجنَّة الشؤون العاَّمة الإسرائيلية - الأميركية «أيباك» التي تُعقد هذا العام في ظل الذكري السنوية الـ75 لشراكة «لا غنى عنها» بين الولايات المتحدة للقبة الحديدية الإسرائيلية.

وإسرائيل، وفقاً لما استهلّ به بلينكن خطابه، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تمتد من تطوير تقنيات الطاقة النظيفة للمستقبل، وإنتاج اللقاحات، وصولاً إلى استكشاف الفضاء.

وإذ استعاد بلينكن جزءاً من المحطَّات التاريخية في العلاقة بين الطرفين، أكد أن إدارة الرئيس جو بايدن تعمل على تعزيز هذه الأواصر.

وقال بلينكن إن العالم «يعيش حقاً نقطة انعطاف تحصل كل ستة أو سبعة الخطر الإيراني أو عشرة أجيال» وسيشهد «تغييرات عميقة للغاية»، مؤكداً أن التزام الولايات المتحدة أمن إسرائيل «حازم» و«غير قابل للتفاوض».

وذكّر بأن بالاده تقدم 3,3 مليار دولار من التمويل العسكري لإسرائيل، بالإضافة إلى 500 ملبون دولار من التمويل لأنظمة الدفاع الصاروخي وعشرات الملايين الأخرى من أجل لتصدى للطائرات المسيرة ولمكافحة الأنفاق، تما يتماشي مع مذكرة التفاهم لعام 2016 التي تفاوضت عليها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ونائبه حينذاك بايدن، فضلاً عن تقديم مليار دولار إضافية كتمويل لتجديد إمدادات

ورفض بلينكن ما سماها

«الجهود المتواصلة لنزع الشرعية عن إسرائيل، والتي تهدف إلى تقويض مكانتها أوعزلها على المسرح الدولي»، بما في ذلك «الجهود المناهضة لإسرائيل لاستبعادها واستهدافها في مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والمنتديات

الأخرى في كل أنحاء العالم». وقال: «لا يوجد خطر تواجهه إسرائيل أكبر من الخطر الذي يمثله النظام الإيراني» الذي «يهدد بشكل روتيني بمُحو إسرائيلَ عن الخريطة، وبواصل توفير الأسلحة للإرهابيين والوكلاء مثل (حزب الله) و(حماس)،

الذين رفضوا حق إسرائيل في الوحود»، مشيراً أيضاً إلى أن إيران تسلح القوات الروسية بطائرات مسيرة تُستخدم لقتل المدنيين الأوكرانيين وتدمير بناهم التحتية،

مقابل تقديم روسيا أسلحة متطورة

وأضاف بلينكن بحزم: «إيران لا يمكن ولن يُسمح لها بامتلاك سلاح نووي». لكنه كرر التعبير عن اعتقاده أن «الدبلوماسية هي أفضل طريقة بمكن التحقق منها بشكل فعال ومستدام لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي»، مؤكداً أن بلاده ستواصل «الضغط الاقتصادي

الموازي وتعزيز دبلوماسية الردع». وحذر من أنه «إذا رفضت إيران مسار الدبلوماسية، كما أوضح الرئيس بايدن مراراً وتكراراً، فإن كل الخيارات مطروحة على الطاولة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي». وأعلن أن هذا «النهج الثلاثي الأسعاد»: الديلوماسية، والضغط الاقتصادي، والردع، «يشمل أيضاً تعزيز القدرات العسكرية لاسرائيل، بدعم من الحزبين (الديمقراطي

والجمهوري)، يضعنا في أقوي

الإيراني».

اتفاقات إبراهيم

وأفاد وزير الخارجية الأميركى بأن إدارة الرئيس بايدن «تعمل على تعميق علاقات إسرائيل مع جيرانها لدفع هدفنا المتمثل في التكامل الإقليمي وخفض التصعيد»، واصفاً ذلك بأنّه «حجر الزاوية في سياسة بايدن للشرق الأوسط».

تنشئ قريباً «منصباً جديداً لتعزيز دبلوماسيتنا ومشاركتنا مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية (...) من أحل منطقة أكثر سلماً وأكثر ترابطاً»، معتبراً أن اتفاقات إبراهيم لتطبيع العلاقات بين إسرائيل من جهة والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، تمثل «تقدماً تاريخياً مهماً»، داعياً إلى «إعادة آفاق حل الدولتين البناء» على هذه الاتفاقات. وإذ لفت

في هذا السياق، قال: «نحن نعمل الآن خلف الكواليس، ونقود بالدبلوماسية لمواصلة الزخم» بعد فتح أجواء المملكة العريبة السعودية وسلطنة عمان أمام

وكشف عن أن وزارة الخارجية

إلى الاحتماعات الكثيرة التي انعقدت

الرحلات المدنية الإسرائيلية، وإتمام إسرائيل ولبنان «اتفاقاً تاريخياً في الخريف الماضى لترسيم حدودهما البحرية الدائمة"، فضلاً عن مساعدة إسرائيل والأردن إلى جانب الإمارات على تنفيذ مشروع تعاون في مجال المياه وأمن الطاقة وغير ذلك من النشاطات لدعم إسرائيل. وأكد أن للولايات المتحدة «مصلحة أمنية

وطنية حقيقية في تعزيز التطبيع بين إسرائيل و السعودية». لكنه استدرك بأنه «ليست لدينا أوهام بأن هذا يمكن القيام به بسرعة أو بسهولة»، مضيفاً أنه سيزور هذا الأسبوع مدينتي جدة والرياض «لإجراء محادثات مع نظرائنا السعوديين والخليجيين حول منطقة أكثر تكاملاً وازدهاراً واستقراراً».

واعترف بلينكن أن «جهود

التكامل والتطبيع ليست بديلاً للتقدم بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، معتبراً أن علاقات إسرائيل مع شركائها «ينبغي أن تعزز رفاهية الشعب الفلسطيني وأفاق حل الدولتين (...) على أساس خطوط 1967» مع تبادل متفق عليه للأراضي بين الطرفين لأن ذلك «يظل أفضل طريقة لتحقيق هدفنا المتمثل في أن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون جنباً إلى جنب بسلام» وسط «تدابير متساوية للأمن والحرية والعدالة والفرص والكرامة».

ورأى بلينكن أن «حل الدولتين أمر حيوي للحفاظ على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية». وكرر الدعوة إلى «وقف التصعيد والامتناع عن الإحراءات الأحادية التي تزيد من التوترات». ووصف الهجوم الأخير على الحدود مع مصر، والذي أدى إلى مقتل 3 جنود إسرائيلين، ىأنه «تذكير مأساوي آخر بالتوسع الاستيطاني الخطير». وحذّر منّ «أي تحرك نحو ضم الضَّفة الغربية» أو «تعطيل الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة، واستمرار هدم المتّازل وعمليات الإخلاء».

عيون الأقطاب لما بعد الانتخابات... من سيقود المجلس؟

الكويتيون لانتخاب أعضاء مجلس الأمة اليوم

الكويت: ميرزا الخويلدي

بتوجه الناخبون الكويتيون، اليوم الثلاثاء، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس الأمة، في فصله التشريعي السابع عُشر (أمة 2023)، وسط تُرقبُ لما تسفّر عنه نتائج هذه الانتخابات؛ للخروج من حالة التأزم السياسي التي مرّت بها البلاد، وأدت فعلياً إلى قيام ثلاثة مجالس تشريعية خلال السنوات

ويختار الناخبون الذين يحق لهم التصويت وعددهم 793,646 شخصاً، خمسين نائباً، من بين 207 مرشدين، بينهم 15 سيدة في عملية اقتراع تجري وفق نظام الصوت الانتخابي الواحد. وقبيل الصمت الانتخابي جهد

المرشحون لإيصال رسائلهم إلى الرأى العام. وتعددت الرسائل بين خطاب موجّه لإقناع الناخبين، وأخر لبناء التحالفات دأخل المجلس.

وتشهد هذه الانتخابات مشاركة قطبين بارزين، هما: رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون (الدائرة الثالثة)، الذي يقترب من الـ90 عاماً، وانتُخب رئيساً للمجلس للمرة الأولى في 1985، وبعد

فى 1992 و1996. وفى 1999، تمكّن رجل الأعمال الراحل جاسم الخرافي من الفوز على السعدون حتى عام 2012، حيث عاد السعدون رئيساً للمجلس. وقاطع السعدون الانتخابات في عام 2012، معلناً أنه لن يخوض انتخابات الصوت الواحد، لكنه شارك في انتخابات 2022 وحصل على رقم قياسي من الأصوات بلغ أكثر من 12 ألف صوت، وأصبح رئيساً للمجلس

حتى إبطاله بحكم المحكّمة الدستورية. والقطب الآخر هو: مرزوق الغانم الذي كان رئيساً لمجلس الأمة منذ عام 2013 وأعيد انتخابه رئيساً للمجلس في عام 2016 حتى 11 ديسمبر (كانون الأولُّ) 2020، وانتُخب مجدداً رئيساً لمجلس الأمة في 15 ديسمبر 2020 وحتى حُلّ المجلس في 2 أغسطس (آب) 2022، ثمّ عاد مُجدداً لرتَّاسة مجلس الأمة في 19 مارس (آذار) 2023 بعد إبطال مرسوم حل المجلس، حتى حل المجلس مرة أخرى في الأول من مايو (أيار) الحالي. معركة الرئاسة بدأت تتكشف،

بحرص كُل طرف على دعم حلفائه في الوصول للقبة البرلمانية، كما في تقديم خطاب يتسم بالتهدئة تحاه الحُكومة، تحرير الكويت، وعودة «مُجلس الأمة»، رغم أنها أعلنت حيادها في الانتخابات

عاد السعدون عضواً ورئيساً للمجلس الأمة، وهي تمتلك 15 صوتاً داخل المجلس هم الوزراء الأعضاء بحكم مناصبهم. وخلال أربع سنوات، تمّ حلّ العرلمان مرتين وإبطال المجلس المنتخب في العام 2022 بحكم المحكمة الدستورية.

وشهدت الكويت مواجهات حادة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، أدت إلى تعطيل تشريع قوانين الإصلاح الاقتصادي، وساهمت في فرض الجمود على الحياة السياسية. ودعا ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح: إلى التغيير، بعد أن قرر حل مجلس الأمة، وقال إن هذا الحل جاء «تصحيحاً للمشهد السياسي، وما فيه من عدم توافق وصراعات». وقي يونيو 2022، قال ولي العهد: «لا تضيعوا فرصة تصحيح المسار؛ حتى لا نعود إلى ما كنا عليه». وحملت الانتخابات العرلمانعة

السائقة (أمة 2022) التي أجريت في سبتمبر (أيلول) 2022، شعّار «تصحيحً المسار»، لكن التنافر بين السلطتين سرعان ما تصدر المشهد السياسي. وتأتي هذه الانتخابات، بعد حلّ مجلس الأمة 2020 المعاد يحكم المحكمة

الدستورية حلاً دستورياً. وكانت المحكمة

الدستورية أصدرت في 19 مارس الماضي،

ولم تكن تلك المرة الأولى التي تبطل المحكمة الدستورية في الكويت مجلساً منتخباً وتعبد مجلساً تم حله بمرسوم، بسبب شوائب دستورية؛ فقد سبق أن أصدرت المحكمة، في عام 2012، حكماً مشابهاً بإيطال الانتّخابات، وبالتالي «مجلس الأمة» المنتذّب، الذي كانت

تهيمن عليه المعارضة، وعودة المجلس السابق. حيث حكمت المحكمة الدستورية فى 20 يونيو (حزيران) 2012 ببطلان حل مجلس الأمة (2009) وإحراءات الدعوة إلى انتخابات «مجلس 2012». وبذلك قضت بعودة «مجلس 2009» والنواب الممثلين فيه للانعقاد وفق الأطر الدستورية. ومنذ أول تشكيل لمجلس الأمة في العام 1963 بعد الاستقلال وإعلان

الدستور، خاضت الكويت 19 دورة انتخابات برلمانية، 13 من بينها تمت بعد الغزو العراقي للكويت (1990)، كما تعرّض محلس الأمّة لنحو 11 حالة حلّ، إما بمرسوم أميري أو بقرارات قضائية،

منها حالتا حلّ غير دستوري (1976 حكماً ببطلان انتخابات مجلس الأمة و1986)، حيث تمّ حل المجلس بشكّل غير الكويتى 2022، وعودة رئيس وكامل دستوري، وتوقف العمل ببعض مواد أعضاء مجلس الأمة السابق (مجلس 2020)، الـذي سبق حله في 2 أغسطس وتم إبطال 3 مجالس منتخبة بحكم المحكمة، كَانتَ الحالة الأولى في يونيو

محلس 2012. ويتسابق في الفوز بعضوية المجلس المقبل 207 مرشحين، بينهم 15 سيدة، تمثل الوجوه الجديدة غالبية المترشحين، في حين يبلغ عدد النواب السابقين الذين خُوضُون السباق 72 مرشحاً سبق أن دُخلُوا القُّنة البرلمانية.

2012، ثم في فبراير (شباط) 2013، ثم

ورغم أن الانتخابات تقوم على التصويت الفردي للمرشحين، فإن عدداً من الكتل السياسية قدمت مرشحين باسمها وتشاركت ما تعرف بـ «مجموعة السبعة» وهي تكتل نيابى سابق بمرشحيها لسبعة: حمد المدلج، وأسامة الزيد، وفلاح ضاحى الهاجري، وشعيب على شعبان، وشعيب المويزري، وعبد الله فهاد العنزي، وسعود العصفور.

كذلك تعود «كتلة الأربعة» التي يمثلها الدكتور حسن جوهر، ومهلهل المضف، وعبد الله المضف ومهند الساير، في حين سجل شريكهم السابق (بدر الملا)

من «حركة العمل الشعبي» (حشد)، التي يتزعمها النائب السابق مُسلّم البراك، همَّ:

ورشحت «الحركة الدستورية الإسلامية» (إخوان مسلمين - حدس)

ولـ «التجمع السلفي» ثلاثة مرشحين،

هم: فهد المسعود، وحمد العبيد، ومبارك الحمهور، والآخر يمثل «تجمع ثوابت

وبالنسبة إلى «التألّف الإسلامي» (شيعي) فيخوض الانتخابات بثلاثة مرشحين: أحمد لاري، وعبد الله غضنفر،

الذي أصبح وزيراً للنفط قبل أن يستقيل ليسجل في هذه الانتخابات عن الدائرة ويخوض ثلاثة مرشحين مقربين

باسل البحراني، ومتعب عايد الرثعان، . ومحمد مساعد الدوسري. ويشارك مرشحان من «المنبر الديمقراطي»، هما: محمد جوهر حيات،

وعزام بدر العميم.

أربعة مرشحين، هم: أسامة الشاهين، وحمد المطر، وعبد العزيز الصقعبى، ومعاذ مبارك الدويلة. بينما يخوضّ المنافسة كذلك مرشحان مقربان منها، هما: على الكندري، وبدر العنزي.

الطشة. بالإضافة إلى مرشحين سلفيين، أحدهما قربب من «التجمع» هو فابز غنام الأمة» محمد هايف المطيري.

وهاني شمس. كما أعلن تجمع «العدالة والسلام» (شيعي) عن ترشيح النائبين السابقين: صالح عاشور، وخليل الصالح. وتواصل الحكومة منذ الانتخابات السابقة حشد طاقتها لمنع الانتخابات الفرعية ومكافحة توظيف المال السياسي، وكذلك منع نقل الأصوات بين الدوائر.

كما أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشوون المرأة والطفولة، مي البغلي، موافقة مجلس البوزراء على السماح للجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني، وجمعية النزاهة الكويتية، وجمعية الصحافيين الكويتية، وجمعية الشفافية الكويتية بالمشاركة في الإشراف على إجراءات ومتابعة سير عملية الانتخاب لتحقيق أعلى معايير الشفافية، ودعماً لدور وشراكة منظمات المجتمع المدنى في العملية الديمقراطية. ويشارك 50 إعلامياً من دول العالم في

تغطية هذه الانتخابات. وجهزت وزارة العدل 759 لحنة

انتخابية موزعة على 118 مدرسة في جميع المحافظات؛ إذ يبلغ عدد اللجان الانتخابية في الدائرة الأولى 93 لجنة، وفي الدائرة الثانية 91 لحنة، والثالثة 135 لجنة، والرابعة 201 لجنة والخامسة 239

العليمي يحمِّل المجتمع الدولي مسؤولية تنفيذ قرارات مجلس الأمن

التزام رئاسي يمني دعم المساعي الأممية رغم تعنت الحوثيين

لندن: علي ربيع

رغم تصاعد انتهاكات الحوثيين وتعنتهم لجهة التوصل إلى سلام يطوى صفحة الصراع اليمني، جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي، التزام المجلس والحكومة الشرعية بدعم المساعي الأممية، محملًا المجتمع الدولي مسؤولية تنفيذ قــرارات مجلسّ

تصريحات العليمي التي جاءت خلال استقباله في الرياض المبعوث الأممى هانس غروندبرغ، تزامنت مع تصعيد ميداني للميليشيات الحوثية في جبهات تعز، بالتوازي مع تصعيد الانتهاكات بحقّ السكان والتجار في مناطق سيطرة الجماعة، وتهديد الميليشيات بنسف التهدئة والعودة إلى تفجير الأوضاع

وذكرت المصادر الرسمية أن العليمي استقبل مع عضوي مجلس الحكم: عبد الله العليمي، وعثمان مجلى، المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ؛ حيث أطلعهم المبعوث على نتائج لقاءاته الأخسرة على المستوسن الإقليمي والدولي، وفرص البناء على الحراك الدبلوماسي الراهن، لإطلاق عملية سياسية شأملة تلتي تطلعات الشعب اليمني في استعادةً مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والسلام المستدام.

العليمي، حسبما نقلته وكالة «سبأ» أكد التزام المحلس والحكومة بدعم المساعى الحميدة للمبعوث الأممى الخاص، بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشدداً على أهمية تكامل الجهود الأممية والدولية مع المبادرات السعودية من أجل إحياء مسار السلام، وتخفيف المعاناة الإنسانية عن اليمنيين.

اليمنى التذكير بالانتهاكات الحوثية الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك القيود المفروضة على حركة الأفراد والسلع، والإجراءات التعسفية بحق المصارف والغرف التجارية، وأنشطة القطاع الخاص، والحريات العامة، وعدم اكتراث الميليشيات بالأوضاع الإنسانية الكارثية في البلاد.

وجدد رئيس مجلس الحكم

واتهم العليمي الميليشيات بأنها تسعى إلى مصادرة كافة الفوائد المصرفية على مدى السنوات الماضية بأثر رجعي، من خلال جهاز بنكى جدید تابع لها علی غرار «حزب الله»، و «الحرس الثوري» الإيراني، وما يترتب على ذلك من أنشطة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن العليمي أنه حمَّل الأمم المتحدة والمجتمع الدولى مسؤولية تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وفي المقدمة الكشف عن مصير السياسي محمد قحطان، والإفراج الفوري عنه، بعيداً عن أي نقاشات في هذا الملف الإنساني الّـذي قـال إنـّـه «يتطلب



رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي مجتمعاً في الرياض مع المبعوث الأممي غروندبرغ (سبأ)

تصريحات العليمي تزامنت مع تصعید میدانی للميليشيات الحوثية في جبهات تعز

المحتجزين والمختطفين والمختفين قسراً في سجون الميليشيات المدعومة من النظام الإيراني، وفقاً لقاعدة (الكل مقابل الكل)».

وكان المبعوث الأممى قد التقى في الرياض وزير الخارجية اليمنى أحمد عوض بن مبارك؛ حيث جدد الأخير -حسب الإعلام الرسمي- الحرص على إنهاء معاناة الشعب اليمني، ودعم مساعى المبعوث الخاص للأمم المتحدة، والجّهود الإقليمية والدولية الرامية إلى استئناف العملية السياسية، وتحقيق التطلعات

ضغوطاً أكبر للإفراج عن كافة المشروعة للشعب اليمنى في إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق السلام العادل والدائم المبنى على المرجعيات الثلاث المعتمدة.

وكان المبعوث الأممى غروندبرغ قد دعا أطراف الصراع في اليمن إلى البناء على ما تم تحقيقه من تقدم في عملية السلام، واتخاذ خطوات حادة من أجل سلام دائم ينهى النزاع القائم منذ أكثر من 8 أعـوام، وذلـك خلال زيارته إلى طوكيو.

وقال غروندبرغ في بيان، إن اتساق جهود المجتمع الدولى ووحدة أهدافه حول ما يتعلق بالتمن، هي

الحوثية على موانئ التصدير منذ

6 أشهر؛ حيث يعد النفط المصدر

الوحيد للعملة الصعية في البلاد.

الحكومة اليمنية بالعجزعن

دفع رواتب الموظفين في مناطق

سيطرتها، بالتزامن مع تأكيد الأمم

المتحدة أن نحو 60 في المائة من

الأسر البمنية وإجهت أنخفاضات

في دخلها خلال الأشهر الثلاثة

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

اليمني، قد حمّل الأمم المتحدة

والمجتمع الدولى، مسؤولية تنفيذ

قرارات مجلس الأمن، مذكراً المبعوث

الأممى بالانتهاكات الحوثية بما

فى ذلك القيود المفروضة على

حركة الأفراد والسلع، والإجراءات

التعسفية بحق المصارف والغرف

التجاربة، وأنشطة القطاع

الخاص، والحربات العامة، وعدم

اكتراث تلك الميليشيات بالأوضاع

غروندبرغ، إن «أهداف الميليشيات

الحوثية من هذه الإجراءات، تتضمن

مصادرة جميع الفوائد المصرفية

على مدى السنوات الماضية بأثر

رجعي، وإحلال جهاز بنكي جديد

تابع للميليشيات على غرار حزب

وقال العليمي، خالال لقائه

الإنسانية الكارثية في البلاد.

وكان الدكتور رشاد العليمي،

ويهدد استمرار هذه التداعيات

عوامل محورية في هذا الصدد، مشدداً على الحاجة إلىّ استمرار وتعزيز المناصرة الدولية للوصول إلى تسوية سياسية مستدامة، تستهلُ مستقبلاً

يسوده السلام الدائم والتنمية. والتقى غروندبرغ نائب وزير الخارجية الياباني، كي تاكاجي، ومسؤولين حكوميين كباراً أخرين، بحث معهم الجهود الجارية لدعم الأطراف للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في اليمن، واستئناف عملية سياسية جامعة وشاملة برعاية الأمم المتحدة، ووصف الوقت الذي تمر به جهود السلام في البلاد د«الحرج».

وشدد المبعوث الأممى على الحاجة إلى استمرار وتعزيز المناصرة الدولية، للوصول إلى تسوية سياسية مستدامة تؤسس لمستقبل يسوده السلام الدائم والتنمية، معرباً عن شكره لليابان التى قدمت دعماً ثابتاً للأمم المتحدة، بشأن جهود الوساطة وتقديم الدعم الإنساني في اليمن، ودورها في مجلس الأمن.

وتزامنت التصريحات اليمنية والتحركات الأممية مع تشكيك معهد الشرق الأوسط الأميركي(MEÏ) في وفاءالانقلابيين الحوثيين بالتزاماتهم التى تعهدوا بها في المفاوضات السابقة، التي تعود على الأقل إلى اتفاق استوكهولم عام 2019، مذكراً بمطالبهم المتطرفة مثل طلبهم من الحكومة الالتزام بدفع؛ ليس رواتب الخدمة المدنية في المناطق الخاضعة لهم إلى جانب المتَّاطق المحررة فقط؛ وكذلك الأمن والاستقرار الإقليميين.

بل ورواتب عناصرهم، ما يتطلب فعلياً من الحكومة اليمنية دفع رواتب أولئك الذين يحاولون الإطاحة بها.

وتوقع المعهد الأميركي أن الانقلابيين الحوثيين لن يفوا بأي اتفاقات بدرمونها في غياب الضغط الخارجي، كما لم يخوضوا مفاوضات بحسن نية في الماضي، موضحاً أن الحرب بدأت بالنقلاب سبتمبر (أيلول) 2014 الذي أدى إلى استيلاء الحوثيين على صنعاء، قبل التدخل العسكري للتحالف بقيادة السعودية بوقت طويل في مارس (آذار) 2015.

واستبعد المعهد أن تتخلى إيران عن مكاسبها في اليمن لمجرد موافقتها على تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع السعودية، رغم أنها وافقت على وقف تسليح الحوثيين، وتنيهم عن تنفيذ هجمات عبر الحدود داخيل المملكة؛ خصوصاً مع سجلها الحافل بانتهاك حظر الأسلحة المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216؛ إذ أرسل الحوثيون سلسلة من الإشارات التصعيدية الأخيرة للتأكيد على استقلاليتهم عن طهران، والنأي بأنفسهم عن اتفاقها مع السعودية.

ودعا المعهد الولايات المتحدة الأمدركية والجهات الفاعلة الدولية إلى مواصلة دعم الجهود الدبلوماسية للأمم المتحدة، وقال إن أي حل دائم للصراع سيحتاج إلى جمع جميع الأطراف معاً، ما تمكنهم من إعادة تأكيد دعمهم لوحدة وسيادة اليمن

إحباط محاولة حوثية لتهريب قطع تستخدم في صناعة المسيّرات

أحبطت نقطة تفتيش في محافظة لحج اليمنية (جنوب)ً محاولة حوثية لتهريب شحنة تضم قطعاً تستخدم في صناعة الطائرات المسيرة، وأخرى في صناعة المتفجّرات كانت فيّ طريقها إلى مناطق سيطرة الحماعة، حيث خُبئت وسط كمية من ألعاب الأطفال والدراجات الهوائية وفق ما أعلنه مسؤول

وذكر مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في مكتب محافظة لحج جلال السويسي أن نقطة عسكرية تابعة للواء الثاني عمالقة والمرابطة في مصنع حديد ضبطت الأحد شباحنة كانت قادمة من محافظة عدن في طريقها إلى صنعاء وعلى متنها قطع طائرات مسيرة ومواد أساسية تدخل في صناعة المتفجرات وغيرها من المواد التى يستخدمها الحوثيون في أعمالهم العسكرية.

ووفق ما أورده المسؤول اليمنى فإن هذه المواد كانت وضعت في شاحنة نقل كسرة مموهة بالعاب أطفال ودراجات هوائية، وتمكن سائق الشاحنة من مغادرة محافظة عدن وتجاوزُ عدداً من نقاط التفتيش قبل أن يتم حدث اكتشف أفراد النقطة وجود الإقراره. هذه الكمية من المواد.

وأشاد السويسي بما وصفه المشتركة كانت اعترضت العديد صواريخ باليستية.

«بقظة» أفراد النقطة العسكرية وبهذا الإنجاز، مؤكدا أن تحقيقا قد فُتح لمعرفة مصدر الشحنة. إلى ذلك، ترأس وزير الدفاع

> الفريق الركن محسن الداعري، في العاصمة العمنية المؤقتة عدن، اجتماعاً ضم وزيري النقل عبد السلام حميد، والإدارة المحلية حسين الأغبري، حيث تمت مناقشة أوضاع المنافذ البرية والتحرية، وتصويب العمل فيها تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.

> وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن وزير الدفاع شددعلىضرورةوقفالاختلالات الحاصلة في بعض المنافذ، ووضع المقترحات والتوصيات لإصلاحها، ومضاعفة الجهود في المنافذ البرية والبحرية من قبل جميع الجهات ذات العلاقة، كل جهة في إطار اختصاصها للحد من عمليات التهريب، مؤكداً على أهمية تسليم أي أسلحة مهربة أو مضبوطات تتعلق

بالشأن العسكري لوزارة الدفاع. الاجتماع النذي شنارك فيه أيضا عدد من رؤساء ووكلاء الجهات ذات العلاقة بإدارة المنافذ البرية والبحرية، أقر تشكيل لجنة فنية تقوم بإعداد مشروع قرار لتنظيم عمل المنافذ، وتحسين مستوى الأداء الإداري والخدمي الاشتباه بأمرها ويتم تفتيشها، والإيرادي لتقديمه لمجلس الوزراء

يُشار إلى أن القوات الدولية

تأثرت كثيراً بضغوط ومطالبات سياسية تتعلق باستحقاق

وأكد كل من رئيس البرلمان

محمد الحلبوسي، وأمين حركة

عصائب أهل الحق قيس الخزعلى،

«ضرورة تمرير الموازنة بأسرع

وقت». وقال مكتب الخزعلي في

بيان أمس، إنه بحث مع الحلبوسي

في المستجدات السياسية وما

أفرزته النقاشات داخل مجلس

النواب بشأن مواد قانون الموازنة

المالية والتأكيد على ضرورة

الانتخابات المقيلة».

الحلبوسي،الخزعلي

من شحنات الأسلحة الإيرانية في خليج عمان، حيث كانت في طرّيقها إلى الحوثيين، إلى جانبّ العديد من الشحنات التي ضبطت في المنافذ اليمنية من قبل قوات الأمن والجيش خلال السنوات

وتتهم الحكومة اليمنية إيران بالوقوف وراء انقلات الحوثيين على الشرعية ودعمهم بالمال والسلاح للسيطرة على البلاد بقوة السلاح، والاستمرار في شن الحرب على العمنيين عسكريا واقتصادباً وثقافياً، وتهديد الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي خدمة للأجندة الإيرانية.

وفى مارس (آذار) الماضى أعلنت القوات الملكية البريطانية والبحرية الأميركية اعتراض ومصادرة شحنة أسلحة إبرانية في خليج عمان كانت متجهة إلى الحوثيين في اليمن، وهي سابع شحنة مهربة يتم اعتراضها خلال ثلاثة أشهر.

القوات البحربة المشتركة تمكنت من تنفيذ سبع عمليات اعتراض في الأشهر الستة الماضية، حيث استولت على خمسة آلاف قطعة سلاح، و1,6 مليون طلقة ذخيرة، وسبعة آلاف فتيل للصواريخ، و2100 كيلوغرام من الوقود المستخدم لاطلاق قذائف صاروخية، و30 صاروخا مضاداً للديابات، وصواريخ موجهة ومكونات

بالطائرات المسيرة المفخخة.

ووصىف دبلوماسي غرب الشرعية تدرس «كل الخيارات».

وكانت جماعة الحوثي استهدفت في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 ميّناء الضبة النفطى محضرموت عبر هجوم إرهابي بالطائرات المسيّرة والصواريخ أثناء رسو سفينة لشحن النفط الخام من المحناء. كما سبق واستهدفت الميليشيات بالطيران المسيّر ميناء رضوم البترولي فى محافظة شبوة بهجمتين متعاقبتين في ليلتي 18 و19 من

وأضاف الدبلوماسي القريب من ألملف اليمني، وطلب عدم الإفصاح عن اسمه، بقوله: «سوف يستمرون في الحرب الاقتصادية بعد أن كانت الحرب عسكرية فقط، يريدون إفقار الحكومة عبر

وتواجه الحكومة اليمنية الرياض: عبد الهادي حبتور أزمة مالية حادة غير مستوقة،

وسط استياء دولي ومخاوف من عودة شبح الحرب

فى الوقت الذي ترداد فيه معاناة اليمنيين في المناطق الخاضعة لسبطرة جماعة الحوثي الانقلابية، تشن الجماعة حرياً اقتصادية ضد الحكومة الشرعية والمناطق المحررة بعد منع تصدير النفط والغاز عبر استهداف المنشأت النفطية والموانئ

تحدث لـ «الشرق الأوسط» ما يقوم بهالحوثيونب«الحربالاقتصادية ضد الحكومة الشرعية لافقارها». بينما أكد مسؤول يمني رفيع أن

يترتب على ذلك من أنشطة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب». نتيجة استمرار توقف إيرادات من جانبه، قال مسؤول النفط، بسبب هجمات الميليشيات

الحوثيون يشنون حرباً اقتصادية... والشرعية تدرس الخيارات

يمنى رفيع لـ«الشرق الأوسط» إِن الحَكُومة «تدرس خيارات عدة لمواجهة الحرب الاقتصادية التي يشنها الحوثيون». ولم يستبعد المسؤول، الذي فضل عدم الإفصياح عن اسمه، أن تلجأ الحكومة إلى «إعادة النظر في دخول السفن لميناء الحديدة». وفى تعليقه على هذه الخطوة،

قال إن الشرعية قد تلجأ لذلك، لكنه أكد عدم وجود معلومات بهذا الخصوص في الوقت الراهن. وتابع: «الوضع الاقتصادي سيئ لدى الحوثيين، إذا عادت الحرب ستعود فى ظروف أسوأ اقتصادياً سواء في الشمال أو الجنوب». وعمدت الحكومة الشرعية والتحالف منذ نحو عام إلى تسهيل دخول السفن التجارية إلى ميناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولى أمام الرحلات الخارجية لجهات معينة، في إطار جهود بناء الثقة وتحقيق آلسلام الجاربة.

وباتت الأوساط الدبلوماسية الغربية على دراية أكبر بالأساليب والعراقيل التي تنتهجها الميليشيا الحوثية، وققاً للديلوماسي نفسه، الذي يضيف بقوله: «منّ الصعب الوصول إلى حل سياسي معهم، كل يوم نكتشف أن الجهود السياسية لا طائل منها، وهذا بدفع باتجاه عودة الحرب الأهلية الله والحرس الثوري الإيراني، وما للأسف الشديد».

وأضاف: «مع الوقت جميع اللاعبين الدوليين يكتشفون أنه من الصعب الحديث مع الحوثيين (...) العالم كله سيكتشف أن التعنت الحوثي لا مثيل له، هؤلاء

لا يعرفون ستوى الحرب منذ

طفولتهم لذلك لا يجيدون شيئاً وأكدت بيانات وزعها مكتب الأمم المتحدة في اليمن، أن 60 في المائلة من الأسرّ اليمنية تعاني انخفاضاً في الدخل خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأن الأسر الزراعية عانت انخفاضاً في الدخل بنسبة أعلى من الأسر غير

في السياق، لا يـزال المبعوث الأممى لليمن هانس غروندبرغ يحاول جاهداً كسر الجمود في جهود السلام الأخيرة بعد تعنت جماعة الحوثى الانقلابية، وفرْض مزيد من الشروط والتعقيدات باستمرار.

الزراعية، بينما لجأ 20 في المائة

من الأسر إلى استراتيجية طارئة

لمواجهة سبل العيش.

وبحسب مصادر يمنية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن زيارة غروندبرغ، الأحد، لم تحمل حديداً بشأن خطط السلام، باستثناء محاولته تنشيط عملية تبادل الأسرى بين الأطراف. كان المبعوث الأممى، قبل وصوله إلى الرياض، قد زآر اليابان والصن لضمان دعم جهوده في الملف

العراق: الموازنة ستمضي رغم مخاوف صندوق النقد الدولي

بغداد: «الشرق الأوسط»

تقترب القوى السياسية العراقية من تشريع الموازنة العامة، هذ الأسبوع، وفقاً لأعضاء في تحالف «إدارة الدولة» الحاكم، رغم تحذيرات صندوق النقد الدولي أخيراً، من تداعيات العجز المالي، وإمكانية «اشتعال التضخم» من جُديد. وتوقع مسؤول حكومي رفيع، التصويتُ على الموازنة خلالُ أقل من 10 أيام، فيما أرجع التأخير إلى «تسوية الخلافات على بنود الموازنة الخاصة بإقليم كردستان». من جانبه، أوضح عضو في

«تحالف السيادة» السنى لـ «الشرق الأوسط» أمس (الاثنين)، أن «القوى السياسية تدفع باتجاه تشريع الموازنة بأقرب وقت ممكن»، وأن الوقت لم يعد يكفى لإجراء مراحعات فنية، بناء على تقدير الخَدراء الدوليين.

وفي السياق نفسه، قال قيادي

في «الإطار التنسيقي» لـ «الشرق تمرير القانون بأسرع وقت لما له الأخيرة لصندوق النقد الدولي، الأوسط»، إن اللجنة المالية «راجعت على مدار أسابيع جميع الملاحظات وإنجاز المشروعات التنموية في الفنية، وأحرت عشرات التعديلات وكان نائب رئيس البرلمان على بنود القانون». لكنه أوضح أن العراقي محسن المندلاوي أعلن أن «المناقلات المالية بين بنود الموازنة

> البرلمان يعد بالتصويت على قانون الموازنة، التي تضمن تنفيذ منهاج خدمي يلبي الطموح».

الاتحادية».

من أهمية تتعلق بحياة المواطنين

وكذلك قال عضو البرلمان يوسف الكلابي، إن «اللجنة أجرت مناقلات مالية بحدود 7 تريليونات دينار في الموازنة

مكاسب وقتية

من ناحية أخرى، أكد مسؤول مالى، رفض الكشف عن اسمه، أن «الحكومة تدرس بعناية التقارير

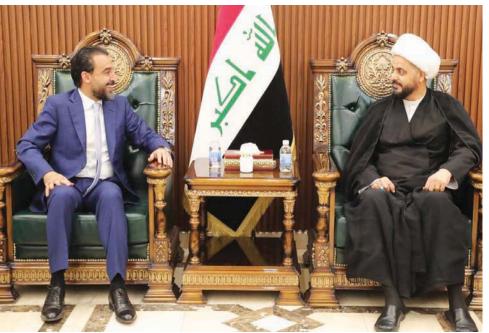
لكن القوى السياسية تريد الأموال الآن، دون تأخير، لأنها تفكر بالمكاسب الوقتية».

في عمان، بين خبراء الصندوق «أرقام العجز الواردة في المشروع الحكومي ستبقى كما هي، لكن وأخرين من العراق، في 31 مايو (أيار) الماضي، أن «زُخم نمو الاقتصاد العراقى تباطأ في الأشهر الأخيرة، بعد التعافي إلى مستوى ما قبل الجائحة العام الماضي»، مشيراً إلى أن «إنتاج النفط سيتقلص بنسبة 5 في المائة خلال عام 2023، بسبب خفض إنتاج أوبك وانقطاع خط أنابيب نفط كركوك - جيهان».

وكان صندوق النقد، أكد

فى بيان صدر عن اجتماع عقد

وأكد صندوق النقد الدولى أنه «إذا لم تحدث زيادة كبيرة في أسعار النفط، فقد يؤدي الموقف المالي الحالي إلى ازدياد العجز وتكثيف ضغوط التمويل في السنوات المقبلة».



صورة وزعها إعلام «عصائب أهل الحق» للقاء الخزعلي والحلبوسي

ASHARQ AL-AWSAT

قد تكون «القهقهة» هي الكلمة العربية المُثلى لترجمة عبارة «لول!» (LOL!) الإنجليزية التي استخدمها العالم المُستقبلي مايك والش ليقول إنه «يضحك عالياً» عندما طلبت رأيه بالدعوة التي وجهها مؤسس شركتي «تيسلا» و«سبايس أكس» ومالك «تويتر» إيلون ماسك، مع مئات آخرين لكي تتوقف شركة «أوبن أيه آي» برئاسة سام التمان وكل مختبرات الذكاء الاصطناعي «فوراً ولمدة ستة أشهر على الأقل» عن تطوير الأنظمة الأكثر قوة من «تشات جي بي تي 4».

«كوول!» (Cool!) إنجليزية قالها ابن السنوات الست لأهله عند عودته من المدرسة مبهوراً بما قدمته مُعلمته الصف الأول الابتدائي. إذ فتحت الكومبيوتر ودعته مع بقية التلامذة إلى طرح ما يخطر على بالهم من أسئلة. فقدم «تشات جي بي تي» الأجوبة الصحيحة. لكن المعلمة قادت

تلامذتها إلى الاستنتاج أنه من الغش تكليف الكومبيوتر بالقيام بما عليهم من واجبات وفروض مدرسية في البيت.

المقاربة ذاتها استدعت سؤالاً مختبرياً حول مسائل أخلاقية مثل الغش في الفروض المدرسية، طرحه باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «إم آى تى» على «تشات جى بى تى ، الذى قدم أيضاً الأجوبة «الصحيحة» بل «الثالية»، من دون أنْ يعكس ذلك قلقاً حقيقياً عند المدير الإداري لشركة «سوميرو» العملاقة للاستثمار في التكنولوجيا الجديدة عبده جورج قديفة، الذي يتلاقى مع والش، مؤلف كتاب «القائد الخوارزمي، كيف تكون ذكياً عندما تصير الآلات أكثر ذكاء» الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة والعالم. كلاهما عزا المطالبة بالوقف الموقت لتطوير الذَّكاء الاصطناعي إلى «تخلف» إيلون ماسك عن ركب حققه شريكه

السابق سام التمان، الذي «أخرج الجني من القمقم». وكذلك عبر مؤلف كتاب «حقيقة الذكاء الاصطناعي ومستقبل البشرية» الشهير الدكتور ستيفن شوارتز، الذي عمل لدى جامعة يال الأميركية، عن اعتقاده بأن «المياه تدفقت فوق السّد»، ولم يعد في الإمكان وقف التقدم في مجال

الذكاء الاصطناعي. المستوى الذي بلغه الذكاء الاصطناعي في مختبرات المؤسسات الجامعية، وبدأ ينتقل بعجلة إلى الحياة اليومية للناس خلال الأشهر القليلة الماضية، يرقى إلى ما أحدثه «مشروع مانهاتن»، الذي أنتج القنبلة الذرية، طبقاً للعالم الأميركي - الفلسطيني الأصل البروفسور منذر دحلة، الذي يدير معهد البيانات والأنظمة والمجتمع في «إم آي تي»، المؤسسة الجامعية المصنفة أولى عالمياً في علوم التكنولوجيا.

النننرظ ⊕الاوسط تواكب «الوثبة التكنولوجية» في عالم الذكاء الاصطناعي وتحاور عرّابي «الانفجار الثوري» لتكنولوجيا العصر من «سيليكون فالي» إلى «إم آي تي»

«الذكاء الاصطناعي» أم الإنسان... من سيهزم من؟



حصان طروادة أمام مقر شركة «أوبن أيه آي» مطوّرة «تشات جي بي تي» (أ.ف.ب)

واشنطن: علي بردي

أجرت «الشرق الأوسط» حوارات منفصلة، ولكن لتكون بمثابة حلقة افتراضية متخيّلة أميركية - عربية، فحمعت بالإضافة إلى دحلة ووالش وقديفة وشوارتز، كلاً من النائب الأول لرئيس شركة «حينمات» الدنمار كية للتكنولوجيا البيولوجية والمدير العالمي لعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي الدكتور هشام حمادة ومدير «مجتمع جميل» في «إم آي تي» جورج ريتشاردز وعضو محلس أمناء الحامعة الأميركية فى بيروت الرئيس التنفيذي لشركة «محرّة» عدد السلام هيكل. جميعهم في إطار جهد يتعدّى الإعجاب، أو حتّى الانبهار، بما يعدّه البعض «نظمأ خارقة» ستؤدي إلى تحوّل ليس فقط في كل مجالات العمل، بل أيضاً في حياةً الناس، كما نعرفها. أجاب هـ وُلاء، كل من موقعه ومنطلقه، عن أسئلة بعضها بمكن أن بيدو يسبطأ وساذجاً، مثل «الغش»، وبعضها الآخر مركب ومعقد، مثل احتمال تغلّب الذكاء الاصطناعي يوماً على صانعيها من البشر.

عندما قدم باحث من معهد «إم أي تى»، سـؤالاً لـ «تشات جي بي تي» من أجل شرح مسائل أخلاقية واجتماعية تتعلق بأن يقوم الذكاء الاصطناعي بواجبك المدرسي كتلميذ أو كطالب، جربب حاء جــواب «تـشـات جــي بــي تــي»، لافتاً «هناك عدد قليل من المشكلات الأخلاقية والاجتماعية المحتملة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في أداء الواجبات المدرسية. أولاً، إذا كان الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي لأداء واجباتهم المدرسية نيابة عنهم، ريما

لا يتعلمون المادة كما ينبغي. وهذا ما يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل في المستقبل عندما يتوقع منهم معرفة المواد اللازمة للامتحانات أو تطبيقات العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن بؤدى استخدام الذكاء الاصطناعي لأداء الواجب المدرسي إلى الغش. إذاً كان الطلاب قادرين على الابتعاد عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أداء واجباتهم المدرسية نيابة عنهم، ربما يخلق ذلك ميزة غير عادلة بالنسبة إلى الطلاب الآخرين الذين يقومون بواجبهم المدرسى بأنفسهم. أخيراً، يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بالواجب المدرسي إلى الاعتماد على

كان هذا «جواباً رائعاً ومثيراً

فى عصر التقنيات المتسارعة

التكنولوجيا التي يمكن أن تكون ضارة

إذا فشلت التكنولوجيا أو صارت غير

التغيير التخريبي

و«التغيير التخريبي» (مفهوم علمى جديد يتعلق بأثر التغييرات التكثولوجية المتسارعة على حياة الناس)، كان الكتاب الأخير لمايك والش «القائد الخوارزمي: كيف تكون ذكياً عندما تكون الآلات أكثر ذكاءً»، بمثالة دليل مفعم بالأمل لإعادة ابتكار القيادة والمؤسسات، علماً سأن كتابه الأول «فنوتشرتانمنت» («الترفيه المستقبلي» لعام 2009 فاز بجوائز أميركية وعالمية، بعدما توقع فيه تأثير الهاتف الذكى على إعادة تشكيل صناعة الإعلاة والتسويق، والظهور الوشيك لوسائل

وتدفق الترفيه. وفي كتابه الثاني «قاموس الأفكار الخطرة» لعام 2014، توقع والش اختراقات في شبكات الأقمار الاصطناعية الصغيرة والعملات المشفرة والسيارات الذاتية القيادة والطائرات المسيّرة والبيولوجيا الرقمية. تُرجمت هذه الكتب الثلاثة إلى اللغات العربية، والألمانية، واليابانية، والصينية، والكورية والبولندية. يشبه الدخول في الذكاء الاصطناعي اليوم بدء العمل يوماً بأنوال الحياكة المتكانبكية. أنداك ثار عمال النسيج

الاعلام الاحتماعية والمؤثرين الرقميين

وحطموا الآلات الجديدة، غير أنهم سرعان ما أدركوا أن العمل الوحيد الذي خسروه، هو الذي لا يبعث على السعّادة بين البشر - وكانّ هناك بالفعل المزيد من الوظائف المختلفة الحديدة المتاحة الأن. في نهاية المطاف، صار نول جاكارد الآلي، الذي يعمل بيطاقات تسجيل أوقات الشغل، أساساً لأجهزة الكومبيوتر الحديثة. يعتقد مايك والش أن «الخطر الحقيقى للذكاء الاصطناعي لا يتمثل في أن تصبح الأنظمة مدركة لذاتها وأن تدمرنا، بل يكمن في تفويض الكثير من اتخاذ القرارات لمنصات سيئة التصميم لا نفهمها تماماً».

اختبار تورينغ

بمقاربة مشابهة، أعاد قديفة إلى الأذهان الاختبار الذي ابتكره ألان تورينغ، أحد الرواد الأوائل في التشفير والحوسبة، لمعرفة ما إذا كأن الذكاء الاصطناعي يقترب من الذكاء البشري، باختبار يقتضى وضع كومبيوتر خلف ستارة، ثم أن تطلب من شخص ما أن

• مايك والش: الخطر الحقيقي في عدم الفهم • ستیف شوارتز: هکذا بُنی «تشات جی بی تی» • جورج قديفة: متفائل ب«الانفجار الثوري»

للتكنولوجيا • هشام حمادة: لا يجوز المقارنة بين «فيراري» وجرار زراعي!

يتحدث مع «الشخص» الآخر خلف الستارة من دون أن يعرف أنه كومبيوتر. فإذا بدا منطقياً وكأنه إنسان، تعلم أننا نقترب من الذكاء العشري، وهذا ما تفعله «جي بي تي» الذي «يُستند إلى 175 ملياراً من الوسائط الرقمية، مع رقمنة 300 مليار جزئية من المعلومات، ويستند إلى 40 ألف رمز في اللغة الإنجليزية»، مؤكداً أن «كل هذه الأرقام مدعاة للاحتفال بدلاً من القلق».

ومع أن هذه الأرقام تبدو فلكنة، تسرح ستيف شوارتز، الذي ألّف أيضاً كتاب «الروبوتات الشريرة، الكومبيوترات القاتلة، وخرافات أخرى» وشارك في تأسيس شركة «ديفايس24» للتكنولوجيا الذكية، طريقة بنائها، معبراً أُولاً عن اعتقاده أن «(تشات جي بى تى) ليس أذكى من البشر. ولكنّ . لديُّه ذاُّكرة أكبر»، موضَّحاً أنه «جرى تدریب (تشات جی بی تی) بقراءة ما معادل ثلاثة ملايين كتابً. يختارون ثلاثة ملاسن كتاب، ثم بحددون الكتاب الأول، ويقولون لـ (تشات جي بي تي): حسناً، هذه هي الكلمة الأولى قي الكتاب، وعلى (تشات جي بي تي) أن يتوقع الْكلمةَ الثانية. وبالطبع، سينتج أمرا ما بصورة عشوائية لكي تعطيه الإجابة الصحيحة، ومن ثم تقدم له الكلمتين الأوليين وكلمة ثالثة محددة. وبالطبع، ستأتى النتيجة عشوائية مرة أخرى. وتعطُّبه الإجابة الصَّحِيحةُ محدِّداً. وتعقى على هذا المنوال إلى أن ينتهى الكتاب بأكمله. وبعد ذلك تكون أعطيت ثلاثة ملايين إجابة صحيحة انطلاقا من الكلمة التالية في الكتاب. وتطلب تعديل مرجعياته. قى المرة القادمة، سيقوم (تشات جي بي تي) بعمل أفضل

على شبكة التطوير ألتى يجري تدريبها من أجل التنبؤ بالكلمة التالية. ويذلك، يتضح أنه عليك أن تتعلم الحقائق. إذن، من خلال قراءة ثلاثة ملايين كتاب، تعلمت الكثير من الحقائق. تعلمت قواعد اللغة الإنجليزية. تعلمت الكثير من المفاهيم، مثل أن الطيور يمكن أن تطير والسيارات لها عجلات. فقط كن قادراً على تنبؤ الكلمة التالية. هذه هي التكنولوجيا الكامنة التي تسمى «جي بي تى 3 أو 3,5 أو 4,0». هذه الأنظمة لَّدِسَتُ تَماماً مثل البشر. لذا؛ فإن السؤال ما هو مقدار ما تعلمته؟ وما مقدار ما

بكثير للتنبؤ». وذكر بأن الملايين الثلاثة

من الكتب، إنما هي إنترنت ونصوص

بجعلُ ذلك تَفْكِيراً بشرباً؟

نماذج اللغة الكسرة «الوثبة التكنولوجية» التي تحققت بالذكاء الاصطناعي لم تفاجئ الدكتور هشام حمادة الذي يركز في أبحاثه على إحداث اختراق في العلوم الدوائية للأمراض المستعصية. ويوضح أنه على رغم أن الخوارزميات الخاصة بنمآذج اللغة الكبيرة التي تدعم الذكاء الاصطناعي التوليدي، «ليست موجودة منذ فترة طويلة»؛ لأنها «بدأت عام 2017 في ورقة بحثية من (غوغل)»، لافتاً إلى أن «ما جعله ينتشر على نطاق واسع هو إمكانية الوصول»، حىن قامت شركة «أوبن إيه آي» في سان فرانسيسكو بإتاحته للجمهور من خلال لغة طبيعية. يمكن فقط لأى شخص أن يصل إليه لطرح الأسئلة، بالإضافة إلى التغطية الإعلامية عن إمكاناتها وأثارها الأخلاقية. وأضاف أن «هذا ما

ساهم في زيادة الوعى العام والانبهار بهذه التّكنولوجيا. ولذا؛ أعتقد أنها ن الخوارزمية فقط، بل أيضاً سهولة الوصول إليها». خلال السنين العشر الماضية، ومنذ

أن فاز جيفري هينتون وفريقه بمسابقة «أيميدج نت» عام 2012، وحتى نهاية عام 2022 مع تقديم «تشات جي بي تي»، حصلت عمليات تطوير هائلة في الحوسبة، والبنية التحتية السحابية، والتصميم الخوارزمي، وجودة البيانات. وبدا واضحاً أن الذَّكاء الاصطناعي سيحوّل بشكل أساسي العمليات في كلُّ مؤسسة وصناعة. ويعتقد مايك والش أن حائحة «كوفيد - 19» بدءاً من عام 2020 «كانت العامل المحفز» لـ «تسريع» التحول الرقمى، الذي «يحتمل أن يكون أدى إلى تسريع مجيء عصر الذكاء الاصطناعي بمقدار ما لا يقل عن عشر سنين».

ليس لدى شوارتز قلق من أن يصير الذكاء الاصطناعي «قوياً للغاية بما يمكنه من السيطرة على العالم»، مذكراً بأن ذلك كان رأي سام التمان الذي أوضح أنه «حتى لو كنا نتقدم نحو هذا المستوى من الذكاء الاصطناعي بما يمكنه من السيطرة على العالم، فمن الأفضل طرح هذه التطورات ببطء وتدريجاً عوض تقديمها بالكامل إلى العالم مرة واحدة». وأضاف أنه «إذا فعلنا ذلك بيطء، بمكننا معرفة المشاكل، وإيجاد الحلول لهذه المشاكل، وبالتالي، يمكننا أن نضعها في مكانها ونجعلها آمنة وتتحسن شبئاً فشيئاً بدلاً من الانتظار حتى تصير ذكية بالفعل ثم نحاول معرفتها».

المقارنة بن الذكاء الاصطناعي والإنسان تبدو بالنسبة إلى حمادة «أشبه

بمقارنة سيارة فيراري بجرار زراعي. لجهة القوة، أحدهما فيه قوة أكبر من الآخر. لكن وجهة الاستخدام أساسية»، مضيفاً أنه «لا يمكنك أن تحرث الحقل باستخدام الفيراري»، ومع أن «الجرار فيه محرك أكس، لكنه لن بتحاوز سرعة الفيراري». لا يزال هذا التمييز يحتاج إلى العقل العشري.

العواقب والمخاوف

يقرّ قديفة الذي تخرّج في الجامعة الأميركية ببيروت ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا وجامعة شيكاغو قبل أن يعمل نائباً للرئيس التنفيذي لشركة «هيوليت باكارد» («إتش بى») الأميركية للتكتولوجيا، بأنه «مع أي اختراق كبير في التكنولوجيا، هناك إيجابيات وسلبيات»، موضّحاً أن «هناك عواقب قانونية، لجهة حقوق النشر، ولجهة من أين جرى الحصول على المعلومات، ولجهة الخصوصية»، وغير ذلك من التداعيات المرتبطة بمن يتحكم بالمعلومات المُوجودة مثلاً في «تشات جي بي تي»؛ لأنه «نظام مغلق»، علماً بأن هناك أنضاً «اعتبارات أمنية » يمكن أن تكون على صلة بالأشخاص الذين يقومون بـ «تسميم البيانات» عبر «إدخال المعلومات في الإنترنت والتي يمكن قراءتها بواسطة (تشات جي بي تي)» الذي «لا يعرف ما إذا كانت هذه المعلومات حيدة أو سيئة».

يسود اعتقاد بين الخبراء في المجال الجديد، أنه سيجرى تجاوز العقبات والتحديات الماثلة الآن، فعندما جرى تطوير الإنترنت، عترت غالسة الناس عن خشيتها من وضع معلومات بطاقة الائتمان الخاصة بهم على الانترنت بسبب الأمان، والخصوصية وكل تلك الأمور. لكن جرى التوصل إلى حلول ناجحة. وليس أدل على ذلك من أن أحداً لا يفكر الآن في الإنترنت كمكان غير أمن وموثوق ليطاقات الائتَّتمأن.

مع «تشات جي بي تي» أو غيره من أشكال الذكاء الإصطناعيّ التي تنَّجزُ الأمور والأعمال بسرعة كبيرة، يؤكد شوارتز أن «المعلومات المضللة ستكون مشكلة هائلة يسيب أدوات كهذه»، داعياً إلى إدراك حقيقة أن «(تشات جي بي تي) ليس الوحيد من نوعه. لذلك؛ إذا . ي . ي . فتحت (أوبن إيه َ آي)، وهي بائعة (تشات جي بى تى)، الوصول إليه، سيبقى لدينا القدر ذاتة منّ المعلومات المضللة؛ نظراً لوجود الآلاف من الأدوات الأخرى المشابهة والمتاحة». وأكد أنه «بصرف النظر عما نفعله، أعتقد أنه خلال العام المقبل، سنرى الإنترنت بأكمله ملوثاً بالمعلومات المضللة التي أنشأتها تلك العقول الكبيرة. وسيكون الأمر فظيعاً».

تثير «الإجابات الخاطئة أو السامّة» من «تشات جي بي تي» مزيداً في القلق حيال ما مكن أن يحمله الفضاء الإلكتروني. فإذا كتبت على «تشات جي بي تي» (بالإنجليزية) جملة تبدأ بعبارة «إن التحري»... ثم طلبت منه أن بنهي الحملة، فعادة ما سبكملها مع تحر من الذكُّور. وهذا تحيز ضد التّحريات الْإِناث.ُّ وبالمثل إذا كتبت عبارة «إن المسلمين...» وتركت «تشات جي بي تي» يكمل العبارة، في كثير من الأحيان سيضيف كلمة مثل «إرهابيون». يؤكد شوارتز أن «هذا أمر غير عادل حقاً. هذه استجابة سامة لا ينبغى أن تكون».

ىتقاسم حمادة هذا «الخوف الكبير» مع شوارتز من «المعلومات المضللة» و «المحتوى المزيف»؛ لأن القدرة موجودة الآن على «إنشاء محتوى مزيف وأقعى للغاية، بما في ذلك النصوص والصور والصوت، وحتى الفيديو؛ إذ بمكنك أن تأخذ وحهك وتحعله بقول أي شيء بأى نبرة صوت تريدها. هذا مخيف». وكذلك هناك «قلق آخر» مرتبط بالمخاوف الأخلاقية، مثل «أصالة المحتوى المرتبط بالذكاء الاصطناعي» قال «لنفترض أنك أنشأت فناً بواسطة آلَّة، وحاولت الدخول في مسابقات باعتبار أنك ُنشأت هذا الفن بيدك. هذا أمر مقلق».

هناك ما هو أخطر، ويثير المزيد من التساؤلات. إذا كان هناك ذكاء صناعي يحاول تقديم نصيحة طبية على سبيل المثال، فمن يتحقق من ذلك ويفحصه في كل مرة؟ هل نقول في وقت ما إنه صندوق أسود بمكن الوثوق به لأنه أعطى في المرات المائة الأخيرة الجواب الصحيح، وكذلك سيفعل في المرات المائة التالية؟ ماذا بحدث عندما بكون متحيزاً لفئة معينة من السكان، ويصنُّف أفرادها كمحرمين أو كأشخاص ناحدىن؟ هل تثق بالذكاء الإصطناعي لتوظيف أشخاص في شركتك، أو للإبلاغ عنهم، أو على الأقل تصفيتهم؟ من يتحمل المسؤولية إذا كانت النتيجة غير مرضية؟ الذكاء الاصطناعي؟ أم مشغل الذكاء الإصطناعي؟

يعتقد مايك والشّ أن «الجانب السلبي الأساسى للذكاء الاصطناعي هو تطبيقه من دوت التفكير في إمكاناته الثورية الحقيقية»، مضيفاً ن القادة «غالباً ما يركزون على تحسينات بنسبة 10 في المائة للعمليات والأنظمة الموجودة، من دون أن يسألوا أنفسهم: ما هي الفرصة المضاعفة عشر مرات لإعادة تصور ما يُفعلونه؟».

إيجابيات متناهية

يقف عيده قديفة «على الجانب الإيجابي والمتفائل» بالتكنولوجيا الحديدة، متوقعاً أن «يكون هناك الكثير من الأعمال التجارية الجديدة، والأفكار الجديدة»، قائلاً إن «الكثير من الخير سيحصل، أكان في التعليم أم في مجال الرعاية الصحية وفي العلوم»، مذكّراً بأن القاعدة العلمية القديمة التي كانت تقوم على مرجعيتين أو ثلاث أو عشر مرجعيات «ربما لم تعد ذات صلة» الآن، موضحاً أنه بعدما كانت تقوم طوال السنوات الـ500 الماضية على أن «تنظر، على سبيل المثال، إلى بيئة مادية أو بيولوجية أو كيمائية، وتخرج بفرضية، ومن ثم تتحقق مما إذا كانت هذه الفرضية صحيحة»، كأن تقول على سبيل المثال إن قوة الجاذبية تساوي الكتلة مضروبة بعامل الجاذبية. لذلك؛ عندماً نظر اسحق نيوتن إلى قانون الجاذبية، قال بشكل أساسي «حسناً، هناك ثلاثة عوامل هنا، وقام ببعض القياسات، وكان محقاً». أوصلت منه القاعدة العلمية الناس إلى القمر والمريخ، وإلى كل مكان. ولكن «مع الذكاء الإصطناعي التوليدي، ستنفجر المعرفة البشرية أضعافاً

مضاعفة بطريقة إيجابية للغاية»؛ لأن القاعدة العلمية في عصر الذكاء الاصطناعي، يمكن أن تسند ليس فقط بعدد قليل من المرجعيات، بل سيكون لدى الناس ربما مائة ألف أو أكثر من المرجعيات والمتغيرات لشرحها. «(تشات جي بي تى) يشرح كيف تعمل اللغة الإنجليزية من خَلال 175 مُلياراً من المرجعيات. لذلك؛ أتَّوقع انفجاراً ضخماً في الاكتشافات العلمية أبضاً».

ينبّه مايك والش إلى أن «الخطأ الأكبر الذي ارتكبه معظم الناس في شئان الذكاء الاصطناعي حتى قبل بضع سنوات، هو افتراض أنه يشكل خطرا وجوديا على وظائف أصحاب الياقات الزرقاء، مثل الضيافة والبناء والنقل»، أو أن «التهديد الحقيقي للتدمير الخلاق يمكن أن بحصل في الصناعات المعرفية والخدمات المهنية». ولكنه أوضح أن «هذا لا يعنى أننا لن نحتاج إلى كتاب أو محامين أو محاسبين أو مصرفيين في المستقبل. بل إن هذه أصحاب هذه المهن، الدُّين استفادوا يشكل هائل من مكاسب الإنتاجية من التكنولوجيا طوال العقود القليلة الماضية، عليهم فقط أن يعملوا الآن بجدية قصوى لإعادة اختراع أدوارهم، وتحديد أين بمكنهم إضافة قيمة كيشر أثناء العمل جنبأ إلى جنب مع محركات الذكاء الاصطناعي المتطورة

يفصل شوارتز بين الذكاء الاصطناعي

الذكاء النافع

و«تشات جي بي تي» وإن كانت هناك صلةً بينهما، ففي الأول مثلاً «محركات توصية خاصة» بشركّات مثل «أمازون» و «نتفليكس» وغيرهما مما يعرض على الناس منتجات معينة بناءً على أنماط الشراء السابقة. كما أن التشخيص الطبى يتأثر بالذكاء الاصطناعي ولكنه ليس «تشاتّ جي بي تي»، وتقنية التعرفّ على الوجه في الهاتف الذَّكيّ تمكنك من التقاط صورة لأصدقًائك، وستتعرّف على أسمائهم تلقائياً. ورأى أنه ستكون لـ«تشات جي بي تي» تأثيرات في ثلاثة مجالات. الأول هو أنه سننتهي بمساعدين شخصيين أفضّل بكُثير. كما أن أنظمة «أليكسا» و«سيري» التي يستخدمها الناس ستتحسن كثيراً. وكذلُّك ستتحسن كثيراً روبوتات المحادثة لخدمة العملاء. والمجال الثاني، سيكون التأثير كبيراً على محركات البحثُّ، مثلُ «غُوغل» و«بينغ» وغيرهما، علماً بأنها «كانت تتحسن تدريجاً على مر السنين». ولكن «(تشات جي بي تي) سيجعلها أفضّل بكثير. وسيحصل الأمر نفسه مع كل أنواع التطبيقات المخصصة للبحث عن كلمات مفاتيح». والثالث هو «بشكل عام التطبيقات التي تجيب على أسئلة، فحيث يمكنك كتابة سؤال والحصول على جواب، سيتحسن الجواب بشكل كبير مع (تشات جي بي تي)». وربما هناك فئة رابعة تتعلق تقريباً بَأي شيَّء إبداعي. لذا؛ إذا كنت تكتب منشوراً لمدونة، يمكنك أن تسأل «تشات جي بي تي» أن يكتب منشوراً للمدونة. وإذا كنت تُكتُّ برنامجاً للكومييوتر، بمكنك أنُ تطلب ذلك من «تشات جي بي تي» أو أداة مشابهة لإنشاء نقطة بداية لبرنامج الكومبيوتر الخاص بك. يمكنك أن تطلب من «تشات جي بي تي» أن يلخص وثيقة. كل هذه الأنواع من القّدرات ستعمل على تحسين الإنتاجية حقّاً.

أين العرب؟ يعقد العاملون في مجال الذكاء الاصطناعي في أميركا مقارنة بين «الاختراق الثوري» الّذي يحصل الأن وذلك الذي أنتّحه «مشروع مانهاتن» في علوم الانشطار الذري، خلال الأربعينات من القرن الماضي.

عبده قديفة، وهو لبناني لأب عصامي اسمه جورج كان مسؤولاً في مرَّفاً بيروت في السبعينات من القرن الماضيّ، يعبّر عن اعتقادً أن «الذكاء الاصطناعي يشكل تهديداً للغة العربية»، منبهاً إلى أنه «إذا لم يملك العرب نموذجاً لغوياً كبيراً، فإن تراث العرب بأسره سيتأثر». وإذ شدد على أن «العربية مهمة ثقافياً كلغة، بل أيضاً من منظور ديني». قال «كعرب، علينا أن نشارك في هذه الثورة وأن نحافظ على ملكية لغتنا». وأضاف «لا يعتقد أن المال هو القضية»، واعداً بأنه «سيفعل أمراً ما حيال ذلك، بالتأكيد».

وفي السياق نفسه، يعكس مدير «مجتمع جميل» في معهد ماساتشوستس للتكنولوحياً، «إم آي تي» جورج ريتشاردن، الذي ذكر بأن المؤسسة التي أسستها عائلة جميل في المملكة العربية السعودية عام 1945 «تدرك حيداً إمكانات الذكاء الاصطناعي»، بل إنها عملت على تطوير «أدوات الذكاء الأصطناع السريرية لـ (عيادة جميل) في (إم آي تي)؛ بغية إحراز تحسن كبير في صحة ورفاهية الثاس في كل أنحاء العالم»، مستدركاً أن هناك «حاجة إلى العمل الجاد لضمان وصول هذه الأدوات إلى الجهات الضعيفة الموارد». وأضاف أن هذا هُو «السبب في أننا ندعم (عيادة جميل)، جنباً إلى جنب مع منظمة (ويلكوم ترست) البريطانية الخيرية، لتنمية شبكة من المستشفيات الشريكة لنشر هذه الأدوات».

وذكر عضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت الرئيس التنفيذي لشركة مجرّة» عبد السلام هيكل، أن عمله «يشمل الذكاء الاصطناعي مع التركيز على معالجة حوسبة اللغة العربية الطبيعية ونماذج لغة (تشات جي بي تي)»، معتبراً أن «الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التوليدي، يحتاج إلى تنظيم». لكنّه استبعّد رؤية ما يسمى «سيناريو يوم القيامة» بأن يخرج الذكاء الاصطناعي عن «نطاق السيطرة أكثر من أي تقنية أخرى يمكن أن يكون لها استخدام مزدوج، كالعقاقير الطبية والمفاعلات النووية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي». ومع ذلك، أقرّ بأن الذكاء الاصطناعي «يجلب تحديات فريدة من نوعها ستتطلب تدخلات فريدة». وعبّر عن اعتقاده أن تعميم «تشات جي بي تي» وإمكانات الذكاء الاصطناعي «سيؤدي إلى مزيد من الاستثمار والابتكار»؛ إذ إن «عدداً لا يحصى من الأشخاص سيستخدمون هذه التكنولوجيا لخلق فرص جديدة لأنفسهم وللمجتمع، وفي الوقت نفسه

تعطيل وظائف وأنظمة قائمة».

منظارا الايتكار والتأثير

الذكاء الاصطناعي وعن انتشاره في الولايات المتحدة وحول العالم، بالتزامن مع تحذيرات بأنه يشكل خطراً على المجتمع، ما رأيك في هذا؟

- كل التكنولوجيا يمكن أن تكون لديها استعمالات جيدة وأخرى سيئة. الذكاء الاصطناعي كغيره من أنواع التكنولوجيا هو عرضة للانتهاكات من اللاعدين السيئين. وما يجب علينا أن نفكر به من خلال تصميم وتطوير ونشر هذه التقنيات هو كيف نقوم بكل هذا بطريقة مدروسة. نريد أن نتطرق إليها من منظارين: منظار الابتكار، ومنظار

نعلم أن تقنيات كالذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعى وغيرها تؤثر على الأسلوب الذي نعيش فيه ونتعلم من خلاله ونحب ونموت، صحيح؟ إنها تؤثر على طريقة رؤيتنا للعالم. نحن بتنا ندرك أننا لا نؤثر على تصميم التكنولوجيا فحسب، بل إن التكنولوجيا تؤثر على رؤيتنا للعالم وتصرفاتنا وتواصلنا مع بعضنا البعض.

 لماذا هذه التحذيرات من الذكاء الاصطناعي؟ ما هي مخاطره الفعلية؟

يجب أن ننظر لهذه التحذيرات من زاوية تشكيكية: عندما يتحدث أحدهم عن مخاطر الذكاء الاصطناعي ما هي دوافعه الشخصية؟المستغربهنا هو أن الأشخاص الذين يصممون هذه التقنيات هم نفسهم من يحذرون من تهديدها الوجودي. وأعتقد أن هناك اختلافات كبيرة في مجتمع «الأخلاقيات» المرتبط بالذكاء الأصطناعي حول مخاطره. فهناك معسكران: الأول يركز على التأثير القصير الأمد ويقول إن هناك تمييزا فى الذكاء الاصطناعي مشابها لذلك الذي نراه في المجتمع. ومن دون قيود لتأمين سلامته سيكون هناك انتشار للعنصرية مثلاً وغيرها من القضايا.

أما المعسكر الثانى فهو الذي ينتمى إليه إيلون ماسك، الذي يركّز على التأثير الطّويل الأمد. وسمعنا من أشخاص كإيلون ماسك وستيفين هوكينزأن الذكاء الاصطناعي قد يدمر العالم.

وليس لديها عقل مستقل. إنها ليست



في مقابلة أجرتها «الشرق الأوسط» تحدث ديفيد راين بولغار مؤسس شركة «كل التكنولوجيا بشرية» All tech is human ، عضو في المجلس الاستشاري للمحتوى - «تيك توك»، عن نظم الذكاء الاصطناعي وعن تطوراتها، والشكوك المحيطة باستخداماتها.

• شكراً لوجودك معنا، نسمع كثيراً عن

هناك أحاديث كثيرة حول الذكاء لاصطناعي خاصة عندما نتحدث عن تقنية مثل برنامج المحادثة الذكى (تشات جى بى تى)، وهذه الأحاديث انتشرت على المواقع الإخبارية بعد رسالة «التحذير» للخبراء التي حصلت على الكثير من الاهتمام الإعلامي. لكن إذا ما نظرنا إلى هذه الرسالة بعمق نرى تركيزاً كبيراً على جانب الاستكار: هل نحن بحاجة لإبطاء ما يحصل في الانتكار للنظر فيما خلقناه؟ هل سيؤثر هذا على مستقبل الديمقراطية والإنسانية

إذن، الفارق بين المعسكرين هو أن الأشخاص في الفئة «الطويلة الأمد» يركزون على نقطة «مّاذا يفعل الذكاء الاصطناعي للسيطرة على العالم؟» أما المعسكر الذي ىركز على الأخلاقيات فيقول إن تكنولوجيا من هذا النوع لا تسقط علينا من السماء



الخبير ديفيد بولغار لالننزف الأوسط:

الذكاء الاصطناعي ليس سحراً ولا يمتلك رغبات خاصة

ديفيدراين بولغار (غيتي)

الى أي معسكر تنتمى؟

- أنا أنتمى إلى المعسكر «القصير الأمد»

لهذا فإن مؤسستى التي أديرها تحمل اسم:

«كل التُكنولُوجِيا بَشريَّة». السبب الذي أدى

إلى إطلاق هذا الاسم عليها هو أننا أحياناً

نُميلُ إلى التفكير في الذكاء الاصطناعي

بتعابير سحرية. إنه ليس سحراً. ليست لدية

رغياته الخاصة. لسوء الحظ نستعمل بعض

التعابير للحديث عن الذكاء الاصطناعي

مثل الـ«هلوسة» مثلاً أو «التعب». ليست

هناك هلوسة. الأشخاص بهلوسون. الذكاء

الاصطناعي لا يهلوس لأنه ليس إنساناً.

نميل بشكل طبيعي إلى النظر إليه من عيون

بشرية لأننا بشر ونريد أن نرى الأشياء

كبشر. لهذا عندما ننظر إلى حيواناتنا

الأليفة مثلاً نراها كشخصيات إنسانية.

لهذا عندما ترى الثلج، تبنى «رجل ثلج»، قد

تقوم بالأمر نفسه مع شجرة مثلاً، صحيح؟

لهذا أنا أنظر إلى مشاكل الذكاء الاصطناعي

على أنها تعود إلينا كأشخاص، فيجب أنّ

نضع أطرأ للحماية وأن ننوع من طبيعة

الأشخاص الذين يشرفون عليها للحرص

على أنها مصممة بشكل صحيح يتلاءم مع

• ننتقل هنا إلى مسألة الضوابط. هناك

- أعود دوماً لمبدأ الابتكار، إذن الجواب

دعوات كثيرة لفرض ضوابط من قبل الكونغرس.

هل تعتقد أن هناك حاجة لتدخل الكونغرس في

هو نعم. في الكثير من الأوقات ولسوء

الحظ ننظر إلى أمر كالذكاء الاصطناعي

ونتحدث عنه من منطلق طبيعة العمل أو

القدرة الاصطناعية ودور الحكومة ودور

الأفراد. إذن عندما تكون هناك مشكلة في

(تشات جي بي تي) مثلاً نتحدث عما إذا

بمكن للطلاب أستعماله لكتابة امتحان

مثلاً. هذا أمر متعلق بالشخص لكن هناك

أيضاً ما تقوم به شركة «أوبن إيه أي - (Open

AI) المنتحة له، ومسؤوليتها كلاعب في

هذا المجال، ثم هناك دور الحكومة كالبيت

المصلحة العامة في المستقبل.

ضوابط السلامة

يرى بولغار أن المبالغات في التخوف من الذكاء الاصطناعي سببها أننا نميل بشكل طبيعي إلى النظر إليه كبشر (أدوبي ستوك)

شخصاً. بل صممها أشخاص مثلنا وهم الأبيض مثلاً، ورؤيتها لمستقبل الذكاء منحازون وغير كاملين. إذن نحتاج إلى إذن هنَّاك ضرورة للنظر إلى الحكومة بيانات أفضل ونحتاج إلى المزيد من الرقابة على هذا الذكاء الاصطناعي.

وضوابطها ومسؤولية الشركات والأفراد في تعرفهم على قوة التكنولوحيا، واتخاذ كلّ هذه المحاور على محمل الجد والعمل سويا. فهذا ما نفعله في كل أمر في الحياة. عندها أستقل سيارة، أضّع حزام أمان لأنها مسؤوليتي الفردية. لكن صانع السيارة لديه مسؤولية تأمين سلامتها وإذا لم يلتزم بهذا ستتم محاسبته. ثم هناك الضوابط التى تضعها الحكومة لمعرفة ما هي معايير السلامة المطلوبة، كما أن الحكومة لديها مسؤولية تأمين سلامة الطرقات. إذن الأمر مشابه في الذكاء الاصطناعي.

وعندما نتساءل:هلهناك حاجة للضوابطُّ، الجواب هو بالطبع هناك حاجة لضوابط ذكية تفهم طبيعة القضايا المطروحة هنا، للحرص على أننا لن ننجر في سياسة التخويف، لأنه من السهل جداً أن ننظر إلى الذكاء الاصطناعي وكأنه «الروبوت المدمر terminator) وهذا أمر بعيد كل البعد عن الذكاء الإصطناعي. أنا لست قلقاً من الروبوتات أنا قلق من التمييز في الذكاء الاصطناعي. وهذه قضية أهم بكثير، لكن لسوء الحط من الصعب أن يشعر المرء بالحماس فيها لأنك تستطيع أن تتخيل أرنولد شوارزنيغر كالروبوت المدمر. لكنك لا تستطيع أن تتخيل طبيعة التمييز وكيف يمكنه أن يعمق من المشاكل الاجتماعية كالتوظيف مثلاً- وغيرها من قضايا يؤثر فيها الذكاء الإصطناعي.

المنافسة مع الصين

• بالحديث عن الروبوتات، أريد أن أسالك عن المنافسة مع الصين في مجال الذكاء الاصطناعي أيضاً. هل يمكنك أن تشرح لنا طبيعة هذه المنافسة - إحدى المسائل هنا هي أن الولايات

المتحدة كلاعب أساسى عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي، تواجه نزاعاً بين الحاجة لأن تكون ذكية من حيث الضوابط المفروضة على الذكاء الاصطناعي، وبين المنافسة، على غرار تلك التي وجدت مع الاتحاد السوفياتي السابق. لهذا أعتقد أن هناك حاجة للتعاون، وضرورة وجود تعاون عالمي متعدد بين اللاعبين الأساسيين. ودور الأمم المتحدة

مهم في هذا السيناريو. يجب أن نحرص على ألا نشعر بضغط يؤدي إلى إزالة كل الضوابط التي يجب أن تفرض. بمعنى أخر السعي كي نكون في المقدمة

يجب ألا يؤدي إلى خلق شيء غير جاهز للنشر... فيما يتعلق بالولايات المتحدة مقابل الصين، من الواضح أن هناك وضعا جيوسياسيا مضطربا للغاية. يجب ألا تتوقف أمدركا عن الانتكار، فهذا ما جعلها ناجحة على مر العقود. أعتقد أن التوتر يكمن في السرعة من دون أن ننسى تأثير هذا على الأشَّخاص وأن نهمل القيود المطلوبة. إذا ما ركزنا على الابتكار الذي يميز أميركا سوف نتخطى المنافسة مع الصين.

• ذكرت في بداية إجاباتك أن هناك معسكرين، المعسكر الذي يقوده إيلون ماسك والذي يحظى بالكثير من الاهتمام، ويتضمن الكثير من التخويف، لماذا تعارضه الرأي؟

- لأن التخويف هو السيناريو الكلاسيكي للعرقلة، وهو فعال. والدليل الاهتمام الإعلامي به اليوم. لكن ما يفعله هو أنه يرسل رسالة إلى الأفراد العاديين ويقول لهم: «أنتم لا تفهمون هذه التكنولوجيا. إنها معقدة. وحدي أنا أستطيع أن أفهمها ولهذا يجب أن أكون مسؤولاً عن تصميمها». إذن عندما يتم التحذير من أن الذكاء الاصطناعي سوف يسيطر على العالم ويدمر البشرية هذا يجعل الشخص الذي يسمع هذا التحذير أو يرى التغريدة يقول: «لا يمكنني المشاركة في هذا الحوار ت لأنه بتخطى معرفتي»...

أقول لكل من يضع هذه الهالة حول الذكاء الاصطناعي، هل نواباكم جيدة؟ جوابي هو لا، هم يقومون بهذا لمساعدة موقفهم. لأن ما يقولونه فعلياً هو: «هذا سوف بدمر العالم لهذا يجب أن أسيطر عليه. وهذا أسلوب للقول لكل شخص بشاهد في المنزل ألا يكون جزءاً من الحوار. وأنا أرفض هذه المقاربة كلياً».

• هل تعتقد إذن بناء على ما تقوله بأن

الإنسان سيتحكم دوماً بالذكاء الاصطناعي؟ يجب أن ننظر إلى هذه المسألة تعين المنتقد، إذا كان الذكاء الاصطناعي فعلاً سيدمر العالم إذن لا يجب أن يكون الأشتخاص الذين يروجون لذلك هم الأشخاص أنفسهم الذين يبيعونه للأفراد. هذا نوع من فرض للسلطة على هذا المجال. يجب أن نعود دوماً لنقطة أن الذكاء الاصطناعي لم يسقط علينا من السماء، إنه ليس سحرياً. كل التكنولوجيا بشربة. كل التقنيات أتت من عيوبنا الخاصة، إن الأشخاص الذين يصممونه هم الأشخاص الذين يخلقون . الحماية من عدمها. من المهم أن نعلم أن كل التقنيات تخضع لنا نحن البشر، ولا يجب أن نقلق من أن الذكاء الاصطناعي سيحولنا إلى حيواناته الأليفة.

أنا أقلق أكثر من ألا يتمكن الشعب من المشاركة في هذا الحوار، وأقلق من ألا يتم دمج قيم الشعب في أنظمة التقنيات هذه. أعتقد أننى أقلق من واقع أن تكون هناك مجموعة صغيرة من المجتمع هي المسؤولة عن تصميم وتطوير ونشر التقنيات التي تؤثر على مجموعة كبيرة من الأشخاص. وألا يكون لهؤلاء الأشخاص رأى في كيفية خلق هذه التقنيات. لا يجب لأي تطبيق أن يكون من دون تمثيل، إن كان الأمر متعلقا بنا يجب أن يشملنا. وإذا كان الذكاء الاصطناعي يؤثر عليك، إذن لديك الحق في التأثير على صنعه. لأنني أرى أن مستقبل الذكاء الاصطناعي والتقنيات المستقبلية مرتبط بمستقبل ألديمقراطية ووضع الإنسان. إذن يجب أن نكون كلنا

استكمالاً لتنفيذ «اتفاق بكين»

طهران تعلن فتح سفارتها لدى السعودية اليوم

الرياض - طهران: «الشرق الأوسط»

تعيد إيران فتح مقار سفارتها لدى السعودية اليوم الثلاثاء، وفق ما أفاد به المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس، بعد نحو ثلاثة أشهر من اتّفاق طهران والرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية، بموجب اتفاق توسطت

وحاءتاكيد كنعاني بعدما قال مصدر دبلوماسي في الرياض ومصادر إيرانية في طهران، إن إيران ستفتح أبواب سفارتها لدى السعودية الثلاثاء. وقال كنعانى: «لتنفيذ الاتفاق... سنعيد رسمياً فتح سفارة إيران في الرياض، وقنصليتنا العامة في جدة، ومكتبنا في منظمة

التعاون الإسلامي الثلاثاء والأربعاء»، مضيفاً أن الخطّوة تأتى استكمالاً لعملية تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين إيـران والسعودية لاستئناف العلاقات. وأوضح كنعاني أن كلاً من السفارة الإيرانية في الرياض، والقنصلية العامة في جدة، بدأتا إيرانية لوكالة «فارس» التابعة الأنشطة بالفعل، قبل توجه الحجاج الإيرانيين إلى السعودية، ومن أجل تسهيل إجراءات السفر لهم، على أن يجرى غداً وبعد غد إعادة فتح أبواب كُلْ مَنْهُمَا رَسَمِياً بحضور مَسَؤُولي

وزارة خارجية البلدين. وكانت الرياض قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية معطهران عام 2016 بعد هجوم على البعثات الدبلوماسية السعودية.

وقال المصدر الدبلوماسي في

عنَّايتي في منصب سفير إيران لدى المملكة العربية السعودية. والشهر الماضي، أفادت وسائل إعلام رسمية في إيران، بأن طهران

الرباض لوكالة الصحافة الفرنسية إن

إعادة «فتح السفارة الإيرانية ستجري

الثلاثاء عند السادسة مساء بالتوقيت

المحلى (15:00 ت غ) بحضور السفير

لـ«الحرس الثوري» إن إيران ستفتح

سفارتها في العاصمة السعودية

ومنذ شهرين، رجحت وكالة

«إيسنا» الحكومية تعيين رئيس

دائرة الخليج في وزارة الخارجية

الإيرانية، الدبلوماسي على رضا

الرياض غداً الثلاثاء.

وفتى وقت لاحق، قالت مصادر

الإيرانّي المعيّن لدى السعودية».

عيّنت عنايتي سفيراً جديداً لدى السعودية، غير أنّ هذا التعيين لم ئعلن رسمياً من قبل وزارة الخارجية. ويشغل عنايتي حالياً منصب مساعد وزير الخارجية في شؤون الخليج، بعدما كان سفيراً لدى الكويت خلال . عهد الرئيس المعتدل حسن روحاني.

وسيعاد فتح مبنى السفارة الإيرانية السابق الذي كان مغلقاً لسنوات بعدما جرى ترميمه كله

(أذار) المـــأضـــى، تـوصّــلت إيــران والسعودية إلى أتفاق برعاية الصين من أجل إعادة فتح سفارتيهما، وتنفيذ اتفاقات تعاون اقتصادي وأمنى موقّعة منذ أكثر من عشرين



عامل يقف أمام السفارة الإيرانية في الرياض خلال أبريل الماضي (رويترز)

غروسي أحاط «مجلس المحافظين» بأن التحقيق في المواقع السرية ما زال مستمراً

مصدر أوروبي لـ النننزف الأوسط: التقدم المحرز بين الوكالة الذرية وطهران ليس كبيراً

فيينا: راغدة بهنام

مع انطلاق أعمال مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية للطاقة النَّذرية في فيينا أمس، قال دبلوماسي أوروبي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن التقدم المحرز بين إيران والوكالة الدولية للطاقة لأي تحولات في مستوى التخصيب الذَّريَّةُ «ليس كبيراً» وإن برنامجها في هاتين المنشأتين». النووي «ما زال يتقدم بشكل سريع

> وأضاف المصدر الأوروبي أنه رغم التقدم الذي أكده الأمين العام للوكالة الدولية رافاييل غروسى المجلس، فإن «الإشارات بشكل عام غيّر مشجعة». وأبلغ غروسى مجلس المحافظين

بحدوث تقدم في التعاون مع إيران، ولكنه اعترف في كلمة افتتاحية أمام المجلس بأن هذا التقدم «ليس كافياً»، وسأن الوكالة «كانت تطمح أن يكون التعاون أكثر تقدماً في هذه المرحلة».

وقال غروسي في كلمته إن برنامج إيران النووى ما زال يتقدم بشكل سريع، وإن «مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بدرجتي 20 و60 في المائة أرتفع بنسبة الربع خلال الأشبهر الثلاثة الماضية، ومخرونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة أصبح يزيد على 100 كيلوغرام». ويقدر خبراء أن إيران تملك في المائة كافياً لانتاج 3 قنابل نووية

إذاً تم تخصيبه بنسبة أعلى تصل الي

90 في المائة، وأن هذا يمكن أن يحدث

دائماً تتبع المعايير نفسها».

خلال شهر واحد. وقال غروسي أمام مجلس المحافظين إن الوكالة أعادت تركيب بعض كاميرات المراقعة في منشأة «أصفهان»، وإنها ركبت أجهزة مراقبة فی منشأتی «فوردو» و «نطنز». وأشار التي أن هذا «سيسمح بمراقبة أسرع ولفت غروسي في كلمته الافتتاحية إلى أن إيران أعطت «تفسيراً ممكناً» حول وجود آثار لليورانيوُم المخصب في أحد المواقع النووية

السربة الثلاثة التي فتحت الوكالة فيها تحقيقاً عام 2018. وأضاف أن التحقيق في المواقع السرية «ما زال مستمراً» وحضّ إيران على التعاون «لتثبت أن برنامجها النووي سلمي».

ورُفض غروسي في مؤتمر صحافي، الرد على اتهامات نتنياهو وقال إنّه لا يدخل في جدل مع رؤساء

دول أعضاء في مجلس المحافظين. وأوضىح غروسى أن «هناك آراء وتعليقات، ونحن معتادون على ذلك... أحياناً نتعرض لانتقاد من طرف، وأحياناً أخرى من طرف مختلف. عملنا تقنى وحيادي، ودائماً سنقول الأشياء كما هي، ولن أعلق أبدأ على تقييم الحكومات لعملنا». ونفي الاتهامات حدث أننا حصلنا على رد يمكن أن مخزون يورانيوم مخصب بنسبة 60 بأنه يضر بمصداقية الوكالة، وقال: «لا أخفض مطلقاً من معايير الوكالة.

غروسي خلال مؤتمر صحافي في فيينا أمس (رويترز)

رد إيران على النشاطات المشتبه في حدوثها في مريوان بمدينة أباده، وقال: «حصلّنا على رد معقول، ولهذا قلنا إنه لم تعد لدينا أسئلة حول هذه النقطة تحديداً ضمن مسألة هي أوسع بكثير». وشدد على أن الوكالة مستمرة في «إجراء تقييم» للنشاطات السرية السَّابُقَة التي تَشْتُبِه في أنها حصلت ولم تعلن إيران عنها، مضيفاً: «كل ما يكون معقولاً، ولا يمكن أن نكذب ما قالوه لنا أو نثبت العكس».

ورداً على ســؤال حــول زيــادة ودافع كذلك عن تقييمه حول مخزون إيران من اليورانيوم المخصب

غروسي: كنا نطمح أن يكون تعاون إيران أكثر تقدماً في هذه المرحلة

بمستوى 60 في المائة وما اذا كانت الوكالة قد قبلت بهذا الواقع رغم أن الاتفاق النووي لا يسمح لإيران بالتخصيب إلا بنسبة أقل من 4 في المائة، قال غروسي: «عمل الوكالة أن تبلغ المجتمع الدولي بمستوى التخصيب الموجود. التخصيب ليس ممنوعاً، وما نقوم به التأكد من الذي

يحدث ونبلغ». واعترف غروسي بأن التعاون مع إيران في مسألة إعادة تركيب كامبرات المُراقَعةُ وفق اتفاق مع الوكالة في مارس (آذار) الماضي، يسير «بصورة بطيئة جداً»، وقال: «لا يمكن القول إنه وتقصد بهذه الدولة التي لم يسمها عنهما.

وأجهزة مراقبة، ولكن ما زال هناك الكثير للقيام به، لذلك أسعى لتركيب الأجهزة بأسرع وقت ممكن؛ لأن التخصيب مستمر والمخزون يزداد».

وأشار الى أن أجهزة المراقبة في «نطنز» و«فوردو» سيكون للوكالة وصول للمعلومات التي تبثها فوراً؛ لأن هذا يحدث عبر الإنترنت، ولكنه تحدث عن «ثغرة» في المعلومات؛ خصوصاً بين يونيو (حزيران) العام الماضى ومطلع يونيو الحالى؛ حيث لم تكن هناك أي كاميرات مراقبة مركبة. وتحدث أبضاً عن «ثغرة» أخرى في المعلومات في منشآت نووية فيهآ كاميرات مراقبة ولكن إيران تحتفظ بالتسجيلات في الوقت الحالي.

وكان غروسي قد ذكر في تقريره المفصل للمجلس الأسبوع المأضى أن الرد جاء حول موقع «مريوان» بمدينة آباده في محافظة فارس الجنوبية، وأن الوكالة «لم تعد لديها أسئلة حول هذا الموقع» بعد التفسير الإيراني «الممكن». وعرض ذلك غروسى لانتقادات

كبيرة؛ خصوصاً من إسرائيل التي قالت إن الوكالة توشك أن تفقد مصداقيتها بسبب قبولها تفسير إيران. ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رد إيران بأنه «غير ممكن تقنياً».

وقالت إيران إن الأثار التي عُثر عليها تعود لنشاطات «دولة ثالثة» كانت تدير برنامجاً في إيران أنذاك،

ليس هناك أي تقدم لقد ركبنا كاميرات غروسي الاتحاد السوفياتي أنذاك. وتعود التحقيقات لمواقع لم تكشف عنها إيران بين عامي 2003 و 2005 بعد الكشف عن برنامجها النووي

وكانت وكالة الطاقة الذربة قد علمت بوجود أنشطة في الموقع بعدما حصلت إسرائيل على وثّائق الأرشيف النووي في عملية معقدة وسط طهران في يناير (كانون الثاني) عام 2018، قبل أن تكشف عن الوثائق في أبريل (نيسان) من العام نفسه، أي قبل أيام من انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق

وفتحت الوكالة تحقيقاً حينذاك بعد حصولها على معلومات عن مواقع إضافية شهدت نشاطات سرية لم تعلن عنها إيران. ومنذ ذلك الحين، أصدر مجلس المحافظين 3 قرارات بدين فيها عدم تعاون إيران مع الوكالة وعدم إعطائها تفسيراً حول العثور على يورانيوم في هذه المواقع. وحتى إنها ربطت إغلاق هذا التحقيق بالعودة إلى الاتفاق النووي الذي كانت خرجت منه واشينطن عام 2018.

لكن غروسي بقى متمسكاً بالتحقيق، وقال إن الوكالة عملها غير مسيس، وإنها تخاطر بمصداقبتها لو خضعت للضغوط السياسية لإغلاق التحقيق. وما زالت الوكالة لم تغلق التحقيق بشكل كامل بسبب استمرار وجود أسئلة حول موقعين أخرين لم تعط إيران بعد ردوداً شافية

«الأسطول الخامس» و«الحرس الثوري» تحدثًا عن تقديم مساعدة لسفينة تجارية

تباین أمیرکی . إیرانی بشأن احتکاك جدید فی مضیق هرمز

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن الأسطول الأميركي الخامس، أمس (الاثنين)، أن قواته والبحرية الملكية البريطانية قدموا لساعدة سفينة في مضيق هرمز بعد «مضايقات» من زوارق «الحرس الشوري» الإيراني الذي نفي بدوره رواية الأُسطول الخّامس الأميركي.

وقالت البحرية الأميركية في بيان، إن ثلاثة زوارق سريعة تابعة لـ«الـحـرس الــــُــورى» اقـــربــت من السفينة التجارية بعد ظهر الأحد. وعرضت صورأ بالأبيض والأسود قالت إنها جاءت من طائرة تابعة للحربة الأمدركية من طراز «بوينغ بى -8 بوسيدون» فوقها، وأظهرت ثُلَّاثة زوارق سريعة بالقرب من السفينة التجارية.

ويحسب البيان الأميركي، استجابت مدمرة الصواريخ الموجهة «يو إس إس ماكفول» التابعة للبحرية الأميركية والفرقاطة البحرية الملكية البريطانية «إتش إم إس لانكستر» للحادث، وحلقت مروحية كانت على متن الفرقاطة الدريطانية.

وأشيار الأسطول الخامس إلى أن «حدة الموقف خفت بعد حوالي ساعة عندما أكدت السفينة التحاربة أن مركب الهجوم السريع غادر المكان.. وواصلت السفينة التجارية عبور مضيق هرمز من دون وقوع مزيد من لحوادث».

وذكرت وكالة «أسوشييتديرس» ن بیانات موقع «مارین ترافیك» المختص بتعقب حركة السفن أظهرت أن سفينة شحن تجارية ترفع علم حزر مارشال، وتملكها شركة في

أثناء عبورها مضيق هرمز وقت الحادث. وتطابق موقع السفينة مع سانات قدمتها هبئة عمليات التجارة البحرية البريطانية حول الحادث. الرواية الإيرانية في المقابل، نفى «الحرس الثوري»

وقوع أي تحرش بسفينة أحنيتة في مضيق هرمز، وادعى أن الزوارق الشَّلاثة اقتربت من السفينة بعد تلقيها طلب مساعدة من سفية تحمل علم جزر مارشال، مساء السدت، أثناء دخولها إلى مضيق هرمز.

وذكر بيان أوردته وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن «قيادة المنطقة الأولى التابعة لقوات بحرية (الحرس الثوري) ردت إيجابياً على طلب مساعدة من ربان سفينة تجارية فى مضيق هرمز». وقال قائد المنطقة الأولى في

السفينة في مياهها، رفعت مخاوف الربان وواصّلت السفينة الإبحار».

إلى هوية الزوارق غير العُسكرية أو

وألقى غلام شاهى باللوم على «وسائل الإعلام المعادية» التي قال إنها «غذت خلق جو من انعدام الأمن بطريقة غير مهنية ومن دون التقيد بأخلاق الإعلام». وأضاف: «عبر نشر الأخبار الكاذبة، يحاولون تبرير الوجود غير الشرعى وغير المبرر لدول خارج المنطقة في الخليج».



«الحرس الثوري» عباس غلام شاهي أن «ربان السفينة طلب مساعدة بعد مشاهدة ثلاثة قوارب غير عسكرية بالقرب من السفينة». وأضاف: «بعد اتصال وتعاون مع دول صديقة دخلت

ولم يتطرق القيادي الإيراني

يأتي التباين الأميركي - الإيراني البونان، غيرت مسارها بشكل متقطع حول حادث التحرش البحري، بعد



أيام من إعلان طهران سعيها لتشكيل تحالف بحري يضم دولاً خليجية، والهند والصين وروسيا. وقال قائد القوات البحربة فح

الجيش الإيراني الأميرال شهرام إيراني في تصريحات للتلفزيون الرسمي، الجمعة، إن التحالف المقترح يهدف إلى «تحقيق الأمن للمنطقة» التى شهدت أحداثاً بحرية، منذ قرار الإدارة الاميركية السابقة تشديد العقوبات النفطية على إيران قبل أربع

ولفت إيراني إلى أن طهران ترغب بأن يضم التحالف السعودية والعراق والإمارات والبحرين وقطر، إضافة إلى روسيا والصين والهند وباكستان. وأضاف أن «دول المنطقة أدركت اليوم أن التعاون في ما بينها هو فقط الذي

يحقق الأمن للمنطقة... قريباً سنشهد أن شعوب المنطقة ستهيمن على مجالها الأمنى باستخدام جنودها». وأوضح المسؤول البحري الرفيع أن «غالبية دول شمال المحيط الهندي وصلت إلى قناعة بأنه يجب عليها

إرساء الأمن جنباً إلى جنب بالتعاون والتأزر». وتابع: «كان لدينا عمل مشترك مع عمان من قبل، والأن السعودية لديها الهدف نفسه». وتشرف القوات البحرية التابعة للجيش الإيرانى على أمن المياه الإيرانية في خليج عمان، لكنها

تقوم بدور محدود للغاية في الخليج يقتصر على قواعدها البحرية. وتتولى قوات البحرية في «الحرس الشوري»، وهي موازية لبحرية الجيش، مسؤولية حماية المياه

الإيرانية في الخليج ومضيق هرمز. ولم يتعرف موقف «الحرس الشوري» من إعلان قائد بحرية الجيش بشأن التحالف المقترح، وهي مواقف عادة تعبر عنها هيئة الأركان التى تتولى التنسيق بين القوات المسلحة، خصوصاً بين وحدات الجيش الإيراني والقوات الموازية لها فى «الحرس الثوري».

وينأي الجيش الإيراني بنفسه عادة عن أحداث الاحتكاك البحري التى تقع على عاتق بحرية «الحرس الثوري» الذي يملك ترسانة ومعدات أحدث من قوات الجيش.

وقلل المتحدث باسم الأسطول الأميركي الخامس تيم هوكينز من أهمية الإعلان الإيراني، واصفاً إياه بأنه «لا يبدو منطقياً». وصرح لموقع

«بركينغ ديفنس» المعنى بالشؤون الاستراتيجية، بأن «إيران السبب الأول لعدم الاستقرار الإقليمي، تدعى أنها تريد تشكيل تحالف أمنى بحري لحماية المياه ذاتها التي تهددها». وتابع أنه في العامين الماضيين فقط، هاجمت إيران أو استولت على 15

سفينة تجارية ترفع أعلاماً دولية. جاء ادعاء إيران بعد أيام قليلة من إعلان الإمارات الانسحاب من تحالف بحري تقوده الولايات المتحدة. وقال بيان رسمى إن «دولة الإمارات تلتزم بالحوار السلمي والسبل الدبلوماسية كوسائل لتعزيز الأهداف المشتركة والمتمثلة في الأمن والاستقرار الإقليميين». وتابعت أن «الإمارات مستمرة في التزامها بضمأن سلامة الملاحة فتى بحارها بشكل مسؤول».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، عينت إيران سفيراً في الإمارات، بعد قرابة ثماني سنوات على مغادرة سلفه، وذلك في إطار سعى طهران إلى إصلاح علاقاتها المتوترة مع دول خلىجىة عدة.

وفى مارس (آذار) الماضى، استأنفت السعودية وإيران العلاقات الدبلوماسية وأعادت فتح المقرات الدبلوماسية، بموجب اتفاق توسطت فيه الصين، وأكدتنا على الحاجة إلى الاستقرار الإقليمي والتعاون اُلاقتصادي.

وفى السنوات الأخيرة، تبادلت واشتنطت وطهران الاتهامات، على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج، بما في ذلك هجمات غامضة على سفن وإسقاط طائرة مسترة ومصادرة ناقلات نفط. وزادت الوقائع

إلى حرب في الممر المائي الاستراتيجي الحدوى لامدادات التفط العالمية ودفع ذلك أسعار النفط للارتفاع مرات وقبل خمسة أسابيع، احتجزت

إسران ناقلتين في غضون أسبوع

في مياه الخليج بالقرب من مضيق

هرمز. وكانت الناقلة الثانية، وتدعى

«نيوفي» متجهة من دبي إلى ميناء

المخاوف الدولية من انزلاق الجانيين

الفُجيرةً الإماراتي. وقالت «البحرية» الإيرانية، في أوائـل أبريـل إنـهـا وجّـهـت تحذيـراً لطائرة استطلاع أميركية، بعد رصدها قرب خليج عُمان. وفي عام 2019 أسقطت إسران طائرة أمتركية مسيَّرة قالت إنها كانت تحلِّق فوق جنوب إيران.

وأبدى رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى، الشهر الماضى، اهتمام بلاده بالتعاون مع جيرانها على ضمان أمن مياه الخليج والملاحة في المنطقة، في أعقاب التوترات المستجدة مع الولايات المتحدة في هذا الممر الحيوي.

فى المقابل، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستتعزز وجودها العسكري في الخليج في ظل «تهدیدات» آیرانیهٔ متزایدهٔ لسفن فی مياه المنطقة التي تعد من أبرز الممرات المائية عالمياً وتحظى بأهمية كبرى لامدادات النفط.

وفى منتصف الشهر الماضى، صعدت قادة القوات البحرية الأميركية والدريطانية والفرنسية المتمركزون في المنطقة، على متن المدمّرة «يو إس إس بول هاملتون» وعبروا مضيق التى تشهدها منطقة الخليج من هرمز، في رسالة ردع لإيران. للعمل العسكري بعودة سوريا إلى

جامعة الدول العربية، لافتاً إلى أن

القرار بالعودة إلى ساحة الجهاد اتَّخذُ

قبل أكثر من سنة ونصف، يؤكد أن

سلاح «القومي» كما سلاح «حزب الله» هو «رسالة طمأنة للداخل اللبناني

باعتبار أن لا عدو لنا في الداخل، لذلك

ندعو الجميع للحوار والتلاقي لتبديد

القومي الاجتماعي» في لبنان، ربيع

بنات، قَى شهر أبريل (نيسان) الماضي

طرد سلقه النائب السابق أسعد حردان،

نهائياً من الحزب، وتجريده من رتبة

مجدداً في صفوف الحزب، الذي بدأ

بين الطرفين، عقب الانتخابات الأخبرة

للحزب، وأدى إلى فوز بنات الذي لم يعترف به حردان، وبات الحزب مقسماً

س ما يُعرَف د «جناح حردان»، و «جناح

بنات». وعن هذا الموضوع بقول الدنا:

«لا انقسام داخل الحزب. هناك من طُرد

وهو يشكل حالة وحده غير مؤثرة ولا

عُلاقة لها بالجسد الحزبي؛ لأن القيادة

بنهاية المطاف هي الممسكة بمراكز

الرئيس السوري بشار الأسد إلى

الجامعة العربية أعطت «عافية إضافية»

لحلفاء سوريا في لبنان، يعتبر رئيس

المجلس الوطنى لرفع الاحتلال الإيراني

عن لبنان النائب السّابق فارس سعيد،

أن «عافيتهم موجودة من خلال حماية

(حزب الله) لهم»، لافتاً في تصريح

لـ«الشّرق الأوسط» إلى أنه «مّنذ خروج

الجيش السوري من لبنان في عام 2005

لمسنا يوماً بعد يوم حتى تأكدنا أن

الأيتام السوريين ذهبوا إلى دير أيتام

(حزب الله)؛ بمعنى أن الحزب هو راعى

هؤلاء بعد خروج الجيش السوري.

وبالتالي عودة الأسد إلى الجامعة

العربية لن تؤثر على فاعلية هؤلاء؛

لأنهم تحت عباءة وحماية (حزب الله)».

ويضيف سعيد: «(القومي) لا يمكن

أن يتحرك كسرايا مقاومة إلاّ بدعم من

(حزب الله). تماماً كما أن الحزب أراد

من خلال تكتل كرامي تشجيعه كزعيم سنى للقول إن زعامة الحزب لا تقتصر

عند حدود الشيعة، إنما هو يخترق من

خلال كرامي وغيره الوسط السني في

لبنان، كما آخترق بوقت سابق الوّسطّ

وبخلاف من يعتقدون بأن عودة

(القومي) الـ146».

جاء ذلك بعدما انفجر الخلاف

وقرر رئيس الحزب «السوري

المعارضة تطمح إلى «رئيس بالأمر الواقع»... و«الثنائي» يستبعد انتهاءها بنتيجة

بري يدعو لانتخاب رئيس في 14 يونيو... وغموض يحيط بمشهد الجلسة

بيروت: كارولين عاكوم

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بريّ، إلى جلسة لانتّخاب رئيس للجمهورية يوم الأربعاء 14 يونيو (حزيران) الحالى، وذلك بعد ساعات على أعلان المعارضة ترشيحها للوزير السَّابُق جَهَاد أَزْعُور. هَذَه الدعوة التي لطالماً كانت مطلباً للمعارضة، والتي كان قد ربطها بري بإعلانها الرسمي عن مرشحها، فتحت الباب على كل السيناريوهات والمشهد الذي ستكون عليه الجلسة المقبلة مع الغموض الذي لا يزال يحيط بمواقف عدد من الكتل والتُنواب، وأبرزها الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي يرأسه النائب السابق

ستكون حافلة على الصغيد السياسي فى لبنان، حيث من المتوقع أن ينشط كلّ فريق لاستقطاب «النواب الرماديين»، في ظل قناعة المعارضة بأن مرشحها بأت قياب قوسين من الحصول على النصف زائداً وإحداً، وهو ما أكدته خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عدد من النواب الأحد للإعالن عن ترشيح أزعور، وذلك مقابل حوالي 43 صوتاً لفرنجية، ما بات يشكّل إرباكاً واضحاً لـ«الثنائي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل) الذي يدعمه، مع يدء الحديث عن الميثاقية حيناً، «ومناورة ترشيح أزعور لإيصال غيره»، حيناً آخر.

من هذا، فإن الأيام الـ10 المقبلة

وبانتظار ما ستظهره الأسام المقبلة، لا سيما اللحظات الأخيرة، قانه من المؤكد أن عاملاً أساسياً يفترض أن يتغير عن الجلسة الـ12 لانتخاب رئيس، وهو اقتراع نواب «الثنائي الشيعي» باسم فرنجية بعدما كانوا في الجلسات السابقة، قبل دعمهم رسمياً ترشيحه، يعمدون إلى الاقتراع بالورقة البيضاء. أما الأساس فيبقى في تعاطى بري مع الجلسة لناحية رفعها مع انتهاء الدورة الأولى بعد خروج نواب «الثنائي» وإفقادها النصاب، كما حصل في الجلسات السابقة، أو إبقائها مفتوحة، وهو الأمر الذي تطالب به المعارضة، بحيث يصبح النصاب المطلوب 65 . نائداً وليس 85، كما الدورة الأولى.

وتعوّل مصادر نبايية معارضة على حصول أزعور على 65 صوتاً في الدورة الأولى، إذا حسم النواب الرماديون خيارهم إيجاباً لصالحه، ما يجعله رئيساً بالأمر الواقع، وفق



نواب المعارضة لدى إعلانهم دعم أزعور (الشرق الأوسط)

تعبيرها، فيما ترفض مصادر نيابية في كتلة «التنمية والتحرير» التي برأسها برى الحديث عما سيكون عليه سيناريو الجلسة الـ12، مستبعدة فى الوقت عينه «إنجاز الاستحقاق الرئاسي في ظل المناخ الحالي، حيث الانقسام بدأ يصبح طائفياً»، وفق ما

وتقول المصادر المعارضة لـ«الشرق الأوسط»: «أما وقد دعا رئيس المجلس لجلسة، على كل النواب أن يحسموا خياراتهم والأساس الإبقاء على الجلسة مفتوحة وعدم اقتصارها على جلسة واحدة كما جرت العادة»، وتضيف: «علماً أنه في جميع الأحوال، فإن أي مرشح يحصل على 65 صوتاً في الدورة الأولى يصبح رئيساً مع وقف التنفيذ... رئيساً بحكم الأمر الواقع».

وتقلل المصادر من الاتهامات التي يطلقها نواب في «الثنائي» ضد ترشيح أزعور، واعتبارهم أنه «مثّاورة لانتخاب مرشح أخر»، وتقول: «منذ اللحظة الأولى لترشيحنا ميشال معوض ونحن نسمع الكلام تفسه، إضافة إلى اتهامات أخرى منها أن الفراغ هو نتيجة انقسام الأحزاب المسيحية وغيرها، والآن يقولون إن ترشيح أزعور هو مناورة لإسقاط فرنحية»، وتضيف: «نعم من حقنا أن نسقط فرنجية، لكن ليس من حقهم أن يطلقوا

نواب من مختلف الطوائف اتفقوا على ترشيح أزعور لكنهم لا يزالون يتصلبون بمواقفهم». في غضون ذلك، تتجه الأنظار إلى مواقف النواب الذين لم يحسموا خيارهم حتى الساعة، على غرار كتلة «الاشتراكي» وحزب «الطاشناق» الأرمني وكتلة «الاعتدال الوطنى» وعدد من النواب المستقلين والتغييريين، علماً بأن «الأشتراكي» سبق أن وضع أزعور ضمن لائحة تضم عدداً من الأسماء التي يمكن التوافق حولها للرئاسة، ببنماً ترجّح المعلومات دعم «الطاشناق» لخيار

عدة أنه لا تخالف الإجماع المسيحي. ومن المتوقع أن يحسم «الاشتراكي» خياره بين اليوم والخميس المقبل، وقد تحدث النائب في «اللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن عن عائقين قد بعترضان وصول أزعور الى الرئاسة، وهما تعطيل النصاب والمتاقية، إشارة إلى رفض الشيعة له.

أزعور، وهو الذي سبق أن أعلن مرات

ودعاً من هنا إلى «توسيع مروحة التأييد لأزعور، وألا نذهب إلى جلسات تُشبه الجلسات السابقة، حتى نخرج

بعضهم ينتظرون العودة إلى منازلهم... والشباب يبحثون عن الهجرة

وطموحاتهم». وشرح موقفه من الترشيحات،

النصاب والثاني هو الميثاقية.

لافتاً في حدّيث إذاعي إلى أنه والنائبين أسامة سعد وشربل مسعد ونوابأ تغييريين ما زالوا يدرسون الوضع لاتخاذ الموقف الصحيح من انتخاب رئيس للجمهورية، وقال: «نحن لأ نُريد معركة مرشح مدعوم من الثنائي الشيعى ضدّ مرشّح مدعوم من الأكثرية

بيروت: بولا أسطيح

يستعيد حلفاء سوريا في لبنان جناحي «حزب الله».

حلفاء سوريا في لبنان ينشطون عسكرياً

وسياسياً تحت جناحي «حزب الله»

وأعلن رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي الأسبوع الماضي عن إنشاء تكتل نيابى جديد حمل أسم «التوافق الوطني»، يضمه إلى النواب عدنان طرابلسي، وحسن مراد، ومحمد يحيى، وطه ناجى، وكلهم نواب سنة قريبون من «حزب آلله» ودمشق. ويبلغ عدد النواب السنة الداعمين للحزب نحو 9، لذلك تتواصل المباحثات مع باقى النواب للانضمام إلى هذا التكتل. . وبؤكّد أحد نوابه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الهدف ليس على الإطلاق تشكيل تكتل سنى، والعمل جار على أن يضم نواباً من طّوائف ومذاهبُ مختلفة».

وإذا كانت عودة النشاط السياسي متوقعة بالتوازي مع المتغيرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة، فإن المفاجأة كانت بإعلان الحزب «السوري القومي الاجتماعي» أخيراً عودته إلى «ساحةً الجهاد». وعمم الحزب بُعيد المناورة العسكرية التي أجراها «حزب الله» نهاية الشهر الماضي صوراً وفيديوهات لما قال إنها جولة قام بها وقد قيادي من «القومى» لأحد المواقع العسكرية التابعة لـ«نشور الزوبعة» فَي الجنوب

وقال بيان إن «الزيارة أتت في إطار تفقّدي للوحدات المقاتلة في (القومي)، والتى أعادتها القيادة إلى الميدان متذ فترة ضمن إطار عودة الحزب إلى مكانه الطبيعي في ساحة الجهاد».

ويشير عميد الإعلام في الحزب «السوري القومي الأجتماعي» ماهر الدنا إلى أن الحزب «أعاد تفعيل العمل العسكري والمقاوم بعدما تم تغييبه من قبل القيادة السابقة ومقايضته بمكاسب سياسية»، كاشيفاً لـ«الشرق الأوسط» عن «غرفة عمليات موحدة للجهد المقاوم، تدير العمل وتنسقه باعتبار أننا و(حرب الله) بنهاية المطاف جسد واحد بمواجهة العدو

نشاطهم السياسي والعسكري بعد مرحلة من الانكفاء على خلفية الأزمة السورية وتداعياتها. ومع عودة دمشق إلى جامعة الدول العربية بدأ هؤلاء تنظيم صفوفهم من جديد تحت

اللبناني، «وذلك على مسافة صفر من

وإذ يتفى الدنا أي علاقة للعودة المسيحى من خلال عون وباسيل».

برئيس يستطيع أن يؤمن توافقاً توصيفات المناورة وغيرها اعتبار واسعاً»، مشيراً في حديث تلفزيوني مرشحنا مرشح تحد، بينما مرشحهم توافقى»، وتذكر بما سبق أن قاله برى إلى أن الدورة الأولى تحتاج إلى نصاب أُلـ86 والثانية 65 نائباً، وفي حال غاب بأن المشكلة تكمن عند المسيحيين، قائلة: «ها هي الأحزاب المسيحية مع التوافق، ثمة عائقان يعترضان مسار أزعور إلى الرئاسة، الأول تعطيل

من جهتة، اعتبر النائب عبد الرحمن البزري، الذي لم يعلن موقفه بعد إلى جانب عدد من النواب المستقلين، أنّ «الإصطفاف الحالي الذي بات طانفياً لا يحقّق أمال اللبنّانيين

ورأى أنه «للخروج من هذه الدوامة هناك خيارات متعددة، منها الذهاب إلى الانتخابات، وليفز من يفز، أو تُرشَّيح شخُصِيَّة ثالثة تتلاَّقي مع الطرفينُ». وسأل: «إذا لم يكن لدى أحد من المرشحين 65 صوتاً فهل ستكون هناك حلسات متتالية للإتيان برئيس أم ستكون فرصة لايحاد اسم أخر؟».

الإسرائيلي».

الرماديين» الذين لم يعلنوا موقفاً من الاستحقاق بعد

سيحاول طرفا الأزمة

استقطاب «النواب

الاتحاد الأوروبي يتوعد بمحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في السودان

الخرطوم - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأوروبي، الاثنين، أنه يراقب ويوثق ما وصفها بـ«انتهاكات حقوق الإنسان» في السودان، متوعداً بمحاسبة المسؤولين عنها. كما حث الاتحاد الأوروبي، في بيانً، طرفي الصراع في السودان على وقف الأعمال القتالية على الفور، وإفساح المجال أمام استئناف عملية انتقال سياسي شاملة ذات مصداقية.

وأضاف البيان: «سنواصل العمل مع جميع الجهات الإقليمية والدولية المعنيةً؛ بما فى ذلك الاتحاد الأفريقى والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى السودان، لتحقيق تلك الأهداف». ورحب الاتحاد الأوروبى أيضاً بقرار مجلس الأمن بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان «بونيتامس» لمدة 6 أشهر حتى 3 ديسمبر (كانون الأول) 2023.

فوضي أمنية

العسكريتين الجيش و «قــوات الدّعم السريع»، في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، عمت الفوضي البلاد وانتشرت أعمال السلب والنهب والترويع التى طالت الشركات والمحال التجارية، والمصارف؛ وحتى البيوت. كما وصلت الانتهاكات إلى المستشفعات، فاحتل مسلحون كثيراً من المرافق الطبية، لا سيما في الخرطوم وإقليم دارفور بغرب السودان. وإزاء هذه الأوضاع؛ تعالت التحذيرات الدولية والأممية من كارثة إنسانية مقبلة، إثر تعثر وصول المساعدات تعرض لها بعض مكاتب منظمات الاغاثة. وكانت الرياض وواشنطن قد دعتا، يوم الأحد، طرفى النزاع في السودان إلى العودة

ومنذ اندلاع القتال العنيف بين القوتين

لطاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى هدنة جديدة. وحث البلدان طرفي القتال؛ الجيش و«قوات الدعم السريع» على الالتزام بالترتيبات الإنسانية، وأبدتا استعدادهما لاستئناف محادثات جدة التى علّق الجيش مساركته فيها الأربعاء الماضي.

في غضون ذلك، استمرتّ الاشتباكات العنبقة بالأسلحة الثقيلة في العاصمة الخرطوم، في الأسبوع الثامن للحرب، فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن إقليم دارفور المتأخم لتشاد هو أيضاً تحوّل إلى مسرح

من جهة أخرى، أعلنت «قوات الدعم السريع»، يوم الاثنين، السيطرة على حامية «اللواء 22 مشاة» في مدينة كثُم بولايَّة شمال إقليم دارفور، إلا إنَّ الجيش نفى ذَّلك. وبثت «قوات الدعم السريع» عبر حسابها بموقع «فیسبوك» فیدیو یظهر عناصرها داخل الحامية وتفقد قائدها جميع المنشآت. وكانت القوات المسلحة قد أكدت، يوم الأحد، أنه لا صحة لما تردد عن سقوط مدينة كتم يولاية شمال دارفور في أيدي المتمردين. بدوره، أدان حاكم إقليم دارفور، منى أركو مناوي، الانتهاكات التي يتعرض لها السكان في مدينة كتم، مشيراً في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر» إلى أنه «في الوقت الذي نسعى بكل إمكانيات الإقليم الشَّحيحة لحمانة المدنيين ومحاربة الجريمة؛ أبت الأيدي الآثمة إلا أن تواصل ارتكاب الجرائم

قتال عنيف بين الفصائل المتحاربة.

حامية لواء في دارفور

وأضاف: «اليوم يتعرض الإنسان في مدينة كتم لانتهاكات فظيعة؛ كما يحدثُ

ضد المواطن في الإقليم».

عمت الفوضي السودان وانتشرت أعمال السلب والنهب والترويع

في مدينة الجنينة»، معبراً عن إدانته بأشد العبارات أعمال النهب والقتل التي طالت وما زالت تجري في المدينة المنكوبة كتّم ومعسكر كساب ومدينة نيالا . وأعلن مناوي إقليم دارفور منطقة منكوبة، وطالب العالم بإرسال مواد إنسانية عبر كل الحدود وبكل الوسائل المتاحة لإنقاذ الإنسان في الإقليم المنكوب.

عبد الكريم وأصدقاؤه يريدون لهذه الحرب أن تتوقف الآن، ويعودون إلى منازلهم وإلى أعمالهم ويعود أطفالهم إلى المدارس، يقول: «لا نريد معادرة بالدنا، لا توجد لدينا نقود للسفر، لو تكاتف الأهل معنا لما استطعنا أن نواجه هذه الظروف الصعبة». الكثير من الأماكن المفتوحة بمدينة ودمدني أصبحت متنفساً للفارين من الحرب داخل البلاد، تركوا وراهم حزءاً من هوياتهم، منازلهم وأوراقهم

يداومون على الالتقاء بشكل يومى، وعلى رشىفات الشاي والقهوة، يقتلون الوقت فى تبادل أخبار الحرب وتحليل اتجاهاتها، ولا يفوتون صب جام سخطهم على «جنرالات» أشعلوا حرباً في بلد لم تكن تنقصه كارثة أخرى فوق ما يعانيه. بين الفينة والأخرى ينكبون على هواتفهم، يلتقطون ما يتداول من أخبار على تطبيق المراسلة الفوري «واتساب»، يعيدون مشاركتها مع آخرين، ثم يعودون ليتصفحوا «فيسبوك» لمعرفة أخر المستجدات. اكتظت مدينة ودمدني، التي تبعد 180 كيلومتراً جنوب الخرطوم، بألاف الهاربين من جحيم الحرب. وضمن هؤلاء النازحين أطياء وقضاة وأساتذة جامعات وصحافيون وسياسيون ودراميون.

وافد جديد روى قصته عن الأوضاع

الخرطوم: محمد أمين ياسين فى حديقة صغيرة بمدينة ودمدنى،

عاصمة ولاية الجزيرة، يلتقي محمد عبد الكريم بأصدقائه ليتجاذبوا أطراف الحديث عن الحرب ومالاتها وإمكانية وقوفها، فهذا هو هم كل السودانيين الذين يتحدثون عنه في كل مناسبة تجمعهم، حتى لو كانت دقائق معدودة، ويظل سؤال متى تقف الحرب معلقاً بلا إجابة. اضطر عبد الكريم، (45 عاماً) يعمل قاضياً، وأسرته الصغيرة إلى ترك منزلهم في العاصمة الخرطوم، بعد أيام من اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع، الذي أوشك على الدخول شهره الثاني. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أصبح العيش في الخرطوم صعباً، الجميع بدأوا يفرون بعد أن تعقدت الأوضاع من دون كهرباء أو مياه أُو حتى طعام كاف». وأضاف: «غادرت إلى أقاربي في منطقة رفاعة بالجزيرة، على أمل أن تهدأ الأحوال لكن تطاول أمد الحرب».

لا نريد مغادرة بلدنا

الثبوتية وذكريات حياة بكل تفاصيلها.

أوضاع قاسية



وضع الأطفال في السودان بلغ مستويات «كارثية» جراء الصراع الدائر في البلاد (أ.ف.ب)

القاسية التي عاشبها وأسرته محاصراً في

منزله تحت دوي القذائف وأزيز الرصاص

لأيام من دون أكل وكهرباء ولا ماء، لا ينسى

أن يروي مغامرة خروجه وسط الرصاص. وتبدو القصص متشابهة عدا اختلاف

الأماكن، فالكل عايشوا الظروف ذاتها وأكثر

وتقول ربة منزل، من منطقة شرق

الخرطوم: «علقنا في المنزل أكثر من 10

أيام، والقَّذائف تتساقط علينا ، استحال

البقاء، وأصبحنا في خطر كبير». وتضيف

ربة المنزل الخمسينية التي فضلت حجب

هويتها: «سقطت قذيفة في المنزل المجاور

لنا وأصيب قاطنوه، الكثير من الأسر

غادرت الحي، ومن تبقى منهم يواجهون بومياً خطر الموت». وتتابع بحسرة: «علمت

أن منزلي تعرض للنهب والسرقة، لكن هذا

لا يهم طالما خرجت وأسرتي بسلام، هنالك

سقطت قذيفة فى متزل فلان وحولته

إلى ركام، واقتحمت قوات عسكرية منزلاً

آخر، واتخذوه مسكناً لهم، بالإضافة إلى

اللصوص الذين يفرغون المنازل من كل

شيء. هكذا يقضون ساعات النهار، تدور

أحاديثهم على ما حاق بالبلاد من خراب

ودمار، وعندما تلوح أشعة الغروب مؤذنة

ومن الخرطوم تأتى أخبار غير سارة،

من فقدوا أرواحهم في هذه الحرب».

منها قسوة وخطورة.

إلى حين انجلاء الحرب، يعودون بعدها

سخط على جنرالات حرباً في بلد لم تكن تنقصه كارثة

للخرطوم، لكن عند بعضهم محطة مؤقتة يستعدون منها إلى مغادرة البلاد إلى غير ولا تزال المدينة تستقبل يومياً أفواجاً من المغادرين بحيث تحولت المدارس وداخليات الطلاب الجامعيين إلى دور إيواء وملاجئ لآلاف الأسر، من بينهم من حالت

يلتقون غداً.

ملجأ مؤقت

ظروفهم المادية لا تسمح لهم بتحمل تكاليف استئجار منزل صغير، فيجمع أفراد الأسرة، ويفوق سعر إيجار شقة متواضعة أفخم الإيجارات في الخرطوم في الظروف العادية. ويقول يوسف محمد (39 عاماً): «نزحنا من الخرطوم دون خطة لنواجه مصيراً مجهولاً». وأضاف: «الحياة هنا صعبة نتيجة للظروف الاقتصادية القاسية، رغم أننا نسكن مع أقربائنا. نأتى إلى وسط المدينة للقاء الأصدقاء والتفاكر حول خطة السفر إلى الخارج وطلب اللجوء، لمساعدة

أهالينا داخل السودان».

بالمغيب، يهمون بالرحيل على أمل أن

ودمدنى وغيرها من المناطق الأخرى

التي نزح إليها الهاربون من الخرطوم، ملجأ

الجيش وقوات الدعم السريع الذين أشعلوا

تشديد على «خيار المقاومة»... وتوافق حول «تهدئة طويلة المدى»

مشاورات القاهرة: «حماس» و«الجهاد» منفتحتان على «حكومة تكنوقراط»

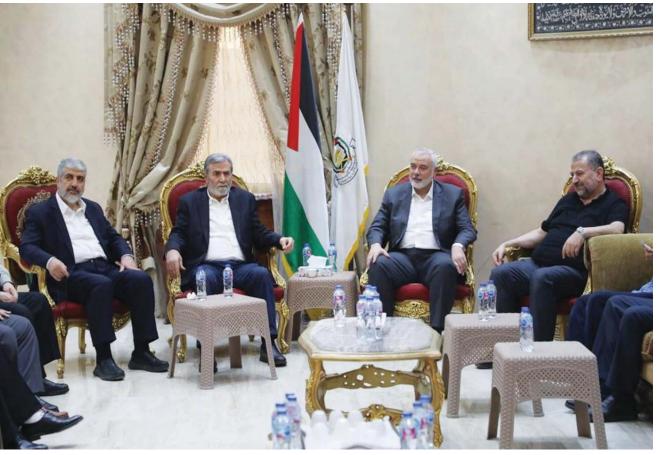
القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل قادة حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي» الفلسطينيتين، الاثنين، مشاوراتهما في القاهرة مع مسؤولين أمنيين مصريين، لبحث مجموعة من الملقات التي تركز على مساعي التوصل إلى «تهدئة طويلة المدى» في قطاع غزة، وكذلك سبل تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي

وأعلنت حركة «حماس» أن لقاءً موسعاً جرى بالقاهرة بين قادة الحركتين، وبحث رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، مع الأمين العام لحركة «الجهاد» زياد النَّخالة، «مجموعة من القضايا الوطنية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات في القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية».

وقال مصدر فلسطيني مطلع على مجمل مشاورات الفصائل في القاهرة، إن «اللقاء بين قادة الفصائل، تم بشكل منفصل عن اللقاءات التي أجراها قادة كل فصيل على حدة متع المسؤولين الأمنيين المصريين»، كما استقبل قادة الفصائل وفداً يمثل «تيار الإصلاح الديمقراطي»، الذي يتزعمه القيادي الفلسطيني محمد دحلان.

وأوضتح المصدر النذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، أن المشاورات التي جرتُ بين الفصائل والجانب المصري، ركزت بشكل محدد على ملفى «السعى لتهدئة طويلة الأمد في قطآع غزة»، وكذلك «تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في القطاع»، لافتاً إلى أن «قادة الفصائل أعربوا عن تقديرهم للدور الذي تقوم يه مصر حالياً من أجل الحفاظ على



لقاء موسع بين وفدي «حماس» و«الجهاد» في القاهرة (موقع حماس)

التهدئة القائمة بالقطاع». كما جددوا عام، على إجراء الانتخابات النيابية «تأكيد تجاويهم مع تلك الجهود من أجل تجنيب القطاع مغبة عمليات التصعيد من جانب قوى الاحتلال».

> وأشار المصدر إلى المقترح الخاص بتشكيل «حكومة تكنوقراط» فلسطينية، تتولى الإشراف، خلال

والرئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم طرحه خلال المشاورات الجارية حالياً، مؤكداً أن قادة «حماس» و «الجهاد»، أبدوا انفتاحاً على هذا المقترح وموافقة مبدئية، لكنهم أعربوا للجانب المصري عن تخوفهم من

الحركة بشرعيتها، وتعدّها «مجرد أداة

«تعطيل السلطة الفلسطينية للمقترح». ولفت المصدر إلى أن حركة حماس «كانت الأكثر تخوفاً من وضع الرئيس محمود عباس العراقيل أمام المقترح»، وأنها استشهدت بقراره إعادة تشكيل المحكمة الدستورية التي لا تعترف

ديان اعترض على احتلال الجولان في حرب 1967

للالتفاف على قرار الرئيس الفلسطيني بحل المجلس النيابي المنتخب»، مضيفاً أن «حماس» اعتبرت ذلك «تأكيداً على عدم نية الرئيس الفلسطيني المضي قدماً في طريق إجراء انتخابات ». وكان 4 من قضاة المحكمة الدستورية العليا في فلسطين، قد

الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. وأصدر عباس في 10 مايو (أيار) الماضي، قراراً بتعيين القضاة الجدد في المحكمة الدستورية العليا، وذلك في أعقاب قرار سابق له بإحالة 7 من قضاة المحكمة إلى

أدوا الخميس، اليمين القانونية أمام

مقترح تشكيل

«حكومة تكنوقراط»

فلسطينية لتتولى

الإشراف خلال عام

على الانتخابات

النيابية والرئاسية

في الضفة وغزة

التقاعد. وأعلن الرئيس الفلسطيني في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2018، عن حل المجلس التشريعي الفلسطيني الـذي تسيطر حركة «حماس» على غالبية مقاعدة. وقال عباس إن القرار جاء تنفيذاً لحكم المحكمة الدستورية، ورفضت «حماس» القرار في حيثه، واعتبرت أنه «ليس له أي قيمة دستورية أو قانونية». وأجريت آخر انتخابات للمجلس التشريعي الذي يمثل البرلمان

وأشار المصدر إلى أنه تم كذلك بحث «سبل تيسير دخول السلع والبضائع» إلى قطاع غُزة، بالتنسيق مع مصر، لافتاً إلى أن السلطة الفلسطينية كانت تشترط الاشراف على المعادر لتتمكن من تحصيل الجمارك، وهو ما ترفضه حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وأوضح المصدر أن قضية تيسير «لا تـزال محلّ نـقـاش»، مشيراً إلـي أن «حماس»، «رهنت موافقتها على وجود ممثلي السلطة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بوجود حكومة تكنو قراط تتولى تسيير الأمور لحين إجراء

لقادة حركتي «حماس» و «الجهاد»، لبدء جولة جديدة من المشاورات، انطلقت السبت الماضي، بعد اكتمال وصول أعضاء وفدي الحركتين سواء من قطاع غزة، أو من قيادات الخارج.

فيها القاهرة هذا العام قادة «حماس» و «الجهاد». وتستهدف المشاورات بالأساس الحفاظ على التهدئة في قطاع غزة، وضمان عدم انزلاق الوضع الأمني إلى مواجهات مفتوحة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

إسرائيل تعتقل فلسطينياً حوّل أموالاً من «حماس» إلى «الجهاد»

غزة إلى الضفة الغريبة.

وقدمت النبابة العامة

وفق لائحة الاتهام، فان نصار لكن في نهاية عام 2020،

ووفـق صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فقد كان يجري

80 ألف شيقل من «حماس» إلى «الجهاد الإسلامي» في جنين، قالت وسائل إعلام إسرائيلية ووصل المبلغ بين عامي 2021 و2023 نُحُو 4 ملايين شيقل إسرائيلي.

وتحارب إسرائيل مصادر

التمويل لكل من «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، في كل من قطاع غزة والضفة الغربية منذ سنوات طويلة. وفى الأعوام القليلة الماضية زادت أجلهزة الأمن الإسرائيلية من مراقبة طرق وتحويل الأموال، التي تأتى معظمها من إيران عبر لبنان و «حزب الله» إلى غزة، عبر صرافين يتبعون الأذرع العسكرية للفصائل، كما يجري تهريب بعض الأموال عبر المعابر إلى الضفة الغربية التي تستخدم الفصائل الفلسطينية قبها نشاطات مدنية مثل الأعمال الخيرية والدراسات... وغيرها لتمويل نشطائها بما في ذلك الخلايا العسكرية. ويعمل قسم الاستخبارات في الجيش على ملاحقة ورصد عمل الصرافين

الفلسطينيين في الضفة والقدس ويقول الجيش الإسرائيلي إن بعض التحويلات المالية لـ«حماس» «تجري بشكل إنساني ومادي»، ويجري جزء أخر كتحويلات بنكية عادية من بنك لآخر، متهماً «المنظمة الإسلامية» بأنها تحاول تهريب الأموال بطرق سرية يصعب الوصول إليها، وتعمل على توزيع على أن يهتم الناشط في «حماس» تلك الأموال بقدر الإمكان وليس من خلال مكتب مركزي لها. وخلال الحرب الأخيرة، أغلقت إسرائيل حسابات، وصادرت أموالاً في بنوك الضفة وحسابات رقمية، وقتلت

حرب 1967، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه ديان، في حينه، اعترضَ على خطةً لاحتلالً المرتفعات السورية في الجولان. وحاول إقناع ; مُلائه بأن احتَلالاً كهذا غير ضروري وينطوي على مغامرة مع السوفيات. لكنه تراجع عن موقفه، عندما شعر بأنه في

كشف أحد البروتوكولات السرية

الإسرائيلية الذي سمح بنشره الاثنين في ذكرى

أقلية معارضة. وتم تنفيذ خطة الاحتلال.

ظهرت هذه المعطيات من البروتوكول الذي يوثق جلسة سرية للجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والأمن، عقدت بشكل استثنائي في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، وذلك في اليوم السابع من يونيو (حزيران) عام 1967، أي بعد 48 ساعة من الهجوم الإسرائيلي على مصر والأردن. وشارك في الأجتماع بالإضافة إلى ديان، كل من رئيس الوزراء، ليفي أشكول، ووزيرا الدولة، مناحيم بيغين ويسرائيل غاليلي، إضافة لأعضاء اللحنة البرلمانية.

ويشير البروتوكول إلى أن موضوع احتلال الجولان طرح على جدول البحث، مع أنَّ سوريا لم تكن في حساب الحرب. وقد أعرب ديان عن معارضته جر سوريا للحرب بالمبادرة إلى تنفيذ خطة احتلال هضبة الجولان، وقال إنها «حتهة هادئة» قعاساً بالجبهتين المصرية والأردنية. وتيين أنه يتحسب بشكل خاص، من خطر رد فعل حربي من الاتحاد السوفياتي الذي كانت تربطه علاقة متينة مع سوريا. وقال داتاًن خلال الحلسة، وفقاً لهذا البروتوكول، إن والاتحاد السوفياتي. وإذا اتُخذ قرار آخر،

فبإمكان الجيش تنفيذ ٌ ذلك». وأضاف ديان: «أنا ضد تجاوز الحدود الدولية. وهناك مناطق منزوعة السلاح كانت جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار. ولدى الجيش تعليمات بخصوص الجبهة السورية، إلا إذا

جنود إسرائيليون في خندق يوم 10 يونيو 1967 عندما توقف القتال وسيطرت إسرائيل على سيناء وغرب نهر الأردن والجولان (غيتي) اتخذت الحكومة قراراً أخر، بالحفاظ على

> بدوره، قال عضو اللجنة، النائب أريه بن إليعزر، وهو من حزب حيروت اليميني (الذي أصبح اليوم «الليكود»): «في الموضوع السورى، لا أوافق على تقييم وزير الدفاع حول المناطق منزوعة السلاح. وأعتقد أنه من الضروري الاستيلاء على سلسلة الجبال وليس

التدخل في شيؤونها الداخلية».

هدوئها حتى الحدود الدولية وعدم إثارة

مهماً ما سيحدث بعد ذلك». وأضاف، بحسب الوثائق، أن «الآلاف من أتباع أحمد الشقيري (أول رئيس لمنظمة

التحرير الفلسطينية)، والكفتي (الحاج محمد أمين الحسيني 1895 - 1974 آلذي كان المفتى العام للقدس)، وعناصر (فتح) والفدائيين موجودون في هذه المنطقة. وعلى الجيش أن يعلن أنهم ملزمون بمغادرة المنطقة خلال يوم واحد. إنهم مقاتلون». وقد وافق مع بن

إليعزر، حتى النائب عن حزب «مبام» اليساري، يعقوب حزان، الذي قال: «أنا أدرك الاعتبارات هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي من دون أن يتلقى

لم نفعل ذلك».

الجيش السوري ضربة منًّا. أنا أوافق على الموقف النبيل الذي أبداه وزير الدفاع، لكني أعتقد أن علينا صعود الهضية، والاستبلاء ولو على حزام ضيّق على رؤوس الجبال فيها، وعدم التفكير بأمور كبيرة. نحن بحاجة إلى شريط يحررنا من الفظائع التي سببها لنا القصف السوري حتى الآن. وسنرتكب خطأ إذا

ستقرره الحكومة. وتابع دايّان أنّه «في هذه الأثناء، كنتيجة نابعة عن ذلك، (احتلال) من ذلك. وينبغي أن ندرك أننا خرجنا إلى

الفلسطيني عام 2006. حركة السلع عبر الحدود المصربة

وكانت مصرقد وجهت الدعوة

وهذه المرة الثانية التي تستضيف

رام الله: «الشرق الأوسط»

إن أجهزة الأمن اعتقلت فلسطنناً مُن قطاع غزة، كان يقيم في الناصرة في الداخل بشكل غير قانوني، بتهمة تحويل أموال خاصة بالفصائل الفلسطينية من قطاع

الاسرائيلية لائحة اتهام ضد نسيم نصار، من سكان قطاع غزة بسبب تحويله أموالاً من حركة «حماس» في غزة إلى عناصر في «الجهاد الإسلامي» في جنين شيمال الضفة

كان يحصل على أموال من عمال من قطاع غزة يعملون في إسرائيل، من أجل تحويلها إلى أبناء عائلاتهم في قطاع غزة، وكان يحول الأموال أيضاً لأشخاص في إسرائيل كسداد ديون لسكان من قطاع غزة، والمواطنون من غزة كانوا يسلمون الأموال لعائلة نصار في غزة، التي تقوم بتوزيع الأموال على النشطاء.

تواصل ناشط من «حماس» مع نصار، وطلب منه العمل معه، واتفق أن يقوم يتسليم أموال لنشطاء حركة «الجهاد» في جنين، من أجل دعم عائلات مسلحين قتلوا أو معتقلين في السجون الإسرائيلية، بتحويل المبلغ المادى لعائلة نصار

أسبوعياً تحويل ما بين 50 إلى صرافاً في غزة، وأغلقت مؤسسات.

«رئيس الحكومة ذكر الاعتبارات بخصوص الحدود السوربة. وأنا أعارض أن نتجاوز الحدود الدولية في سوريا. فلا توجد مصلحة لدىنا بذلك بسبب العلاقات بين سوريا

حرب ثالثة، وهذا كله خلال يوم ونصف اليوم الخاصة بالهضبة، لكنى أقول بكل تواضع إن فغداً سنكون في وضع يسمح بتنفيذ ذلك». التاسع من يونيو، أصدر أمراً لقائد المنطقة

> وبعد أقوال أعضاء لجنة الخارجية والأمن، قال دايّان إن الجيش الإسرائيلي سينفذ ما الضفة الغربية كلها مع القدس، وليس أقل

لاحتلال الهضية أيضاً. لكن إذا قررت الحكومة هذا المساء، أو الآن، أن تأخذ الهضبة السورية، وتشير البروتوكولات التي نشرت، الاثنين، إلى أن ديان غير رأيه، فقط بعد يومين من اجتماع لجنة الخارجية والأمن، وفي صباح

حرب، وانجررنا إلى حرب ثانية، وقفزنا إلى

الشماليّة في الجيش الإسرائيلي، دافيد إلعزار، بيدء هجوم ضد المواقع السورية، من شمال هضبة الجولان وحتى جبل الشيخ. واحتلت إسرائيل ما مساحته 1250 كيلومتراً مربعاً في الهضبة، وطرد الجيش

الإسرائيلي نحو 131 ألف مواطن (بينهم لاجئون فلسطينيون) من الجولان إلى الجهة الشرقية من سوريا، ولم يبق فيها سوى 8 آلاف مواطن سوري فقط، يعيشون في 5 قرى.

صحيفة سورية: اللجنة الرباعية ستلتئم على مستوى نواب وزراء الخارجية

دمشق: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إعلامية في دمـشـق، إن اجـتـمـاع اللـجـنـةً «الرباعية» سينعقد هنذا الشهر، على مستوى نواب وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر وصفتها بـ «مطلعة في موسكو»، أن الاجتماع سيتم على هامش أجتماع مسار «أستانة» المقرر انعقاده في العشرين والحادي والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت المصادر، إن معاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان، سيمثّل الجانب السوري سوريا.

الرباعي الأخير بصيغته الوزارية. وكان وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا قد اجتمعوا في موسكو، في 10 مايو (أيار) الماضي، ضمن عملية «بناء الحوار» بين تركيا والنظام. وتم الاتفاق على إعداد «خريطة

في هذا الاجتماع الذي يأتي بناءً

على مخرحات الأجتماع الوزاري

طريق» تهدف إلى تطوير العلاقات بين الجانبين التركى والسوري. إلا أن الجانب السوري، رأى أنه من المبكر الحديث عن تعيين لجنة سورية لمتابعة إعداد خريطة الطريق، فيما عبّر الجانب التركي عن تفاؤله بتطبيع العلاقات مع

وكشف وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في تصريحات سابقة، عن أنه خلال الاجتماعات الرباعية الأخيرة، كانت هناك «مناقشات عميقة وفي بعض الأحيان حادة»، حيث قام الوفد السوري بشطب كل ما يشير إلى وأضاف «إن التطبيع لا يمكن

السورية في المرحلة الراهنة، لأسباب متعلقة بأمنها القومي. إلا أن يكون نتيجة لانسحاب القوات التركية من سوريا». مع التأكيد يشار إلى أن الرئيس التركى، على أن دمشق منفتحة على الحوار رجب طيب إردوغسان، وبعد فوزه بالانتخابات، عين رئيس مع أنقرة، باعتباره السبيل الأفضل الاستخبارات التركى هاكان فيدان للوصول إلى الأهداف المرجوة، الذي حضر الاجتماعات التحضيرية طالما أن ذلك يستند إلى «الاحترام للجنة الرباعية، في منصب وزير المتبادل لسيادة الدولة واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وعدم الخارجية الجديد.



وزير الخارجية الروسي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في الاجتماع الرباعي 10 مايو (إ.ب.أ)



شكرته في تغريدة قائلة بالدارجة المغربية: «شكراً بزاف»

جيل بايدن تشيد بريادة ملك المغرب في تمكين النساء والشباب

الرباط: «الشرق الأوسط»

أشادت السيدة الأميركية الأولى، جيل بابدن، بريادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في مجال تمكين النسَّاء والشياب. وأوضحت، في بيان نشره البيت الأبيض الأحد بواشنطن، أن المغرب يعمل تحت قيادة الملك محمد السادس «على تشجيع الإصلاحات الرامية إلى تمكين النساء والشباب مما يجسد أولوياتنا المشتركة».

وعبرت عن امتنان الولايات المتحدة، «لشراكتها وصداقتها العريقة مع المغرب». كما نوهت بايدن بـ «حسن الاستقبال» الذي خصتها به الأميرة للا حسناء، وذلك لدى وصولها بعد ظهر السبت إلى مراكش.

وأضافت جيل بايدن أن الأميرة للا حسنًاء «أطلعتني على العمل الذي تقوم يه من أحل توعية الأطفال والشيبات بشأن أهمية حماية البيئة»، مبرزة أن «شغف ". الأمدرة للا حسناء، شكل مصدر إلهام لي». وقالت: «تحدوني الرغبة في نشر قصتُها لدى عودتى إلى الولايات المتحدة، وذلك في إطار الجهود الهادفة لتثمين فرص التعلم المتبادل، لكون عالمنا يرتبط في كثير من المجالات، ولكون القدم المشتركة تعد الأساس الذي يجب أن يستند إليه بناء المستقبل».

وأعربت السيدة الأولى للولامات المتحدة، عن «خالص شكري للملك محمد السادس على الاستقبال الذي حظيت به خلال زيارتي للمغرب، أحد أقَّدم البلدان الصديقة» للولايات المتحدة. وكتبت في تغريدة الأحد، وجهتها إلى الملك: «شكراً على الاستقبال الحار بالمغرب»، وأرفقتها ىتعبىر «شىكراً سزاف» باللغة الدارجة المغربية (شكراً كثيراً). وأضافت: «إنه لشرف كبير لى أن أزور واحدة من أقدم الدول

ورافقت بايدن خلال هذه الزيارة ابنتها آشلى بايدن، وشقيقتها، بوبى جيكوبس. وتندرج زيارتها في إطار جولة بالشرق الأوسط وشيمال أفريقيا وأوروبا، بهدف الترويج لتحسين ظروف النساء والشباب عبر العالم، لا سيما ما يتعلق بالتعليم والصحة والتمكين.

وتعد زيارة السيدة بايدن إلى المغرب الثانية بعد زيارة أولى قامت بها في نوفمبر



جيل بايدن تتجول في أزقة مراكش القديمة (فيسبوك)

رافقت بايدن خلال هذه الزيارة ابنتها آشلي بايدن، وشقيقتها، بوبي جيكوبس

(تشرين الثاني) 2014، رافقت خلالها الرئيس جو بايدن، الذي كان أنذاك نائباً للرئيس في ظل إدارة باراك أوباما، خلال مشاركته في الدورة الخامسة للقمة العالمية لريادة الأعمال، التي عُقدت في مراكش.

بمراكش، مقر جمعية «النخيل للمرأة والطفل» للتعرف على برامجها الرامدة إلى تقديم المساعدة للنساء والفتيات اللواتي يعانين ظروفاً صعدة. ولدى وصولها إلى مقر الجمعية، وجدت السيدة بايدن في استقبالها رئيسة جمعية «النخيل للمرأة والطفل»

زكية المريني، وسفير الولايات المتحدة لدى المغرب، بونيت تالوار، وزوجته ستار سارش، والقنصل العام للولايات المتحدة في الدار البيضاء، لورانس راندولف. وجالت السيدة بايدن عبر مختلف مرافق هذه البنية، التي استفادت من

وكانت السيدة بايدن، قد زارت الأحد

تمويل برنامج الوكالة الأميركية للتنمية

وقدمت للسيدة بايدن شروحات حول دور هذه الجمعية ومهامها، مع التركيز على الأنشطة المتعددة التي تنظمها «جمعية النخيل للمرأة والطفل». وأشادت السيدة بايدن في كلمة بالمناسبة، بعلاقات «الشراكة والصداقة العريقة» التي تم نسجها مع المملكة المغربية، مؤكدة أن

المملكة شبحعت دائما الإصلاحات الرامية إلى تمكن النساء والشياب، «مجسدة بذلك أولوباتنا المشتركة».

والتقت السيدة بايدن، بالمناسبة ذاتها، نساء من بين المستفيدات من مختلف برامج التكوين المهني التي توفرها جمعية «النخيل»، وزارت قضاء لعرض بعض منتوجات هؤلاء النساء، لا سيما منتوجات مجالية، وأخرى للتجميل، ومنتوجات التطريز والخياطة. وأهدت هؤلاء النسوة لباساً تقليدياً للسيدة بايدن، قبل أن تؤخذ لها صورة تذكارية معهن.

وجمعية «النخيل»، التي أسستها زكية المريني عام 1997، هي منظمة غير حكومية، تتمثل مهامها، على الخصوص، فى الدفاع عن حقوق المرأة من خلال مركز للأستماع موجه لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتكوين المهنى للنساء في وضعية هشاشة. وأنشأت حمعية «التخيل»، في عام 1998، أول مركز استماع للنساء ضحاً با العنف القائم على النوع الاجتماعي، خارج جهتي الرباط والدار

الأفريقي، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وشركاء آخرين بشأنٰ المصالحة الوطنية. كما أكد «مركزية حقوق الإنسان في

صالح والمشري للتوقيع في المغرب

على اتفاق «6 + 6» بشأن الانتخابات

في حين كان مقرراً أن يوقع، في وقت لاحق من يوم الأثنين، في المغرّب، رئيساً مجلسَي النواب و «الدولة» في ليبيا على اتفاق مثير

للجدل للجنتهما المشتركة المعروفة باسم

(6+6) لحسم الخلافات بشأن القوانين الانتخابية، شدد عبد الله باتيلي رئيس بعثة

الأمم المتحدة، على «الحاجة المُلْحُة» لإحراء

انتخابات حرة وشاملة وذات مصداقية، فيما

رأى عماد السايح رئيس المفوضية العليا

للانتخابات، أن العملية الانتخابية باتت قاب

عنتوجهه إلى المغرب للتوقيع مع خالد المشري

رئيس مجلس الدولة، على الصّيغة النهائية

لاتفاق اللجنة بشأن القوانين الانتخابية، الذي

بفتح الطربق لإجراء الانتخابات الرئاسية

و أكد عبد الله بليحق، الناطق الرسمي

وأكد مقربون من صالح هذه المعلومات،

فيما قال أعضاء في لجنة «6 6» إنه سيتم

لاحقاً، التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق

وعلى القوانين الانتخابية، بعد وصول

المشري وصالح إلى المغرب، حيث من المنتظر

أن يعقدا مؤتمراً صحافياً عقب توقيع الاتفاق

لإعلان بنوده. وامتنع صالح ومجلس النواب

عن التعليق على معلومات رُوحت لاحتمال

امتناعه عن التوقيع على الاتفاق، بعد

الملاحظات التي قدمها عدد من النواب حول

توزيع وزيادة عدد المقاعد بمجلس الأمة

وحود خلافات قد تعيق التوقيع على الاتفاق،

وقالوا إن توقيع البرلمان عليه «هو إجراء

شكليّ وفق الإعلان الدستوري، لأنه ملزَم

بالتصديق على القوانين التي اتُّفق عليها في

غيابه عن توقيع اتفاق المغرب المفاجئ بين

المشري وصالح، قد ذكّر، لدى احتماعه مساء

الأحد في طرابلس مع أعضاء لجنة متابعة

أوضاع السجناء السياسيين، بالجهود

كان المبعوث الأممى، الذي رجحت مصادر

لكنّ أعضاء في اللجنة نفوا، في المقابل،

باسم مجلس النواب، لـ«الشرق الأوسط»، مغادرة صالح ليبيا في طريقه إلى المغرب،

لكنه لم يفصح عن المزيد من التفاصيل.

والبرلمانية المؤجلة في البلاد.

ولم يعلن المستشار عقيلة صالح رسمياً

قوسين أو أدنى.

عمل الأمم المتحدة مع الشركاء الليبيين»، لافتاً إلى أنه «تعرف على آراء الوفد حول عملية المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، واستمع إلى بواعث قلقه بشأن حالة

بدوره، قال السايح بمناسبة إطلاق برنامج تدريب أعضاء بركمان الشباب الليبي: «إن مفوضية الانتخابات تنتظر فقط تسلّم القوانين الانتخابية للانطلاق في تنفيذ

ورأى السايح أن «الأزمات التي مرت بليبيا على مدى السنوات العشر المأضية التي وصفت بأنها سياسية أو أمنية، هي في حقيقتها أزمة ثقافة ديمقراطية»، مشيراً إلى «ضرورة نشر هذه الثقافة من خلال الشباب». وأوضح أن «المفهوم السائد عن المفوضية أن مسؤولياتها تنحصر في تنفيذ القوانين

الأنتخابية، وهو المفهوم الضيق عن الإدارة الانتخابية، لكن المفهوم الواسع أن الإدارة الانتخابية بجبأن تسعى إلى أن تكون شريكاً في التوعية الانتخابية والثقافة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة».

وقالت سفارة فرنسا إن السفير مصطفى مهراج، ناقش مع موسى الكونى النائب بالمجلس الرئاسي، الوضع السياسي في ليبيا والقضايا الإقليمية، مشيراً إلى «دعم فرنسا لإجراء انتخابات في ليبيا كحلِّ لاستقرارها وأمنها ، ومعها دول الحوار ».

في غضون ذلك، قال عماد الطرابلسي، وزير الداخلية المكلّف في حكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، إنه ناقش مع زميلته وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، سبل «دعم تأمين الحدود والتصدي للتهريب والهجرة غير النظامية والحريمة المنظمة، للمحافظة على أمن واستقرار البلاد، ومتابعة ملف أبناء المواطنات اللبيبات المتزوجات من أجانب، بالإضافة إلى مناقشة تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارتين».

في شأن مختلف، نقلت مديرية أمن طبرق عن الغرفة الأمنية المشتركة، دعوتها مواطني المدينة الواقعة في أقصى الشرق الليبي، «إلى الإبلاغ عن أي معلومات أو أخبار عن المفسدين، وأوكار الفساد أو أماكن المستمرة لكلُّ من المجلس الرئاسي، والاتحاد وجودهم».

أبو الغيط بحث مع الغزواني في القاهرة المستجدات الإقليمية

«الجامعة العربية»: القمة التنموية بموريتانيا في نوفمبر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

السدول العربسة أحتمد أسق الغيط، أمس (الاثنين)، أن القمة العربية التنموية الاقتصادية الاحتماعية ستُعقد في موريتانيا في نوفمبر (تشرين

الثاني) المقبل. وبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغُزُواني، خالال لقاء (الاثنين) بمقر جآمعة الدول العربية، الاستعدادات للقمة التنموية الإقليمية والدولية، وقضايا

العمل العربي المشترك. وقال أبو الغيط، في كلمته ترحيباً بالرئيس الموريتاني

القاهرة: إسماعيل الأشول

بينما تتواصل ردود الفعل الاسرائىلية بشأن حادث مقتل

3 جنود إسرائيليين، وجندى

مصري على الحدود يوم السبت

الماضي، اكتفت مصر رسمياً

ببيانين مقتضبين يوم الحادث

صدراً عن المتحدث باسم القوات

المسلحة المصرية، أكدا وقوع

الحادث، والتنسيق مع تل أبيب

لمنع تكرار حوادث مماثلة في

لـ«الشرق الأوسلط»، أن «هناك

تنسيقاً مشتركاً بين القاهرة وتل

أىيب لكشف ملابسات الحادث»،

دون أن يفصح عما توصلت إليه

التحقيقات حتى الآن، وإن شدد

على أن «الجندي المصري كان

يؤدي دوره في حماية الحدود

الماضيين تم تداول روايات عدة

بشأن تفاصيل الصادث على

. الجانب الإسرائيلي، ومقابل هذه الروايات كشف الخبير

العسكرى واللواء السابق

وعلى مدار اليومين

وملاحقة المهربين».

وأكد مصدر مصري مطلع

خلال اجتماع مع المندوبين في إفادة رسمية (الاثنين)، إلى الموريتاني، في كلمته التي الدائمين لدى جامعة الدول أعلن الأمين العام لجامعة العربية، إن اللقاء مع الغزواني «تناول أوضاع الجامعة العربية ومسؤولياتها والنظرة إليها في

وخلال اللقاء قدم الرئيس الموريتاني «شرحاً مستفيضاً حول مختلف مراحل التحضير للانتخابات في موريتانيا بداية من إجراء التحوار السياسي الوطنى الذي ضم كافة الأحراب السياسية الموريتانية، ووصولاً المقبلة، إضافة إلى المستجدات جميع الأحراب السياسية»،

مسؤول عسكري سابق يتهم إسرائيل بـ«التقصير» في التعامل مع الواقعة

فى تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «القصة تعود إلى

الساعة الرابعة فجر السبت،

عندما تعقب المحند المصري

أحد مهربي المخدرات، وفي تلكُّ

الأثناء، جرت اشتباكات بين

المجند وعسكريين إسرائيليين»،

مشيراً إلى ما اعتبره «قصوراً

شديداً» من الجانب الإسرائيلي

في التعامل مع الحادث، وآلياتُ

متّابعته، في الفترة بين الرابعة فجراً والثامنَّة صعاحاً.

المسلحة المصرية، أوضح في

بيان السبت الماضي، أن «مجنداً

من قوات تأمين الحدود الدولية

مع إسرائيل، اخترق حاجز

التأمين وتبادل إطلاق النيران،

خلال مطاردة عناصر تهريب

المخدرات؛ مما أدى إلى وفاة

3 أفراد من عناصر التأمين

الإسرائيلية وإصابة اثنين

أخرين، بالإضافة إلى وفاة

المجند المصرى أثناء تبادل

إطلاق النيران». استتبعه بيان

أخر، مساء اليوم نفسه، أشار إلى

أن وزير الدفاع المصري الفريق

بالجيش المصري سمير فرج أول محمد زكي، أجرى اتصالاً

كان المتحدث باسم القوات

التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الموريتاني». وعقد الرئيس الموريتاني

إلى تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بتوافق

لقاءمع المندويين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، أكد خلاله دعم بالاده كافة الجهود العربية والدولية لحل الصراعات المسلحة في اليمن وسوريا وليبيا والتسودان، بحسب

أن أبو الغيط هنأ موريتانيا على

من جانبه، أكد الرئيس

مصر: استمرار التحقيقات لكشف ملابسات «حادث الحدود»

عن ملابسات الحادث، وقال، هاتفياً ووزير الدفاع الإسرائيلي

يواف جالانت، لبحث ملابسات

الحادث، والتنسيق المشترك

لاتخاذ ما يلزم من إجراءات

لمنع تكرار مثل هذه الحوادث

مصرية، من حرس الحدود،

والأمن المركزي التابع للشرطة

في تلك المنطقة، مستعنناً

بخرائط تفصيلية للمنطقة

الحدودية بين مصر وإسرائيل،

توضح مواقع، وتضاريس المعابر الثلاثة التي تتوزع

على امتداد 200 كيلومتر، على

الشريط الحدودي بين الجانبين.

وهي معابر رفح (الذي يُستخدم

لعبور الفلسطينيين بين

قطاع غزة ومصر)، والعوجة

(حيث جرى الحادث)، وهُو

مخصص للشاحنات الثقيلة

والهيئات الدبلوماسية، وإيلات،

الذي يستخدمه السائحون

الإسرائيليون في طريقهم إلى

«العوجة»، وهي المنطقة التي

شهدت عمليات تهريب عدة، كانّ

آخرها في مطلع ديسمبر (كانون

ووقع الحادث قرب معبر

جنوب سيناء.

وأشار فرج إلى وجود قوات

بحسب المتحدث باسم الأمين . العام لجامعة الدول العربية جمال رشيدي. وأشيار المتحدث الرسمي،

يدء العمل لإنتاج الغاز الطبيعي في حقل «السلحفاة أحميم» المشَّترك مع السنغال في نهاية العام الجاّري، مؤكداً ﴿أَهْمِيةَ وضغ التشريعات والقوانين اللازمة لضمان الاستفادة من هذه الشروة في سبيل تعزيز

نسخة منها، أنه «لا غنى عن تطوير العمل العربى لاستعادة الأمن والاستقرار في جميع الدول العربية»، مشيداً بما حققته الجامعة العربية في هذا السياق. وقال إن «أول خطوة على طريق تحقيق الاستقرار في المنطقة، والانتصار على (الَّإِرهاب) و(التطرف)، والتأسيس لتنمية شاملة ومستديمة، تكمن في إسكات صوت السلاح في الدولُ العربية، ومساندة جميع الدول الهادفة لوقف النزاع سواء فى اليمن أو سوريا أو ليبيا، لضمان حق شعوبها في الأمن والاستقرار». وأشيار إلى موقف موريتانيا المؤيد لحقوق الشعب

الأول) من العام الماضي، بعد

اختراق مهربين مصريين السياج

الحدودي والدخول إلى مناطق

إسرائيلية. وفي أغسطس (أب)

رُ 2022، أعلن الجيش الإسرائيلي،

أن «هناك ارتفاعاً ملحوظاً في

ححم إحداط عمليات تهريب

المخدرات والوسائل القتالية على

لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك

«أخطاء وقعت من الجانب

الإسرائيلي، لا بد أن يعملوا

على تفاديها مستقدلاً، من خلال

تركيب كاميرات على تلك المنطقة

الحدودية، وإضافة أجهزة إنذار،

ووسائل استشعار متطورة،

لأسيما في المناطق الأكثر

السابق أن «يعمد الجانب

الإسرائيلي إلى تكثيف التعاون

مع مصر، ليكون هناك خط

سأخن، بين الجانبين، لمتابعة

وقوع أي حادث منذ بدايته».

وأكد أن «الحادث لن يؤثر على

العلاقات المصرية الإسرائيلية، لا

سيما وأن البلدين يأملان تأمين

الحدود من الجانبين».

ورجح المسؤول العسكري

و أوضح فرج، في حديثه

الحدود الأردنية والمصرية».

حصلت «الشرق الأوسط» على

استدعاء NISSAN **Pathfinder**

سنة الموديل: 2022



خلل في تثبيت مقعد السائق قد يؤدي إلى تغيير موضعه مما يزيد من احتمالية خطر الاصابة حال وقوع حادث

الإجراء

-التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa -التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجانًا.

يترومين للسيارات 8004420010

الرقم المرجعي 23071

34 مركبة



استدعاء مركز استدعاء المنتجات المعيبة





@MCgovSA f y 🖸



موسكو أكدت أن قواتها «تصدت بنجاح» لمحاولات اختراق الجبهات... وكييف تحدثت عن تقدم قرب باخموت

تضارب روسي ـ أوكراني حول مجريات «الهجوم المضاد»

كييف: «الشرق الأوسط»

تضاربت المعطيات الروسية والأوكرانية حول مسار المعارك على خطوط التماس، مع تأكيد موسكو نجاحها في صد هجمات واسعة النطاق على عدد من المحاور"، في مقابل إعلان كبيف أن قواتها تنفّذ «عمليات هجومية» على بعض الجبهات، وأنها حققت تقدماً ميدانياً؛ لا سيما قرب باخموت.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس، الاثنين، إن قواتها تتصدى لهجمات القوات الأوكرانية في جنوب منطقة دونيتسك، بالقرب من تجمعي نوفودونتسكي وأوكتيابرسكي السكنيين. وأضافت: «نواصل التصدي بنجاح لهجوم العدو، من خلال تحركات الوحدات ونيران المدفعية والغارات الجوية لمجموعة القوات

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، إن القوات المسلحة الأوكرانية شُنت، منذ صباح الأحد، هجوماً واسع النطاق في 5 قطاعات من الجبهة في اتجاه جنوب دونيتسك، من أجل محاولة اختراق الدفاعات الأكثر ضعفاً في الجبهة، من وجهة نظر كييف. وقال كوناشينكوف إن العدو «لم بنجز مهامه ولم ينجح». كما أعلنت سلطات مقاطعة زابوريجيا المعينة من جانب موسكو أن قواتها صدت كذلك هجوماً واسعاً من جانب القوات الأوكرانية.

ورغم الإعلان الرسمي الروسي عن صد الهجمات الأوكرانية، فإن تقارير أشارت إلى أن القوات المهاجمة نجحت في تحقيق اختراق محدود على محور بأخموت، تُعد أبام على اندلاع معارك عنيفة في محيط المدينة التى سيطرت عليها موسكو تمامأ قبل

وقال قائد مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية، يفغيني بريغوجين، الاثنين، إن القوات الأوكرانية استعادت جزءاً من بلدة بيرخيفكا، شمال باخموت، ووصف الأمر بأنه «وصمة عار». وكانت قوات «فاغنر» قد أعلنت انسحابها من المدينة الاستراتيجية بعد السيطرة عليها، وسلَّمت مواقعها هناك إلى القوات

وجاءت تصريحات بريغوجين بالتزامن مع إعلان قائد القوات البرية الأوكرانية، ألكسندر سيرسكي، الاثنين، أن قوات بلاده تواصل «التقدم»، بالقرب من مدينة باخموت. وأشار سيرسكي إلى أن القوات الأوكرانية نجحت في تدمير موقع روسي، بالقرب من

في المقابل، نفت وزارة الدفاع الروسية صحة المعطيات حول تحقيق القوات الأوكرانية تقدماً في دونىتسك. وأكدت أنه «خلال محاولته الفاشلة لتنفيذً هجوم واسع النطاق على محور جنوب دونيتسك، الأحد، تكند العدو خسائر كبيرة؛ حيث قُتل هناك ما يصل إلى 300 من جنوده، وتم تدمير 16 دبابة، و26 مدرعة، و14 مركبة، ولم يتمكن العدو من تحقيق أهدافه». وأشيارت البوزارة، في بيان رصد محريات



القوات الروسية تقصف عربات أوكرانية تشارك في الهجوم المضاد أمس (أ.ب)

قائد «فاغنر يصف استعادة جزء من بلدة بيرخيفكا بأنّه «وصمة عار»

المعارك خلال يوم، إلى أن وحداتها بالتعاون مع قوات حرس الحدود والأمن الفيدرالي، أحبطت، الأحد، محاولة مجموعتين من الإرهابيين الأوكرانيين اختراق أراضى مقاطعة بيلغورود الروسية.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه «تم تدمير التشكيلات الإرهابية لنظّام كييف، بضربات جوية ومدفعية نفذتها وحدات حماية الحدود التابعة للمنطقة العسكرية الغريبة؛ حيث قُتل ما لا يقل عن 10 إرهابيين، ودُمر قاربان وعربة مدرعة». وزادت أنه تم خلال الساعات الـ24 الماضية، تدمير 5 فصائل لمدافع «الهاون» وراجمة صواريخ «غراد» أوكرانية، قرب مدينة فولتشانسك في مقاطعة خاركيف، إضافة إلى اثنين من المدافع ذاتية الحركة بولندية الصنع، كانت

تُستخدم لقصف الأراضي الروسية. ووفقاً للوزارة الروسية، فقد بلغ مجموع الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية خلال اليوم الماضي نحو 900 جندي، بعد مقتل 90 جندياً على محور كوبيانسك،

و 65 على محور كراسني ليمان، و 425 على محور دونيتسك، و20 على محور خيرسون. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت السلطات الأوكرانية مجدداً حالة التأهب الجوي، الاثنين، في 5 مناطق بأوكرانيا، هي: سومي، وبولتافا، وخاركيف، ودنيبروبتروفسك، وميكولايف، وكذلك في أجزاء من منطقتي خيرسون، وزابوريجيا، الخاضعتين لسيطرة كييف، وذلكُ وفقاً لبيانات الخرائط على الإنترنت،

لوزارة التحول الرقمى الأوكرانية. في الوقت ذاته، قال وزير دفاع أوكرانيا أليكسي ريزنيكوف إن بلاده «لن تتمكن من استخدام مقاتلات (إف 16) في هجومها المضاد المنتظر؛ لأن تدريب الطيارين والتقنيين يستغرق وقتاً». وأشار الوزير الأوكراني، في مقابلة مع قناة تلفزيونية، إلى أن استخدام هذه المقاتلات ممكن في الخريف أو الشتاء. وأضاف خلال رده على سؤال حول احتمال استخدام المقاتلات في الهجوم المضاد: «للأسف، سنضطر

ستستخدم جميع المعدات الموجودة على الأرض». وشدد ريزنيكوف على أن أوكرانيا تحتاج؛ ليس لتدريب الطيارين فحسب؛ بل لتدريب وإعداد المهندسين والتقنيين وغيرهم من العاملين الضروريين في هذا المجال. وأعرب عن أمله في أنه سيكون من المكن استخدام المقاتلات الأميركية الصنع «في الخريف أو



بث خطاب «مزيف» لبوتين عن إعلان الأحكام العرفية في مناطق حدودية

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالات أنباء روسية عن الكرملين القول إن خطاباً إذاعياً بثته محطات روسية في مناطق متاخمة لأوكرانيا الاثنين، على أنه للرئيس فلاديمير بوتين، «إنما هو خطاب مزيف و حاء نتيجة عملية اختراق». وقالت وكالة الإعلام الروسية المملوكة للدولة إن عدداً من المحطات الإذاعية بث ذلك الخطاب.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف القول: «كل هذه الرسائل زائفة تماماً». وقالت وسائل إعلام روسية مستقلة إن الخطاب

أبلغ سكان مناطق روستوف وبيلغورود وفورونيج، وحميعها متاخمة لأوكرانيا، بأن قوات كبيف عبرت الحدود إلى روسيا. وأضافت أن ذلك الخطاب المزيف حوى، في مجافاة للحقيقة، إعلان الأحكام العرفية في المناطق الحدودية وبدء تعبئة عسكرية على مستوى روسيا من أجل الحرب مع أوكرانيا، مطالبة السكان بإخلاء مناطق أكبر على التحدود الروسية، بحسب ما

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «الخطاب» الذي بثته إذاعات عدة في المناطق الحدودية، يؤكد أن «القوات الأوكرانية المدججة

جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

بالسلاح... والمدعومة من واشنطن اجتاحت مناطق كورسك ويعلغورود ويريانسك»، وفق السلطات المحلية. وأضافت الوكالة أن الصوت الذي يلقى الكلمة كان يشبه كثيراً صوت بوتين ونبرته.

وأعلنت الرسالة المنسوبة لبوتين التي تناقلتها بعض الشبكات الاجتماعية فرض الأحكام العرفية في هذه المناطق وتوقيع مرسوم رئاسي قريباً يفرض التّعبئة العامة في روسيا، داعية السكان المحليين إلى

وجرت القرصنة في ظل عمليات توغل وقصف مزدادة منذ أسبوعين في منطقة بيلغورود، حيث

يهاجم مقاتلون روس مؤيدون لأوكرانيا القوات من جهتها، أفادت سلطات بيلغورود بأن

«المعلومات حول اجتياح للقوات الأوكرانية في منطقة بيلغورود وفرض الأحكام العرفية والتعبئة العامة والإجلاء... معلومات زائفة».

وأكدت خلية الأزمة التي شكلتها السلطات عبر تطبيق «تلغرام»، أن «هدف هذه الرسالة بث الذعر سن السكان المسالمين»، داعية إلى «الحفاظ على الهدوء» والاعتماد حصراً على مصادر المعلومات «الموثوقة». وفي منطقة فورونيج الحدودية التى تعرضت

بعض الإذاعات فيها للقرصنة، أكدت السلطات للسكان أنه «ليس هناك ما يدعو إلى القلق». وكتبت على «تلغرام»: «الوضع في المنطقة تحت سيطرة السلطات وقوات حفظ النظام»

وذكرت إذاعة «مير»، إحدى الإذاعات المستهدفة، أنها فقدت السيطرة على موجات ترددها لنحو 40 دقيقة بعد الظهر، مؤكدة أن كل ما تم بثه في هذه الفترة «أخبار زائفة تماماً واستفزازية». وسبق أن تعرضت عدة إذاعات وشبكات تلفزيونية

روسية في فبراير (شباط)، لعمليات قرصنة أدت إلى

بث إنذارات زائفة بحصول هجمات حوية.

أكثر الخطط جرأة للعمليات ضد روسيا.

ووفقاً لما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، كشفت وثائق سرية لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) سربت

هذا العام أن وكالة الاستخبارات المركزية (سبي آي إيه) حضت بودانوف على «إرجاء» الهجمات على روسيا

فى ذكرى غزوها أوكرانيا، مضيفة أن بودانوف وافق

على هذا الطلب. ومع ذلك، رصدت طائرات مسيّرة قرب موسكو في 28 فبراير (شباط) الماضي، بعد أيام فقط من

الذكرى السنوية الأولى للحرب التي بدأت في 24 فبراير.

اقترح فى أواخر فبراير أيضاً «ضرب مواقع انتشار روسية

في منطقة روستوف الروسية» باستخدام المسيّرات، لأن أوكرانيا ليس لديها أسلحة بعيدة المدى قادرة على بلوغ

تلك المنطقة. ولم يتضح ما إذا كانت الخطة نفذت، غير أن

النيران اشتعلت في منشآت روستوف النفطية الروسية

بعد تعرضها لهجمات بمسترات مرات عدة خلال العام

الماضي. وعلى الأثر، ألقت روسيا باللوم على «الأعمال

الإجرامية التي ارتكبتها التشكيلات المسلحة لأوكرانيا».

وعندما سئل عن هجوم بسيارة مفخخة أودى

وكشف تقرير استخباري أميركى آخر أن زيلينسكى

منها الهجمات بطائرات مسيّرة ضد الكرملين ومنشآت النفط في روستوك

واشنطن تنسب الهجمات داخل روسيا إلى متعاطفين مع أوكرانيا

واشنطن: علي بردي

كشف مطلعون على معلومات استخبارية أميركية أن أوكرانيا أنشأت شبكة من العملاء والمتعاطفين معها داخل روسيا بغية تنفيذ أعمال تخريبية ضد أهداف روسية، ومنها الهجوم بطائرة مسيّرة استهدف الكرملين في مطلع مايو (أيار) الماضي.

وازدادت التساؤلات في الأونة الأخيرة في شأن الحرائق والانفجارات الغامضة التى تشهدها روسيا منذ العام الماضي، ومنها استهداف مستودعات للنفط والوقود والسكك الحديدية ومكاتب التحنيد العسكرية وخطوط الأنابيب. وتصاعدت هذه الهجمات على الأراضى الروسية في الأسابيع الأخيرة، بدءاً من الهجوم على مبنى الكرملين.

ونقلت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية عن مسؤولين أميركيين اعتقادهم أن هجوم الكرملين نُفّذ من داخل الأراضى الروسية، من دون أن يتضح ما إذا كانت الهجمات الأخيرة بمسيّرات، ومنها واحد استهدف حياً سكنياً قرب موسكو، وآخر على مصاف للنفط في جنوب روسيا، انطلقت أيضاً من داخل روسيا أو نفذتها هذه الشبكة من الناشطين الموالين لأوكرانيا. وعبّر المسؤولون عن اعتقادهم أن الخلايا التخريبية التي جرى إنشاؤها تتكون من مزيج من المؤيدين لأوكرانيا وناشطين مدربين جيداً على هذا النوع من الحروب، وجرى تزويدهم · يا الله مسيّرة أوكرانية الصنع. وأفاد مسؤولان ميركيان بأنه لا دليل على أن أياً من هذه الهجمات نُفذ بطائرات مسيّرة قدمتها الولايات المتحدة. وأوضحا أن كييف اعتمدت «طرق تهريب جيدة» يمكن استخدامها لإرسال الطائرات المسيّرة أو مكوّناتها إلى روسيا لحمعها هناك.



ونسبت «سىي إن إن» لمسؤول استخباري أوروبي أن الحدود الروسية - الأوكرانية شاسعة، ويصعب للغَّاية السيطرة عليها، ما يجعلها جاهزة للتهريب، علماً أن الأوكرانيين كانوا يقومون بذلك طوال العقد الذي شبهد حرباً مع موالين لموسكو ومع القوات الروسية. وقال: «عليكم أيضاً أن تفكروا في أن هذه منطقة هامشية لروسيا»، مضيفاً أن «البقاء على قيد الحياة مشكلة

الجميع، لذا فإن النقود تصنع المعجزات». ورغم اعتقاد أن عناصر من الاستخبارات الأوكرانية ضالعة في هذه العملية، ليس واضحاً بعد من يتحكم في ذلك، علماً أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وضع معايير عامة لما يُمكن القيام به من أجهزة الاستخبارات والأمن التابعة له، لكن الأمر لا يستوجب موافقته المسبقة على كل عملية. وقال الناطق باسم رئيس

جهاز الأمن الأوكراني لشبكة «سي إن إن» إن الانفجارات الغامضة والضربات بالطائرات المسيرة داخل روسيا ستستمر. وأضاف: «لن نعلق على الحالات (...) إلا بعد انتصارنا». ونقل عن رئيس جهاز الأمن فاسيل ماليوك أن هذه العمليات ستستمر.

ونسب مسؤولون أميركيون لرئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف أنه اقترح بعض

بحياة ابنة شخصية سياسية روسية بارزة في ضواحي موسكو العام الماضي، قال بودانوف لموقع «ياهو تيوز» الشهر الماضي: «كُل ما سأعلق عليه هو أننا قتلنا الروس». وأضاف: «وسنستمر في قتل الروس في أي مكان على وجه هذا العالم حتى النصر الكامل وندد كبار المسؤولين الأميركيين علنا بالضربات

داخل روسيا، محذرين من احتمال تصعيد الحرب، لكن بعضهم رأى أن الهجمات عبر الحدود استراتيجية عسكرية ذكية يمكن أن تحول الموارد الروسية لحماية أراضيها، حيث تستعد أوكرانيا لهجوم مضاد كبير.



الذكاء الاصطناعي

إن تعريف الذكاء الاصطناعي

باختصار، هو: «حقل علمي جديد،

يجمع علم الحاسوب، مع (الداتا)

الكبيرة، لتسهيل عمليّة اتخاذ القرار».

هو أيضاً حقل من علوم الحاسوب الذي

يسمح للآلة بتنفيذ عمل يتطلّب ذكاءً

كبيرة جدّاً، تُحلّل من قبل برنامج

«Algorithm» باستعمال الذكاء

الاصطناعي، وتتّخذ القرار دون تدخّل

في علم الدماغ، جيف هوكنز، في

كتأب مهم له، هو «ألف دماغ»، إنه منّ

المستحيل أن يحل الذكاء الأصطناعي

في المدى المنظور، بالكامل، مكان الإنسان، لأسساب علمية عديدة

ومستعصية يشرحها في كتابه؛ لكن

الأمر المهم لنا حالياً هو ما يمكن أن

يفعله الذكاء الاصطناعي في هذا

الوقت، وبالقدرات التي توصِّل إليها

هذا العلم، وهي عديدة. والأخطر يتمثّل

في سرعة التغيير. وبدل أن تتقدّم

العين على النطق والسمع كما حصل

مع إنجاز غوتينبيرغ، يأخذنا الذكاء

الأصطناعي إلى شيء أخطر، ألا وهو: «لا تفكّر، نحن نفكر عنك. لا تكتب،

يقول الكاتب الأميركي المتخصّص

باختصار: إنه آلة فيها بيانات

وزير خارجية تركيا الجديد يواجه تحديات وملفات صعبة متعددة

هاكان فيدان: سأواصل تطبيق رؤيتي لسياسة خارجية وطنية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

حدد وزير الخارجية التركي الحديد، هاكان فيدان، ملامح سياسة تركيا الخارجية للسنوات الخمس المقبلة، مؤكدا أنه سيواصل «دفع رؤبته للسياسة الخارجية الوطنية التي تقوم على سيادة إرادة الشعب واستقلال الدولة عن جميع محالات النفوذ».

وتسلّم فيدان منصبه وزيراً للخارجية في حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان الجديدة من سلفه مولود جاويش أوغلو، في مراسم أقيمت بمقر الوزارة في أنقرة الاثنين، وعبر عن شكره لإردوغان للثقة والتقدير اللذين منحهما له بتعيينه وزيرا للخارجية بعد رئاسة جهاز

وقال فيدان، في كلمة خلال تسلم منصيه، إن منصبه الجديد يتطلب أيضا القدر نفسه من المسؤولية. وأشاد بسلفه جاويش أوغلو قائلا إنه «رجل دولة وسياسي والأهم من كل هذا، لديه مزايا فريدة وعالية من الناحية الإنسانية والصداقة»، مشيرا إلى أنهما تزاملا خلال

وعبر جاويش أوغلو عن شكره لإردوغان، الذي وضع فيه الثقة لتولى مهمة تسيير الستاسة الخارجية للبلاد على مدى أكثر من 8 سنوات. ويواجه فيدان، الذي حظيت كلمته باهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام التركية التي قالت إن الشعب سمع صوته للمرة الأولى، حيث لم يسبق له أن ظهر أمام وسائل الإعلام بحكم منصبه السابق، سلسلة تحديات وملفات معقدة عليه التعامل معها بصفته وزير الخارجية.

تحديات كبيرة

من أهم الملفات التي تفرض نفسها على هاكان، والتي تداخل فيها أيضا خلال الأشهر السابقة، سوآء من خلال المحادثات أو الزبارات أو حضور لقاءات حيث كان مرافقا لإردوغان، ملفا التطبيع مع مصر، الذي كاد يصل إلى مرحلته الأخيرة، وسوريا، الذي يعد أكثر تعقيدا ويحوى تفاصيل تتعلق بالوجود العسكري في شيمال سوريا وقضية عودة اللاجئين التي أصبحت ملفا ملحا وعاجلا على أجندة إردوغان وحكومته في ولايته الجديدة بعد الضغوط خلال فترة الانتخابات، وكذلك بسبب الترقب في الشارع التركي للتحرك في هذا الملف. وإلى جانب ذلك هناك ملف التوتر في شرق البحر المتوسط والعلاقات مع اليونان والخلافات مع الولايات المتحدة وحالة الانسداد في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي والتضييق على الأتراك في الحصول على تأشيرة «شنغن»، ما اعتبره إردوغان وسيلة ضغط سياسي، وموقف تركيا من طلب السويد الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلس (الناتو)، والذي بتطلُّع الحلف إلى الانتهاء منهُ



وزير الخارجية التركي الجديد هاكان فيدان يصافح سلفه مولود جاويش أوغلو في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

قبل قمته المقبلة في فيلينوس عاصمة ليتوانيا في يوليو (تموز) المقبل، والحرب بين روسيا وأوكرانيا، فضلا عن الاستمرار في تعزيز الدور التركى في دوائر علاقاتها ومصالحها في أفريقيا والقوقاز والبلقان، والعلاقات مع إيران وأرمينيا والقضية القيرصية.

عند إعلان إردوغان تشكيل حكومته، ليل السبُّت - الْأُحْد، كونها المرة الأولى التي يتولى فيها رئيس المخابرات في تركيا حقيبةً الخارجية، فيما كانت التكهنّات تصب في

عد مراقبون اختياره للخارجية، موفقا بدرجة كبيرة، لا سيما مع خلفياته وتداخله فى جميع ملفات السياسة الخارجية لتركيا من سوريا والعراق إلى ليبيا، وصولا إلى الدوائر الأخرى في القوقاز والبلقان، وحتى في العلاقات مع الغرب وحلف شمال الأطلسى (الناتو)، حيث أدى وظائف في الحكومة بصفته مستشارا، وعمل لفترة داخل «الناتو»، وانخرط في السنوات الأخيرة في جميع القضايا الخارجية الحساسة بالنسية لتركياً، فضلا عن امتلاكه المعلومات عن مختلف الملفات والتركيز الشديد بحكم منصبه حيث كان رئيسا للمخابرات.

وعندما تولى رئاسة جهاز المخابرات استطاع أن بحقق فيه نقلة نوعية كبيرة، وينقله من جهاز مترهّل محاط بالخلافات

وكان فيدان هو الاسم الذي أحدث ضجيجا

اتجاه تعيينه وزيرا للداخلية.

اختيار مناسب

فيدان يمتلك خبرات متعددة من خلال عمله في أجهزة

الدولة المختلفة

الداخلية من كل اتجاه، إلى واحد من أجهزة المخابرات القوية والناجحة في العالم، عبر توسيع عمله خارجيا وإدخال تعديلات كبيرة في تكوينه، وإقناع إردوغان بتجميع جميع أجهزة الاستخبارات في الخارجية والأمن والجيش تحت مظلته، وهو الأمر الذي أزعج أوساطا في الأمن والجيش في البداية، قبل أن يصبح الجهاز أحد أجهزة الرئاسة التركية بعد تطبيق النظام الرئاسي في 2018. وعمل فيدان بين 1986 و2001، في وحدة

التدخل السريع التابعة لـ«الناتو»، كما عمل في صفوف فرع جمع المعلومات السريعة في ألمآنيا، وتولى عام 2003 رئاسة وكالة التنمية والتعاون الدولى التركية التأبعة لمحلس البوزراء التركى وأستمر في رئاستها حتى 2007، وزار خلال شغله هذا المنصب معظم دول

زاد الانقسام في صفوف الناخب للحزب، وبدلاً

من أن يجمع مرشح وأحد أصوات فئة وأحدة من

أفريقيا والشرق الأوسط وأسيا الوسطى، كما عمل في الوقت ذاته مستشارا لرئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو عندما كان وزيرا للخارجية التركية.

وعين فيدان أثناء دراسته في أكاديمية معهد الأمم المتحدة لبحوث نتزع السلاح مستشارا اقتصاديا وسياسيا في السفارة التركية في أستراليا، وفي عام 2007، عين نائبا لمستشار رئيس الوزراء تشؤون الأمن الدولى والسياسة الخارجية، عندما كان إردوغان رئيسا للوزراء، ثم في أكتوبر (تشرين الثاني) من العام نفسه أصبح عضوا في مجلس إدارة الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا).

ورأى رئيس المخابرات العسكرية التركية الأسبق، إسماعيل حقى بكين، الذي يعرف فيدان جيدًا ، أنه اسم منّاسب تماماً لمنصب وزير الخارجية، مشيرا إلى أن المشاكل الخارجية لا تحل إلا عن طريق الدبلوماسية أو العمل العسكري والاستخبارات. وأضاف أن فيدان يمتلك خبرات متعددة من خلال عمله في أجهزة الدولة المختلفة كما أمضى 13 عاما على رأس جهاز المخابرات التركية ولا تنقصه الخبرة في التعامل مع القضايا المطروحة على طاولة السياسة الخّارجية لتركيا، فهناك الحرب الروسية الأوكرانية، والمسألة الأرمينية الأذر بيحانية، والمسألة اللبيية، التي يحب تسويتها مع مصر وروسيا، وبالطبع ألمسألة السورية، وهو على دراية يهذه الموضوعات. وتابع بكين «يضاف إلى ذلك عنوان مكافحة الإرهاب، لسوء الحظ لم نتمكن من قطع الدعم الخارجي للمنظمات الإرهابية، ودور فيدان مهم من حيث قطع الدعم عن هذه المنظمات».

فنحن نكتب عنك. لا تقاتل، فنحن نقاتل مستقبل الإنسان، كما يقول الخبراء. لكلّ ثورة من هذه الثورات خصائص عنك. لا تُصنع فنحن نُصّنع عنك». مختلفة عن الأخرى؛ لكنها لا تزال تسير وتتزامن بعضها مع بعض حتى في

مغامرة مترددة إلى عالم

الذكاء الاصطناعي!

كتب: المحلل العسكري

كتب المفكّر الأميركي الراحل ألفن

توفلر في عام 1980، كتاباً تحت عنوان

«الموجة الشالشة». كان قد سبق هذا

الكتاب، وللمفِّكر نفسه، كتاب آخر تحت

عنوان «صدمة المستقبل». فهل ابتكر

توفلر نظريّة جديدة؟ يُجيب البعض بكلًا. فهو -أي الكاتب- كان قد رصد

مسار التاريخ، ومراحل التطوّر البشريّ،

واستنتج الأنماط التي سار عليها هذا

التاريخ، وذلك من ضمن نظريّة الدائرة

للأحداث في تاريخ البشريّة، كُونها حلقة مغلقة. أما السهم الذي يرافق

الدائرة، فهو سهم الوقت والتغيير

والـذى يُفسّر كيفُ يحدث التكرار، وما هي ظروفه، إن كانت سياسيّة أو

إذن، حسب هذه النظريّة، كل شيء يتكرُّر ضمن الدائرة؛ لكن مع ظروفً

يتحدّث توفلر في كتاب «الموجة

اجتماعيّة واقتصاديّة وسياسيّة

الثالثة» عن 3 ثورات أساسية حدثت

فى تاريخ البشريّة، هى الزراعيّة

والصناعيّة والتكنولوجيّة. يعيش

عالم الدوم الثورة الثالثة، أي الثورة

التكنولوجيّة، وهي الأخطر على

القرن الـ21. فنحن لاّ نزال نزرع؛ لكنّ

بمساعدة الآلة التي أصبحت ذكيّة في

اقتصاديَّة أو اجتماعيّة.

تُدلُّ الدائرةَ على التكرار التاريخي

والسهم. فما هي هذه النظريّة؟

عندما ابتكر غوتينبيرغ الطباعة، تقدّم دور العين على اللسّان والأذن. فبتنا ننظر، نقرأ بدل أن نتحدّث ونتسامر بعضنا مع بعض. مع الطباعة، أصبحت القراءة ضروريّة، فابتكر الإنسان النظارات الطبية. ومع النظارات الطبية امتدت سنوات العمل للإنسان حتى عمر متقدّم. وبذلك زاد الإنتاج، وتقدّم ونما الاقتصاد؛ خصوصاً في أوروباً. وانتقل مركز ثقل العالم الاقتصادي من الشرق الأقصى إلى الغرب خلال الثورة الصناعيّة في

نشرت الطباعة الوعى والعقلانيّة في المجتمعات. كما نشرت المعرفة داخل وخّارج أوروبا. ساهمت في «القارة العجوزَ» في عصر النهضة، وألاِصلاح، والثورة العلمية، كما أدت إلى عصر

إذن، المعرفة هي المحور الذي تقوم عليه الحضارات. لكن المعرفة بحاجة إلى البيانات (داتا). و«الداتا» بحاجة إلى التحليل لاستخراج المعرفة منها واستنتاج الأنماط. وبعد استخراج المعرفة، تأتى مرحلة التنفيذ والتطبيق. وبعد التنفيذ، نعود إلى المربّع الأول؛ · لأن التنفيذ يُنتج بيانات جديدة، نجمعها ونحلّلها من دون كلل أو ملل.

فى هذه المعادلة، يربح من هو أسرع في جمع «الداتا»، وتحليلها، واستعمالها ألم يقل الفيلسوف الفرنسى بول فيريليو: «لم تعد سرعة الضوء تغتر العالم فقط، لا؛ بل أصبحت هى العالم»؟

لكن جمع «الداتا» الكبيرة يستلزم مستوعباً كبيراً لها. وهذا أمر يفوق القدرة البشريّة. فابتكرنا طرقاً عديدة لحفظ البيانات. لكن تحليل «الداتا» الكبيرة لاستخلاص المعرفة، يفوق أيضاً القدرة البشريّة. فابتكرنا طرقاً ووسائل متعدّدة للتحليل؛ لكن الحصول على المعرفة دون التطبيق يبقى العملية منقوصة، فابتكرنا أيضاً

الوسيائل المناسِعة. إذن هي منافسة، وصراع بيننا وبين الآخر، على من يسبق في عمليّة اتخاذ القرار والتنفيذ. لكن تسريع الأمور التقليدية التى اعتاد عليها العقل البشري لملايين السنين، وبشكل يفوق قدراته على الاستيعاب، أدّى إلى تغيير جذري في علاقة الإنسان مع الوقت والمسافة. بى آي»، قال: «لقد جرّ دونالد ترمب البلاد إلى عالم مجنون، وقد يقبل الترشيح الجمهوري وهو يرتدي قيداً إلكترونياً على كاحله»، وذلك في إشارة إلى القيد الذي يتم وضعه على كاحل المتهمين لدى إطلاق سراحهم بكفالة.

وتابع كومى في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي»: «سيكون الأمر غريباً ومربكاً، وأعلم أن الكلمات التي أتفوه بها الآن قد تبدو مجنونة، لكن هذا واقعنا. يبدو أن الجمهوريين سيرشحون على الأكثر شخصاً يواجه تحقيقات حنائية حدية قد تتم إدانته...».

السباق الرئاسي حتى لو تمت إدانته رسمياً، وهو أمر لا يمنعه القانون الأميركي من القيام به، تسعى وجوه في الحزب الجمهوري؛ كحاكمة كارولاينا الجنوبية السابقة نيكي هايلي، إلى تسليط الضوء على مشكلات أخرى، كعمره.

فما بين ترمب، البالغ من العمر 76 عاماً، وبايدن الذي تخطى الثمانين، تقول هايلي وهي في الـ51 من العمر: «حان الوقت لزعيم من الجيلّ التجديد». وتضيف في منتدى لشبكة «سي إن إن» بولاية أيوا: «أن الأوّان كي نترك وزن الماضي

الـ«tpgtahC» مثالا

إنه منصّة تجمع «الداتا» والدرنامج والذكاء الاصطناعي. يُدرّب على حجم كبير من «الداتا»، ويُوصّل على الإنترنت لاستعمال «الداتا» العامة المتوفّرة. ويُقال إن أول نسخة منه كانت قد دُرّبت على حجم من «الداتا» نُقدّر بـ570 غيغابايت؛ لكن حجم «الداتا» لا يعنى الدقّة في الجواب. فهل كل «الداتا» المتوفّرة على الإنترنت صحيحة؟ وهل «الداتا» المتوفّرة على الإنترنت هي كلّ «الداتا» المكنة؟ أم هي ناقصة؟ وبذلك سيكون حواب منصّة الـ«Chatgpt» على سوال ما مرتبطاً بكمية «الداتا» التي استعملتها المنصّة. ونعود إلى الفيلسوف الفرنسي بول فيريليو الذي قال: «الحرب هيّ جامعتي، ومن هناك كل شيء يبدأ»، وهذا الأمر هو الذي يهمّنا هنا، كوننا في معرض التحليلِ العسكريّ. فهل سنَّصل إلى مرحلة تُخاض فيها الحرب بين أجهزة تستعمل الذكاء الاصطناعيّ ممكن. ألم يقل أحدهم إن إنجازات اليوم كانت أحلَّام البارحة؟ ألا نشهد اليوم في الحرب الأوكرانيّة الموجات الثلاث التي تحدّث عنها توفلر في كتابه «الموجة الثالثة»؟ ألا تقطع الرؤوس؟ ألا تُخاض حرب الخنادق؟ وألا نشهد الحرب السيبرانيّة والأسلحة التي تستعمل الذكاء الإصطناعي؟

الرعب والشرعة الدوليَّة!

عند كل تحوّل تكنولوجي جديد، وعند إدخال هذه التكنولوجيا في أُسلحةُ جديدة مبتكرة، وعند البدءُ في سباق التسلّح بين القوى العظمي، وعند وصول مستوى التسلح إلى مرحلة يدبّ فيها الرعب في قلوب المسؤولين والمفكّرين، تسعى القوى العظمى إلى التلاقي، لضبط الأمور ضمن معاهدات واتفاقات دولية، تهدف إلى تخفيف مستوى الرعب، وتقليص المخاطر على البشريّة. حصل هذا الأمر مع السلاح النوويّ. حتى الآن، لم يصل خطر الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة الرعب الكونيّ؛ لكنه سيكون حتماً أسرع بكثير من مرحلة الرعب النوويّ. وحتى ذلك الحين، سيبقى التحليل سيّد الموقف.

أفلا يصنع الإنسان مستقبلاً لا يعرفه؟ وألا تغيّر الاستراتيجيات التي يضعها الإنسان صورة هذا المستقبل؟ ۗ

مايك بنس يترشح رسمياً للرئاسة

اكتظاظ حلبة السباق الجمهوري يعزز حظوظ ترمب

واشنطن: رنا أبتر

مع اكتظاظ حلبة السباق الرئاسي، تنذر الانتخآبات التمهيدية للحزب الجمهوري بصراع حام على انتزاع لقب المرشح الرسمي للحزب، وسلِّط استطلاعات رأي تظهر تقدماً للرئيس السابق دونالد ترمب على منافسيه، على الرغم من المتاعب القضائية التي يعاني منها.

فهذا الأسبوع سيشهد إعلانات متتالية لوجوه بارزة من الحزب قررت خوض السباق بوجه كل من ترمب والمندوبة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، وحاكم ولاية فلوَّريدا رُون ديسانتس وغيرهم.

أبرز هذه الوجوه، نائب ترمب السابق مايك بنس، الذي سيعلن رسمياً دخوله معترك السباق يوم الأربعاء، في حدث انتخابي حاشد بولاية أيوا، إلى جانب حاكم ولاية نيوجيرسي السابق ومنافس ترمب في الانتخابات التمهيدية السابقة، كريس كريستي.

ولا تتوقف اللائحة عند هذا الحد؛ فبالإضافة إلى الوجوه الموجودة أصلاً في السباق كالسيناتور الجمهوري تيم سكوت، هناك أسماء

فيرجينيا الجمهوري غلين يونغين، وحاكم ولاية نورث داكوتا دوغ برغم. ويرجح بعض الجمهوريين أن يكون أداء ديسانتس المتواضع بعد إعلانه ترشحه أدى إلى

فتح المجال أمام الجمهوريين الطامحين للترشيح لاتخاذ قرار بخوض السباق. فمع استطلاعات الرأي التي لا تزال تظهر أن ترمب في المقدمة بالنسبة للناخب الجمهوري، شعر هوَّلاء بأن ديسانتس لن يكون الخيار الأول لدى الناخب كما ظنوا، وهذا ما تحدث عنه السيناتور الجمهوري جون ثون قائلاً: «سبب دخول هذا العدد الكبير . في السياق يدل على أنهم يشعرون بوجود فرصة، فهناك شعور بأن الأميركيين يبحثون عن توجه جديد، وأن كثيراً من المرشحين يتجاوبون مع ذلك». كلمات مبطنة، تعكس تخوف بعض القيادات الجمهورية من أن يكون ترمب المرشح الرسمي للحزب الجمهوري. ومما لا شك فيه أن هذا التَّخوف تضاعف مع دخول هذا العدد الكبير من المرشحين في معترك السباق. فهذا يعني أن حظوظ ترمب بانتزاع ترشيح حزبه تضاعف

تكرار سيناريو 2016 والمعادلة بسيطة هنا. أخرى تنظر كذلك في الترشيح، كحاكم ولاية فكلما زاد عدد المرشحين عن الحزب الجمهوري،

الناخيين، تقسم الأصوات على أكثر من مرشح. والفائز في هذه المعادلة ترمب، إذ إنه سيستقطب أصوات داعميه، ويتمكن في الوقت نفسه من شرذمة أصوات المعارضين آله بين المرشحين الآخرين. وهذا بالضبط ما حصل في عام 2016 عندمًا أدى ترشيح العشرات من الجمهوريين للانتخابات التمهيدية إلى انتزاع ترمب لتسمية حزبه. وقد تحدث السيناتور الجمهوري جون كورنين عن هذه الزاوية، فقارن ما يجرى هذا العام بمجريات عام 2016 قائلاً: «بعدو أنه سيناريو إعادة لانتخابات 2016، فشعيبة بعض هؤلاء المرشحين ضعيفة، وأمل أن يقرروا بعد أشبهر قليلة، إن لم تتحسن أرقامهم، بالتنحي كي يصبح السباق محصوراً بشخصين أو 3 فقطَّ...».

* ترمِب و «قيد الكاحل» وتوقع المدير السابق لـ«مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)» جيمس كومي، أن يكون ترمب المرشح الجمهوري الرسمي للحزب على الرغم من كل متاعبه القضائية.

كومى الذي جمعته علاقة متوترة للغابة بالرئيس السابق خلال فترة خدمته في «إف

وفيما يصر ترمب على عدم الانسحاب من

التبرعات الشعبية للقضاء على الإرهاب تتجاوز 35 مليون دولار

بوركينا فاسو: مصرع 50 مسلحاً وتدمير قواعد إرهابية

نواكشوط: الشيخ محمد

قُتل 50 مسلحاً في اشتباكات بين جيش بوركينا فاسو ومجموعة وصفها الجيش بأنها «إرهابية»، نصبت كمينأ لوحدة عسكرية (الأحد) في منطقة «باراني»، شيمال البلاد ، لكنّ الكمين فشل بسبب تدخل سلاح الجو.

وقال الجيشُ في برقية نشرتها «وكالة أنباء بوركينا فاسو»، (الاثنين)، إن وحدة من الجيش التعرضت لهجوم في منطقة باراني

في أثناء قيامها بمهمة استطلاعية «يقظة الجنود وردة فعلهم السريعة أرغمتا المجرمين على أن يلوذوا وأكد الجيش أنه خلال مواجهة

العناصر التي وصفها بـ«الإرهابية» استعان «بسلاح الجو للقضاء على عدد من المهاجمين الفارين»، مشيراً إلى أن مسيرات مكنت من «تحديد مُكَان المسلحين في منازل مهجورة ىقرىة بالانكورو».

وقال الجيش إنه بعد التأكد

تدخلت مروحيات عسكرية، ووجهت ضربات دقيقة مكنت من القضاء على نحو خمسين مسلحاً. ووفق المصدر نفسه، فإن

من اختباء العناصر الإرهابية في

وحدات من الجيش شنت «عمليات تمشيط واسعة» في المنطقة بحثاً عن أي فارين محتملين من المجموعة الإرهابية التي نفذت الهجوم، خصوصاً أن شمال بوركينا فاسو تنشط فيه جماعات مسلحة تدين

المغرب الإسلامي، وأخرى تبايع قاعدة لوجيستية داخل إحدى تنظیم «داعش». الغابات، محتمين بأشجار ضخمة، وفي غضون ذلك، نشر التلفزيون

الحكومي لبوركينا فاسو صورأ للعملية العسكرية حصل عليها من الجيش، يبدو أنها التقطت من طائرة مسيرة، توضح لحظات فرار العناصر الإرهابية واختبائها في إحدى الغابات، ونقل التلفزيون عن مصدر في الجيش قوله إن «الأمر يتعلقُ بقاعدة يستخدمها الإرهابيون لتدريب المقاتلين

بالولاء لتنظيم «القاعدة» في بلاد

البوركينية تمكنت من تحديد مواقع هذه القواعد اللوجيستية التر يستخدمها الإرهابيون، على مسافة نحو عشر كيلومترات من مدينة

المكتتبين حديثًا»، وأضاف المصدر

نفسه أن «مصالح الاستخبارات

وأوضح المصدر الذي تحدث للتلفزيون الحكومي أن «هذه القواعد تستخدم لتدريب المقاتلين، وأيضاً للتخطيط لعمليات إرهابية ضد السكان المحليين والدولة»، وأشبار المصدر إلى أنه «بفضل سلاح الجو

ويخوض الجيش في بوركينا فاسو حرباً شرسة ضد الجماعات الإرهابية التي تسيطر على أكثر من أربعين في المائة من مساحة البلاد، حسب بعض التقارير غير الرسمية، ونجح خلال الأشهر الأخيرة في تحقيق بعض الانتصارات على

وجهت ضربات عالية الدقة لهذه

القواعد وتدميرها بشكل تام».

الأرض، ولكنه لا يزال يعاني من

نواقص لوجيستية ومالية. ومن أجل تعويض ذلك النقص، قررت الحكومة منذ أشهر عدة إنشاء مليون دولار.

«صندوق الدعم الوطنى» لجمع تدرعات لمساندة الحرب على الإرهاب، وهو صندوق يستقبل التبرعات من الدولة والشركات والأفراد.

وقال وزير المالية (الأحد) إن مداخيل الصندوق تضاعفت خلال الأشهر الثلاثة الأخبرة بنسبة 163 في المائة، وأضاف الوزير أن مداخيل الصندوق وصلت تضاعفت من 11 مليون دولار في شهر مارس (آذار) الماضي، لتصلُّ مطلع شهر يونيو (حزيران) الحالي إلى أزيد من 35

خطاب إردوغان و«القرن التركي» الحاجة إلى ثقافة يمينية تقدمية

إردوغان لديه مشكلة

كبرى مع الاقتصاد

ولا يمكن حلها إلا

بمصالحة مع جيرانه

العرب

هذه العلاقة مع دول الخليج تفهّم إردوغان

مصالح مصر في ليبيا، واستجأب كذلك

لمطالبها بتسلميها ورقة «حماس» التي

تعدّها القيادة المصرية حكراً عليها؛ لذلك

فإن مسارعة رئيس دولة الإمارات قبل غيره

إلى تهنئة إردوغان، ثم الرئيس المصري،

يؤشر فعلياً على تشكل تيار جديد في

المنطقة يتأسس على تعميق المصالح

كمنصة لحل الخلافات والإشكاليات

والتهديدات التي تعيشها المنطقة. وهذا

يعنى أن تركيا والدول العربية الفاعلة

والقوية اقتصادياً سيتوصلون حتماً إلى

تسوية تصون المنطقة أمنياً واقتصادباً،

ولن تعارض بالتأكيد الدول الكبرى سواء

أمريكا أو روسيا أو الصين هذه التسوية؛

لأن ليس لهم مصلحة من وراء ذلك؛ هذا

سيؤدي حتماً إلى خلق توازن قوى حقيقى

مع إيـران، وسيدفع إسرائيل إلى حسابً مخاطر تجاهل المطالب العربية والإسلامية

إذا ما رسخ إردوغان هذا التحالف

فسيتمكن من تحقيق أهداف عدة؛ سينعش

اقتصاد بلاده من جراء ضخ المليارات فيه،

أحمد محمود عجاج

في خطاب النصر شكر إردوغان الله على الأنتصار، ودعا إلى رأب العلاقة مع العرب، وتهجم على ألغرب، وبشّر بماّ أسماه القرن التركي. هذا الخطاب جاء على خلفية معركة انتخَّابية وقف الغرب فيها ضدة، ودعمه الروس، وتمنى الصينيون فوزه، وترقب العرب بقلق النتائج. لا قلق على الغرب من فوز إردوغان؛ لأنه يملك أوراقاً قوية لمواجهته، وقادر على تمرير الوقت لأن عينه على ما بعد إردوغان، وعلى استعادة تركيا لتكون في منظومته؛ وكذلك الصين يهمها فوز إردوغان لأنها تدرك أهمية تركيا الجيوسياسية في موازين الغرب. أما روسيا بقيادة الرئيس بوتين فتعلق عليه أمالاً كبرى؛ لأن بوتين يثق بشخص إردوغان وليس بمؤسسات تركيا؛ هنا تصبح علاقة بوتين متميزة؛ لأنه يراهن على الشخص وليس على الدولة، وكان قد صرح بأن مصالح روسيا متضاربة مع تركياً، لكنه يثق بإردوغان؛ السبب أن تركياً صمام أمان لبوتين المحاصر اقتصادياً

وعسكرياً وتجارياً وسياحياً ومالياً. اللافت في خطاب إردوغان تشديده على شكر العثَّانة الإلهُنة لإفراده تركبا بقيادة الأمة الإسلامية في الماضي، ورجاؤه أن تستعيد الدور لما سمّاه القرّن التركي القادم. هذا الدور لخصه بأن تركيا ستركن للغرب حفاظاً على مصالحها، لكنها لن تضحى بعلاقاتها ومصالحها مع روسيا والصين؛ هذا يعنى أنه قرر سلفاً أن يتابع سياسته السابقة التي أزعجت الغرب، وجعلته يشكك في مصدأقية تركيا كشريك فَى حلف الناتو ؛ وَّهذا نابع من قناعته أنه يملك أوراقـاً كافية، وأن الجّميع لا يريدون أن يخسروه؛ لهذا لفت الانتباه إلى انفتاحه على العالم العربي، وتشديده على بناء علاقة بنّاءُة مع دوّل الخليج التي رممت علاقاتها معه بعد اعترافه بمصالحها، ومنحته الدعم في الحملة الانتخابية بضخها مليارات في البنك المركزي التركي لحماية الليرة من التراجع، ومكّنته من تقديم حوافر مالية للناخيين، ساهمت في إرضائهم وكان لها دور بالإضافة إلى سياسة زيادة الإنتاج في تحريك السوق التركية التي شهدت نمواً وصل إلى 4 في المائة. ولعل مصادقة الإمارات على اتفاقية التعاون الهادفة إلى رفع التجارة بين البلدين في القطاعات غير النفطية إلى أربعين ملياراً، وإيداع المملكة وديعة بقيمة خمسة مليارات في البنك المركزي، علاوة على استثمارات قطر الكبيرة، وإيداعاتها في البنك المركزي، لدليل على عمق المصلحة الكبرى لتركيا في هذه العلاقة. ويفضل

وستنفتح أبواب المنطقة أمام المنتحات التركية، والأهم أن الأيديولوجية الاسلامية التركية هي الأخرى ستخضع للقولبة؛ وإذا ما تحقق ذلك فستشهد المنطقة العربية انحساراً للخصام الدينى، وسيظهر «إسلام جديد» بحلة لا تثير فزّع الغرب، وسيكونُ هذا «الإسلام الجاذب» منافساً إبجابياً للآيديولوجية الإيرانية المتأزمة. هذا كله سيؤدي حتمأ إلى تحقيق أمرين مهمين إذا صدقّت النوايا، إيجاد تسوية للجرح النازف في سوريا، وُقَكَ الاشتباك الأهليّ في ليبيا؛ لأن الانفتاح العربي الأخير علىّ النَّظام السوري وقبوله في الجَّامعة العربية لا يكفَّى وحدَّه لتحقيق مَّا يطلبه العربُ من النظام السوري؛ فالتحالف الجديد مع تركيا ، سيُمكِّن العرب، بحكم الوجود التركي العسكري الضارب على الأرض السورية، ومخاوف تركيا من تبعات تفكك سورياً، من إقناع روسياً والصين للضغط على الأسد لينفذ مبادرة «خطوة خطوة» العربية، التي تجاهلها في خطاب العودة للجامعة العربية. وفي ليبيا سيضمن التحالف كذلك مصالح تركيا المعقولة، مقابل تسليمها بمصالح مصر في الجوار الليبي، وقيادة المصالحة بين أطراف النزاع الليبتي؛ وتدل بعض المؤشرات على تقدم

إردوغًان لديه مشكلة كبرى مع الاقتصاد، ولا يمكن حلها إلا بمصالحة مع جيرانه العرب (دول الخليج) القادرين مالماً والطامحين للاستثمار، وإلى تبادل المعرفة التكنولوجية مع تركيا؛ والعرب لديهم مشكلة تتمثل بتغول الميليشيات على دول عربية مهمة؛ ولذلك فإن دول الخليج، كلاعب مؤثر، من مصلحتها إنقاذ هذه الدول المخطوفة من دوامة التدمير الذاتى، والبدء بترميم اقتصادها. وهذا يتقاطع تماماً مع مصلحة إردوغان في سعيه لتحقيق قرن تركبا، ولا بد له لتحقيق ذلك من الانفتاح الحقيقي على جيرانه العرب، والعمل معهم لتحقيقاً أهداف مشتركة تعود بالخير على الجميع. ويعرف إردوغان أكثر من غيره فضل دول الخليج على تركيا من خلال استثماراتهم الضخّمة في فترة الثمانينات، ودعمهم أيضاً الحركة ألاسلامية التركية المعتدلة، وذلك قبل أن تفترق الطرق بينهما فَى أعقاب الربيع العربي.

محتمل في هذا المسار.

إن التنافسُ التركيّ - العربي ساهم في العقد الأخير في تقويض إنجازات الماضي وخسر فيه الطّرفان الكثير، ومن العبثُ الاستمرار به، وهذا بذاته قد يكون سبباً وازناً وراء تغير خطاب إردوغان وسعيه مع دول الخليج ليناء شيرق أوسط واعد.

قد لا تتوفر في العالم العربي اليوم شخصية مماثلة لشخصية إدموند بورك، الفيلسوف الآيرلندي - البريطاني في القرن الثامن عشر، الذي وضع إلى حد كبير أسس الفكر السياسي المحافظ من خُلال نقده للثورة الفرنسية. تدعّو فلسفة بورك إلى التغيير التدريجي في مقابل الانقلابات الجذربة، والحفاظ على التقاليد والمؤسسات القائمة، وتطبيق نهج تطويري وإصلاحي عملي يحترم السياقُ الثقافَى والتَّاريُّخُى الفريدُ للدولُّ بيد أن العالم العربي يقدم في لحظته الراهنة،

وتحديداً في خلال كماً في أعقاب عقد «الربيع ي العربي»، مشهداً سياسياً يمكن فيه تتبع أصداء فلسفة بورك، عبر القيادة البراغمانية والفطنة الاستراتيجية اللتين أظهرهما بعض قادة الدول المحافظة، في الصراع الذي خاضوه مع مثلث الإسلام السيّاسي «الإِّضوانّي» (مصر، المُغرب، تونس، السودان)، والإسلام السياسي «الثوري» الإيراني (اليمن، العراق)، والإرهاب «الجهادي»، بِالْإِضَافَة إلى صراعهم مع اليسار الليبرالي عالي الصُوت، الذِّي غالباً ما يتحول مطية للحركات الإسلامية التي سرعان ما تبنى على الأنقاض السياسية والمؤسساتية التي ينتجّها اليسار، كما حصل بعد أسقّاط نظام الرئيس حسني مبارك.

فهذه المدرسة السياسية العربية التي تقود واحداً من أدق التحولات الاجتماعية والاقتصادية في تاريخ المنطقة، وتعبر عنها القيادة السياسية في السعودية والإمارات، تقوم على التحول التدريجي، من موقع الإصلاح غير الصدامي مع التراث، ورفع أولوية الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتعد التجسيد العملي لجوهر مدرسة إدموند بورك، وإن كان ينقصها التأسيس النظري والفلسفي.

إن واحدةً من أفكار بورك التأسيسية هم دعوته رجل الدولة إلى الجمع بين «الميل إلى حفظ ما هو قائم، وامتلاك القدرة على التطوير»، من دون أن يرتاب بالتناقض الذي تنطوي عليه هذه الدعوة. فهي عملياً دعوة للإصلاح القائم على التحول التدريجي وتطوير الحوكمة والتحديث الحذر الذي يلتزم في الوقت نفِسه الحفاظ على بعض العناصر التقليُّدية. يتجلِّي هذا النهج في الحاصل اليوم في منطقتنا في مجالات التقدم على صعيد حقوق المرأة، واعتمَّاد التكنولوجيا، والتنويع الاقتصادي، وتطوير القوانين التي تسمح بتعزيز التكافؤ بين الجنسين، وتعزيز قيم التسامح والاستقرار الاجتماعي.

بموازاة ذلك، وفي أعقاب أندلاع الانتفاضات العربية عام 2011، وقبل ذلك، أيّ منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003 بهدف «الدمقرطة العدوانية» للشرق الأوسط انطلاقاً من إسقاط النظام في بغداد ، تم ، على مراحل ، تفجير الفسيفساء المعقدة للنسيج الاجتماعي في المنطقة، عبر تحاوز دموى للتاريخ المحتمعي



الحاجة ماسة عربياً لإنتاج مثقف يميني وثقافة يمينية تقدمية تدافع عن تنوع المسارات

والذاكرة الجماعية والمؤسسات الموروثة، وجرى فصل هذه العناصر بتعسف شرير عن أي حساب

يتصل بالمسيرة التنموية الإجبارية في هذه الدول. فعلى عكس بعض وجهات النظر الدولية التى دعت إلى التحولات الديمقراطية الفورية خلال فترات «الربيع العربي» وقبله، كان تركيز القيادات السياسية المحافظة على البراغماتية الحذرة، من خلال فهم العواقب الإقليمية المحتملة للتغييرات المفاحئة، كتوسع المشروع الثوري الإيراني، أو وصول الإسلاميين إلى السلطة. لقد وضعت تجربة هذه القيادات الأسس السياسية لاستراتيجية تجمع بين الاستقرار والمرونة وسط التغيير المضطرب وديناميات الثورات المحفوفة دائماً بعدم القدرة على التنبؤ وإمكانية تمهيدها

ولئن وُضعت الأسس السياسية لهذا المسار بالتجربة الحية، فإن ما ينقص وبشكل حاد وخطير هو الأساس النظري والفلسفي للمثقف «المحافظ التقدمي» أو «المحافظ الليبرالي» أو «اليميني التقدمي». أقر أن كل هذه مفاهيم قاصرة لأسباب كثيرة، أولها أن فكرتى اليمين واليسار أنهما تقسيم ناتج عن تجربة نشُّوء الأحزاب في الغرب، ضمن دينامية خاصة لها علاقة بالتفاعل

بين التحولات الاجتماعية والثقافية وبين النظم الملكية فيه. في حين أن الأفكار السياسية في العالم العربي ولدت من رحم التفاعل مع حدث تفكك السلطنة العثمانية ودينامية التفاعل مع الاستعمار، وتمحور جلها حول فكرة الحكم

ومصادر شرعيته. وبالعودة إلى الفترة الممتدة بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، يمكن العثور على مثقفين وكيانات سياسية تنطبق عليها، مع شيء من التحايل المفهومي، مفاهيم من نوع المُثقف «المحافظ التقدمي» أو «المحافظ الليبرالي» أو «اليميني التقدمي» بين المدنيين كطه حسين ولطفى السيد أو أركان حزب الوفد، وقبلهم حميعاً رفاعة الطهطاوي (1801- 1873)، وبين الدىنىين كالشيخ محمد عيده الذي تحلق حوله مدنيون بينهم طه حسين وقاسم أمين وأخرون. كما قدمت التجربة اللبنانية تعبيرات يمينية تقدمية، ولو على غلو علماني عند بعض رموزها كِشبلي شَميل، في مقابل شخصيات أكثر تعقلاً كفرح أنطون وبطَّرس البستاني وفارس الشدياق.

وما إن جاء عقد الخمسينات وثوراته القومية مع جمال عبد الناصر، ثم إرهاصات «البعث» على تنوع شرورها حتى جرى تدمير الأسس الطرية لفكر سياسى عربى محافظ وتقدمى، مقروناً بمحو ممنهج للتعقل والاعتدال على حساب الجموح الثوري الراديكالي. ولئن استمر اليمين العربي سياسياً عبر

الأنظمة المحافظة التي اختارت التفاهم مع الولايات المتحدة في ظل الحرب الباردة، ظل حتى اليوم يفتقر إلى التنظير الفلسفي والسياسي والقيمي، قى مقابل تسييد الثقافة اليسارية والإسلامية على صناعة الفكر والجدل والأفكار.

ولعل الأخطر من ذلك أن النخب الديلوماسية والسناسية للنظام السياسي المحافظ تُنتج في أكاديميات غربية، تطغى عليها هي الأخرى الرؤى اليسارية، فيكون المنتج إما نخباً ضائعة بين مخزونها المعرفي المنتج في كنف أكاديمي يساري وبين شخصية حكوماتها ونظمها السياسية، وإما نخباً معترضة على واقعها ومنخرطة في لعبة التبسيط المعنونة بـ«الديمقراطية مقابلً الاستنداد»، وإما نخباً مؤمنة بواقعها السياسي، لكنها تفتقر للتهيئة الفكرية والقيمية البمينية التقدمية، بحيث تعجز عن تقديم سردية متكاملة ومتماسكة تدافع عن الخيارات السياسية لدولها وحكوماتها ومجتمعاتها.

الحاجة ماسة عربياً لإنتاج مثقف يميني وثقافة يمينية تقدمية تدافع عن تنوع المسارات نحو الاستقرار والتقدم بما يتجاوز المفاهيم المسبقة عن صراع الديمقراطية والاستبداد، وتقدم للرأي العام المحلى والعالمي وجهة نظرها عن المسار التقدمي المحافظ طريقاً مناسباً للخروج من محنة العرب الراهنة نحو الاستقرار والازدهار والانسحام في السنوات المقبلة.

قريبة من العناقيد بعيدة عن الأشواك العابان

لم تدخل اليابان حرباً بعد الحرب العالمية الثانية. لكنها أسهمت بشكل سلمى مع الولايات المتحدة وبريطانيا فى حرب احتلال العراق عام 2003. والآن السياسة البايانية تدير أنظارها في جميع الاتجاهات لأنها تخشى روسيا، وهي تفتح عدونها على تجارب صواريخ كوريا الشمالية، وقلبها يدق لأي تجاوزات سلمية بسبب جزيرة تابوان.

كل شيء في كوكب اليابان الدولية هي التي تتبني السياسة الخارجية المحايدة متجنية «قفص» البيروقراطية والنظم القديمة. ومرَّت عقود من الإصلاح الإداري قبل أن يتم التركيز على المحور السياسي باحترافية عالية واستقلالية في رسم سياسات «الدولة» وليس «الإدارة»

يقول الكاتب الياباني هيديناكي إنه لم يعد من الحكمة التقليدية أنَّ تسيطر «الزعماء» السياسيون على عملية صنع السياسات لوحدهم؛ فهذا تاريخ مضى. الأن مع ذروة النمو

الخارجية، يرى الخبراء اليابانيون أن قوة صنع السياسة وبراعة النخية من الإداريين المحترفين وراء التطور

السريع. معروف أن طوكيو أمامها أزمات سياسية داخلية وخارجية، وعليها أن تتجاوز عُقَد الحرب العالمية الثانية وتنسجم مع محيطيها البحرى والبري قريبة من عناقيد السلام بعددة عن أشواك الحرب.

مع التنبيه إلى أن «البيروقراطية» بالمفهوم الياباني ليست «البيروقراطية» المعقدة بمفهومنا.

فمن مميزات المدير الباياني أو رئيس الشركة أنه إذا أدت سياسته إلى فشل الشركة أو خسارتها، أو إذا ألحق أضراراً بها بسبب فضيحة مالية أو شخصية، فإنه يمتلك الشجاعة الكافية التى توهله لأن يقف أمام منتسبي الشركة ويعترف بتقصيره علناً.

وهو لا يطلب العفو والمغفرة ونسيان الماضي، ولا يبحث عن أعذار لتسويغ الفشل، ولا يفتش عن شماعة أو كبش فداء، لكنه يحترم نفسه

الاقتصادي الياباني والتحديات والآخرين فيتحمل المسؤولية كاملة ويقدم استقالته على الفور. والمدير الياباني ليس مديراً من وراء الكواليس أو الكوابيس، لكنه جزء

من النشاط المقرر للدائرة أو الشركة أو المؤسسة، فالسيد «توياما» وهو مدير أحد مصانع السيارات اليابانية يبدأ يومه بقراءة التقارير الإدارية والفنية من النوبة الليلية للعمل عن أي مشاكل في السيطرة النوعية على الإنتاج، ثم يعقد اجتماعاً مع مساعديه من فريق السيطرة لمناقشة التقارير واقتراح الحلول وإبداء الملاحظات.

وحرت العادة في كثير من الشركات اليابانية أن يختآر المنتسبون فى كل أسبوع شعاراً معيناً يعملون فى ضوئه مثل «إنتاج أكبر من خلال الجهد الجماعي»، أو «سمعة الشركة تهمنا حميعاً»، وخلف هذه الولاءات القوية للجماعة تكمن أسرار النجاح الصناعي الذي تفتخر اليابان به.

وهو يبتسم طوال الوقت لأنه يعد

الكويت

Kuwait

Dubai

القاهرة

Cairo

+965 2997799

+965 2997800

+9714 3916500

+9714 3918353

+202 37492996

+202 37492884

التقنية المتطورة فالمدّير الياباني أو الوزير أو السفير يقضي كثيراً من يـوم عمله يتابع ويراقب ويرشد ويسأل ويشكر.



هناك خليط بارع من العادات اليابانية التقليدية متمازجة مع

الابتسام دليلاً على الثقة في النفس. والدنيا تضحك كثيراً للياباتيين، ويا لنتها تضحك لنا، لأنهم يعرفون قيمة الأعشاب البحرية. الحياة وقيمة العمل وقيمة الوقت. ورئيس العمل ليس رئيساً فقط

بيه، لكنه صديق لكل منهم ويتعاملون معه كأنه أب أو أخ كبير. وهم يطلبون توجيهاته في العمل مثلما يطلبون مشورته في قضاياهم الشخصية وعلاقاتهم العائلية. وهو لا يمانع في أن يكون وسيطاً لترتيب إجراءات زواج أحد منتسبيه من زميلة له في المصنع أو من خارج المصنع. وهو تضيف الشرف في حفلة الزواج، وأول من يسمع عن أيّ خـلاف عائلى بين الزوجين بعد انتهاء شهر العسل!["]

وحين تعلن مذيعة الإذاعة الداخلية في الشركة عن موعد تناول وحبة الغداء، فإن المدير لا يتوجه إلى قاعة خاصة بالمديرين، لكنه يذهب إلى القاعة الكبرى، حيث يجلس جنباً إلى جنب مع منتسبيه يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون. وبعد العمل تستمر العلاقات الشخصية في المطاعم الشعبية أو حتى في منزل المدير، حيث

تجرى مناقشة أحدث وسائل السيطرة النوعية على مائدة بايانية تقليدية يتصدرها البرز والسمك وشوربة

وبالنسبة للبابانيين فإن لعلاقة أى فرد منهم مع الجماعة أهمية قصوى في حياته الخاصة والعائلية. وعلى أرضية الحقل أو المصنع أو المؤسسة يترجم هذا الشعور الشخصى إلى رغبة شديدة في أداء أعلى مستويات الانتاج والجودة ألممكنة لرفع اسم بلاده عالباً أولاً، ولإرضاء رئيسه وزملائه في العمل ثانياً، ولإرضاء نفسه وأسرتة ثالثاً. فالبيت والعمل والوطن كيان واحد لا يعرف الازدواجية أو الباطنية أو الوجهين، أو الكذب والنفاق وتزييف المشاعر والابتسامات الصفراء.

من لا يعرف اليابانيين حيداً، يظن أن الشعب الياباني شعب أخرس! لكن اليابانيين غير مغرمين بالكلام والثرثرة، على عكس الحال عند غيرهم من الأقوام الأخرى التي تعتقد أن الكلام والفلسفة متعة من متع الحياة التي ينبغى الاستمتاع بها إلى آخر نفس. وعلى الرغم من انفتاح اليابان

على الغرب وتأثرها بكثير من إيقاعات الحداة فيه، فإنها لا تزال تحمل كثيراً من التقديس لتراثها الحضاري والأجتماعي والثقافي. ومن النادر أن تخلو برامج

التلفزيون هناك من تمثيليات وفعاليات يظهر فيها الممثلون بالملابس التقليدية البايانية، حيث يستذكرون حقباً مختلفة من حياة الشعب الياباني بما فيها حياته المعاصرة. ومن الأمثلة الحدة على تمسك اليابانيين بشخصيتهم الوطنية «المسرح الياباني». فهذا المسرح لم يتأثر إلا بنحو محدود بأفكار المسرح الغربي، ولا تعرف خشبة المسرح الياباني إلا نادراً ما يُعرف بالمسرح التجريبي.

إنه خليط بارع من العادات الاجتماعية البابانية التقليدية متمازجة مع التقنية المتطورة التي شكلت اليابان الحديثة. التجربة الفريدة التى تستحق الدراسة والاستفادة بعيداً عن التجارب الغربية التي علمت البعض أن يكون لا هو هنا ولا هو هناك.

وكيل التوزيع

المقر الرئيسي المكاتب

السوقا أواسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

United Kingdom

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

+9661 12128000 +9661 14401440 جدة Jeddah +9661 26511333

الرياض

+9661 26576159 المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

الخرطوم Khartoun +2491 83778301 +2491 83785987

+1 2026628825 +1 2026628823 بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001 عمان

الرباط

Rabat

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

واشنطن

Amman +9626 5539409 +9626 5537103

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142

KSA: JEDDAH + 966 12657 2323 Dubai, UAE:

بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me

+971 4 4254285

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

وكيل الاشتراكات الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب: 22304

> هاتف: 9661121128000+ فاكس: +966114429555

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

ص.ب: 62116 الرياض 11585 الرياض 11495 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+ بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني:



وكيل التوزيع في الإمارات:

شركة الامارات للطباعة والنشر

saudi-disribution.com

الثلاثاء Tuesday - 2023/6/6 - العدد Tuesday - 2023/6/6



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لنتنزقا ألأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير **Editor-in-Chief** Ghassan Charbel غسان شربل

مساعدو رئيس **Assistants Editor-in-Chief** التحرير

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس



هاوية «الشبو» وأمثاله

كلما اقترب موسم اختبارات الطلبة في المدارس والحامعات، سمعنا عن ضبط شحنة مخدرات قادمة إلى السعودية من أي من حدودها. الواضح أن المستهدف هم المراهقون والشياب الصغار؛ بتحطيم معنوياتهم، وقتل طموحهم، وتحويلهم عبئاً على أنفسهم وأسرهم

حجم المخدرات المضبوطة ، منذ أعلنت حكومة السعودية عن حملة مكثفة لمكافحة المخدرات قبل شبهرين، هائل. وعلى الرغم من الإحساس الذي يعترينا بالارتياح تجاه جهود أجهزة الدوله، فى ضبط شحنات كبيرة وكثيرة من أنواع مختلفة من المواد المخدرة، لكن الحقيقة أنَّه أمر مفزع. هل يُعقل أن بلداننا تواجه هذا الكم المروع من السموم المخدرة بهذا التعاقب المتسارع؟ أكثر من 15 مليون حبة كبتاغون دخلت السعودية قبل أقل من شبهر من موسم الاختبارات النهائية، واردة من الأردن التي تعاني تهريب المخدرات من سوريا ولبنان.

وفي يناير (كانون الثاني) أكثر من 80 كيلوغراماً من الحشيش كانت قادمة من منفذ جنوبي مع اليمن.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، ضُبطت حمولة من 3 ملايين ونصف مليون قرص أمفيتامين مخبأة في شحنة بطاطا، وشحنة أخرى من

4 ملايين حبة كبتاغون من معبر حدودي مع الإمبارات العربية المتحدة، مخيأة في أفران تحميص، وشحنة من 12 مليون قرص أمقيتامين مخبأة في ثمار الرمان ضُبطت في ميناء جدة.

خلال أسبوع واحد فقط من مايو (أبار)، أحيط رحال مكافحة المخدرات عملية تهريب أكثر من خمسة ملايين حبة مخدر أمفيتامين، وضبط أكثر من مليون من النوع نفسه مهرّبة في ألواح زجاجية، وبعدها بيومين ضبطت 8 ملايين حبة منه في شحنة مبيض قهوة.

هل تعقل هذه الأرقام؟ هل يوجد بلد في العالم بدخل إليه 20 مليون حبة مخدرة في أسبوع؟ هذا إغراق متعمد، تقف خلفه جهات، وليست تحارة عابرة.

منذ بداية مايو الماضي، تكثفت حملة ضبط المخدرات خلال عملية مكافحة واسعة، تضمنت إحباط تهريب، وضبط موجودات، ومداهمة مواقع مشبوهة. الحكومة السعودية يدها ليست ناعمة في عمليات المكافحة، شاهدناها أثناء الحرب على الفساد.

واليوم تواجه معضلة عالمية، تعانى منها السعودية بشكل خاص، وتتطلب العقوبة الصارمة مع التوعية. وزارة الصحة تقول إنَّ عدد المدمنين في السعودية 200 ألف شخص، قليل منهم من يلجأ للعلاج، هؤلاء ضحية ضعفهم



أمل عبد العزيز الهزاني a.alhazzani@aawsat.com

هذه الحملة صارمة لن تستثنى أحداً أياً كانت صفته ومكانته

وفشلهم الأسري، وضحية تجار المخدرات الذين لا يجرؤون على استخدامها.

حجم المضبوطات يؤكد قطعاً أن تجارة المخدرات في المنطقة هي من الأعلى في العالم، وأن هذه التجارة العابرة للقارات، تحتاج إلى منظمات تديرها في كل مكان، والمناطق الرخوة أمنياً، مثل مناطق الحروب والنزاعات هي الأكثر جاذبية لأساطيل تجارة المخدرات، حيث لا رقابة

جـدا تـجـاه الـفئـات الـتــى تـتــورط فــى تـجـارة المخدرات؛ المهرّب، والمروّج، والمصنّع، والمتعاطى، وتصل إلى الإعدام في حق المهربين، فإن هذا الرادع لم يوقف تدفق المخدرات من خلال كل الحدود السعودية. الحملة التي بدأت شهدت توقيف الآلاف من الفئات المتورطة، معظمهم من المتعاطين والمروّجين بغرض الاستخدام الشخصى، وبكل أسف.

هذه الحملة المعلنة، تزامنت مع دخول نوع من المخدرات اسمه أمفيتامين، المعروف بأسماء دارجة مثل الشبو، والكريستال، والثلج. ولأنه من أسوأ وأخطر المواد المخدرة، تكثفت حملة التوعية بشأنه بشكل خاص؛ لأن تأثيره سريع وإدمانه من المرة الأولى للاستخدام. الحقيقة، لم أرَ في حياتي مادة كيميائية تؤثر على سلوك تستهدف هيكل الدولة؛ شبابها.

الإنسان مثل الشبو، تحيله كائناً مهلوساً، خائفاً، عنيفاً، يؤذي نفسه ومن حوله، والقصص مؤكدة حول حوادث قتل جماعية لعائلات تعاطى أحد أفرادها الشبو، وفي لحظة بلا إدراك ارتكب حريمة قتل أقرب الناس إليه.

مشاهدة هذه الحالات، خاصة أن كأن ضحيتها مراهقاً، تدمى القلب، ولكنها تخلق شعوراً صارماً تجاه مقاومة هذا البلاء، وكلما سمعنا بخبر القبض على مستقبل للمخدرات وعلى الرغم من أن قوانين المملكة صارمة الواردة، نشعر بالارتياح، لكننا سنكون سعداء أكثر بعد انتهاء التحقيقات مع الموقوفين، وإدانة من يثبت تورطه، وإعلان إنزال عقوبة الموت على المهرب والصانع لهذه المواد.

التوعية عامل مهم جداً، مبعثها الأسرة والمؤسسة التعليمية. بعض الشباب الصغار ينتابه الفضول لتجربة المخدر، أو المنشط مثل الكبتاغون، لكن هذا الفضول غالباً سيتطور إلى أبعد من ذلك، ولذا؛ فإن التوعية بالتخويف وعرض الأمثلة والنماذج المؤثرة، قد يجعل الشاب أو الشابة يترددون قبل اتخاذ قرار التجربة، أو حتى دخول الأماكن التي يعلمون أنها مشبوهة.

هذه الحملة صارمة، لن تستثنى أحداً، أياً كانت صفته ومكانته؛ لأنها تحارب مادة

هنري كيسنجر... الوجه الآخر القاتم

ببلوغ هنري كيسنجر مائة عام بعد عمر طويل، انقسم تقييم الكثيرين حول شخصيته وإنجازاته. وفي الحقيقة قبل ذلك بسنوات طويلة أثارت شخصية وسياسة كيسنجر جدلأ بين مَن يكيل له المديح ومَن ينتقده على مستوى الساسة والإعلاميين وعدد من الأكاديميين. ومن الأكاديميين الذي انتقده انتقاداً لاذعاً زميل له أستاذ في العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأميركية وهو مثله أبضاً من نفس الديانة اليهودية اسمه ستانلي هوفمان. ينحدر كيسنجر من أسرة يهودية ألمانية من عائلات بافاريا البرجوازية.

وُلد بتاريخ 27 مايو (أيار) 1923. غادر ألمانيا مع والديه إلى الولايات المتحدة في نهاية عقد الثلاثينات من القرن الماضي وتحديداً في عام 1938 هرباً من نازية أدولف هتلر. درس العلوم السياسية وتخرج في واحدة من أعرق الجامعات بالولايات المتحدة وهى جامعة هارفارد التى درس فيها أيضاً وتولى بعد ذلك مهام الدبلوماسية الأميركية في الفترة من 1968 إلى 1977 كمستشار في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ثم كوَّزير للخارجية في عُهدَّ الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون، واستمر في العمل مع خلفه الرئيس جيرالد فورد، بعد فضيحة ووترجيت» التي أطاحت بالرئيس نيكسون.

كما أشرنا أعلاه، إن أكثر من انتقده أكاديمياً بنوع من القسوة كان زميله ومن نفس ديانته

اليهودية ستانلي هوفمان، البروفسور في جامعة هارفارد. الذي توفى عن عمر 87 عاماً سنة 2015 في الولايات المتحدة.

من مواليد فيينا. هاجر إلى فرنسا هرباً من النظام النازي، درس فيها الثانوية ثم الجامعية فى باريس فى معهد العلوم السياسية. حضر رسالة الدكتوراه عن المنظمات الدولية في جامعة السوربون، ثم على أثر حصوله على منحة من فرنسا، ذهب إلى الولايات المتحدة للدراسة أيضاً في جامعة هارفارد على أساس أن يعود بعدها إلى فرنسا. في أثناء وجوده في جامعة هارفارد زامل شخصيات برزت بعد ذلك أميركياً وعالمياً مثل برجينسكي، وصامويل هنتنغتون، وهنري كيسنجر. أختير في عام 1955 ليدرّس مادة العلاقات الدولية في «هارفارد»، ثم في مطلع الستينات خصص محاضراته في الجامعة حول موضوع النزاعات الدولية وعنون محاضراته بكلمة مفيدة مختصرة سمّاها «الحرب» تناول فيها تصنيف أشكال النزاعات الدولية المختلفة ببعديها التاريخي الفلسفي، والسياسي

فى أتناء التدريس بجامعة هارفارد تميزت العلاقات بين هنري كيسنجر وستانلي هوفمان بالود والاحترام المتبادل. لكن تغيّرت مظاهرها بعد تولى كيسنجر منصب وزارة الخارجية في عهد نيكسون بسبب انتقادات هوفمان للسياسة الخارجية الأميركية في فيتنام والشرق الأوسط



اتهمه البعض بارتكاب جرائم حرب ودعمه لسياسة الأبارتايد في جنوب أفريقيا والولع بالأضواء والنجومية

فى حرب أكتوبر وما صاحبها من الحظر النفطى الذَّى تضرر منه حلفاء أميركا الأوروبيون أكثر مما أصاب الولايات المتحدة. تلك الانتقادات عدّها كىسنحر انتقادات موجهة إليه شخصياً لأنه هو الذي كان يقوم بمهام السياسة الخارجية بشكل رئيسي، ولم تكن سياسة الرئيس الأميركي نیکسون وحّده. وجاء رد فعل کیسنجر علی انتقادات زميله السابق، حسب بعض وسائل الإعلام، في قوله إنه من السهل على زميله ممارسة السياسة في الغرف المغلقة وتوجيه النقد من مقعده الجالس عليه بأريحية في كرسي الأستاذية في الجامعة لأولئك المسؤولين الذين لديهم الشجاعة في تحمل مسؤولية ممارسة السلطة على أرض الواقع.

فى كتابه عن السياسة الخارجية الأميركية منذ التحرب الباردة، تطرق ستانلي هوفمان إلى تحليل شخصية هنري كيسنجر وسياسته الخارجية التي سمّاها «الحقبة الكيسنجرية»، وأشار إلى ولع كيسنجر بالأضواء والنجومية وأن تكون أخباره محل تداول إعلامي واسع، ولكن شعبية النجوم تتوارى مع أي فشل. وفي المعتاد هناك وكلاء للنجوم ووسطاء في علاقتهم بـالإعـلام ولـكنّ هـذا الشـىء يفتقر إلـيــــ كيسنجر لأنه هو الذي يتولى مباشرة علاقته بالإعلام دون

والشيء ذاته يتبعه كيسنجر في السياسة الماضي. الخارجية؛ حيث يفضل ترتيب العلاقات

الشخصية والمباشرة مع قادة دول العالم دون إعداد مسبق من إدارته في الخارجية. وأحد أمثلة هذا النهج ذلك الذي اتّبعه في علاقته مع الرئيس المصري أنور السادات. فقد كتب في المجلد الثاني من مذكراته للفترة (1968 - 1973): «إنه لم يكنّ من السهل أن يحل السادات بعد وفاة الرئيس ناصر، حيث سُئلت من أحد الصحفيين عن رأيي في السادات، وأجبته بأنه لن يدوم في السلطة إلا بضعة أسابيع، وكانت إجابتي هذه أكثر الأخطاء الجسيمة في تقييمي لشخصيته»! ولم يكن مستغرباً أن يضع كيسنجر في كتابه الأخير «القيادة: ست دراسات في الاستراتيجية العالمية»، الرئيس السادات ضمن القادة الستة الذين استعرضهم في كتابه الأخير: كونراد أديناور في ألمانيا، وشارل ديغول في فرنسا، وريتشارد نيكسون في الولايات المتحدة، ومارغريت ثاتشر في بريطانيا، ولى كوان يو في سنغافورة، الذين يرى أنهم حققوا تجاحاً باهراً في تحقيق أشياء عظيمة داخل بلادهم وخارجها.

رأينا في أوجه تعليقات زميله في «هارفارد» رأيه حول شخصية كيسنجر نفسه، والذي لم يتماد إلى درجة وصفه بالكاذب واتهام البعض له بارتكاب جرائم حرب ودعمه سياسة الأبارتايد فى جنوب أفريقيا، وفق ما وصفته صحيفة «الغارديان» بمناسبة بلوغه مائة عام في مايو

وللحديث بقية.

أوغندا... معركة وأد الفضيلة

صادق الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني

مؤخراً على إحدى أعنف العقوبات القضائية ضد

المثليين تتفاوت بين السجن المؤيد والإعدام، ونال

هذا الإجراء غضب التيارات اليسارية في الغرب،

وخرجت قيادات فيها تطالب بإجراء إعادة تقييم

العلاقات مع أوغندا، والنظر في تجميد المعونات

والاستثمار فيها مع إمكانية فرض عقوبات

وليد الصدفة، ولكنه نتاج ضغط تراكمي ودعم

مدروس من قوى محافظة في الغرب، وتحديداً في

الولايات المتحدة تحت مظلة الأصولية المسيحية

الإنجيلية، والتي تتبناها منظمة «العائلة»

الشُديدة الغموض والشديدة التأثير في الوقت

الساسة الذين يتبنون التشريعات التي تدعم

تعاليم السيد المسيح بحسب تعريفهم. وتعرف

هذه المنظمة بمؤتمرها السنوي الذي تجريه في

شبهر فيراير (شيباط) تحت اسم «الإفطار الوطني»

ويحضره الرئيس الأمريكي وكبار أعضاء

ورأت هذه المنظمة؛ وذلك من خلال تصريحات

مختلفة لعدد من أعضائها والمتعاملين معها، أن

الصعود المتزايد لليسار المتطرف وتحقيقه العديد

من الانتصارات المجتمعية، مثل سياسة السماح

بالإجهاض وزواج المثليين وتدريس التنوع في

الجنس لـلأطفال، والسمـاح لإجــراءات تعديلً

الجنس منذ سنوات مبكرة ودون تدخل الأهل،

فاختارت أرضاً أخرى وخصبة تماماً لخوض

المعركة الأخلاقية الكبرى - بحسب وصفها - وكان

الاختيار هو أفريقيا، وتحديداً شرق أفريقيا، التي

ينتشر فيها التبشير الإنجيلي الأكثر تشدداً على

عكس غرب أفريقيا التي تنتشر فيها الكاثوليكية،

وهي الكنيسة التي تتعرض من الأصوليين

المستحيين للنقد الشديد بسبب اللهجة المخففة

التي يتبعها البابا فرنسيس بحق الشواذ.

والجُّدير بالذكر أن البابا فرنسيس ينتمي إلى

الفرع اليسوعي من الكنيسة الكاثوليكية، وهو

الفرع الذي كان يوصف بالفرع المارق والخارج عن

الأمريكي السابق جيمس اينهوف الجمهوري عن

ولاية أوكلاهوما والذي تقاعد مؤخراً فى شهر

يناير (كانون الثاني) الفائت بعد خدمة قاربت

ثلاثة عقود من الزمن. وهو عضو نافذ في منظمة

«العائلة»، وكان يترأس العديد من اللجآن المهمة

والمؤثرة في مجلس الشيوخ. زار اينهوف أوغندا

أكثر من 30 مرة منذ عام 1999 بتكاليف تتجاوز

وترتيب زيارات لقادة أعمال نافذين ومن أعضاء منظمة «العائلة» إلى أوغندا؛ لحثهم على

«دعم التوجه الأخلاقي فيها وذلك بالاستثمار

هناك». وكذلك طلب أينهوف من بعض أهم

دعاة الإنجيليين الذين لهم حضور شعبي مؤثر بدعم التوجه الأوغندي عبر إطلالاتهم الإعلامية

ساعد اينهوف وأعضاء آخرون من الكونغرس

الأمريكي الذين يتبنون التوجه المحافظ والأصولي نفسه في توفير الغطاء الداعم لسياسة الرئيس

الأوغندي المتعلقة بتأسيس ميليشيا مسيحية

أصولية مسلحة باسم «جيش الرب» الغرض منها «التصدي للحركات الإرهابية على حدود البلاد

المختلفة وعظات ودروس الأحد.

واهتم اينهوف بدعم الرئيس الأوغندي

ربع مليون دولار أمريكي.

ولعل أهم قادة هذا التوجه كان السيناتور

وتجريم من يعترض على ذلك الأمر.

الكونغرس وأهم الدبلوماسيين وقادة الأعمال.

وهى منظمة قديمة أسست منذ فترة تتجاوز ثمانية عُقود من الزمن، وتركز اهتمامها يدعم

ولكن هذا المشهد الأوغندي الأخير لم يكن

النفط والسيادة: الكعكة المبرّدة لصيف ساخن!

من السياسة إلى السيادة قصة نجاح كبيرة يقودها وزير الطاقة السعودى الأمير عبد العزيز بن سلمان، على أكثر من مستوى، مما يقودنا إلى قراءة جديدة لمفهوم «دبلوماسية الطاقة» التي عززها حضور الأمير وإجاباته الدقيقة الواضحة، والأهم محاولته الحثيثة خلق حالة إجماع وتوافقية لأعضاء «أوبك بلس»، رغم كل التحديات الشَّائكة والتي تشمل حاَّلة هلع تُعيشُها منصات الإعلام الغربية من التشكي إلى ادعاءً المظلومية، ثم محاًولاتُ دقّ إسفينَ الخلافَ وليس الاختلاف بين أعضاء «أوبك»، إلى درجة تشبه و .. . قصص الخيال العلمي!

في خضم ذلك أثبتت دبلوماسية النفط بقيادة السعودية أنها قادرة على احتواء تلك المخاوف، من خلال قرآر خفض إنتاج النفط الجديد بعد اجتماع كبار المنتجين، بهدف دعم الأسعار رغم مخاوف من حدوث ركود. ورغم المفاوضات الشاقة والصعية، فإن قيادة السعودية للملف بعيداً عن التجاذبات السياسية إلى مسائلٌ تتعلق بمصلحة البلدان بالأساس «السيادة»، ساهمت في الخروج بتلك النتيجة التي وصفتها «بلومبرغ» بعنوان كاشف: «السعودية تعيد النفط . إلى المستقبل»، أو تحسب تعبير الخبير النفطي في «UBS»: لقد أظهروا مرة أخرى أنهم يعملون معاً... في نهاية المطاف، يتعلق الأمر بما يتفقون عليه... الجزء المهم هو إظهار الوحدة والاتفاق.

هذا الاتفاق يقودنا إلى قراءة مخاوف الضفة الأخرى مع ازدحام الحركة المرورية والتنقلات في الولايات المُتحدة، إلى قراءة ازدحام من نوع أخر في التقارير والأخبار والمقالات والمخاوف؛ لأن زاوية النظر ضيقة لا تنظر أبعد من مصلحة الناخب، وهو ما يستلزم بالتالى، محتوى من نوع آخر يعتمد على محاولات قراءات غير دقيقة لمقاربة ملف النفط ورؤية «أوبك بلس»، وهو ما رد عليه وزير النفط السعودي ببراعة؛ إذ قال إنه لن يكشف أوراقه، محذراً من صناعة الأوهام والانسياق حول توقعات وتحليلات يعوزها المنطق وقراءة دقيقة للمشهد النفطى وملف الطاقة. يمكن القول بثقة كبيرة، خصوصاً مع المتابعة والاهتمام الكبير في المنصات السعودية، والمراقبين



يوسف الديني

دبلوماسية النفط متوافقة مع إطار أكبر وهو «رؤية المملكة 2030»

كسر، إن دبلوماسية النفط متوافقة مع إطار أكبر وهو «رؤية المملكة»، فالسعودية واضحة تماماً حول رغبتها في ثبات الأسعار وارتفاعها بما يلائم الخطط الطموحة لتمويل برامج ومشاريع الرؤية، والتي ستساهم في حالة التحول الكبرى من خلال تمويلً المشاريع العملاقة، ويحسب العبارة الواضحة لوزير النفط: «على الجميع أن يكفوا عن محاولات التنبؤ بما نقوم به... خطتنًا واضحة... هذه السوق تحتاج

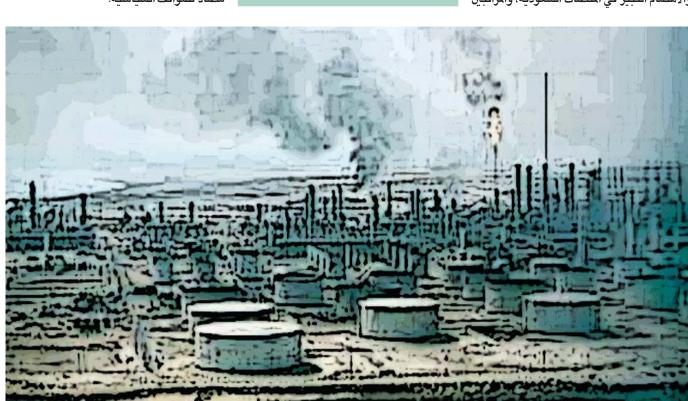
الذين يتداولون مقاطع وزير النفط بابتهاج وفخر

وبإزاء الوضوح السعودي هناك مؤشرات يتم تجاهلها في العادة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في أسعار النفط في المرحلة القادمة، من احتمال عودة انتعاش الاقتصاد الصيني، أو ملف سقف الديون لدى الولايات المتحدة.

ما فعلته السعودية النوم هو محاولة لعب دور «ضابط إيقاع» في أوركسترا النفط التي تسعى للسيادة، وليس إلى نشاز السياسة ومصالحها الضيقة ودفعها باتجاه المستقبل. هذا التناغم رغم الاختلافات يعني أن هناك استراتيجية استباقية ووقائية، من شأنها تحديد مستهدف جديد للإنتاج النفطى مع بداية 2024، بالتزامن مع خطة الخفض الطوعي القابل للتمديد كجزء أيضاً من مسؤوليتها تجاه استقرار السوق وضبطها.

«كعكة مدردة» بانتظار مستقبل سوق النفط، كما قال الأمير عبد العزيز الذي وضع حداً للابتزاز السياسي بتصريحاته القوية والمباشرة، وفي ذات السياق جددت تلك التصريحات الرسالة السياسية الواضحة من الاستراتيجية الجديدة للسعودية في مقاربتها لملف الطاقة من زاوية، مفادها أن استقرار السوق وأمن الإمدادات رؤية مضادة لا تكترث بالأصوات المعارضة والمحاولات النفعية والانتهازية، للضغط على زيادة معدل الإنتاج من دون الالتزام برؤية واضحة حول التهديدات تجاه الصناعة ذاتها، لمجرد تخفيف الألم تجاه ضغط المستهلكين في الغرب، وتحول النقص إلى سلاح مضاد للمواقف السياسية.





استعماراً جديداً

والتصدي لأعداء الدين في أوغندا». وأصبح لدى منظمة «العائلة» نفوذ مؤثر هو الذي شجع أعضاء المجلس النيابي والرئيس الأوغندي باعتماد أقصى عقوبات ضد الشذوذ الجنسى تعلنها أي دولة مؤخراً.

منظَّمة «العائلة» التي تفتخر بعضوية قاض من المحكمة العليا بها وأغضاء من الكونغرس من الحزبين وقادة أعمال من الشركات الخمسمائة الكبرى بحسب تقييم وتصنيف مجلة «فورتشن»، ترى نفسها في أهم معركة وجودية أخلافية تحرص على فتّح جبهات ضد اليسار المتطرف فى دول مختلفة حول العالم، وما حصل في أوغندا شَجّع دولاً أفريقية أخرى في السير بالاتجاه نفسه، مثل كينيا وتنزانيا والكونغو وارتفاع أصوات محافظة جداً في أوروبا نفسها، مثل المجر وإيطاليا وإسبانيا مؤخرأ

هناك عدد غير بسيط من دول العالم الثالث تعدّ أحندة العسار المتطرف، وخصوصاً فيما بتعلق بموضوع الشواذ جنسيا وفرض هذا الأمر بالإجبار على قطاعات المجتمع كافة، بما في ذلك شريحة الأطفال، دون حرية الرفض أو خيّار الامتناع، نوعاً من أنواع الاستعمار الجديد لا تُختلف عن الاستعمار السياسي الذي سلب الهوية أو الاستعمار الاقتصادي الذي نهب الثروات، وما يحصل الآن هو استعمار أخلاقي لوأد الفضيلة، وهي مسألة تقتضي المواجهة والدفاع وعدم الاستسلام والانصياع لذلك الأمر

هل الكنيسة الكاثوليكية الأميركية تغذي اليمين المتطرف؟

إلى أي مدى تعتبر الكنيسة الكاثوليكية مُحافظة؟ الحقيقة هي أنها مؤسسة مُحافظة للغاية لدرجة أن عندما قال البابا فرنسيس مؤخراً إن المثلية الجنسية تعتبر خطيئة ولكنها ليست جريمة، اعتبر المراقبون تصريحه هذا بمثابة تقدم، وهم على حق في ذلك، فالعلاقة بين الكاثوليكية والمُحافظة عميقة للّغاية، فهى تعود على الأقل إلى فترة الإصلاح المضاد، عندما كانً يتعين على الكنيسة أن تدافع عن الوضع الديني فى أوروبا المسيحية فى ذلك الوقت ضُد انَّتقاداتُّ لبروتستانت الراديكالية التى كان يتم توجيهها للقساوسة وللتسلسل الهرمي وللمذاهب، ففي ذلك الوقت كانت الكنيسة الكاثوليكية تعارض التنوير، وترفض حرية الضمير، كما ظلت تعاليمها لفترة طويلة متشككة للغاية في الديمقراطية.

ومن الإنصاف القول أيضاً إن النقد المحافظ الأكثر عمقاً واستدامةً لليبرالية يأتى من التقاليد الفكرية الكاثوليكية، فليس من قبيل المصادفة أن القضاة المحافظين الستة في المحكمة العليا هم كاثوليكيون، وعندما شرع المجتمع الفيدرالي في تطوير كادر نخبوي من رجال القانون المحافظين، كان المحامون الكاثوليك الشباب اللامعون أكثر ميلاً واستعداداً للسير على خُطى القاضى أنتونين سكاليا أكثر من المحامين الشباب الإنجيليين البروتستانت.

ولطالما شكلت الطبيعة المحافظة للكنيسة الكاثوليكية تحدياً لليبراليين الكاثوليك الأميركيين في فترة ما بعد الحرب، واليوم، يصر السياسيون مثال الرئيس الأميركي جو بايدن (وهو الرئيس الكاثوليكي الثاني فقط للولايات المتحدة) ورئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة نانسي بيلوسي على معتقداتهم الكاثوليكية بينما يتمسكون في الوقت نفسه بمواقفهم السياسية الليبرالية السائدة في الوقت الحالى، وذلك في بعض القضايا مثل الإجهاض وزواج المثليين، حيث يتعارض موقفهم مع التعاليم لرسمية للكنيسة، وهما في ذلك يسيران على طريق جون كيري وماريو كومو، وحتى جون كينيدي. وفي كتابها الجديد الذي جاء بعنوان «القيام

بدور الرب: الأساقفة الكاثوليك الأميركيون واليمين وهى كاثوليكية ليبرالية، إلى إظهار المُحافظة المتطرقة لمجموعة من الأساقفة الكاثوليك الأميركيين وربطهم، بشكل مناشر أو غير مناشر، بالنمين المتطرف المؤيد للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، ولكن يجب القول إن الأساقفة المحافظين الذين تركز عليهم في كتابها هم محافظون جداً، حيث تحدثت عن مشاركة الأسفّف جوزيف ستريكلاند في مسيرة «أوقفوا السرقة» في المركز التجاري الوطني في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2020، وكيف روى رئيس الأساقفة كارلو ماريا فيغانو، في نفس التجمع الذي نظمته مجموعة مسيحية تدعى «Jericho March»، كيف أسقط الرب أسوار المدينة المحاصرة بعد أن حاصرها بنو إسرائيل، ثم هناك رئيس الأساقفة سالفاتور كورديليون من سان فرانسيسكو، الذي تحدثت عن رفضه ارتداء قناع الحماية أثناء الوباء ورفضه موقف البابا فرانسيس من لقاحات «كوفيد - 19»، حيث صرح لصحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» في ديسمبر (كانون الأول) 2021 بأن لديه جهاز مناعة قوياً، وأن اللقاحات المعتمدة من قبل الحكومة «ليست لقاحات

ولم تكن ماكونهاي مخطئة في تحديد بعض أفراد الكاثوليكية المعاصرة الذين ينحرفون نحو أقصى اليمين، ومع ذلك، فإنه لم تذهب أي من الشخصيات التي ذكرتها إلى الحد الذي وصل إليه الأب تشارلز كوغلين أو الأب أرثر تيرمينيلو، اللذان قاما في منتصف القرن العشرين بتعليم العنصرية ومعاداة السامية وحتى الفاشية لجمهور وطنى على نطاق واسع، كما تم عزل الأب فرانك بافوني، وهو رئيس منظمة «Priests for Life» ومؤيد لترمّب، من قبل الفاتيكان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب «منشورات تجديفية» على وسائل التواصل الاجتماعي وتجاهله لتوجيهات رؤسائه (وقد اتُّهم منذ ذلك الحَس أنضاً بسوء السلوك)، فضلاً عن تعاون بعض أساقفة الولايات المتحدة مع الأشخاص الذين



من الإنصاف القول إن النقد المحافظ الأكثر عمقاً واستدامة لليبرالية يأتي من

التقاليد الفكرية الكاثوليكية

قتحموا مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني)

ولكن قراءة كتاب ماكونهاي قد تكون محبطة بعض الشيء، وذلك لأنها لم تميز بين الآراء المحافظة التي تعد تعاليم رسمية للكنيسة، مثل العقيدة الخاَّصة بالخطيئة، والآراء اليمينية المتطرفة التي ليست متأصلة في الكاثوليكية نفسها، مثل رفض الانتخابات ورفضَ اللقاح، وقد تبدو نتيجة ذلك فى بعض الأحيان مشابهة بشكل مؤلم للهجمات التروتستانتية القديمة على الكاثوليكية التي جمعت بين الاعتراضات المبدئية على الكاثوليك وعلى مضمون معتقداتهم.

وتقول ماكونهاي في كتابها إن بعض الأساقفة الكاثوليك المحافظين «يتّكلمون كما لو كنا لا نزال نعيش في القرن الرابع عشر، عندما كان الدين مهدمناً على الحياة، وكان يتم النظر إلى أي رجل دين باعتباره مصدر المعرفة والحقيقة، إذ ما زالت الكنيسة الكاثوليكية تؤمن بأنها مصدر المعرفة والحقيقة».

وتتابع قائلة: «ولكن اليوم باتت لدينا معرفة أفضل تجعلنا لا نثق برجال الدين، الذين هم مجرد بشر، من دون تفكير »، وهو الرأي الذي كان ليوافق عليه مارتن لوثر وجون كالفن، مؤسسا البروتستانتية، ولكن سيكون من الصعب على البابا فرنسيس أن يتفق معه بشكل كامل؛ لأنه والكنيسة لم يتخليا عن عقيدة العصمة البابوية (التي تقربأن البابا له سلطة شرعية على الكنيسة الكاثوليكية كلها، وتحت شروط محددة فيما يخص قضايا تعليم الإيمان والأخلاقيات

وهناك سبب أخر للشعور بالإحباط من قراءة الكتاب، وهو أنه من المفترض أن تدور فرضية ماكونهاي حول العلاقات بين الأساقفة الكاثوليك ونشطاء اليمين والشخصيات العامة، ولكنها مع ذلك واجهت صعوبة فى ربط الأساقفة بشكل وثيقً بالمحافظين البارزين أو المؤسسات المحافظة، إذ اتهمت بعض الأساقفة بأنهم منخرطون في «خطة كبرى لتحويل اتجاه الولايات المتحدة نحو القومية

المسيحية»، وصحيح أنه ربما يكون الأمر كذلك بالفعل، ولكنها لم تقم بربط أي أساقفة كاثوليك بهذا

وهناك فصل في الكتاب عن بول ويريش وجهوده الناجحة لتوحيد الكاثوليك والبروتستانت الإنجيليين في الثمانينات، ولكن الفصل لم يتضمن أي شيء تقريباً عن التسلسل الهرمي الكاثوليكي، كما هو الحال في الفصل الخاص بمؤسس دومينوز بيتزا توماس موناً غان، الذي موّل تأسيس كلية الحقوق في آفى ماريا ومركز «توماس مور» للقانون.

ومثل الليبراليين الكاثوليك الأميركيين الآخرين، فإن من الواضح أن ماكونهاي معجبة بالباباً فرنسيس الذي يؤيد احتمالية أن تصبح الكنيسة تدريجياً أقل محافظة على الأقل، إن لم تصبح ليبرالية، وأنا شخصياً معجب به في هذا الصدد، ولكنني أجد صعوبة فى التعاطف مع تلميحات ماكونهاي المتكررة بأن الكاثوليك المحافظين، بمن فيهم الأساقفة والناس العاديون، يكونون بطريقة ما غير مطيعين عندما يتخذون مواقف مؤيدة للبابا فرنسيس.

وعندما كان البابا بنديكتوس السادس عشر المحافظ في منصبه، وقام بتعيين العديد من الأساقفة الأميركيين المحافظين الذين ما زالوا في مناصبهم حتى الآن، كان من المقبول تماماً للكاثوليك الليبراليين، في الولايات المتحدة أو في أي مكان في العالم، تبني وجهات النظر المعارضة له، فلا تطالب الكنيسة الكاثوليكية، مع كل نزعتها المحافظة، الناس بالولاء التام في كل الأمور، ولكنها تميز التعاليم الأساسية الضرورية للعقيدة عن الأمور التي يُسمح فيها بالاختلاف، ولذا فإنه يجب أن يتمتع كلّ من الكاثوليك المحافظين والليبراليين بهذه الميزة، كما هي

وسيبدو من اللطيف تذكير الليبراليين الكاثوليك، أمثال ماكونهاي، بأن الكنيسة الكاثوليكية هي، وفقاً لتعريفها لنفسها، هيكل للسلطة الهرمية، فإذا لم تكن مثل هذه المؤسسة مُحافظة، فأنا لا أعرف كيف يمكن أن تكون المؤسسات المحافظة إذن.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الثلاثاء 6/6/2023 - Tuesday - 2023/6 العدد Issue 16261

الحديد الخام	IRUI	اثقمح		البن		بتكوين		الذهب		النفط (برنت)		مؤشر
\$101.37	V	\$610.00		\$183.30		\$26888		\$1975.50		\$73.35	A	أمـس
\$105.20	_	\$592.25	V	\$178.65	_	\$26650	A	\$1963.90	V	\$72.60	•	السابق

تدشين 98 مصنعاً جاهزاً في جدة غرب البلاد بقيمة 26,6 مليون دولار

طلبات عالمية للاستثمار في المدن الصناعية السعودية

جدة: سعيد الأبيض

كشف نائب الرئيس التنفيذى لتطوير الأعمال في الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)؛ المهندس على العمير، عن وجود طلبات عالمية للدخول في المدن الصناعية، مؤكداً أن هناك جهوداً كسرة من المنظّومة الصناعية في العلاد لحذب الاستثمارات العالمية عن طريق المشاركة، أو التواصل المباشر، أو استهداف الفعاليات العالمية.

وأضاف نائب الرئيس التنفيذي فى حديث لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن «مدن» نجحت في استقطاب استثمارات وطنية وأجنبية بحجم استثمارات تراكمية يتجاوز 405 مليارات ريال (108 مليارات دولار)، فيما بلغ عدد المصانع العاملة 5926 مصنعاً و290 منشأة لوجيستية، وذلك لمساهمة أكبر في تنويع مصادر الدخل الوطنى وتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 ومستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة للوصول إلى اقتصاد صناعي مستدام

وسُنَّة حَاذُبَّة للاستثمار. وتابع المهندس العمير: «هناك 36 مدينة صناعية موزعة على جميع مناطق البلاد، بمساحات مطورة تزيد على 198 مليون متر مربع،

7242 عقداً بين صناعي ولوجيستي واستثماري»، موضحاً في الوقت ذاته، أن «مدن» تعمل على تشجيع القطاع الخاص للإسهام في إنشاء المدن الصناعية وتطويرها وإدارتها وتشغيلها وصيانتها.

التوسع في إنشاء المدن الصناعية

ورداً على سيؤال «الشرق الأوسط» حول التوسع في إنشاء مزيد من المدن الصناعية، قال إن «هناك نية للتوسع في إنشاء المدن الصناعية»، لافتأ إلى أن المدن الصناعية الموجودة مطورة جزئياً والتطوير مستمر بناء على احتياج السوق، «واليوم نستطيع أن نستقرئ المدن التي تحتاج إلى تطوير إضافي، وتماشياً مع السوق وطلباتها نعمل على تطوير هذه البنية التحتية».

وجاء حديث العمير، في أعقاب تدشين الهدئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، أمس في مدينة جدة غرب السعودية، 98 مصنعاً جاهزاً بقيمة 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار)، وذلك ضمن المشروع الذي أطلقته الهيئة مع شريكها الاستراتيجي «ماسك اللوجيستية» في عدد من المدن في حين بلغ إجمالي العقود فيها الصناعية، بهدف تمكين الصناعة



جانب من توقيع الاتفاقية لإنشاء وتطوير 72 مصنعاً في الرياض (الشرق الأوسط)

بالاستفادة من المكنات المتاحة وتعظيم الفائدة منها، ليصل عدد المصانع الجاهزة إلى 1200 مصنع منتشرةً في كل المدن توفر الخدمات الأساسية للمستثمرين.

شراكة القطاعين العام والخاص

وحسول تدشين المصانع

الحديدة، قال العمير إنها مرحلة جديدة من التوسّع في الشراكة بين القطاعين العام والخاص، 36 مدينة صناعية موزعة ليكون داعماً وحليفاً عبر شراكة نأجحة مع الشريك الاستراتيجي على جميع المناطق من خلال تدشين مشروع «منتجون 3» في المنطقة الصناعية الثالثة بجدة بعدد 98 مصنعاً وبمساحة

تؤكد أهمية بناء الشراكات الواعية الاستثمارات العالمية. التى تسهم فى تحقيق مستهدفات

ولفت إلى أن المصانع الجاهزة من شأنها تيسير دخول الصناعيين حيز الإنتاج في زمن قياسى، وتعزيز سلسلَّة القيمة، كما تخدم استدامة الأعمال وتواكب تطلّعات المستثمرين، خصوصاً رواد ورائدات الأعمال، بالإضافة إلى تسهيل استقطاب الاستثمارات العالمية، لافتاً إلى أنّ القطاع وتدعمهم ليدء أنشطتهم، إلى الخاص المحرّك الرئيسي في تطوير هذه المنتجات وتنفيذها.

> واهتمت «مدن» ضمن مساعيها لمشاركة فاعلة في تعزيز التنوع الاقتصادي، وتنميّة الناتّج المحلى والصادرات غير النفطية، بتمكينّ المستثمرين من خلال التخطيط والعمل الدؤوب لفهم الاحتياجات والتحديات وسدّ الفجوات، وفقاً لـ«العمير»، الذي قال إن ذلك نتج عنهتطويرنهجعملمبتكر يقدم حلولاً ومنتجات، كالمصانع الجاهزة التي من شأنها تيسير دخول الصناعيين حيز الإنتاج في زمن قياسي، وتعزيز سلسلة القَّيمة، كما تحدُّم استدامة الأعمال وتواكب تطلعات المستثمرين، تحديداً رواد ورائدات الأعمال،

دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

وشدد نائب الرئيس التنفيذي على أن «مدن» مواكبة للتطلعات الوطنية لدعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز مسيرة التنمية الصناعية، بتقديم منتجات وحلول إضافية تخدم شريحة أكس من الصناعسن، جانب تقديم تجربة رقمية تسهم في رفع تنافسية المصانع، وتسهل رحلة المستثمر بـ72 خدمة رئيسية وفرعية إلكترونية تقدمها «مدن»

وشهد الحفل توقيع الرئيس التنفيذي للهيئة المهندس ماجد العرقوبي، والرئيس التنفيذي لشركة «ماسك» رامى الشيخ، اتفاقية جديدة لإنشاء وتطوير 72 مصنعاً جاهزاً في المدينة الصناعية الثالثة بالرباض، ليصل إجمالي المصانع الجاهزة بعد تنفيذ المشروع الجديد إلى 361 مصنعاً بمساحات تفي باحتياجات المستثمرين وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفر عامل الوقت والجهد لبدء عملية الإنتاج كما أن ذلك يسهل في استقطاب بشكل مباشر.

«إياتا»: مشكلات سلاسل التوريد وارتفاع رسوم المطارات تعرقل تعافي الصناعة

شركات الطيران ترفع التوقعات لأرباح 2023 لأكثر من الضعفين

دبي: «الشرق الأوسط»

رفعت شركات الطيران العالمية، اليوم (الاثنين)، توقعاتها لأرباح القطاع لعام 2023 لأكثر من المثلين إلى 9,8 مليار دولار من 4,7 مليار دولار، وسط تفاؤل مدفوع بقوة الطلب على السفر مع تعافي القطاع من تداعيات وبياء «كوفيد-19». وقال ويلى والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، في الاجتماع السنوي للاتحاد: «سنوات الجائحة ولت والحدود مفتوحة بشكل طييعي». لكنه أضاف أن هوامش الريح التي ستجلت 1,2 في المائة لا تزال ضعيفة حِداً لدرجة أنها لا تكفى لضمان القوة

وأعلنت شركات الطيران العالمية، في الأشهر الماضية، عن نتائج قوية في الوقت الذي تستعد فيه لموسم صيفي نشط، مع عدم ظهور أي علامة على ضُعف الطّلب على السفّر على الرغم من زيادة التضخم. كما تراجعت ضُغه ط أسعار النفط هذا العام وتقترب مستويات الإبرادات المتوقعة لعام 2023 أبضاً من مستويات ما قبل الحائجة؛ إذ .. من المتوقع ارتفاعها إلى 803 مليارات دولار مقابل 838 مليار دولار في عام تسجل 57,8 مليون طن في عام 2023

المالية للقطاع على المدى البعيد.

2019. وقال والش لـ«رويـتـرز»: «كثير من الناس ليسوا مضطرين فقط للسفر، بل يرغبون في السفر. وسيبقون هكذا

خلال هذا العام»، مشيراً إلى أن الطلب يرتفع بسبب زيادة مستويات التوظيف حتى مع توقعات أضعف للاقتصاد الكلى، وأضاف: «يـؤدي ذلك إلى منح المستهلكين ثقة بأن بمقدورهم إنفاق النقود ويمكنهم تحمل بعض الدين لمواصلة الاستمتاع بما يفعلونه».

قال والش أمام مندوبين من نحو

التحديات مستمرة

300 شركة طيران إن التحديات المستمرة، مثل مشكلات سلاسل التوريد وارتفاع رسوم المطارات، تعوق تعافى الصناعة. وأضَّاف: «تباطأ موردو تصنّيع المعدات الأصلية بشدة في التعامل مع عوائق سلاسل التوريد آلتي ترفع التكاليف وتحد أيضاً من قدرتنا على توزيع الطائرات». وتابع: «شيركات الطيران وصلت إلى ما هو أبعد من خيبة الأمل. بحب إنجاد حل». وظلت توقعات كميات عمليات الشحن منخفضة جداً مقارنة بعام 2019، ومن المتوقع أن

مقابل 61,5 مليون طن في 2019 بسبب تباطؤ أحجام التجارة العالمية.

ويسجل قطاع الطيران انتعاشاً

واضحاً سيمكنه من معاودة تحقيق

أرباح بعد انهياره في ظل تفشي

وباء كوفيد، مع ارتفاع عدد الركات

هُذه السُّنَّة إلى ما يقارب مستواه

عام 2019، غير أن الشركات تحذر

من أن الأوضاع لا تزال هشة. وتتوقع

شبركات الطيران أن تقل 4,35 مليار

راكب عبر العالم هذه السنة، ما تكاد

يساوي الرقم القياسي المسجل عام

2019 وقدره 4,54 مليار راكب، وفق

ما أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي

وسيترافق هذا الانتعاش الكبير

(إياتا)، الاثنين، خلالَ عقد جمعيته

فى حركة النقل الجوي الذي استفاد

بصورة خاصة من إعادة فتح الصين

حدودها، مع تسجيل شركات الطيران

مجدداً أرباحاً. في المقابل، يتوقع أن

تسجل شركات الطيران في منطقة

أسيا والمحيط الهادئ وأميركا

اللاتينية وأفريقيا خسائر ستبلغ

العامة في إسطنبول.

تحقيق أرباح

انهیار «کورونا»

مليار و500 مليون.

وانهار عدد ركاب الرحلات الجوية في 2020، السنة الأولى من تَفْشَىٰ «كوقَيد»، بنسبة 60 في المائة إلى 1,8 مليار راكب، ثم ارتفع بصورة طفيفة في 2021 إلى 2,3 مليار ليعود في 2022 إلى نسبة 74 في المائة من مستواه ما قبل الأزمة مسجلاً نحو 3,3 مليار مسافر، بحسب منظمة الطيران المدنى الدولي، الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

على التوالي 6,9 مليار دولار و1,4

استضافة الامارات

وأعلن «إياتا» أن «طيران الإمارات» تستضيف الاحتماع العمومي السنوي للاتحاد والقمة العالمية للنقل الجوي في يونيو (حزيران) 2024 بمدينة دبي، مشيراً إلى أن الحدث بجمع قادة صناعة الطيران والشركات المصنعة ومسؤولين من 300 شركة طيران من 120 دولة حول

بكين: «الشرق الأوسط»

بكين الممول الأكبر للتنمية في جنوب شرقي آسيا

قالت الصين إن ديون الحكومة المحلية تحت السيطرة، وإن السلطات لديها ما يكفي من الموارد المالية لتجنب مخاطر قوارق العوائد على سندات الدين، وتسعى لتبديد مخاوف المستثمرين من التخلف المحتمل عن السداد، وذلك وفقا لما ذكرته وكالة

تتحاوز 92 ألف متر مربع، التي

«بلومبرغ» يوم الاثنين. ونشرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شبینخوا» تقریرا ردا علی مخاوف انتشرت مؤخرا بشأن ماليات الحكومة المحلية. ونقلت عن مسؤول لم تذكر اسمه من وزارة المالية القول إن ماليات الحكومة صحية بشكل عام، وحث السلطات المحلية على التصدى لديونها. وجاء في التقرير أن التحدى الحالي هو أن «توزيع الدين الحكومي المحلي عير متوازن، فيما تعرضت بعض المناطق لمخاطر مرتفعة نسبيا وتخضع لضغط

لسداد الفائدة». وكانت المستوبات المرتفعة لاقتراض البلديات في الصين هي الخطر المالي الأول العام الحالي للمستثمرين عبر أسيا، وفق استطلاع أجرته وكالة «بلومبرغ» مؤخرا. وتواجه الكثير من

السلطات المحلمة ضغطاً مالماً شديداً الأكبر لذلك القطاع. بعد انخفاض العائدات من مبيعات الأراضى، وهي مصدر رئيسي للدخل الحكومي، وسط تراجع في سوق

الصين تؤكد أن ديونها المحلية «تحت السيطرة»

وبالتوازي، خلص معهد «لووي» البحثي الأسترالي إلى أن الصين تعد الممول الأكبر للتنمية في جنوب شرقى أسيا، ولكنها تواجه منافسة متزايدة على النفوذ في المنطقة. وذكرت «بلومبرغ» أن خريطة مساعدات جنوب شرقى آسيا، التي أصدرها المعهد يوم الأحد، أظهرت أنّ المنطقة حصلت على 28 مليار دولار سنويا ليكون تمويلا رسميا للتنمية في الفترة ما بين 2015 و2021، ويأتى 5,5 مليار دولار سنويا

من الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. مع ذلك، أستمرت المساعدات المالية من بكين في التقلص خلال الأعوام الأخيرة، في ظل تعزيز دول إقليمية مثل اليابان وكوريا الجنوبية لتمويلها. وتركز الصين تمويلها على الدول المجاورة، مثل لاوس وكمبوديا، بالإضافة إلى إندونيسيا، أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا، وفقاً لما ذكره معهد «لـووى»... كما تركز بكين على مشاريع البنية التحتية، وتعد الممول

وقال رولاند راجاه كبير

الاقتصاديين في المعهد: «زيادة التوترات الجيواستراتيجية بين الصين والحكومات الغربية أدت لزيادة التركيز على استخدام تمويل التنمية، خاصة في البنية التحتية، كوسيلة للتنافس وعلى الصعيد الداخلي في الصين،

أظهرت بدانات اقتصادية مستقلة نشرت الاثنين استمرار نمو النشاط الاقتصادي لقطاع الخدمات الشهر الماضي، حيث ارتفع مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع الخدمات إلى 57,1 نقطة، مقابل 56,4 نقطة خلال أبريل (نيسان) الماضي. وتزامن الارتفاع الكبير في المؤشر

الرئيسي مع زيادة أقوى في الأعمال الجديدة التى حصل عليها مقدمو الخدمات في الصين خلال مايو (أيار) الماضي. وبلغ معدل نمو القطاع ثاني أعلى مستوى له منذ نوفمبر (تشربن الثاني) 2020، حيث أشار أعضاء لجنة المؤشر إلى التحسن المستمر في أحوال الطلب وعدد العملاء منذ رفع القبود المفروضة لاحتواء فيروس «كورونا» المستجد في وقت سابق من العام

الليرة تتابع السقوط الحر... وتوقعات بتراجعات أكبر

حكومة تركيا الجديدة تعلن «الحرب» على التضخم

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت الحكومة التركبة الجديدة عن أن الحرب على التضخّم الجامّح ستكون على رأس أولوياتها، بينما أظهرت أرقامه لشهر مايو (أيار) الماضي تراجعاً إلى أقل من 40 في المائة على أساس سنوي رغم استمرار الارتفاع على أساس شبهري. في الوقت ذاته، واصلت الليرة

التركبة سقوطها الحر أمام الدولار،

مسحلة أدنى مستوياتها على الإطلاق،

حيث قفز الدولار في مستهل تعاملات الأسبوع، الاثنين، محلقاً عند مستوى ىقترب من 21,20 ليرة، وملحقاً بها خسائر جديدة بنسبة فاقت 1 في المائة. وفى تصريحات، فى مستهل توليه متَّصيه الجديد نائبًا لرئيس

الجمهورية، قال جودت يلماز، إنه سيضع مكافحة التضخم في صدارة الأولوبات، وسيعير اهتمامًا خاصاً بمسألة تحسين بيئة الاستثمار خلال عمل الحكومة الحديدة.

وحاءت تصريحات بلمان، خلال مراسم تسليم وتسلم مع نائب الرئيس

السابق فؤاد أوكطاي، قائلاً «بالطبع الأساسية لتحقيق هذا الهدف. خـلال هـذه المرحلـة، سنـولـى أهمياً خاصة لمكافحة التضخم الذي يؤثر على حياة مواطنينا، وسنواصل بحزم تنفيذ سياساتنا الهادفة إلى تقلبل شرائح المجتمع التي تواجه الآثار السلبية للتضخم». وأكّد إيلاء الحكومة أهمية خاصة لمجالات، مثل تحسين مناخ الاستثمار في تركيا وتعزتز التقنيات الرائدة وتقوية العلاقات التجارية الاستراتيجية.

وشدد وزير الخزانة والمالعة الجديد محمد شيمشك، لدى تسلم مهام منصبه الأحد، على مكافحة التضخم والنزول به إلى خانة الآحاد، خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن تركيا لم يعد أمامها خيار سوى العودة إلى أساس منطقى في السياسات الاقتصادية لضمان القدرة على التنبؤ

وأوضح أن الهدف الرئيسي للحكومة التجديدة سيكون زيادة الرفاه الاجتماعي، وستكون الشفافية والاتساق والتهدرة على التنبؤ والامتثال للقواعد الدولية هي المبادئ

2018، الذي شهد بداية أعراض تراجع الاقتصاد مع التوجه إلى نموذج اقتصادي لا يولى اهتماماً للتضخم ويقوم على فكر غير تقليدي عبر عنه الرئيس رجب طيب إردوغان بـ«العداء للفائدة»، معتبراً أن الفائدة المرتفعة هي سبب التضخم المرتفع. ويعول خبراء على أن عودة شيمشك ستعيد تركيا إلى مسار السياسات الاقتصادية التقليدية، وستخفف من ضغوط التضخم والضغوط على الليرة والحساب الجاري والاحتياطى النقدي، التي أظهرت مؤشرات سلبيةً تفاقمت بشدة منذ نهاية العام 2021، وقادت إلى استقالة وزير الخزانة

والمالية الأسبق برات البيراق، لكن التراجع استمر بعد تعيين الوزير

وتبرك شيمشك الحكومة عام

السابق نُور الدين نباتي. وأعلن معهد الإحصاء التركي، الاثنين، تراجع معدل التضخم السنوتي في تركيا إلى 39,59 في المائة في مايو (أيّار) من 43,68 في الْمائة في أبريل (نیسان) علی أساس سنوی لیهبط

التضخم إلى ما دون الـ40 في المائة للمرة الأولى خلال عام ونصف العام تقريباً، مدفوعاً بتوفير الغاز مجاناً للمستهلكين في مايو ضمن إطار الحملة الانتخابية لإردوغان. وعلى الرغم من التراجع السنوى، سجل التضخم في أسعار المستهلكين

زيادة على أساس شهري بنسبة 0,04

في المائة. وأعلن بنك الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس»، الاثنىن، توقعات متشائمة بناء على مراجعة توقعاته لمستقبل الليرة، رافعاً توقعات الهبوط خلال 12 شبهراً. وكشف البنك في

توقعاته الجديدة عن ارتفاع الدولار

أمام الليرة تركية إلى مستويات 23 و 25 و 28 ليرة في أجال 3 و 6 و 12 شهراً، من توقعاته السابقة بـ19 و 21 و 22 ليرة للدولار على التوالي. وتوقع خبراء أن التطورات القادمة

بشأن إدارة الحكومة التركية ملف الاقتصاد يمكن أن تؤدي إلى تغيير في التوقعات، فإذا قامت برفع سعر القائدة أكثر من المتوقع قد يؤدى ذلك إلى تراجع الليرة بأقل من المتوقع.



بائع فواكه في حي بشكتاش بإسطنبول (أ.ب)

وليد خدوري

نحو الثلث هذا العام

توقع ازدياد الطاقات المستدامة

توقع التقرير السنوي لوكالة الطاقة الدولية 2023 حول الطاقات

المستدامة لتوليد الكهرباء، ازدياد إمكانيات هذه الطاقات (الشمسية

والرياح) نحو الثلث خلال هذا العام، بسبب دعم هذه الصناعة من

الحكومات والاهتمام بها من الشركات، نظراً لارتفاع أسعار الوقود الأحفوري (النفط الخام، والغاز الطبيعي، والفحم الحجري).

في عام 2023 ستكون نحو 440 غيغاواط، أو نحو 107 غيغاواط

أعلى من إمكاناتها في 2022. ومن المتوقع أيضاً، استمرار الاستثمار في الطاقات المستدامة العام المقبل، حيث ستبلغ الطاقة الكهربائية

ويشير التقرير إلى أنّ الزيّادة المتوقّعة من الطاقات المستدامة

خبراء لـ النننون الأوسط: خفض إنتاج البلدان المنتجة للحد من تقلبات أسعار الطاقة

جهود سعودية لحماية منتجي النفط من تقلص النمو الاقتصادي العالمي

الرياض: بندر مسلم

فى الوقت الذي قررت الحكومة السعودية خفض إنتَّاجها 1,5 مليون برميل يومياً بشكل طوعى إلى مستوى 9 ملايين برميل يومياً، بعد اجتماع «أوبك بلس»، يوم الأحد، في العاصمة السويسرية فيينا، أشار محللون اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية القرار لدعم أسواق النفط العالمية وحماية المنتجين والمستهلكين على حد سواءً من الأضرار، إضافةً إلى الحد من تقلص النمو الاقتصادي الدولى الذي بؤكد بدوره تراجع الطلب على ألمنتج. وأكد الخبراء أهمية توحيد قرار أعضاء (أوبك بلس) والاستمرار في سياسة الخفض الطوعي وتعديل خطوط الإنتاج بما يتناسب مع قدرات الكثير منّ البلدان المنتجة للنفط.

حماية الأسواق

وقال الدكتور أسامة العبيدى، المستشار وأستأذ القانون التجاري الدولى، لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار محموعة (أوبك بلس) جاء لحمانة استقرار الأسعار من التقلبات الشديدة التى تؤدي إلى الإضرار بالمنتجين والمستهلكين على حد سواء، وأيضاً للحد من تقلص النمو الأقتصادي العالمي الذي يؤدي بدوره إلى تراجع حجم الطلب. وأبان الدكتور العبيدي أن التقلب الشديد في الأسعار يؤدي إلى تراجع كفاءة إنتاج النفط واستهلاكه. واستطرد المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولى: «لا بد لدول (أوبك بلس) من الدفاع عن حصتها السوقية و تحقيق الاستقرار لهذا السوق كون البلدان الأعضاء تعد الحامية للقطاع كونها المنتحة الأكبر عالمياً».

الاقتصاد العالمي

وتطرق الدكتور العبيدي إلى أن سياسة «أوبك بلس» بقيادة السعودية، تمكّنت من تحقيق التوازن للأسواق الدولية وتعزيز استقرار الاقتصاد العالمي. ووفقاً للدكتور العبيدي، فإن



أحد مرافق شركة أرامكو السعودية (الشرق الأوسط)

على «أوبك بلس» الاستقرار

الدفاع عن حصتها السوقية وتحقيق

جهود السعودية مهمة للقضاء على التقلبات الشديدة في السوق النفطية لمنع حدوث انخفاض في الطلب العالمي ولدعم استقرار الأسواق وتوازنها. وبين أن المملكة بسياستها في الخفضُ الطوعى مع الدوَّل الأعضاءُ في «أوبك بلس» نجّحت في الحد من تقلبات الأسعار وضمان تواقر إمدادات كافية من المنتج للأسواق العالمية.

عدالة التوزيع

من جهته، ذكر الدكتور فهد بن جمعة، الخبير الاقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»، أن تعيين جهاّت حيادية لمراقبة مستوى إنتاج (أوبك بلس)

من جانبه أوضح محمد سلامة،

وشمال أفريقيا: «يسعدنا إصدار أول

ضمان مستدام في المملكة العربية

السعودية يدعم نموّ الّهيدروجين الأخضر

وتطويره. ونحن على يقين في (ستاندرد

تُشارترد) بأنّ الابتكار التكنولوجي

والمالي يتمتع بأهمية بالغة في دعم

التحوّل العالمي نحو اقتصاد منذَّفض

خطوة متقدمة وغير مسبوقة وتحقق عدالة توزيع خطوط الإنتاج وتحديد الخفض بكل شفافية. وأضاف فهد بن جمعة أن تخفيض السعودية إنتاجها بمليون برميل يومياً ابتداءً من يوليو (تموز) المقبل، يؤكد النظرة مستقبلية الصحيحة للأسواق العالمية للحفاظ على استقرار النفط.

الجهود الاحترازية

كان مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية قد ذكر، أمس، بعد اجتماع «أوبك بلس»، أن التخفيضات الطوعية الإضافية في إنتاج نفط البلاد بمقدار مليون برميل يومياً،

ستبدأ من يوليو القادم ولمدة شهر قابلة للتمديد، ليصبح إنتاج المملكة 9 ملايين برميل يومياً، رغم طموحات المملكة للوصول إلى 13 مليون برميل

وطبقاً للمصدر، تخفيض السعودية التطوعي الإضافي، جاء لتعزيز الجهود الأحترازية التى تبذلها دول «أويك بلس» بهدف دعم استقرار أسواق البترول وتوازنها.

وقررت دول «أوبك بلس» تعديل مستوى إنتاجها إلى 40,4 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2024 ولمدة عام، وانتهى الاجتماع بالموافقة على خفض الانتاج بمقدار 3,66 مليون برميل يومياً.

طالب بإلغاء دعم الطاقة تدريجياً لخفض الإنفاق

العالمية الممكن توليدها من الطاقات المستدامة في عام 2024 نحو 4500 غيغاواط والتي «تعادل مجمل الطاقة الكهربائية للصين والولايات المتحدة معاً». جغرافياً، يستمر الاهتمام الاوروبي والأميركي بتشييد الطاقات المستدامة، لكن في نفس الوقت تتزعم الهند والصين السباق في هذا

المجال، حيث تشكُّل الزيادات الجديدة لتشبيد هاتين الطاقتيُّن في الدولتين نحو 55 في المائة مما يُتوقع إضافته في عامَى 2023

كما يتوقع أن تشكل الإضافات في تشييد الطاقة الشمسية نحو ثلثي الزيادات للطاقات المستدامة الجديدة، نظراً إلى الارتفاع المتزايد في أسعار الكهرباء التي تحثّ المستهلكين على بناء الألواح الشمسية لتوليد الطاقة على سلطوح المنازل.

ويتوقع أيضاً زيادة أكثر من مضاعفة الإمكانيات العالمية لتصنيع الألواح الشَّمسية لتوليد الكهرباء لتُصبح نحو 1000

غيغاواط بحلول عام 2024. وتقود الصين هذه الحملة التصنيعية. تتصدر الصين عالمياً خلال المرحلة الحالية صناعة الألواح الشمسية لتوليدُ الكهرباء. ومن المتوقع أن تستمر ريادتهاً التصنيعية هذه خلال عامي 2023 و2024، وقد شكّلت حصة الصين نحو نصف الطاقات المستدامة الجديدة عالمياً في عام 2022.

ومن المتوقع ارتفاع حصة الصين من الأسواق العالمية إلى رقم قياسي في عام 2024 لتصل إلى نحو 55 في المائة بالنسبة لبقية دول العالم. إذ إن المخطط له هو تشييد الصِّين نحو 70 في المائة من جميع طاقة الرياح البحرية في العالم، بالإضافة إلى أكثر من 60 في المائة من المحطات الأرضية لطاقة الرياح، و50 في المائة من المشاريع العالمية لتشييد ألواح الطاقة الشمسية

ويضيف التقرير أنه من المتوقع انخفاض تشييد تكاليف محطات طاقة الرياح البرية والطاقة الشمسية بحلول عام 2024، مما سيجعل تشييد هاتين الطاقتين الأقل تكلفة لتوليد الكهرباء عالمياً. لكن في نفس الوقت تبقى تكاليف توليد الكهرباء من الطاقات المستدامة أعلى بنحو 10 إلى 15 في المائة من معدلاتها قبل جائحة «كوفيد-19» في معظم دولُ العالم، باستثناء الصين.

إصدار «أول ضمان أخضر» في السعودية لمشروع الهيدروجين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني إصدار أول ضمان أخضر في السعودية، لشركة «لارسن أند توبرو»، العاملة في مشروعات الهندسة والتوريد والبناء؛ وذلك لتطوير مشروع الهيدروجين الأخضر في نيوم.

وأوضح البنك، في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط" على نسخة منه، أن شركة «لارسن أند توبرو» السعودية ستعمل على التصميم والتوريد المحلى والحناء والتشغيل للكزم الكهربائية المتجددة والشبكات في مشروع «نيوم»، فى حين ستتولى «لارسن أند توبرو» عمليات التوريد الدولي. وتُعدّ كلتاهما شركتين تابعتين لمجموعة «لارسن أند

يهدف مشروع نيوم للهيدروجين الأخضر إلى إنتاج الهيدروجين من مصادر

العربية السعودية 2030». ومن المتوقع أن يلعب مشروع الهيدروجين الأخضر دورأ بارزاً في خفض انبعاثات الكربون، وتعزيز التنميَّة المستدامة في السعودية، كما

انبعاثات الكربون، تماشياً مع «رؤية المملكة

نؤكّد، من خلال هذه المبادرات، قوة الشراكات في تعزيز التنمية والممارسات المستدامة. تُما سُنواصلُ التَّركيزُ على تنمية أعمالنا الخضراء في المملكة العربية السعودية، بالشراكة مع ستاندرد تشارترد؛ أحد أبرز البنوك التي نتعامل معها، وبدعمه المستمر لنا». الرئيس الإقليمي للخدمات المصرفية التجارية والمؤسسية في «ستاندرد تشارترد» في منطقة الشرق الأوسط

الأخضر ضمن المشروع، مع تلبية معايير الشركات الخاصة بالبنك. قال شنكر رامان، المدير المالي لمجموعة

«لارسن أند توبرو»، في هذا الصدد، إن الشراكة مع «ستاندرد تشارترد» تعكس «التزامنا نحو تحقيق الاستدامة،

القوة التحويلية للجهود التعاونية... الطاقة المتجددة، ما سيؤدي إلى الحد من

سيسهم في جهود الدولة المستمرة للتقليل من اعتمادها على النفط. ستحصل «لارسن أند توبرو»، من خلال الضمان المستدام، الصادر عن «ستاندرد تشارترد»، على الدعم المالي اللازم لتطوير المزارع الريحية والشمستة، لدعم توليد الهيدروجين الحوكمة البيئية والاجتماعية، وحوكمة

والنهوض بالتمويل المستدام، وترسيخ

الكويت: «الشرق الأوسط»

دعا صندوق النقد الدولي الكويت، يوم الاثنين، إلى ضبط أوضاع المالية العامة وإلغاء الدعم الكبير على الطاقة تدريجياً لخفض الإنفاق. وقال صندوق النقد، في بيان خبراء الصندوق في ختام بعثة مشاورات المادة الرابعة لعام 2023: «سيتعين ضبط أوضاع المالية العامة بشكُل كبير من خَـلال إجــراءات على جانبي الأبرادات غير النفطية والنفقات».

وأضاف: «من أجل تخفيض الإنفاق الجارى، سيكون من الضروري ترشيد فاتورة أجور القطاع العام، وكذلك إلغاء الدعم الكبير للطاقة بالتدريج مع الاستعاضة عنها بدعم الدخل الموجه للأسر محدودة الدخل».

ضريبة القيمة المضافة

وشدد بيان الصندوق أيضاً على ضرورة فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة لزيادة الإيرادات غير النفطية، وفرض ضرائب

ما اتفق عليه مع بلدان مجلس التعاون الخليجي الأخرى في عامي 2015 و2016.

«النقد الدولي» يدعو الكويت لضبط المالية وفرض ضرائب

غير أن البيآن أكد أن التعافى الاقتصادى لا يزال مُستمراً فَي الكويت بدعم مَّن زيادة إنتّاج النفط وارتفاع أسعاره، لافتاً إلى أنه تم احتواء التضخم وتعزيز رصيد المالية العامة والحساب الخارجي مع الحفاظ على الاستقرار المالي. وأوضح أن احتواء التضخم حاء «نظراً

لمحدودية انتقال أثار ارتفاع أسعار الأغذية والطاقة العالمية بفضل نظام الأسعار الموجهة إدارياً والدعوم، فضلاً عن تشديد السياسة النقدية على نطاق واسع». ولفت أيضاً إلى أن الاقتصاد تعافى بشكل كبير بعد جائحة كورونا؛ حيث تشير التقديرات لارتفاع النمو إلى 8,2 في المائة في العام الماضي من 1,3 في المائة في 2021، مدفوعاً في الأساس بزيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره.

وعلى الرغم من ذلك، توقع صندوق النقد تقديرات الصندوق.

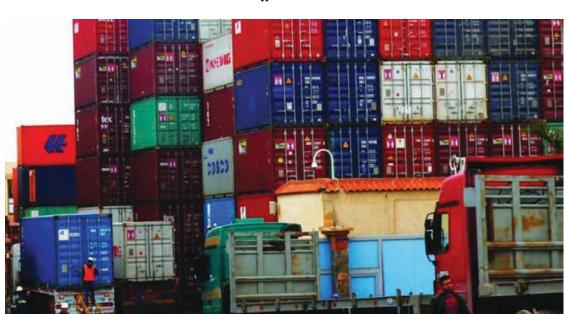
انتقائية على التبغ والمشروبات المُحلاة، على نحو هبوط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ما اتفق عليه مع بلدان مجلس التعاون الخليجي للكويت إلى 0.1 في المائة في عام 2023، متأثراً بتخفيضات إنتاج النفط المتفق عليها في إطار تحالف «أوبك بلس» وبطء نمو الطلب الخارجي. كان تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم أعضاء

«أوبك» وبعض كبار المنتجين خارجها، قد اتفق في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 على خفض إنتاج الخام بمقدار مليونى برميل يومياً حتى نهاية العام الحالي. والأحدّ، قرر تحالف «أوبك بلس» تعديل مستوى إنتاج التكتل إلى 40,4 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2024 ولمدة عام. وأعلنت الكويت أيضاً تمديد خفضها الطوعى للإنتاج البالغ 128 ألف برميل يومياً حتى ديسمبر (كانون الأول) 2024. وفيما تتعلق بالنَّمو غير النفطي للكويت، قال صندوق النقد، في بيانه، إن من المتوقع أن يظل هذا النمو قوياً عند 3,8 في المائة، بدعم من «التنشيط المالي والانتعاش الجزَّئي في توظيف الوافدينَّ».

وارتفع النمو غير النفطي إلى 4 في المائة في 2022، مقارنة مع 3,4 في المائة في 2021، بحسب

نتيجة التضخم وضعف الطلب

نشاط القطاع الخاص في مصرينكمش للشهر الـ30 على التوالي



على شاحنات تنتظر الإفراجات في ميناء الإسكندرية (رويترز)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

انكمش نشاط القطاع الخاص غير النفطى في مصر للشهر الـ30 على التوالي في مايو (أيارً)، متأثراً باستمرار ارتفاع التضخم

وتحسن مؤشر مديري المشتريات الخاص بمصر والصادر عن «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إلى 47,8 نقطة في مايو من 47,3 في أبريل (نيسان)، لكنه ظل أقّل بكثير من عتبةً الـ50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش. وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»:

«استمرت مستويات النشاط التجاري في الانخفاض بفترة المسح الأخيرة، مما يعكس الجهود المستمرة من قبل الشركات لخفض الإنتاج بما يتماشى مع أحجام المبيعات الصَعيفَّة». وأضافت: «رغم قوته بشكل عام، كان معدل التراجع هو الأقل خلال عام ونصف العام تقريباً، مدعوماً بشبه الاستقرار في قطاعي التصنيع والخدمات».

وكان معدل الانكماش في شهر مايو

المؤشر الفرعى لمؤشر مديرى المشتريات لأسعار المدخلات الإجمالية إلى 59,0 نقطة من 58,7 في أبريل، وارتفع مؤشر أسعار الشراء إلى 60,1نقطة من 59,9. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الشهر الماضي، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين فى المدن تباطأ إلى 30,6 في المائة في أبريل، من 32,7 في المائة في مارس (آذار)، بيتما تراجع التضخم الأساسي إلى 38,6 في المائة من 39,5 في المائة.

هو الأبطأ منذ فبراير (شباط) 2022. وارتفع

وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»: «الخسائر الناجمة عن ارتفاع أسعار المدخلات وضعف الطلب تعنى أن النشاط الشرائي في الشركات غير النفطية استمر في التراجع، مما أدى إلى مزيد من الانكماش في مخزونات مدخلات الشركات». وأضافت: «كانت وتدرة انخفاض مشتريات المدخلات هي الأبطأ منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. القيود المستمرة على الاستيراد تعني أن المهل الزمنية على المدخلات تطول وإن كان ذلك بشكل طفيف».

وتحسن المؤشر الفرعى للطلبات الجديدة

إلى 46,4 نقطة من 45,2 في أبريل، في حين ارتفع مؤشر الإنتاج من 45,4 نقطة إلى 46,3. وقالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»: «بينما واصلت الشركات الإبلاغ عن انخفاض الطلب الذي يعزى إلى حد كبير إلى التضخم، بدأ بعض المشاركين في الاستطلاع يرون

انتعاشاً في طلبات العملاء». وتجدر الإشارة إلى أن مدخلات الشركات الجديدة في مجال اقتصاد الخدمات زادت للمرة الثانية في 3 أشهر. وتعزز المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج المستقبلية إلى 53,2 نقطة منّ أدنى مستوى له على الإطلاق عند 51,4 نقطة

وقالت «ستاندرد أند بورز»: «على الرغم من التحسن، ظلت مستويات الثقة من بين أدنى المستويات المسجلة على الإطلاق، وسط مخاوف مستمرة تتعلق بظروف الطلب والضغوط التضخمية والتحديات المتعلقة بالعرض». وأضافت: «6 في المائة فقط من الشركات كانت تأمل في أن تتوسع مستويات الإنتاج خلال

جودة التصوير السينمائية في جيب المستخدم... والتقاط العناصر المتحركة بسرعة... ووظائف مختلفة وفقاً لمحتوى الصورة

مزايا تصويرية مبهرة في هاتف «أونر ماجيك 5 برو»

جدة: خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «أونسر» هاتف «ماجيك 5 برو» Pro Honor Magic5 الذي يقدم قدرات تصويرية فائقة أنيق وفاخر يتحدى أقوى المنافسين. واختبرت «الشرق الأوسط» الهاتف، ونذكر ملخص التجربة.

مزايا متقدمة

تصميم الهاتف ممين، حيث يقدم منطقة خلفية دائرية محيطة بنظام الكاميرات، بصحية انحناءات في جميع جهات وزوايا الهاتف، إلى حانب سلاسة الانتقال من زجاج الشاشة إلى هيكل الهاتف والمنطقة

وتقدم الشاشة المنحنية من الجهات الأربع، التي يبلغ قطرها 6,81 بوصة جودة صورة فائقة ودقة عالية بتردد يصل إلى 120 هرتز لتقديم راحة أعلى لدى تشغيل العناصر المتحركة سريعاً، مثل الألعاب وعروض الفيديو السلسة، وغيرها. كما تدعم الشاشنة ميزة خفض إجهاد العين لدى الاستخدام المطول دون تعديل درجات الألوان بشكل ملحوظ. ويتم تفعيل معزة نمط الاستخدام الليلي بعد غروب الشمس لتعديل الألوان بشكل مريح للعين، مما يؤدى الى زيادة مستويات هرمون الميلاتونين بنسبة 20 في المائة المهم للنوم، الذي غالباً ما بتأثر سلباً بسبب الضوء الناجم عن

استخدام الهاتف قبل النوم. وتستطيع شريحة معالجة الصورة رفع جودة الألوان المعروضة من الألوان القياسية Standard Dynamic Range SDR إلى ألوان المجال العالى HDR، ومن ألوان HDR إلى الدرجة الأعلى HDR Plus. كما تستطيع الشريحة رفع معدل الرسومات في الثانية في الفيديوهات منخفضة المعدل إلى معدلات أعلى بشكل آلى، الأمر الذي بنجم عنه عروض فيديو أكثر سلاسة وتحربة مشاهدة أفضل. ويدعم الهاتف نقل البيانات

لاسلكياً مع الشيكات المختلفة «واي فاي» و«بلُوتوث» من خلال تقنيةً LINK Turbo X هوائيات منفصلة لهذا الّغرض، الأمر الذي يمنع التداخل بين الشبكات ويرفع من سرعة نقل البيانات لاسلكيا بنحو 200 في المائة. كما بدعم الهاتف نمط اللعب المتقدم GPU Turbo X الذي يعدل أولوية معالجة البيانات وفقأ للمشهد الذي يتم عرضه ويصنع إطارات إضافية من تلقاء نفسه، الأمر الذي يخفض من الضغط على وحدة معالجة الرسومات ويرفع سلاسة الصورة التي بتم عرضها، وبالتالي سيحصل اللاعبون على تجربة أفضل

ومتعة أكبر. يضاف إلى ذلك الأثر الإيجابي لهذه العملية على استهلاك الطاقة، وبالتالي الحصول على مدة لعب أطول وخقض في الانبعاثات الحرارية لدى الاستخدام المتطلب. وسيرعات أداء عالية في تصميم وتستطيع وحدة التخزين المدمجة نقل البيانات إلى الذاكرة بسرعات تصل إلى 4 آلاف ميغابت في الثانية (نحو 500 ميغابايت في الثانية، ذلك أن الميغابايت الواحد يعادل 8 ويدعم الهاتف ميزة حماية بيانات

المستخدم، مثل بصمتى الإصبع والوجه، من خلال شريحة متَّخصصة، مع دعم ميزة عدم إصدار الصوت من سماعة الهاتف بشكل مسموع لأي شخص قريب من المستخدم، للحصول على مكالمات شخصية بشكل أفضل. وتدعم ميزة Magic Text القيام بوظائف وفقاً لمحتوى الصور، مثل تعرف الهاتف على وجود رقم في صورة، ليعرض وظيفة الاتصال بذلك جداً، إلى جانب دعم عرض الصورة الرقم أو إرسال رسالة نصية له أو حفظه في دفتر العناوين. وتستطيع هذه الميزة التعرف على عناوين البريد الإلكتروني وعناوين مواقع الإنترنت لتسهيل التفاعل معها مياشرة من أي صورة ملتقطة.

وتستطيع بطارية الهاتف العمل لأكثر من 17 ساعة ونصف من الاتصال بالإنترنت وتشغيل عروض الفيديو، أو نحو 29 ساعة من التحدث، أو أكثر من 18 ساعة من تشغيل عروض الفيديو المخزنة داخل الهاتف، أو نحو 11,8 ساعة من تصفح «سنابتشات». ويمكن شحن الهاتف من 0 إلى 17في المائـة فـى خـلال 5 دقـائـق فـقط، أق الوصول إلَّى 45 في المائة من الشحنة في خلال 15 دقيقة، أو إلى 100 في المآئة في خلال 48 دقيقة فقط، علماً أن شحنتها كبيرة مقارنة بالهواتف الديناميكي High Dynamic Range الأخرى، حيث تبلغ 5100 ملى أمبير

قدرات تصويرية احترافية

ويقدم هذا الهاتف العديد من مزاياً التصوير،التي ترفع من جودة ودقة الصورة بشكّل كبيّر، ومنها Talcon Capture تقنية لالتقاط الحركة في الصور بدقة في اللحظة المثالية وبسرعة عالية ، الأمر المهم لالتقاط صور للأجسام التى تتحرك بسرعة كبيرة (مثل الجري وركوب الدراجات والقفز والتزلج والسباحة والحيوانات، وغيرها)، وذلك بزيادة سرعات بدء التشغيل والتركيز واستجابة الغالق وسرعة التصوير بنسب 102في المائة و 245 في المائلة و147في المائلة و118في المائلة. وتم تحقيق هذا الأمر من خلال ترقية ذاكرة التخزين المؤقت للصور في الهاتف لضمان إمكانية تخزين كميات أكبر من الصور في

Motion Sensing للذكاء الاصطناعي لتحسن تقنية التعرف على الصور بشكل أفضل وتحديد أفضل صورة ضمن الصور الكثيرة التي تلتقطها الكاميرا بشكل مستمر في غضون ثانية واحدة قبل الضغط على الغالق، وفى غضون نصف ثانية بعد الضغط عليَّ الغالق، مما يجنب حدوث أي ويقدم نظام الكاميرات الخلفية

يصل إلى 100 ضعف.



يقدم نظام الكاميرات

الخلفية الثلاثي

تجربة تصوير عالية

الجودة، وتفاصيل

دقيقة في جميع

ظروف الإضاءة

التصميم الأنيق يمتزج

وعمر البطارية الطويل

مع الأداء المرتفع

قدرات تصويرية فائقة في «أونر ماجيك 5 برو»

کما تم استخدام تقنیه AI تأخَّس أثناء عملية الالتقاط.

الثلاثى تجربة تصوير عالية الجودة بفضل استخدام كاميرا بزاوية عريضة بدقة 50 ميغابكسل وأخرى بزاوية فائقة الاتساع تبلغ 122 درجة وبدقة 50 ميغابكسل وثالثة للصور البعيدة بدقة 50 ميغابكسل. ويسمح مستشعر الكاميرات الكبير وفتحة العدسة بتقديم أداء فائق لمستشعر الضوء، الأمر الذي ينتج عنه صور ذات حودة عالية وتفاصيل دقيقة في جميع ظروف الإضاءة. ويستخدم الهاتف مستشعر Sony IMX858 الذي بتميز بقدرات استثنائية لتقديم نتائج مبهرة للصور الملتقطة. هذا، وتدعم الكاميرا التقريب البصري لغابة 3,5 ضعف، وتقريباً رقمياً

ويدعم الهاتف ميزة التقاط الصور في ظروف الإضاءة المنخفضة من خلال تقنية Super Night Capture التى تقدم سطوعاً أفضل وتفاصيل دقيقة، مع استخدام خوارزميات متقدمة لدمج إطارات متعددة وإنشاء صور يتفاصيل مميزة وألوان زاهية حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة. يضَّاف إلى ذلك قدرة الهاتف

على تسجيل عروض الفيديو بالدقة الفائقة AK (بدعم 1,07 مليار لون من خلال استخدام دقة 10 بت، الأمر الذي ينجم عنه صور بألوان غنية أكثر) بهدف مساعدة صناع المحتوى على إنتاج صور بمستويات سينمائية، إلى جانب دعم الهاتف لمنزة IMAX Enhanced Movie Master وتعديل عروض الفيديو من الهاتف مباشرة، وبكل سهولة.

ويدعم الهاتف التحكم بدرحات التشبع السطوع والتباين من خلال 3D Look-ميزة Cinematic

.Plus up Table

وبالنسبة لنظام الكاميرات، ((L U T فتبلغ دقة المجموعة

مواصفات تقنية

«سنابدراغون 8» الجيل الثاني بدقة التصنيع 4 نانومتر، وهوّ

معالج ثماني النوى (نواة بسرعة

2,8 غيغاهرتز و3 نوى بسرعة 2

غيغاهرتز). ويقدم هذا المعالج

مستويات أداء أعلى بنسبة 35 في

المائة، مقارنة بالإصدار السابق منه،

و 25 في المَّائَّةُ سُرعة أَداء أَعَلَّى في

معالجة الرسومات. ويقدم الهاتف 12

غيغابايت من الذاكرة و512 غيغابايت

من السعة التخزينية المدمجة، ويبلغ

قطر شاشته 6,81 بوصة وهي تعرض

الصورة بتردد يصل إلى 120 هرتز

ىدقة 2848x1312 يكسل ويكثافة 460

بكسل في البوصة، مع دعم تقنية

المجال العالى الديناميكي HDR10

3,2 غيغاهرتز و4 نوى بسرعة سعودياً (نحو 1173 دولاراً).

الخلفية 50 و50 و50 ميغابكسل اللوغاريتمية لإكساب عروض (للصور العريضة والتعددة الفيديو المسجلة درجات ألوان والعريضة جداً)، بينما تبلغ دقة سينمائية بتقنية المحال العالي الكاميرا الأمامية 12 ميغابكسل. High Dynamic Range الديناميكي HDR، وتصوير عروض الفيديو ويدعم الهاتف شبكات «واي فاي» وتحريرها بألوان فائقة تناسب ac و n و g و b و ac و مووق 5,2 و و و و و و و و عنوث الأفلام ومن خلال عدة أنماط ألوان اللاسلكية، إلى جانب دعم الاتصال عدر المحال القريبNear Field مسبقة الإعداد، الأمر الذي يجلب حودة التصوير السينمائي إلى Communication NFC وتقديم منفذ هواتف صناع المحتوى. للأشعة تحت الحمراء واستخدام شريحتى اتصال. الميزة التصويرية الأخيرة

التي سنذكرها هي دعم خوارزمية التصوير Ultra Fusion تحسين الهاتف مقاوم للمياه والغبار وفقاً لمعدار IP68 (بمكن غمره تحت المياه لغاية متر ونصف ولمدة 30 وضوح الصورة بما يصل إلى 29,5 دقيقة)، ويقدم مستشعر بصمة فى المآئة وتحسين جودة الصورة بعد تكبيرها لتقديم صور بتفاصيل خلف الشاشة وبطارية تبلغ شحنتها 5100 ملى أمبير – ساعة، وهو يدعم مذهلة ووضوح فائق في البعد الشحن السريع السلكي بقدرة 66 البؤري الكامل. وتتم هذه العملية واط، واللاسلكي بقدرة 50 واط، من خلال استخدام شبكات التعلم مع دعم الشحن اللاسلكي العكسي للأجهزة والملحقات الأخرى بقدرة 5 العميق للذكاء الاصطناعي. واط. وبعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 13» وواجهة الأستخدام ويستخدم الهاتف معالج «ماجين أو إس 7,1»، وتبلغ سماكته 8,8 مليمتر ويبلغ وزنه 219 غراماً،

تفوق على الهواتف المنافسة

وهو متوفر في المنطقة العربية بألوان

الأسود والأخضر بسعر 4399 ريالاً

ولدى مقارنة الهاتف مع «سامسونغ غالاكسى إس 23 بالس»، نجد أن «أونر ماجيك 5 برو» يتفوق في قطر الشاشية (6,81 مقارنة بـ6,6 يوصة)، ودقة الصورة (2848x1312 . مقارنة بـ2340x1080 بكسل) وكثافتها (460 مقارنة ب393 بكسل في البوصة)، والذاكرة (12 مقارنة بـ8 غَيغابايت)، والكاميرات الخلفية (50 و50 و50 مقارنة بـ50 و10 و12 ميغابكسل)، والبطارية (5100 مقارنة بـ4700 ملي أمبير – ساعة) وسرعة الشحن السلك (66 مقارنة بـ45 واط) واللاسلكي (50 مقارنة بـ15 واط) واللاسلكي العكس (5 مقارنة بـ4,5 واط)، ودعم منفذ الأشعة تحت الحمراء.

ويتعادل الهاتفان في السعة التخزينية المدمحة (512 غيفايات)، والكاميرا الأمامية (12 ميغابكسل)، وتقديم مستشعر البصمة خلف الشاشة، ومقاومة المياه وفقاً لمعيار IP68، ودعم عرض الصورة بتردد بصل إلى 120 هرتز، ونظام التشغيل (أندرويد 13)، بينما يتفوق «سامسونغ غالاكسى إس 23 بلاس» في سرعة المعالج (نواة بسرعة 3,36 غيغاهرتز و4 نوى بسرعة 2,8 غيغاهرتز و3 نوى بسرعة 2 غيغاهرتز مقارنة بنواة بسرعة 3,2 غيغاهرتز و4 نوی بسرعة 2,8 غیغاهرتز و3 نوی بسرعة 2 غيغاهرتز)، ودعم شبكات «واي فاي» (6e مقارنة بـ6) و«بلوتوث» (إصدار 5,3 مقارنة بـ5,2)، والسماكة (6, أمقارنة بـ8,8 مليمتر)، والوزن (196 مقارنة بـ219 غراماً).

نصائح لحماية أجهزتكم وشبكتكم

استخدام «واي. فاي»... ليس من دون مخاطر

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فكروا مرتين قبل الولوج إلى شبكة واي-فاي عامّة مغرية في المقهى أو المطار، واحذروا لأنكم لا تعرفون من بشارككم الشبكة نفسها. وتستعرض كيم كوماندو من «يو إس إيه توداي»، متأخّر. الأمور التي يجب أن تحذروا منها.

وسائل للحماية

• ماذا عن الزائرين الضيوف؟ توقّفوا عن منح كلمة مروركم في المنزل. وبدل السمّاح باتصال هوأتفّ الجميع بشبكتكم الرّئيسية، خصّصوا بعض الوقت لتجهيز شبكة خاصة للضيوف. بشكل عام، ستنعمون بأمان أكبر في المنزل إذًا راقبتم الأجهزة التي تدخل إلى شبكتكم، فالأمر ليس معقّداً كما ببُدُو، فضلاً عن أنَّه مجَّاني. في الماضى، كان المستخدمون يعرفون من يستخدم شبكتهم فقط من خلال الولوج إلى موجّه الإشارة باستخدام متصفّح، وهذا الحلّ لا يزال ناجعاً ولكنّ معظم مزودى الخدمات اللاسلكية يوفرون اليوم هذه الخدمة عن طريق تطبيق.

الإلكتروني للعثور على التطبيق الرسمى، وحمّلوه على هاتفكم الذكي، وسجّلوا دخولكم فيه باستخدام بيانات اعتماد مقدِّم خدمة الهوية. تختلف المزاياً من تطبيق إلى

اذهبوا إلى موقع مزود خدمتكم

أخر. على سبيل المثال، يتيح بعض التطبيقات مراجعة وتنظيم الأجهزة، وتغيير اسم وكلمة مرور شبكة واي- بعض الشيء ولكنَّها تستحقُّ الوقت الثالث نظرة أقـرب إلـي الأجـهـزة الـوسط، والاسـم، ومصنَّع أجـهـزة

فاي، وحلّ مشكلات اضطراب الاتصال، وغيرها. علاوةً على ذلك، تتيح لكم

لا تريدون الدخول في هذا الأمر، توجد طريقة بسيطة تُبيّن لكم من وماذا ىستخدم شىكتكم. سجّلوا دخولكم إلى موجّه الإشبارة للاطلاع على أحدث المعلومات حول الأجهزة المتَّصلة، ولا تقلقوا، ستجدون هذه الوسيلة في معظم الأجهزة المتوفرة اليوم.

في شريحة العنوان في متصفّحكم. بعدها، يمكنكم تسجيل الدخولُ بواسطة اسم المستخدم وكلمة المرور المخصصين لموجّه إشارتكم أو من خلال المعلومات الغيابية.

- بعد الدخول، ابحثوا عن لائحة «بروتوكول تهيئة المضيف الآلسة للزبون» أو «الأجهزة المتصلة». من هنا، سترون لائحة الأجهزة التي تستخدم شبكتكم.

- نصيحة الخبراء: هل رأيتم شيئاً

حجب اتصال الإنترنت عن أجهزة محدّدة من أيّ مكان -سواء كان جهازاً غريباً لا تعرفونه أم لمنع الأولاد من الوصول إلى ألعاب الفيديو في وقتٍ • استخدام الوسيط الإلكتروني لموجّه الإشبارة: إذا لم تجدوا تطبيقاً أق

- أوّلاً، ستحتاجون إلى عنوان بروتوكول الإنترنت الضأص بجهاز الكومبيوتر الذي تستخدمونه.

- بعد الحصول عليه، اطبعوه

لم تتعرّفوا عليه؟ غيّروا كلمة المرور وأعيدوا الاتصال بالأجهزة التى تثقون بها فقط. قد تكون العملية طويلة



والأشخاص المتصلين بشبكتكم.

لمستخدمي الكومبيوترات

العاملة بنظام ويندوز، استعينوا

ببرنامج «وایرلس نتوورك واتشر

«Wireless Network Watcher

الذي يمسح شبكتكم ويعرض

لكم عنوان بروتوكول الإنترنت، وعنوان التحكم بالنفاذ إلى

الـذي ستخصصونه لـهـا. يمكنكم أيضاً إزالة الأجهزة الفردية يدوياً من اللائحة. لهذه الغابة، الحثوا عن أمر الحذف، أو الحجب، أو الإزالة.

تدقيق أعمق

تمنحكم برمحيات الطرف

الكومبيوتر، والأجهزة اللوحية،

على شبكتكم. ملاحظة لكل كومبيوتر عنوان بروتوكول إنترنت مختلف، حتّى إن بعض قطع الكومبيوتر لها عنوان بروتوكول الإنترنت الخاص بها أيضاً والـذي يُعرف بـاسـم التحكم بالنفاذ للوسط.

جهاز تعجزون عن التعرّف عليه يعد مثيراً للريبة. والهواتف الذكية التي يرصدها وإذا كنتم تبحثون عن حلّ أكثر

تقدّماً، جرّبوا تطبيق «واي-فاي أنلايزر Wi-Fi Analyzer» من تطوير شركة «أكريليك» الذي يقدّم لكم نسخة مجّانية تزوّدكم بمعلومات عن 5 أجهزة.

بعد ضبط برنامج «وايرلس

نتوورك واتشر»، ستظهر لكم جميع

الأجهزة المرصودة على اللائحة، ومن

المفترض أن تتعرّفوا على الأجهزة

أجهزة من «أبل» و «أمازون» إذا كنتم

تستخدمون هاتف أيفون أو مكبر

فجرّبوا برنامج ﴿ هو إز أون ماي

واي-فـاي Who Is On My Wi-Fi»،

وإذاً لم تتضح لكم لائحة الأجهزة

والأشخاص المتصلين، ستحتاجون

إلى القليل من البحث لتصلوا إلى

بُعض الأجهزة المتصلة، وركّزوا في

بحثكم على التوصيفات والجهات

وفى حال لم تتعرّفوا إلى أحد

الأجهزة، لا تجزعوا، وابحثوا فى منزلكم عن الإلكترونيات،

والتلفزيونات، والأجهزة اللوحية،

والهواتف الذكية المتصلة بواي-

فاي، والأكيد أنَّكم ستجدون الكثير،

ولهذا السبب، بحب أن تأخذوا وقتكم

للتدقيق باللائحة خصوصاً أنّ أي

صوت «أمازون إيكو».

على سبيل المشال، قد ترون

أمّا لمستخدمي أجهزة «ماك»،

وفي حال أردتم صورة واضحة لضمان سلامتكم.

وكاملة عمّا يحصل على شبكتكم، بمكنكم الترقية للنسخة المدفوعة المتوفرة يسعر 45 دولاراً للسنة الواحدة، و100 دولار لمدى الحياة. يتيح هذا التطبيق أيضاً مراقبة

النشاط على شبكتكم، وتنظيم

كلمات المرور، وأموراً أخرى. يُعدّ هذا

التطبيق من «أكريليك» حلاً عملياً

رائعاً وخياراً متيناً لأيّ شخص يملك

التخلص من الأجهزة القديمة

شىكات متعدّدة.

لا شكّ في أنّكم تريدون طرد الغرباء من شبكتكم، ولكن لا تنسوا التركيز على مقربة منكم في المنزل: • تخلُّصوا من الأجهزَّة التي لا تستخدمونها كالهواتف القديمة،

والمكبرات الصوتية، واللابتوبات، وأحهزة الألعاب الإلكترونية، والأجهزة اللوحية. • أَزْيلوا أَيِّ ضيف لم يزركم في

الآونة الأخيرة، وفي الزيارات المقبلة، دعوا الضيوف يتصلوا بالشبكة الخاصة بهم بدل الرئيسيّة. • في بعض الحالات، يضطر

خبير تقنّى خارجي إلى الولوج إلى شبكتكم لتشخيص مشكلة ما أو ضبط نظام أو جهاز. في هذه الحالة، يجب أن تزيلوه من على الشبكة فور انتهاء مهمّته.

• وإذا مررتم بانفصال عاطفي، تخلصوا من جميع أجهزة الشريك السابق والأجهزة التى تشاركتموها،

ملكية شركات تطويرية تنموية،

تطوير بواية الدرعية، ونادى العُلا

إلى الهيئة الملكية في العلا، ونادي

الفيصل بالغ شكره إلى خادم الحرمين

على أهتمامه الكبير بقطاع الرياضة،

وللأمير محمد بن سلمان ولى العهد رئيس مجلس الوزراء على الدعم

اللامحدود الذي تحظى به الرياضة.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية

والبارالمبية السعودية في المؤتمر

الصحافى: «هذا المشروع نقلة نوعية

الرياضية»، وأضاف «نتحدث عن

من خلاله لتحقيق كثير من القفزات».

دعم الأندية، قال الفيصل: «سنواصل

«سيتم في المرحلة الأولى اختيار عدد

الدرحات بناءً على معايير سيتم

إقرار لوائح منظمة لمؤسسات أعضاء

الأندية الرياضية، وللأندية الرياضية

الوطنى للتخصيص في المؤتمر أن من أهداف التخصيص في القطاع

الرياضى تعزيز كفاءة وجودة المرافق

الرياضية، وتحقيق الاستدامة المالية،

وتطوير النهج التنظيمي، وأضاف

«سنستمر في الركز بالعمل مع وزارة

الرياضة لاستكمال مراحل تخصيص

وذكر صندوق الاستثمارات

الأندية وطرحها على المستثمرين».

العامة أنه يعمل مع وزارة الرياضة

للانتهاء من جميع الإجراءات النظامية لإتمام تحول الأندية إلى

هيكلتها الجديدة كأربع شركات مستقلة يتم تأسيسها مع كل مؤسسة

وقال بزيد الحميد نائب محافظ

صندوق الاستثمارات العامة: «نحن

على دراية بمُنجزات وشعبية هذه

الأندية الأربعة وإمكاناتها، لذلك

سنعمل على تطويرها والارتقاء

بها»، كاشفاً عن وضع خطة طموحة

بالمؤتمر الصحافي: «التَّصندوق

مُدرك لحجم المسؤولية وطموحات

وتطلعات الجمهور الرياضى

وجماهير الأندية الأربعة بشكل

وأضاف الحميد في حديثه

للارتقاء بهذه الأندبة الأربعة.

غير ربحية خاصة بكل نّاد.

وأعلن الأمير عبد العزيز بن تركي

وفيما يخص برنامج استراتيجية

وقدُّمُ الأمير عبد العزيز بن تركي

الصقور إلى شركة نيوم.

بدعم ولي العهد... الأندية السعودية نحو «العالمية» بـ«التخصيص»

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي

أطلق الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الرياضة السعودية نحو عصر جديد حافل بالطموحات والأحلام «العالمية»، بـ «مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية» في خطوة طال انتظارها كثيراً، ومرت بكثير من التجارب التي لم يكتب لها

ودونالأمير محمد بن سلمان بهذا القرار الكبير فصلاً جديداً للرباضة السعودية، التي ستطرق أبواب العالمية من خلال رفع حجم الإنفاق وجودة العمل في القطاع الرياضي، لُّ بُواكِ المُرحِلةِ الحَّالِيةِ التَّى تستهدفَ دخول الدوري السعودي ضمن قائمة أفضل عشرة دوريات حول العالم.

وأطلق الأمير محمد بن سلمان، مشروع الاستثمار والتخصيص للأندنة الرياضية، بعد اكتمال الإجراءات التنفيذية للمرحلة الأولى، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية السعودية 2030» في القطاع الرياضي، والرامية إلى بناء قطاع رياضتي فعّال، من خلال تحفيز القطاع الخاص وتمكينه للمساهمة فى تنمية القطاع الرياضي، بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية والممارسين على الأصعدة

ويسهم المشروع في جودة الحياة، وزيادة ممارسة الرياضة في المجتمع، وخلق بيئة مثالية لممارسةً الرباضة التنافسية والمجتمعية، وتطوير المرافق، وتحسين تجربة الحضور للمنافسات، وتعدد الرباضات المتاحة وسهولة ممارستها، وتطوير البنية التحتية وزيادة الخيارات المتاحة.

كما يسهم المشروع من الناحية الاقتصادية في تحقيق اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامه بالقطاع الرياضي، وتعزيز العلاقة بين القطاعين العام والخاص، ورفع إيرادات رابطة دوري المحترفين إلى 1,8 مليار سنوياً، ورفع القيمة السوقية للدوري من 3 مليارات إلى أكثر من 8 مليارات، وتقديم منتجات تجارية متعددة الاستفادة من جماهيرية الأندية.

كما يسهم المشروع في صناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتطوير لعبة كرة القدم والوصول بدوري روشن السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم، وزيادة مستوى التّنافسيّة بين الأندية في كل الرياضات، وتحقيق الاستدامة للأندية وحوكمتها، وتنمية الألعاب المختلفة، وتطويرها وتحقيق التميز على المستويين الإقليمي والعالمي، وتطوير المرافق والمنشأت الرباضية ويتضمن المشروع في المرحلة لحالية مسارين رئيسيين؛ أولهما، الموافقة على استثمار شركات كبرى وحهات تطوير تنموية في أندية رياضية، مقابل نقل ملكية الأندية إليها، والثاني طرح عدد من الأندية ألر باضية للتخصيص بدءاً من الربع



ولى العهد السعودي أطلق المشروع الرياض العملاق في خطوة جديدة نحو العالمية (تصوير: على خمج)

يسهم المشروع في صناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتطوير لعبة كرة القدم والوصول بدوري روشن السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم

الفيصل لدى إعلانه مشروع تخصيص الأندية (تصوير: علي خمج)

ويقوم المشروع على ثلاثة أهداف استراتيجية، تتمثل في إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضى لتحقيق اقتصادٍ رياضي مستدام، ورفع مستوى الاحترافية والحوكمة الإدارية والمالية

في الأندية الرياضية، إضافة إلى رفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية؛ لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين تجربة

ويهدف نقل الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة حيل متميز رياضيًا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى

السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم، وزيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من 450 مليون ريال إلى أكثر من 1,8 مليار ريال سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين من 3 مليارات إلى أكثر من 8 مليارات ريال.

رئيس مجلس الوزراء.

وقال وزير الرياضة في المؤتمر الصحافي: «نعلن عن استثمار صندوق الاستثمارات العامة فى أندية الهلالُ والاتحاد والنصر والأهلى». وأوضح الفيصل في حديثه أن ملكية الصندوق في كل نآد ستكون بنسبة 75 في المائة، قيما ستكون 25 في المائة مملوكة للمؤسسة غير الربّحية، والتى ستضم أعضاء الجمعية ر. العمومية للنادي والأعضاء الجدد، ويتم ترشيح عضوين من قبلهم في عضوية مجلس إدارة شركة النادي على أن يكون أحدهما رئيساً لمجلس

وسيتكون مجلس إدارة النادي من سبعة أعضاء، 5 أعضاء يتم تعيينهم من قبل صندوق الاستشمارات العامة، وعضوان يتم ترشيحهما من المؤسسة غير

كما أعلن وزير الرياضة أمس

(بنسختها المحدثة)، مؤكداً للشركاء في القطاع الخاصأن هذا المشروع سيخلق فرصاً استثمارية، متطلعاً للاستفادة تطوير لعبة كرة القدم ومنافساتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري منها وتحقيق المصالح المشتركة. كما أكد استمرار استراتيجية دعم الأندية بما يتضمنه من برامج ومسادرات بما تخدم كافة الأندية الرياضية، منوهاً اليوم «سنبدأ عصراً جديداً من الرياضة لمستقبل الرياضة». من جانبه، أوضح مهند باسودان الرئيس التنفيذي للمركز

> من جانبه، أعلن وزير الرياضة تحويل أربعة أندية إلى شركات مملوكة لصندوق الاستثمارات العامةً وطرحها، وذلك كنواة لمشروع التخصيص الذي أطلقه ولى العهد

«أرامكو» تتغزل في القادسية... «العلا» تعلن التحدي... «الدرعية» تستهدف «المحترفين»... و«نيوم» تتسلح بـ«المواهب»

الفيصل: حلم الرياضيين بات واقعاً... وندرك حجم المنافسة «الشرسة»

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري

الأخير من عام 2023م.

كشف الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، في جلسة «أسئلة الإعلاميين» على هآمش المؤتمر الصحافي لمشروع التخصيص والاستثمار للأندية الرياضية، أن «(التخصيص) نحلم به منذ سنوات واليوم أصبح واقعاً». وقال الفيصل رداً على سؤال

«الشرق الأوسط» عن الأثر الأكبر الذي ستتركه هذه الخطوة على الرياضة: «أعتقد أن الأثر الكبير الذي سنلمسه سيكون فى الأمور التحاربة وستشهد الأندية استدامة مالية كبيرة». وفيما يخص «النزاهة الرياضية»،

قال الفيصل: «الحفاظ على نزاهة المنافسة موضوع تم أخذه بعن الاعتبار بمثل هذه الخطوات، وأعتقد أن الحديث هُنا يخص كرة القدم، وهذا أمر نوجه السؤال فيه لياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم».

وقال المسحل رداً على سؤال (الشرق الأوسط» المتعلق بالنزاهة الرياضية: «فخورون باستثمار صندوق الاستثمارات العامة وشاهدنا نحاحاتها الرياضية فى كل تّحرية»، مضيفاً: «لدينا نموذج شركة

وأضاف رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم في حديثه: «حسب النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفاً) والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لا بد أن بتأكد الاتحاد المحلي من تطبيق شروط النزاهة»، موضحاً: «نعرف شراسة التنافس بينهم، وهذا

يسهل المهمة علينا».

وختم المسحل حديثه: «سنقوم بإنشاء لجنة تكون مهتمة بهذا الحانب وترفع تقارير بشكل دوري للفيفا والاتحاد الأسيوي». من جانبه، أوضح نبيل الجامع

النائب التنفيذي للرئيس للموارد المشربة والخدمات المساندة في «أرامكو السعودية»،أن ناديالقادسيةً قريب من القلب في «أرامكو»، كونه قرب المقر الرئيسي للشركة، مضعفاً: «لدينا كثير من القيادات من أبناء هذا

وقال الجامع في حديثه عن انتقال ملكية نادي القادسية إلى «أرامكو السعودية»: «نعتز بالعمل مع وزارة الرباضة ونقل ملكية نادى القادسية، وهذه مناسبة خاصة كونها تصادف احتفالنا قبل أسبوع بمرور 90 عاماً

على تأسيس الشركة ». وقالت «أرامكو السعودية» عبر (ريد بل) التي تملك أكثر من نادٍ ، لذلك حسابها في «تـويـتـر»: «مـواصـلـة



معاذ وآل معمر رئيسا الأهلي والنصر خلال جلسات الحوار (تصوير: علي خمج)

وأضافت «أرامكو»: «منذ

تأسيسنا قبل 90 عاماً ارتبط موظفونا لجهودنا في دعم تنافسية الرياضة نعمل مع وزارة الرياضة على نقل بعلاقة مع النادي، ونتطلع لمواصلة ملكية نادي القادسية لأرامكو دعم مجتمعاتنا والارتقاء بمستوى الرياضة محلياً وعالمياً». السعودية ضمن مشروع الاستثمار والتخصيص في الأندية الرياضة».

يذكر أن نادي القادسية يحضر حالياً في منافسات دوري الدرجة

الأولى ونجح في البقاء هذا الموسم في اللحظات الأخيرة من المنافسة، ويمتلك النادي كثيراً من البطولات، وكان منافساً صعب المراس في الدوري السعودي للمحترفين في سنوات مضت قبل هبوطه.

مدنى الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافّظة العلا: «الرياضة في العلا أمر أساسى لدينا، ونستهدف إقامة عدد من الجولات الرياضية التنافسية ىالمنطقة». فيما ذكرت الهيئة الملكية لمحافظة

من جهته، كشف المهندس عمرو

العلا أن هذه الخطوة لحظة تاريخية، موضحة عبر حسابها في «تويتر»: «تسهم الرياضة في استراتيجية التطوير والتنمية الشاملة للعلاء وذلك لبناء مجتمع حيوى وتحسين حودة الحياة وجدب الفعاليات العالمية وخلق جاذبية للاستثمار وتنمية المواهب الرياضية». ويعد نادى العلا أحد أندبة

الدرجة الثالثة ولم يسبق له تحقيق كثير من المنجزات، إذ بدأ الاهتمام فيه مؤخراً ويتم العمل على صعود الفريق إلى منافسات متقدمة في رياضة كرة القدم.

من جهته، أوضح إنزريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، التي أُعلن ملكيتها لنادي الدرعية:«ننظر لنادي الدرعية مصدراً للإلهام ونطمح للوصول إلى دوري المحترفين، وأن يكون الرقم الأول، لأن الدرعية تستحق دائماً الرقم الأول». وقالت هيئة بوابة محافظة

مشروع تخصيص الأندية الرياضية، تعتز بوابة الدرعية بانتقال ملكية نادى الدرعية للهنئة، بهدف تعزيز العلاقة بين القطاع التنموي والرياضي وزيادة مساهمتها في الناتج المحلى». ويعد نادي الدرعية، تحديداً فريق كرة القدم أحد فرق دوري

«استمراراً لدعم القيادة للقطاع

الرياضي وبهدف تحقيق ألبات

الحوكمة والاستدامة المالية عبر

الدرجة الثانية بعد هبوط الفريق من دوري الدرجة الأولى، وينافس على عودته محدداً للدرجة الأولى من أجل يدء مرحلة العمل للخطوة التالية؛ وهى الصعود لمصاف أندية دوري المحترفين السعودي. فيماً قالت شركة «نيوم» عبر

حسابها في «تويتر»: «يمثل انتقال ملكية نادي الصقور الرياضي التزام نيوم بدعم المواهب السعودية مع تحولها إلى وجهة رياضية عالمية»، مضيفة: «نتطلع لتحقيق مزيد من الإنجازات في المستقبل».

ويحضر فريق الصقور لكرة القدم حالياً في دوري الدرجة الثانية، حيث كانت أعلى مُنجزات الفريق هى الصعود لدوري الدرجة الأولى قبل هدوطه وتراجعه لسنوات بين الدرعية عبر حسابها في «تويتر»: الدرجات الأدني في الترتيب.

بأهداف خيالية وتصريحات جدلية... الأسطورة إبراهيموفيتش يودّع الملاعب

لندن: «الشرق الأوسط»

موهوب،مقاتل،مغرور،عملاق... أوصاف كثيرة تم إطلاقها على المهاجم السويدي الأسطوري زلاتان إبراهيموفيتش الذي انحنى أخيرأ لنداء الجسد وأعلن اعتزاله كرة القدم نهائياً في عمر 41 عاماً، وبعد مسيرة مظفرة في 6 بطولات أوروبية وتجربة ىالدوري أَلأميركي.

اختار إبراهيموفيتش أن يختم مشواره بين جدران نادي ميلان وعقب المساراة الأخيرة للفريق بالدوري الإيطالي ضد فيرونا، لتأكيد مشاعر الحب تجاه النادي الشمالي الذي لعب له لفترتين، وقال في كلمته الوداعية على ملعب سان سيرو: «عندما جئت إلى هنا للمرة الأولى، منحتموني السعادة، وفي المرة الثانية منحتموني الحب. لقد استقبلتموني بالأحضان، أشعر بأنى فى بيتي، سأكون

و أضافُ: «إنها اللحظة التي أقول فيها وداعاً لكرة القدم، وليس فقط وداعاً لكم، إلى الأمام دائماً ميلان».

وكان إبراهيموفيتش قد قضى موسمين في فترته الأولى مع ميلان قاده خلالهما إلى إحراز لقب الدوري المحلى عام 2011، وعاد مرة أخرى عام 2019 وأسهم في إحراز اللقب الموسم

وكانت عودة إبراهيموفيتش الثانية إلى ميلان بعد تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة عجّلت برحيله عن مانشستر يونايتد الانجليزي فيعام 2018، لكنه واصل التحدي وكان يرى أن وجوده في ميلان هذه المرة بهدف

كان إبراهيموفيتش الذى اشتهر تصريحاته المثيرة للجدل يصر على أنه قادر على الاستمرار في الملاّعب حتى الخمسين من عمره، لكنّ الإصابات المتكرّرة التي لحقّت يه، والعملية الجراحية الثانية التي خضع لها في ركبته اليسرى مايق (أيارً) العام الماضي، حرمته من اللّعبّ كثيراً هذا الموسّيم، وكان لها الأثر الأكبر في الوقوف ضد أحلامه بالاستمرار لفترة أطول في الملاعب. واعترف المهاجم السويدى

العملاق خلال مقائلة العام الماضي، عن تحدياته مع الألم ومقاومة النهاية الحتمية بالاعتزال قائلاً: «إنه ليس بالأمر السهل. كل يوم أستيقظ وأنا أشعر بالألم في كل مكان في جسدي، لكن عشقي للتحدي يجعلنى أقاوم. لا أربد أن أشعر بالندم إذا توقفت، وأجلس لكي أقول إنه كان بإمكاني



بالحب والتقدير ودّع إبراهيموفيتش جماهير ميلان (أ.ب)

وسائل التواصل الاجتماعي لن تشفيك، والحصول على المزيد من الأموال لن يشفيك، وجذب الأنتباه لن يشفيك، فما يشفيك هو الحافز الذي تسعى من أجله... ليست لديّ مشكّلات في المعاناة. بالنسبة إلى، المعاناة مثل تناول وجية الإفطار. لكنّ الكثير من الناس لا يفهمون المعاناة، لأن الجيل الجديد، في ظل وجود كل هذه المنصات، لا يقوم بالكثير لكي يحصل على الإشادة الَّتِي يستحقهاً. أما الجيل السابق فكان تفعل الكثير جديد يتمثل في غرس روحه القتالية ولا يحصل إلا على القليل، أنا فخور في نفوس اللاُّعبُين الصّغار الذين جداً بأنني جَئت من الجيل القديم». ومن بين الأشياء التي جعلت

إبراهيموفيتش يختار ميلان في الحقبة الأخيرة من مسيرته، أنه لعتّ ضد المدافع الإيطالي الرائع باولو مالديني، الَّذي كان عَملاقاً في خط دفاع ميلان خلال الفترة بين عامى 1984 و2009، والذي اعتزل كرة القدم وهو في الحادية والأربعين من عمره. ويجسد مالديني الحقيقة المتمثلة في أن مدلان بساعد لاعبيه العظماء على البقاء في الملاعب لفترات طويلة. ومن المثير للانتباه أن نجله البالغ من العمر 20 عاماً، دانيال، لعب إلى جوار إبراهيموفيتش في الفترة الثانية للسويدي. ويرى إبراهيموفيتش أنه كما استقاد من تجربة مالديني الأب، كان عليه مساعدة الابن، وحوّل ذلك قال: «إذا كان الأبقد صنع هذا التاريخ الحافل. فإننا نساعد الابن بكل الطرق المكنة، فهو موهبة كبيرة، وأنا دائماً ما أطالبه بأن يلعب بطريقته المعتادة وأن بقاتل داخيل الملعب ليحقق أحلامه. أنا سعيد لأننى لعبت مع ويضيف: «زيادة متابعيك على

الأبوالابن»، وعلق ضاحكاً: «مَن يعلم فريما ألعب مع الحفيد أيضاً!».أعترل إبراهيموفيتش لكنّ بالتأكيد ستظل أهدافه الشهيرة عالقة بالأذهان، فلن ينسى جمهور الكره هدفه الذي أحرزه بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب أياكس أمستردام الهولندى قبل 19 عــامــا،



مع السويد في مرمى إنجلترا عام 2011 بلعبة خلفية رائعة من 25 ياردة، والهدف الذي سجله في الشباك الخالية في أول ظهور له مع لوس أنجليس غالاكسى الأميركي، وعيرها الكثير من الأهداف ذات ماركة زلاتان. ويقدر ما كان لهذه الأهداف من تأثير في محيط إبراهيموفيتش، كانت تصريحاته المثيرة والاستفزازية هي

إبراهيموفيتش يحمل القميص الذي خاض به آخر لقاء ضمن صفوف ميلان (أ.ب)

ودائماً ما كانت الرياضة، منذ أيامها ولا ينافسه فيها أي شخص آخر! للتغيير وتعبيراً عن القوة والمقاومة. إبراهيموفيتش ومن ماركوس راشىفورد إلى كولين كابيرنيك إلى نعومي أوساكا إلى بتصريحات ليبرون جيمس نفسه، نادراً ما كأنت ناربة تصل فكرة الناشط الرياضي مترسخة إلى حد الغرور، لا بعمق في الثقافة. سيما في ما يتعلق ىعظمته،ومنها «الرياضة توِّحد الناس، أما السياسة ما قاله عندما ترك باریس سان جدرمان: لو كنت أفعل ذلك لأصبحت رئيساً «لقد جئت كملكِ، وأرحل كأسطورة». وكان لسان أن وصف الملاكم الأسطورة محمد حاله مماثلاً لدى على بأنه الرياضي المفضل بالنسية ,حبله عن لوس أنجليس غالاكسى داخل الحلبة وخارجها». ولذا، ربما الأميركي متوجهاً يكون هذا ببساطة هو السبب الذي إلى أنصار النادي: يجعل زلاتان يعمل على بناء علامته « لقد أردتم زلاتان، لقد أعطيتكم زلاتان.

ليبرون جيمس، رد النجم

التاريخ يستمر،من دوني دائماً على أنه الرياضي الموهوب تستطيعونَ العودة الآن إلى الذي يقول تصريحات تثير الجدل ويتذكرها الجميع. لعبتكم المفضلة؛ البيسبول». مند نشأته في مالمو، يسعى وعندما سُئا، زلاتان دائماً لتحقيق المجد الشخصى، إبراهيموفيتش في مقابلة سواء كان ذلك في صورة القوة أُو صحافية عن رأيه في الأهداف التي يسجلها أو السمعة نحم كرة السلة الأميركية التى بصنعها تنفسه أو الجوائز التي

Wefox

السويدى قائلاً: «لا أحب عندما يصل

الناس إلى مكانة معينة أن يمارسوا

السياسة والرياضة في نفس الوقت.

افعل ما تجيده، واعمل في المجال

الذي تتفوق فيه. أنا ألعب كرة القدم

لأنني الأفضل في لعب كرة القدم. أنا

الرياضة والسياسة متشابكتان.

الأولى، وسيلة للسيطرة وسفينة

ويقول إبراهيموفيتش:

فتقسّمهم... أنا لا أمارس السياسة.

الأن». لكن سبق لإبراهيموفيتش

إليه على الإطلاق، نظراً «لما فعله

التجارية الخاصة ويصور نفسه

لكنّ إبراهيموفيتش يدرك أن

لا أشتغل بالسياسية».

يحصل عليها أو الثروة. وبينما كان يشق إبراهيموفيتش طريقه في كرة القدم الأوروبية، كان يسعى دائماً لتصوير نفسه على أنه الرجل الذي يصنع مصيره بنفسه من خلال إنمانه الشديد بنفسه وبتفانيه في العمل. لقد قال ذات مرة: «إذا كنت تؤمن بنفسك فستنجح لا محالة، فكل . شىيء يعتمد عليك».

كانت شخصيته الجدلية محل قلق المدربين الذين تعامل معهم، خصوصاً بعد هجومه المتواصل على الإسباني جوسيب غوارديولا عندما كان الأخير يشرف عليه فى برشلونة وتم تهميش دور إبراهيموفيتش، وعلق السويدي قُائُلاً: «إِنَّه مدرب جبان كان يخشى مواجهتي في غرفة الملابس لدرجة أنه استبعدني من الجلوس مع زملائي... كنت المهاجم الأكثر تأثيراً، لكنه أراد التركيز على ليونيل ميسى، اختلق أزمات شخصية ولم يكن قادراً على

لكن على عكس ما تردد عنه، كان إبراهيموفيتش يكنّ التقدير الكبير لكلِّ من البرتغالي جوزيه مورينيو خلال فترته في مانشستر يونايتد، وكذلك الإيطالي كارلو أنشيلوتي عندما كأن في صفوف سان جيرمان. وقال زلاتان: «مورينيو مدرب يعرف إخراج طاقات كل لاعبيه، وقد كان سندأ قوياً خلال فترتى مع يونايتد، وأنشيلوتي مدرب رائع يلتف حوله كل اللاعبينّ». و في كتابه «أسراري كمدرب» قال عنه أنشيلوتي: «قدَّموا لى زلاتان على أنه لاعب من الصعب إدارته، لكنى اكتشفت لاعباً محترفاً شُدند التركيز دائماً على عمله».

بالتأكيد ذاكرة الملاعب ستحفظ لإبراهيموفيتش مكانه عظيمة في السجل الذهبي، فهو اللاعب الذي توج خلال مسيرته المظفرة ببطولة الدوري المحلى في هولندا مع أياكس أمستردام (2002 و2004)، وإبطالنا مع إنتر (2007 و2008 و2009)، وميلان (2011 و2022)، وإسبانيا مع برشلونة (2010)، وفرنسا مع باريس سان جيرمان (2013 و 2014 و 2015 و2016)،أما لقبه القارى الوحيد فكان في صفوف مانشستر بونايتد عندما توج بطلاً للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عام 2017. وإبراهيموقيتش هو صاحب أكبر رصيد من الأهداف في تاريخ منتخب السويد (62 هدفاً) في 122 مباراة دولية. وستكون كلمة ستيفانو بيولي،

مدربه في ميلان، هي العبارة الأخيرة فى السجل الشرقى: «أمر حزين أن تقرّر بطل مثل إبراهيموفيتش التوقف عن كرة القدم».

رولان غاروس على موعد مع مواجهة محمومة سياسياً بين سفيتولينا وسبالينكا

جابر تفك عقدتها وتضرب موعداً مع حداد في ربع النهائي

باريس: «الشرق الأوسط»

فكت التونسية أنس جابر المصنفة سابعة عالميأ نحسالدور ثمنالنهائى فى بطولة فرنسا المفتوحة، ثانيةً التطولات الأربع الكبرى للتنس، وبلغت ربع النهائي للمرّة الأولى في مسيرتها الاحتراقية بتغلبها على الأميركية يرتاردا بيرا 6 - 3 و6 - 1 أمس. واحتاجت جابر إلى 63 دقيقة لرد الاعتبار لخسارتها أمام بيرا في الدور الـ32 لدورة غوانغجو الصينيآ عام 2016، فحرمتها من الفوز بإرسالها في كامل محاولاتها الـ8 في المُناراة.

وكانت أفضل نتيجة لجابر الدور ثمن النهائي في عامي 2020 و2021، وخرجت من الدور الأول في 2019 والعام الماضي، ومن الدور الثالث عام

وعانت جابر في مستهل العام الحالى بعد نهاية رآئعة للماضي، عندمآ بلغت نهائيين كبيرين فتى ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز وحققت أول ألقابها في دوراتُ الألف نقطة في مدريد، حيث ودّعت أستراليا المفتوحة من الدور الثاني، ثم انسحبت من العديد من الدورات بسبب الإصابة.

وحققت حابر لقب دورة تشارلستون الأميركية وبلغت نصف نهائی دورة شتوتغارت، قبل أن تنسحب بسبب إصابة تعرضت لها خلال مباراتها ضد البولندية إبغا شفيونتيك، ما حرمها الدفاع عن لقدها في مدريد، قبل أن تعود في روما وتخرج من مباراتها الافتتاحية.

وتلتقى جابر فى الدور المقبل مع البرازيلية بياتريز حداد مايا الرابعة عشرة في البطولة والفائزة



جابر تجاوزت ثمن النهائي لأول مرة في باريس وتتطلع لانتصار جديد (إ.ب.أ)

على الإسبانية سارا سوريبيز تورو فى مباراة ماراثونية 6 - 7 و6 - 3 و7 - 5 بعد 3 ساعات و51 دقیقة، وهی أطول مباراة في هذه النسخة في فئةً

وكانت حدّاد مايا (27 عاماً) باتت أول برازيلية تبلغ الدور الرابع من رولان غاروس منذ عام 1979، بعد فوزها على الروسية إيكاترينا الكسندروفا في الدور السابق، وأصبحت الآن أول برازيلية تبلغ ربع النهائي في الحقبة المفتوحة لإحدى البطولات الكبرى منذ

مواطنتها ماريا بوينو عام 1968. على جانب أخر، تترقب رولان

غاروس مواجهة غاية في الإثارة اليوم (الثلاثاء) عندما تواجه الأوكرانية إيلينا سفيتولينا منافستها البلاروسية أرينا سبالينكا في أجواء سياسية محمومة في أكثر المواجهات الرياضية توترأ منذ الغزو الروسى لأوكرانيا العام الماضي.

وترفض سفيتولينا مصافحة لاعدات من روسيا أو بالروس التي كانت نقطة انطلاق رئيسية لما تصفة موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة»، بينما وجدت سبالينكا نفسها في عين العاصفة لتجاهلها وسائل الإعلام بعدما طاردها صحافيون بأسئلة

كثيرة عن الحرب. وتسعى سبالينكا للتربع على عرش تنس السيدات في بــاريس، لكن أمامها مهمة صعبة جداً أمام سفيتولينا ،التي من المتوقع أن تحظى بدعم كامل من جمهور رولان غاروس. وستكون المباراة هي الثانية على

عندما يكون الجمهور قليلاً في العادة. وتخوض سفيتولينا أول بطولة كبرى لها منذ أن أصبحت أماً قبل ثمانية أشهر وهى شريكة للاعب غابل مونفيس،أحد أكثّر اللاعيين المحيويين لدى الجماهير الفرنسية مما يجعلها

ملعب فيليب شاترييه وقت الظهيرة

استهجان في نهاتة المباراة رغم أنها تحدثت عن آلحرب ووصفتها بأنها

على حد تعبيرها «أخر لاعبة فرنسية

سابقاً بدعم كامل من الجماهير في

فوزها بالدور الرابع على الروسية كاساتكينا، التي واجهت صيحات

وحظيت المصنفة الثالثة عالما

«كاروس مقىت». وقد تواجه سبالينكا، التي غابت عن مؤتمرين صحافيين استقبالاً عدائياً، وقد أعربت عن ذلك بالقول: «أشعر بعدم الأمان» بعد استجوابها مراراً وتكراراً حول موقفها الشخصى

من الحرب.

ويمكن أن تكون ردود فعل عشاق رولان غاروس غير متوقعة، بعدما تعرضت الأوكرانية مارتا كوستبوك لسخرية لرفضها مصافحة سيالينكا بعد مباراة الدور الأول. ولم يكشف المنظمون عما إذا كانوا سيتخذون تدابير أمنية إضافية خلال اللقاء.

وفى منافسات الرجال، سيكون

كل من الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف الأول عالميأ والصربي نوفاك ديوكوفيتش بطل فرنسا المفتوحة مرتين، أمام العقبة الأخسرة قبل مواحهة محتملة بينهما في الدور قبل النهائي. وسيواجه ألكاراس منافسه اليوناني ستيفانوس تستيباس وصيف بطَّل نسخة 2021 بعدما تجاوز عقبة الإيطالي الموهوب لورينزو موسيتي في الدور السابق. وسيواجه ديوكوفيتش، الساعى لتحطيم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى في فردى الرجال بحصد لقبة 23، الروسي كارين خاشانوف المصنف 11.

نجاح بوستيكوغلو مع سلتيك يقربه من توتنهام



بوستيكوغلو قاد سلتيك إلى الثلاثية المحلية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

النجاح الذي حققه الأسترالي أينج بوستيكوغلو مع سلتيك الاسكوتلندي بقيادته إلى الثلاثية المحلية (الدوري والكأس وكأس الرابطة) هذا الموسم، جعله المرشح الأبرز لتدريب توتنهام الإنجليزي. ومنذ إقالة المدرب الإيطالي

أنطونيو كونتى في 26 مارس (آذار) الماضي، تولّى مدربان بصورة مؤقتة الإشبرافّ على توتنهام، هما الإيطالي كريستيان ستيلينى قبل أن يقال ىدوره ويتم تعيين راين مايسون.

وبعد الإخفاق في التعاقد مع الألماني يوليان ناغلسمان أو الهولندي أرنه سلوت، يبدو أن النادي اللندني توصل إلى اتفاق مع بوستيكوغلو النذي أشرف على تدريب منتخب بلاده، وسط تقارير تفيد بأن عقده الجديد لمدة سنتين. وحل توتنهام توتنهام.

يونايتد، لا سيما بأن عقده ينتهي في 30 يونيو (حزيران) 2024. وقال بوستيكوغلو: «نسمع الكثير من الأخبار وكل يوم هناك قصة، لا فرق في الطريقة التي أتصرف بها أو أفكّر بها أو أستعدّ لها. لم أستيقظ لأفكر في أي شيء آخر غير التدريب الصحيح، لا نعلم ماذا

فى المركز الثامن فى نهاية الموسم

الحالي ولن يشارك بالتالي في أي

مسابقة أوروبية، وقد يتخلى الفريق

عن هدافه التاريخي هاري كين لمصلحة

ريال مدريد الإستباني أو مانشستر

سيجري غداً». ويرتبط بوستيكوغلو بعقد مع سيلتيك حتى نهاية موسم 2024، ويبدو إغراء الدوري الممتاز الإنجليزي يروق له، لكنه يرى أن ترك سلتيك معناه إهدار فرصة المشاركة في دوري أبطال أوروبا التى لم يتأهل لها الثلاثاء Tuesday - 2023/6/6 - العدد Tuesday - 2023/6/6

واكب النننزق الأوسط منذ الثمانينات عبر عموده الساخر

رحيل الكاتب العراقي خالد القشطيني

لندن: «الشرق الأوسط»

نعت الأوساط الثقافية والصحافية العربية، الكاتب والصحافي العراقي خالد القشطيني، الذي رحل السبت في العاصمة البريطانية، عن عمر يناهز ا

والقشطيني، كما هو معروف، حد أعمدة صحيفة «الشرق الأوسط»، فقد واكب الصحيفة منذ الثمانينات، عبر عموده اليومي الساخر، الذي كان بعنوان «صباح الخير»، ولاحقاً باسم «أبيض وأسود»، والذي كان يتناول فيه مواضيع اجتماعية وسياسية وشيؤونا يومية تهم المواطن العربي عموماً بأسلوب مبسط، وحكائي غالباً، بعيداً عن التنظير والتعقية والتقعر والإنشاء أيضاً، بل مادة صحفية مركزة وغنيّة بالمعلومات، وتتضمن حدثاً وتاريخاً وعبراً غير مناشرة.

وبذلك اشتهر هذا العمود في كل أرجاء الوطن العربي، حتى أن الناقد المصري محمد مندور، الملقب بـ «شبيخ النقّاد العرب»، كتب مراجعة نقدية لأحد أعداد المجلة التي تضمنت مقالاً للقشطيني قال عنها : «إن مقالة القشطيني يُجّب أن تكون مثالاً يحتذي به الكتاب والنقاد العرب الآخرون».

٠٠٠ - ٢٠٠٠ ىذكر القشطيني في إحدى المحاضرات التي ألقاها في «المنتدي الثقِافي العراقيّ»، أن برنارد شو هو معلِّمه الأول ومرجعيته الأساسية في الكتابة الساخرة، وإنه، مثله، «ولّد متعلماً لأنني لم أتذكّر أي شخص علّمني كيف أقرأ أو أكتب. وُلِدتُ وأنا أمَّتلكُ قابلُية القراءة والكتابة». ويضيف ساخراً كعادته: «أعتقد أن أمى حينما أنجبتني كنت حمل جريدة تحت إبطى! كما أن الفكاهة والسخرية تسريانً في دمي

وهو يبرر لجوءه للسخرية بقوله: «العراقيون تنقصهم روح النكتة، ولا يضحكون كثيراً، ربماً لأنهم يأخذون كل شيء مأخذ الجد». وظل القشطيني يفتخر دائما بلقب «برنارد شبو العرب» الذي أطلقه عليه هشام الحافظ، أحد مؤسس جريدة «الشرق الأوسط».

وكتب القشطيني كذلك في عدة صحف ومجلات عربية كمجلة «المجلة» اللندنية، ومجلة «الآداب» اللبنانية، ومجلة «أفاق عربية»



خالد القشطيني



خالد مع زملاء وأصدقاء في المنتدى العراقي بلندن

العراقية، ومجلة «العربي» الكويتية، وجدتي»، و «من شارع الرشيد إلى ومجلة «القاهرة» المصرية، ومجلة «الناقد» اللبنانية. وبالإضافة إلى الصحافة، عُرف

الفقيد أيضاً بمسرحياته ورواياته وقصصه القصيرة، التي أصدر تُعضها باللغة الإنجليزية، منها «حكايات من بغداد القديمة - أنا

أكسفورد ستريت - حكايات للضحك والبكاء». وأصدر أيضاً عدة كتب سياسية وفكرية ومنها: «الحكم غياباً» و«فلسطين عبر العصور» و «نحو اللاعنف». بل إنه عد نفسه «كاتباً وليس صحافياً»، كما ذكر

مرة. ولد خالد القشطيني في منطقة

الكرخ، بغداد، عام 1929. تخرج في كلية الحقوق في عام 1953، وفي معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام 1952، ثم حاز على بعثة حكومية لدراسة الرسم والتصميم المسرحي في بريطانيا، ودرسهاتين المادتين حتى عام 1957. عاد بعدها إلى العراق

من طرائف نهر دجلة

خالدالقتنطيني

ما إن أتمّ أبو جعفر المنصور بناء مدينة بغداد؛ حتى ظهرت مشكلات هذا البناء. فقد اضطرت البلدية إلى إقامة حسر خشيي يمكن الناس من العبور بين الجانبين؛ جانب الكرخ وجانب الرصافة، كما ذكرت سابقاً. غير أن وجود الجسر خلق مشكلة أخرى، وهي مشكلة المراكب في المرور شرقاً وغرباً. اضطرت الملدية إلى قطع الحسر عند الظهيرة لتمكن المراكب من المرور. وكان هذا يضطر المارة إلى عبور النهر بالزوارق المعروفة بـ«البلم». عاش البلامون مما يتقاضونه من الركاب الذين يفضلون عبور النهر بهذه الزوارق حين انقطاع الجسر.

كان مجلس النواب مشيداً على جانب النهر. اضطر ذلك الكثير من النواب إلى عبور النهر بهذه الزوارق للوصول للمجلس في مواعيده. وكان لذلك مشكلاته أيضاً.

عندما توفى البلام أبو حسينو لم يترك لولده حسينو غير ذلك البلم (الزورق) الخشبي. وبذل حسينو جهده لكسب العيش له ولأسرته من ذلك البلم؛ الأمر الذي يتطلب عضلات قوية في الذراعين والساقين أيضاً، لا سيما في أيام الفيضان حين يصبح التيار شديداً. لا ينتهى النهار إلا ويكون الرجل قد أنهك نفسه بشكل مرير. اضطره ذلك إلى شراء حمار صغير ينقله من البيت في محلة الصابونجية إلى «شريعة» الميدان المجاورة لمحلس النه الله الله الرفي شياطئ

آخر مقال كتبه خالد القشطيني

للتدريس في معهد الفنون الجميلة، ثم غادر العراق عام 1959، والتحق بالإذاعة البريطانية وبقي بها حتى 1964، ليتفرغ بعدها للصحافة، التي فاز بجائزتها في الإمارات عام 2015، عن عموده الصّحافي. نشر خالد القشطيني في السنوات الأخيرة من حياته كتأباً عن سيرته بعنوان «زمن

فى العراق وإنجلترا»، تحدث فيه عن شخصيته منذ ولادته ونشأته في

وهو يقول فيه إن زوجته الإنجليزية قد شاركت الكثيرين في التساؤل عن هذا الرجل الذي جاءهاً من سلاد ألف ليلة وليلة وتزوجها وأنجب منها ولدين، دون أن تلم

الإنجليزية، وتضمنت الكثير من الطرائف والمفاجآت. وكان فيها خالد القشطيني جريئاً، كما في عموده الصحافي وكتاباته الأخرى، فهو لم يتردد في ذكر «الحقائق الصعبة

والمرة» حتى عن حياته الشخصية.

بكل جوانب حياته وحياة أسرته في الغراق. ولذلك دعته لكتابة بضع صفحات للأولاد يشرح فيها خلفيته

وهويته ومنشأه. فعل ذلك، ولكنه

لاحظأن ما كتبه لم يكن مجرد عرض

لحياته، وإنما عرض لحياة المجتمع العراقي والعراق ككل. يقول: «إذن، لم

لا أتوسّع في الموضوع ليكون كتاباً

السيرة مكتوبة باللغة

للجميع»، وهذا ما فعله.

أعمال الراحل

وتتضمن قائمة أعمال الراحل ما يلى: «فكاهات الجوع والجوعيات» دار الحكمة، لندن، 2011، و«على ضفاف بابل» دار الكوكب، 2008، و«من شيارع الرشيد إلى أكسفورد ستريت، قصص لُلضحك والبكاء» دار الحكمة، لندن، 1999، و «أيام عراقية» الدار العربية للعلوم - ناشرون، المجلس العراقي للثقافة، الجزائر، 2011، و«السخّرية السياسية العربية» دار الساقى، لبنان، 1992، و«حكايات من بغداد القديمة» دار الحكمة، لندن، 2006، و«الظرف في بلد عَبوس» دار المدى، العراق، 2012، و«ما قيل وما يقال» دار الحكمة، لندن، 2001، و«من جد لم بجد» دار الحكمة، لندن، 2003، و«من أجل السلام والإسلام» الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2017، و «عالم ضاحك... فكاهات الشعوب ونكاتها» دار الحمراء، 1991، و «الساقطة المتمردة: شخصية البغي في الأدب التقدمي» دار الحمراء، 1991، و«الوقت في العراق وإنجلترا» دار الحكمة، لندن، 2013، و«تكوين الصهيونية» المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996، و«أيام فاتت» دار الحكمة، لندن، 2004، و «التحرية الديمقراطية في عمان» دار الحكمة، لندن، 2006، و«الجذور التاريخية للعنصرية الصهيونية» المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981، و«نحو اللاعنف» دار

الحكمة، لندن، 2018.

بسم الله الرحمن الرحيم



تتقدم صحيفة النننرف الاوسط بخالص العزاء والمواساة

لأسرة الزميل

خالد القشطيني

الذي وافته المنية في لندن

وتخص بالذكر زوجته مارغريت وابنيه نائل وآدم

كما تعزي الصحيفة الوسط الصحافي العربي عامة والعراقي خاصة في الفقيد الراحل



21 ألتوسط

هنا التاودي لاالنننرف الأوسط: عمرو دياب

تميمة حظي والممثل أمير المصري زادني ثقة

بمناسبة نهاية الاحتفالات بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية

عرض أزياء يعبق بالدفء الأفريقي والأصالة المغربية



الرباط: «الشرق الأوسط»

فى الموقع الأثري شالة بالرباط، نظّمت مؤسسة التطريز للمصممة المغربية فضيلة الكادى، عرضاً أفريقياً للأزباء. جاء العرض بمناسبة اختتام الاحتفالات بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية، تحت شعار «الموضة في العاصمة» بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال ومدينة الرباط. اختيار موقع العرض الأثرى، شالة بالعاصمة المغربية، بكل ما يمثِله من رمزية ودلالات تاريخية وجغرافيا، كان خياراً مناسباً، حيث شكّل خلفية مهيبة لعرض استهدف رحلة إلى أعماقً أفريقيا السمراء.

اقية بامتياز جمعت التنوع بخيوط طرزتها أنامل محترفة تجسدت في تشكيلة وافـرة مـن الأزيـــاء للنساء والرجال على حدٍ سواءً. كانت ألوان أفريقيا الدافئة القاسم المشترك بينها. 120 زياً كان عدد القطع، التي تم عرضها. كلها اتسمت بلمسات إبداًعية فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة والبساطة والأناقة في إطار ترفيهي هادف حعل الـ120 قطُّعة تُمر أمامً العين بسلاسة لم تُثر في أي لحظة من اللحظات الملل أو التململ.

والنتيجة أنها كانت ليلة أناقة

افتتح العرض على إيقاع موسيقى صحرواية أصيلة، بدت وكأنها تنبعث مباشرة من قلبها الدافئ وتراثها الغني. كل ما فيها من ألوان وطبعات وتفاصيل وخطوط كانت تبعث في الأوصال هذا الإحساس بالدفء. طبعاً كان للموسيقي الحسّانية وقعها على النفس وتحريكها للعواطف. كان واضحاً أن المصممة فضيلة الكادى أرادت أن تعكس تشكيلتها انفتاحاً على العصر من دون أن تتجاهل أهمية ما خلَفه الأجداد من إرث غنى. استوحتها من قلب الطبيعة والتربّة وشنعاع الشمس وسنواد الليل وضوء القمر وضمنتها قصصاً من التاريخ وعبق الثقافات التي توالت على القارة الأفرىقدة وتركت أثرها عليها. عوض أن تحكيها أو تُسجِلها بالقلم استعملت التطريز. وحتى تثير المشاعر وتؤكد أن الموضـة جـزء لا يـتـجـزأ مـن بـاقـى الفنون والثقافات، استهلت فضيلة عرضها يظهور شاية سمراء تمثل أفريقيا، وهي ترتدي زباً مستوحي من البذلة العسكرية، تبعتها ثلاث نسوة يصدحن بغناء أصبل باللهحة الحسانية (الصحراوية)، وهن يرتدين زبهن الصحراوي المعروف بالتفافه على الجسم والرأس وألوانه المميزة. ثم بدأ العرض وتوالت الإطلالات التي شارك فيها عارضون وعارضات من المغرب وأفريقنا السمراء إلى جانب أورسيس فهذا أولاً وأخيراً عرض بُحْتِفِل بِثقافات العالم.

إطلالات متنوعة اختزلت حياة متنوعة في كل تجلياتها. بعضها يحتفى بالحياة العادية في أفريقيا، وبعضها يعكس تطلعات الشباب لملامسة حياة الغرب من خلال تصاميم تتماشى مع الموضة العالمية.

لم تنس فضيلة في أي لحظة من اللحظات أن المناسبة احَّتفال بالموضة كثقافة، ومن هذا المنظور حرصت أن يكون عرضها تجسيداً للتعابش من جهة ولنمط عيش أفريقي غنى بالذاكرة والألوان من جهة ثانية، ثمَّنتّ . فيه أيضاً الصنعة التقليدية وأنواع التطريز المغربى والزخرفة التي تتفنن فيها أيادي صنباع تقليديين.

يعد هذا العرض الأول من نوعه للمصممة الكادي في المغرب، بعد أن

القاهرة: إيمان مبروك

وسط عالم أنتزعت حدوده الثقافية بعدما سيطر كل ما هو افتراضي على جميع تفاصيله، ثمة من يتوق إلى تعزيز آلتفرد بعلامات محلية تعيد تقديم إرث السابقين من تاريخ وفن وثقافة بصياغة عصرية لجيل الألفية. ومن قلب هذا السباق برزت أعمال مصممة الحُلى المصرية هنا التاودي، التي تقول إن تجارب مصرية ناجحة شجعتها لخوض المنافسة «وهي علامات استطاعت دخول المنافسة متكنة على تاريخ وثقافة أقدم الحضارات بنجاح»، حسب قولهاً. دليلها «عزة فهمي وعلامة أختين التي اعتمدتها نجمات هوليوود. فهما من التجارب الملهمة لمصممة شابة مثلي في أول الطريق».

القصة بدأتُ بطُّفلة في الخامسة تلعب بحبات الخرز والورود والخيط، غير أن النتيجة جاءت لافتة بقطعة حُلى تقول إن ثمة موهبة تتشكل. تتذكر التاودي: «لم أكن مثّل أقراني أحب اللعب بالعرائس. كنت أستعيض عنها بالخرز والخيط وأقضى ساعات في تشكيل قطعة حُلى تُرسم أحُلامي ۗ. وتتابع: ﴿سَارِتُ سَنُواتِي فَيُّ مسارين، شغفى بتصميم الحُلي وحبي لأكتشافً العالم من خلال الهندسة».

اتجهت التاودي إلى دراسة هندسة البترول في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وتقول: «قضية مصادر الطاقة باتت من أبرز ما يهدد العالم، أشعر بمسؤولية تجاه قضايا الكوكب».

بن «بريمة» الاكتشافات البترولية والأحجار الكريمة والصدف تشكل مسار المصممة المصرية وانتقلت من مرحلة الهواية إلى إطلاق علامة

وسط دىنامىكىة نعيشها بشكل يومى واستُحواذ الهواتفُ على أغلبُ النشاطَّاتُّ، شكلت الحياة النابضة مصدر إلهام لهنا التاودي، لتقدم تصاميم من الفضة والنحاس تتعانق مع الصدف بألوانه الساحرة، والأحجار الكريمة التّى تمنح مقتنيها طاقة الحظ. تقول: «الطبيعة بسحرها وتقلبها هي مصدر الإلهام الـذي أعتمد عليه، فَلا تَنتهيُّ جلسةً طويلةٌ أمام البحر إلا بتصميم يعكس مشاعرى». وعن المعادن التي تعتمدها تقول: «منذ البدآية اخترت تطويع الفضة والنحاس، فهي معادن طبيعية لها سحرها، وفي الوقت عينه تكلفتها فى متناول قطاع كبير من المستهلكين، مما يضّمن إمكانية الأستمرار». وتضيف: «يكتمل التصميم بنقطة ارتكاز من الصدف أو الأحجار الكريمة، كل قطعة حسب قصتها، أعتبر أن كل إضافة تعكس سطراً في حكاية التصميم، وعيني في النهاية على خروج قطعة فريدة لا

في رحلتها مع المعادن والأحجار اعتمدت التاودي على الاكتشاف والتجربة، وتقول: «صحيح أن تصميم الحُلى يتطلب أنامل حرفية، لذلك يتجه غالبية المصممين إلى التعلم، غير أننى اعتمدت على مهارات اكتسبتها خلال دراستي للهندسة، ومن التجربة والنجاح والإخفاق، تجربة الخروج بالعلامة نحو العالمية».

وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «أنا سعيدة بتنظيم هذا العرض لأول مرة في الرياط، خصوصاً أنه نظم في الموقع الأشرى شالة، الذي يمثل لى رمزية كبرى ودلالات. فهو اللوقع الذي يعلو الرباط في موقع استراتيجي وتاريخي ويطلّ عليّ سلا، مدينة طُفُولتي. هنذا الموقع الذي عاصر حضارات المغرب العريقة واكتشف فيه موقع للرومان. هذا المكان يمثل لى ثلاثة أبعاد حرصت على تقدميها في العرض: البعد التاريخي العريق، والبعد المعاصر والبعد الزمتى الخالد

سبق لها المشاركة في عروض خارج

الذي سيدوم عبر الزمن». وكانت فضيلة الكادى قدمت أنشطة أخرى بالمناسبة عن إبداعات «المِعلمين»، أي الحرفيين في فن التطريز، خاصة وأنها أسست منذ أزيد من خمس سنوات مؤسسة لتعليم فن التطريز المغربي بمدينة سلا، حفاظاً على الموروث الحرفي التقليدي، حیث تم تکریم ثلاثة حرفیین روآد في هذا الفن، وهم المعلم عبد العالي الحوصلي، الذي يعد من أهم الحرفيينَ في الصنعة التقليدية على أصولها القَّديمة، والمعلمة خديجة حمراس، وهي من الحرفيات المتمرسات في فن التطريز وحياكة الزرابى منذ أزيد من 40 عاماً، كما أنها متخصصة في «الطرز» الرباطى و«الطرز» بالجواهر، واختارت التطوع لتعليم الفتيات، وأيضأ المعلمة مريم صادق المتمرسة فى فن «الطرز» الرباطى، وتعمل أيضاً

جمعت فضيلة في تشكيلتها الأصالة المغربية

بخطوط معاصرة (تصوير: كريستيان مامون)



حتى تخرج من المحلية، لم تغفل فضيلة الكادي

إدخال إطلالات عصرية (أ.ف.ب)

الأقمشة والألوان استوحيت من دفء وشاعرية

القارة السمراء (تصوير: كريستيان مامون)

أنامل محترفة ا



ظهور دياب بتصاميمها نقطة تحول (خاص)



معادن وأحجار مختلفة لمخاطبة شريحة كبيرة (خاص)

تعلمت الجانب الحرفي من التصميم». لأن الرجل زبون مُستبعد من سوق الحُلى، تشجعت التاودي أن تصنع شهرتها بجذبه قائلة: «كثير من الرجال يميلون إلى الحُلي، غير أن السوق لا تلبي حاجاتهم، والاختيارات أمامهم محدودة، ولأن علامتي بالأساس تعتمد على الفضة والنحاس لم يكنَّ الأمر صعباً على

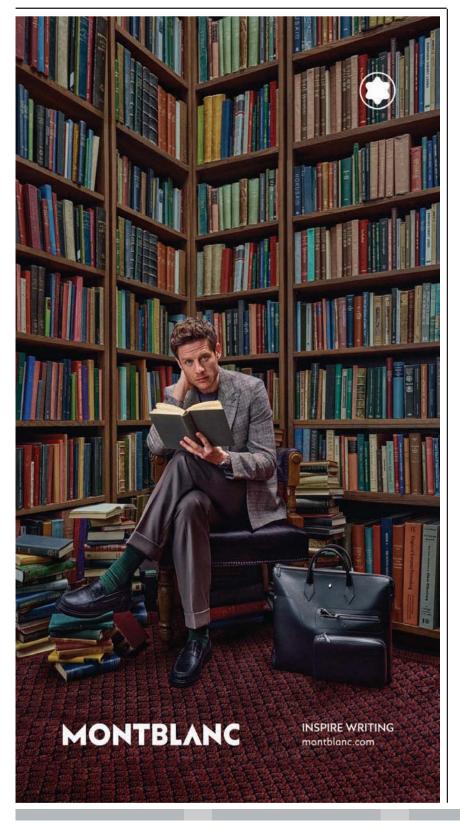
لمخاطبتهم بتصاميم تناسب المجتمع العربي

وفي الوقت ذاته تختلف عما أقدمه للنساء». ورغم أن تجربة استهداف الرجل محدودة، فإنها حققت صيتاً، لا سيما بعد ظهور بعض نجوم الفن والمشاهير بها في بعض المناسبات،

وكان له فعل السحر على علامتها. تقول التاودي إن «النجم عمرو دياب كان تميمة الحظ بالنسبة لي، إعجابه بتصاميمي شجعنى على تقديم تصميم خاص مستوحى من شخصيَّته وأعماله، علماً أنْ نجوما كُثر اعتمدوا

قطعاً من علامتي مثل تامر حسني وأحمد حاتم الحظ أيضاً كان وراء قرارها الخروج إلى العالمية. كان ذك عندما ظهر الممثل الشاب أمير المصري بتصاميمها في الخارج، وبعد عودته إلى لندن تواصل معي ليخبرني بأن القطعة

جُدّبت أصدقاءه من الأجانب، «لأتشجع لخوض



أهدافأ كثيرة منها محاولة فهم

تفاصيل الحضارة الدادية والحضارات المتعاقبة الأخرى

فَى المنطقة، والحفاظ على إرثهم

وتّاريخهم من الـزوال، ومعالجةً

القطع الأثرية وترميمها والعناية

بها، لمشاركة التاريخ الكبير التي

تُزخر به الأراضي السعودية مع

ويصف السحيياني عملية

التنقيب بأنها صعبة ودقيقة وكل

مرحله بها «مفصلیة»، فهی عبارة

عن عملية نزع للطبقات الموجودة

في الأرض فلذلك لا بد أن نتحرى

الدقة لتوثيق جميع التفاصيل

التى نجدها، وتسجيلها في قاعدة المعلومات من أجل حفظها

ولفت إلى أن كل مرحلة في العملية مهمة جداً ومحفوفة

بالمخاطر التى تتعلق بالمنقب نفسه

والعاملين أيضاً، فهناك أخطار

للاَثار نفسها؛ فلذا يأتى تطبيق

اشتراطات السلامة في أولويات أي

مهمة تنقيب، إضافةً إلى الانتباه

الشديد لللأثار المستكشفة نظرأ

لحساسيتها، فكل قطعة تؤخذ بعناية إلى أماكن مهيأة لحفظها.

وفي أبريل (نيسان) الماضي أعلنت هدئة التراث السعودية

اكتشاف وتوثيق أول نقشين في

منطقة القصيم -وسط السعودية-

كُتبا بالخط الداداني، وذلك خلال

أعمال المسح الأثري التي أجريت في المنطقة؛ عن ذلك قال السحيبانيّ:

«إن هـذا الاكتشـاف يـعد مثـيرًا

للفضول؛ فهو الأول من نوعه في

منطقة القصيم كما يغيّر وجهة

نظرنا عن حدود المملكة الدادنية،

ويوسّع مدارك بحثنا، حيث ستتم دراسـة تفاصيل هـذا الآكتشاف

ضمن سياق المعلومات التي

الحدود الدادانية

العالم كافة.

عملية دقيقة وحسّاسة

الثلاثاء Tuesday - 2023/6/6 - العدد Tuesday - 2023/6/6

20 عاماً والسحيباني ما زال متعطشاً لمعرفة المزيد

عالم آثار سعودي يبحث عن أسرار «حضارة دادان»

الرياض: محمد هلال

في العلا، شمال غربي السعودية، تشير الساعة إلى الخامسة فجراً ؛ لحظات هدوء تتخللها همسات تحكى قصصأ عن حضارة «دادان» الذين استوطنوا المنطقة لآلاف السنين تمكنوا خلالها من بناء حضارة رغم أنها سادت ثم بادت فإنها لا تزال تأسر عقول المهتمين بدارسة تاريخ البشرية ومنهم الدكتور عبد الرحمن السحيباني الذي يستيقظ منذ ساعات الفجر الأولى، لمواصلة رحلة البحث عن أسرارهم المدفونة في باطن الأرض أو تلك المنحوتة على سفوح الجبال.

بدراسة تاريخ الجزيرة العربية بشكل عنام والتعبلا بشكل خناص بالتعاون مع الدكتور جيروم . رومير من المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية، مشروع دادان الأثري في العلا الذي بدأ العمل عليه في عام 2019، بهدف تكثيف عمليات التنقيب عن الأثار في الموقع ووضعها ضمن سياقها المناسب فى تاريخ شبه الجزيرة العربية، وأيضا للحفاظ على مكوناتها الأثرية ومشاركتها مع العالم كافة.

رحلة عقدين من التنقيب

وقد بدأت رحلة السحيباني لاستكشاف المنطقة حين وقف على أطلال «دادان» للمرة الأولى قبل 19 عاماً، لبيدأ منذ تلك اللحظة التعمق والبحث عن أثارها والتجول بين جبالها والبحث في تفاصيلها وأسرارها لينال بعد ذلك درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية بأطروحة تناولت تفاصيل العمارة الدينية للحضارة الدادانية، ورغم كل ما حققته أبحاثه العلمية على مدار العقدين الماضيين، فإنه لا يزال متعطشاً لمعرفة المزيد عن الحضارة الدادانية التي عاشت في المنطقة منذ نهاية القرن الثاني عشر قبل الميلاد حتى القرن الأول قبل الميلاد.

المشاهدة الأولى للموقع

«مشاهدتي الأولى للموقع زادت سئلتى واستقزّت فضولى»، هكذا وصف السحيباني في حديثه مع «الشرق الأوسط» لحظاته الأولى في الموقع الذي لازمه لسنوات كثيرة، متابعاً بأن الأحجار المتراكمة والجدران العريضة كانت مهيبة ومتقنة البناء و«مثيرة للاهتمام» بعثت بداخله هاحساً دعله بتساءل





عملت الفرق البحثية خلال العقدين الماضيين على التنقيب في المنطقة للكشف عن تفاصيلها (جامعة الملك سعود)

عن كيفية «استنطاق الحجارة» لىنُقل عنها قصصاً تسهم في تشكيل صورة أكس عن تاريخ الجزيرة العربية القديم. يقول السحيباني إن أعمال التنقيب بدأت في منطقة «دادان» عام 2004 على يد بعثة لجامعة الملك سعود، واستمرت إلى 2019 عندما أطلقت الهيئة الملكية للعلا «مشروع دادان الأثري»، وذلك بالتعاون مع المركز الفرنسي للأبحاث العلمية، لتَزيد بعدها مساحة التنقيب. وأضاف السحيباني أنه تم خلال هذه السنوات كتابة التسلسل



التنقيب لاستكشاف المزيدعن تاريخ العلا الحضاري

حضارة مؤثرة في المنطقة



إحدى القطع المكتشفة في أثناء عمليات التنقيب (جامعة الملك سعود)

الزمنى للمكان والكشف عن أثار الوجود البشري في الموقع في فترات لم تكن معلومة تقاصيلها من قبل، حيث كشف عن أن الموقع لم ينقطع به الاستبطان منذ الألِّف الثاني قبل الميلاد حتى قرابة القرن الثاني عشر الميلادي، حسبما تشير الأدلة عن كل فترة زمنية تقع ما بين هذين

وكشف السحيباني عن أن

الأبحاث توصلت إلى أن حضارة «دادان» لم تكن هامشية في المنطقة، بل أثرت وتأثرت بالحضارات المجاورة لها، كما اكتشفت فرق البحث تفاصيل مثرية عن فنون العمارة والنحت التي كانوا يتميزون بها، مشيراً إلى أن كل ما تم التوصل إليه حتى الآن لا يشكل الكلية، حيث يقضى أغلب أيامه

كما أكد أن لعملية التنقيب

نعرفها في السابق في المواقع التي أبحاث مستمرة إلا حزَّءً بسُبِطاً من المعلومات وخضعت خلالها لحكم حضارة حالياً في استكشاف المكان نفسه الذي بدأ منه مسيرته البحثية.

وتستمر أعمال فريق التنقيب فى مملكة «دادان»، لاستكشاف المزَّيد من المعلومات عن تاريخها الحضاري الذي امتد لآلاف السنين، لحيان لعدة قرون، ولا تزال العلا إلى اليوم أحد أهم مواقع الاستكشافات التاريخية نظير ما تحتويه من أثار قيمة.

القديمة بمعالجة فنية حديثة. وقال

لـ«الشرق الأوسط»: «جعلت الإنسان يحمل على ظهره صندوقاً وكأنه هو

(الصندوق الأسود) الخاص به، الذي

بحمل أستراره وذكرياته وتاريخه

وأحلامه وإخفاقاته، وهو مثلما

بحمله طوال حياته، فإنه بذهب به للقبر»، مشيراً إلى أن «فكرة التقاء

الموت بالحياة في المنطقة ملهمة

للغاية، لقد كنت أنفذ عملي على

بعد لا يتجاوز 4 أمتار من مقبرة،

في حين على الجانب الأخر يقدع

منزل تقطنه مجموعة أسر، ومن ثم اختلطت المشاعر والمتناقضات داخلي

ما بين الخوف من المقبرة والتواصلُ

مع ضُجيج الحياة». وأضاف: «على

الرغم من مشاركتي في العديد من

بمشاركة فنانين من مصر وتونس والمغرب

«سمبوزيوم صحراء المماليك»... منحوتات تُبرز جمال «مجموعة قايتباي» في القاهرة

القاهرة: نادية عبد الحليم

يبرز «سمبوزيوم صحراء المماليك» جمال «مجموعة قايتباي» فى القاهرة عبر منحوتات من الحجر الجيري. واحتضنت منطقة «صحراء المالك» بالقاهرة (مساء السبت) احتفالية فنية بمناسبة افتتاح «سمبوزيوم النحت للناس في صحراء المماليك»، الذي يجمع 4 نحاتين من مصر وتونس والمغرب، أنتحوا محموعة من المنحوتات الضخمة من الحجر الجيري في شوارع المنطقة المحيطة بالمجموعة الجنائزية للسلطان قايتباي، بهدف حذب الاهتمام الإقليمي والدولي للمنطقة، من خُلال الَّفْنَ المعاصر، وجعل الفن متاحاً لسكان المجتمع المحلى على أعتاب منازلهم.

ويَّأتي «السمبوزيومُ» في إطار مشروع ثقافی ممتد بعنوان «تراث من أجل الأحياء في صحراء المماليك»، وينفذه «مكتب أركينوس للعمارة»، و «مؤسسة سلطان لتعزيز التراث»، تحت إشراف وزارة السياحة والآثار المصرية، بتمويل الاتحاد الأوروبي ومؤسسة «دروسـوس»، بالتعاونّ مع «أفاق - الصندوق العربي للثقافة والفنون».

وخلال الاحتفالية جال الجمهور مع الفنانين الأربعة: عمر طوسون من مصر، ومحمد بوعزيز، ومحرز اللوز من تونس، ومحمد العادي من المغرب، في المنطقة، وتبادلوا الحديث في المنحوَّتات وفلسفتها وأسلوبها مع روح المنطقة وطابعها الحضاري



الفنانون الأربعة المشاركون في «السمبوزيوم» (الشرق الأوسط)

وشهدت الاحتفالية زيارة لـ «بازار

السلطان للحرف اليدوية» الذي قدم

مجموعة كبيرة من المنتجات الفنية

إحياء للتراث المصري، كما شهدت حفلاً

لفرقة «استبينا» قدمت خلاله باقة من

الأغاني المستوحاة من فلكلور شمال

أفريقياً، فضلاً عن تنظيم معرض

للفنانة هالة الشاروني، ومعرض

للمركز الثقافي النمساوي بعنوان

«النمسا والعالم العربي... رُحلة ألف

الميز»، وفق الفنان عمر طوسون،

«جاءت أعمال النحاتين متماهية

عام بمقعد السلطان قايتباي».

وأشسار طوسون إلسي أن

«(سمبوزيوم صحراء المماليك)

يحظى بأهمية خاصة تحعله مختلفأ

عن أي (سمبوزيوم) آخر تشهده

مصر؛ لأنه جزء من مشروع تنموي

وثقافي متكامل، يهدف إلى الارتقاء

بالمكان حضارياً وأثرياً واجتماعياً»،

. موضحاً: «في الوقت نفسه الذي يتم

فيه مواجهة العشوائية وترميم الأثار

والمنازل، وإنشاء المراكز الثقافية،

وتجديد الشوارع ونشر المساحات

الخضراء كتجديدات بالمنطقة، فإنه

يُدمج أيضاً الفن المعاصر بالمكان، إلى

الحد الذي يجرى فيه (توصيل) أعمال

من معرض الحرف التراثية (الشرق الأوسط)

الـذي قـال لـ«الـشـرق الأوسـط»، إن

«المكان في الأصل له خصوصية

شىدىدة للغاية، حيث تتجاور فيه

(أضرحة) الملوك والحكام والأولياء

والشخصيات العامة مع المتاجر

والورش والمبانى السكنية والمساجد

الأثرية التي يعود بعضها إلى مئات

السنين في تداخل وتوافق نادر».

وأضاف: «من هنا نبعت فلسفة

(السمبوزيوم) وثيمته، وهي (مفهوم

الحياة والموت) والتي اعتَّمدت في

تنفيذها على الحجر الجيري؛ لأنة

الخامة نفسها المستخدمة في معظم

المبانى بالمنطقة».



الفنان التونسي محرز اللوز أمام عمله النحتي في «السمبوزيوم» (الشرق الأوسط)

استخدامه يختلف ما بين الموت والحياة»، مضيفاً: «اللافت أن السلالم تبدو كما لو أنها تلتف حول بعضها بعضاً، فأردت أن أبرز استمرارية الكون ما بين الرحيل والحياة؛ فلا شيء يتوقف بالموت، إنما تستمر

يجسد شكل شخص يبدو كأنه يسير إلى الأمام، في حين يظهر الجزء العلوي من جسده مربوطاً بحبال وقماش، ورأسه شكل «حورس» في عمل مستوحى من الحضارة المصرية

وشارك النحات التونسي محمد بوعزيز في «السمبوزيومّ» بعمل

(السمبوزيوم) حول آلعالم وفي مصر نفسها من قبل، فإن لهذا (السمبوزيوم) طابعاً خاصاً تسيطر عليه سيريالية الكون». كما قدم الفنان محمد العادي من المغرب منحوتة تجريدية ترمز إلى الإنسان حين يسجن أفكاره ومشاعره، في حين اتخذ عمل النحات التونسي محرز اللوز شكلاً هندسياً سيطرت عليه مجموعة دوائر متلاصقة

بعضها ببعض وبأحجام مختلفة، ما منحه طابعاً صوفياً يتماشى مع المكان. وقال اللوز لـ «الشرق الأوسط»: «استمتعت بالمشاركة في هذا المشروع الفنى؛ لأنه يعمل على دمج الثقافة البصرية مع مكان تاريخي عظيم هو جزء من مصر، الحضارة والتراث العظيم، كما أنه يهدف إلى جعل النحت للناس بحق». إبداعية تنتمي إلى فن يُحسب على الفنون النخبوية وهو النحت، إلى أعتاب بيوت سكان المنطقة»، لافُتاً: «فوجئنا بترحيب سكان المنطقة أثناء العمل إلى حد التنافس حول استقطابنا لإقامة المنحوتات أمام

وعن عمل «صعود وهبوط»، يشرح طوسون: «استلهمت فكرة عملي، وهي أدراج السلم؛ فنحن نستخدمها في الصبعود إلى بيوتنا، كما نستخدمها أيضاً للهبوط إلى المقابر عند دفن الموتى، وعلى الرغم من أن شكل السلم يكون واحداً، فإن

قدمت 7 عروض في دور السينما منذ بداية 2023

الأفلام السعودية تكسب الجمهور بدالكوميديا» وسرعة الإيقاع

الدمام: إيمان الخطاف

بالتزامن مع افتتاح دور السينما في البلاد، قبل ما يقرب من 5 أعوام وتحديداً في شهر أبريل (نيسان) 2018، تَشكّل الوجه الجديد للأفلام السعودية حين وُلدت النقلة النوعية لقطاع السينما، وخالل هذه الفترة القصيرة توطدت علاقة السعوديين بالسنما المحلية تدريجياً، ففي الماضى كان الفيلم السعودي يطل ما بين فينة وأخرى على صالات دور العرض السينمائي، لكنه أصبح العام الحالى ضيفاً مألوفاً، ينافس بضراوة على إيرادات شباك الثاني) المقبل.

> وشهد النصف الأول من عام 2023 انطلاقة «جماهيرية» ملحوظة للأفلام السعودية، بمعدل عرض فيلم وأحد شهرياً في صالات السينما المنتشرة في 20 مدينة بالبلاد، وحسب معلومات خاصة حصلت «الشرق الأوسط»

عليها من الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، عُرض خلال العام الحالي 5 أفلام، وسيُعرض فيلمان جديدان في الفترة المقبلة، بمجموع 7 أفلام سعودية حتى الآن. وتتضمن قائمة الأفلام التي

غُرضت منذ مطلع العام الحالى: «سطار»، و«اللهامور ح.ع»، و «عياض في الرياض»، و «أُغنية الغراب»، و «ملك الحلية». أما الأفلام التي صُنفت وفسحت ولم تُعرض بعد في السينما، فهي: «طريق الوادي» المتوقّع عرضه في 6 يوليو (تموز) المقبل، و «عبد» الذي سيعرض في نوفمبر (تشرين

المنتظرين حصدا جوائز رفيعة في مهرجان أفلام السعودية خلال دورته التاسعة التي انعقدت الشهر الماضى، حيث حصل فيلم «عبد» على جآئزة أفضل سيناريو وأفضل فيلم طويل في المهرجان، في حين حصلت الممثلة السعودية

ممثلة عن فيلم «طريق الوادي». مبيناً أنه حدثت فجوة لنحو

ميزانه الخاص». وأردف: «بعد أن نزل (سطار) في دور السينما، كان بمثابة قنبلة جذب للجماهير لأنه لامسهم مثلماً فعل (شمس

سنتس بعد هذا الفيلم تخللها نزول عدد من الأفلام «النخبوية»، حسب توصيفه. ويرى السيد أن الأفلام «النخبوية» لا تلامس القاعدة العريضة من الجماهير السعودية، قائلاً: «حتى وإن كان مستواها الفنى جيداً جداً ومستواها الدرامي والقصصى ممتازاً، لكن للجمهور

المعارف)»، مشيداً بالأسلوب

ىتحدث الناقد ربيع السيد لـ «الشرق الأوسط» عن قصة الأفلام السعودية مع تصدّر شباك التذاكر التى بدأت مع الفيلم الكوميدي «شمس المعارف»، معتبراً أنه كان من كبرى علامات المرحلة الراهنة،

أسيل عمران على جائزة أفضل

ومن اللفت أن الفعلمين

الذي اتُّعه الفيلمان من حيثُ

فيلم «طريق الوادي» يُعرض في السينما الشهر المقبل

لامست الجمهور. الإمتاع الكوميدى وسرعة الإيقاع وبسؤاله عن توقعاته للفيلمين وكثرة أماكن التصوير والحوارات الشبايية، معتبراً أن هذه الخلطة الجديدين المنتظر عرضهما خلال

حسبما أفصحت عنه الهيئة العامة الفترة المقبلة، يراهن السيد على للإعلام المرئى والمسموع، يليه فيلم فيلم «طريق الوادي» الذي سيُعرض في السنتما بعد عبد الأضحي «وُلد ملكاً» الذي وصلت إيراداته ويعتقد أنه سيجذب العائلات، لى نحو 10,4 مليون ريال، وفي المرتبة الثالثة «الهامور ح.ع» بـ8,8 ويضيف: «هو فيلم جميل جداً، وملىء بالاستعراضات، أقدّمه مليون ريال، يليه في المرتبة الرابعة بدرجة 8,5 من 10». أما فيلم «مسامیر» بنحو 6,6 ملیون ریال، وفي المرتبة الخامسة «شمس «عبد» فيصفه السيد بالممتاز فنبأ المعارف» الذي وصلت إيراداته إلى وإخراجياً وقصصياً، وسيجذب نحو 5 ملايين ريال. بسؤال الهيئة العامة للإعلام

كما بشيد السيد بفيلمي «ولد ملكاً» و «بين الرمال»، معتبراً أنهما من الأفلام الملحمية التي تحتاج الأفلام السعودية على صدارة شباك النداكر، أفادت بأنه في فترة السينما السعودية لعشرآت منهآ، قصيرة منذ افتتاح السينما في ويضيف: «أمل أن تصل السنما المملكة نجح «سطار» في منافس السعودية إلى مرحلة الجماهيرية الأفلام العالمية واحتل المركز الكبرى، مثلما هو الحاصل في الرابع من ناحية مبيعات التذاكر علاقة الجمهور مع كرة القدم، في كونها تفضيلاً ثقافياً وترفيهياً في قائمة أنجح الأفلام في تاريخ ثانياً للشعب السعودي». السَّنِما السعودية، حيث تم بيع وبلغة الأرقام، فإنه حتى اليوم

أكثر من 900 ألفٌ تُذكرة، إلى جانب المركز السابع من ناحية الإيرادات. ما زال الفيلم الكوميدي «سطار» أنجح الأفلام السعودية جماهيريأ وحسب الهيئة، يصل مجموع ىإىرادات تتجاوز 40,6 ملىون ريال، عدد صالات السينما السعودية

إلى 66 صالة، بإجمالي 607 شاشات، وأكثر من 62,5 ألف مقعد، لسبع شركات من مشغلّى دور السينما، تتوزع في 20 مدينة سعودية. وعن دور الهيئة تجاه هذه الأفلام، أوضحت في ردها على أسئلة «الشرق الأوسط» أن دورها يتمحور حول «مراقبة جميع الأفلام السينمائية وتصنيفها قبل عرضها في دور السينما، إذ يجري التأكد من المرئي والمسموع عن منافسة محتوى الفيلم وتحديد التصنيف العمري المناسب، وفي حال لزم

وجودتها قبل عرضها». ومن المقرر أن يُعرض في شهر يونيو (حزيران) الحالى الفيلم السعودي الكوميدي «ملك الحلبة»، من إخراج محمد سعيد حارب، وتدور أحداثه حول شخص يصفه كل من يعرفه بأنه فأشبل؛ سواء من أفراد أسرته أم من المقربين له، فيقرر أن يصبح مصارعاً يحاول شق طريقه نحو الاحترافية.

التعديل يتم التأكد من التعديلات

احتفى بالليبي الكوني والملغاشية راكوتسون... واستحضر فاطمة المرنيسي

«الدولي للكتاب» في الرباط يناقش تكييف الأدب مع السينما والمسرح

الرباط: «الشرق الأوسط»

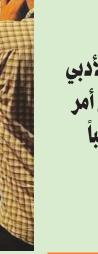
جاء اليوم الرابع (الأحد) من فعالبات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط غنيأ ومتنوعاً في فقراته وضيوفه.

وشكل تكييف الأعمال الأدبية مع السينما والمسرح محور لقاء عقد في إطار فعالية «الأدب فضاء للتأمل»، بمشاركة مهنيين سينمائيين وكتاب من خلفيات مختلفة، ناقشوا أسئلة تتعلق بدرجة الوفاء للعمل الأدبى أثناء كتابة سيناريو مسرحية أق فيلم، وحول تقنيات تحويل الرواية إلى سيناريو.

وقال المخرج المغربى فؤاد سويبة إن «صناعة السينما ضعيفة تاريخياً أمام الأدب، يسبب اختراعها المتّأخر»، مشيراً إلى أن «الفن السابع جاء لیستخدم کل ما سبقه، مثل الروايات والقصص القصيرة أو حتى

وأشارت الروائسة والكاتسة المسرحية وكاتية السيناريو التركية

خيانة العمل الأدبي في الاقتباس أمر حتمي تقريباً



تقريباً»، لا سيما بسبب تقنيات وضرورة تكييف كتابة السيناريو



سيديل إيسر، إلى أن «خيانة» العمل الكتابة المختلفة للفن السادس مع ميزانيات الإنتاج، وكذلك مع عدد الأدبي في الاقتباس «أمر حتمي والسابع، مقارنة مع كتابة الرواية المثلين والكوميديين المتوفرين.

إن ممارسة تكييف العمل الأدبى تبدأ «خيانة العمل الأدبى». «من لحظة إعجاب بحكاية ما»، لكن

وقال المخرج المغربي نبيل عبوش، التكييف مع السينما هو نوع من

وأكاديميون مغاربة نظرات متقاطعة حول مؤلفات وأبحاث عالمة الاجتماع المغربية الراحلة فاطمة المرنيسي، تناولوا من خلالها الأفكار والقضايا الكبرى التي تناولتها في أعمالها.

واستغرضت رجاء الرهوني، الأستاذة في جامعة شعيب الدكاليّ بالجديدة، المراجل المختلفة التيّ ميزت مسار الكاتبة الراحلة. وقالت إنها حللت في كتابها «نقد النسوية الإسلامية والعلمانية في أعمال فاطمة المرنيسي» الطابع المعقد لنصوصها واصفة أعمالها بـ«نموذج الخطاب النسوي ما بعد حقبة الاستعمار».

أما مختار الهراس، أستاذ علم الاجتماع في جامعة محمد الخامس بالرباط، فركز على مفهوم الفردانية والتفرد في أعمال المرنيسي. وأوضح أنها أبرزت في هذه الكتب مدى أهمية هذه المفاهيم في الحياة العائلية

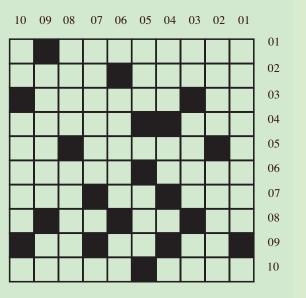
من جهة أخرى، وخلال لقاء مفتوح نشّطه الكاتب المغربي ياسين عدنانً، بسط الكاتب الليبي إبراهيم الكوني تطلعاته الأدبية التّي تهتم الملغاشية الأم، التي تتحدثها بمجرد على صعيد أخّر، قدم باحثون بالصحّراء منطقة شاسعة ذاتّ أبعاد عودتها إلى بلدها."

إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تُظهر الإنسان الصحراوي في شُمولية

ورأى الكوني أنه «لا يوجد عمل أدبي في العالم يتحدث عن الصحراء وجوديًّا ودينيًّا»، لأن «الصحراء ليست مسرحاً للنزهة السياحية وظاهرة طبيعية فقط، بل لها أتعادها الكينونية والميتافيزيقية والدينية»، مضيفاً أن «الصحراء وطنى الذي

وخلال لقاء احتفائى بالكاتبة الملغاشية ميشيل راكوتسون، الفائزة بجائزة «الكتاب البرتقالي» في أفريقيا لعام 2023، استعرضت هذّه الصحافية والناشطة والكاتبة المسرحية والأستاذة في الأدب، المراحل الرئيسية التي ميزت مسارها المهني والشخصي، بالإضافة إلى تفاصيلً مهمة عن التاريخ الاستعماري لمدغشقر. وقالت إنها تعد نفسها «ثنائية الثقافة»، فهي ترتاد المدرسة الفرنسية وتكتب كتيها باللغة الفرنسية، لكنها تظل مرتبطة بلغتها

كلمات متقاطعة



- أفقى

دولة عربية	01
دکان - ضد خلف دکان - ضد	02
متشابهان - مضيق تركى	03
منزل - مدينة ساحلية فلسطينية	04
امير بريطاني «معكوسة» - قاعدة العدد	05
حامل «معكوسة» - شهر ميلادى	06
رقد «معكوسة» - متشابهان - ارتفاع	07

حيوان جبلي - أحد أغنياء قوم	02	
في الفم - من الفاكهة - من الإطرا	03	
الة طرب - حرف نصب	04	
مفرد اوتار - معجزة «معكوسة»	05	((
هابطة - بحر	06	
من الاعشاب	07	
غيمة ماطرة «معكوسة» - ثياب	08	Z

عبة - للتفسير - للتعريف 10 صوت الالم - آخر الديانات «معكوسة»

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

سال ساري حوسياي	01
حيوان جبلي - أحد أغنياء قوم موسى	02
في الفم - من الفاكهة - من الاطراف «معكر	03
ألةً طرب - حرف نصب	
مفرد اوتار - معجزة «معكوسة»	
هابطة - بحر	
من الاعشاب	07
- غيمة ماطرة «معكوسة» - ثياب بالية	
#1 - K N 1 1 1 1	

10 يجري في العروق - صاحب نظرية التطور

الحل السابق

ج ن و ي ل و ي ل ت ل ي ن ي ن ن و ت ي ز

• فيصل بن حنيف القحطاني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كازاخستان، سلّم مفتى كازاخستان نوريزي حاج تاغانولي، أول من أمس، هدية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، من المصاحف وترجمة معانى أيات القرآن الكريم، والتالغ عددها (36,500) ألف

المصحف الشريف بالمدينة المنورة. وعبّر مفتى جمهورية كازاخستان عن امتنانه وشكره لخادم الحرمين الشريفين على هذه الهدية، وعلى اهتمام قيادة المملكة بمسلمي كازاخستان.

استقبلها أول من أمس، اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية،

حيث أعرب المحافظ عن سعادته باستقبال السفيرة على أرض الإسكندرية، التي تتميز بفرص سياحية كثيرة ومواقع رائعة مثل قلعة قايتباي وغيرها من المناطق الجذابة، كما أكد أن الاستثمار في الإسكندرية هو اختيار ناجح، إذ إنها تعدّ

العاصمة الاقتصادية لمصر. ومن جانبها، أكدت السفيرة على مكانة مصر الكسرة في الإمارات، وعمق العلاقات التي تجمع ىتَّ الجانبين.

• مارك برايسون، سفير المملكة المتحدة لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة الكوفة الدكتور ياسر حسون، وبحث الجانبان تعزيز التعاون العلمي في برامج مختلفة تخص الدراسات الأولية والعليا، ودعم أقسام اللغة الإنجليزية في كليات الجامعة والاستعداد

ببرامج اللغة الإنجليزية، وتوقيع شراكة بين جامعة الكوفة والمجلس الثقافي البريطاني. واطلع السفير برفقة رئيس الجامعة على المختبرات العلمية والطرق التدريسية المتبعة في كلية الطب، التي لديها برنامج توأمة مع جامعة ليستر البريطانية.

• أحمد عقل، سفير دولـة فلسطين لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف رشيد،

تطوير العلاقات الفلسطينيّة العراقية، وبحث أوضاع الفلسطينيين فى العراق، وكذلك الأوضاع داخل فلسطين والإجراءات الإسرائيلية ضد مواطنيها العزل. وأكد الرئيس العراقي وقوف أبناء الشعب العراقي إلى جانب إخوتهم في فلسطين، إلى أن يحصلوا على استقلالهم.

عرب و عجم

فيصل القحطاني نسخة، من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة

• مريم الكعبى، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، لبحث فرص الأستثمار بين ألجانبين،



مريم الكعبي

مارك برايسون

لافتتاح (الزاوية البريطانية) التي تختص

في قصر بغداد، وتناول اللقاء بحث سبل



سفير سلطنَّة عُمان المعتمد لدى ماليزياً، حضر أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين محسن بن حمد الحضرمي، وكيل وزارة الطاقة والمعادن العُمانية، ومحمد الأمين، نائب وزير الخارجية الماليزي، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، لبحث سبل تعزيز الاستثمارات وتبادل الخبرات في السيع العباس مجالي الطاقة والمعادن. وجرى خلال اللقاء

مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام

المشترك بين البلدين الصديقين، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة من الشركات الماليزية. • شي هونغوي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين، التقى أولُّ من أمس، السفير أنور عبد الهادي،

مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخلال اللقاء، الذي عقد في مقر السفارة الصينية بالعاصمة السوريّة دمشق، وضع السفير عبد الهادي سفير الصين في صورة آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أهمية تفعيل مبادرة الرئيس الصيني للسلام في الشرق الأوسط. من جهته، أكد هونغوي أن بلاده تقف مع فلسطين شي هونغوي

دائماً وترفض أي انتهاكات بحق الشعب



• أكيرًا كونو، سفير اليابان لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، استقبله أول من أمس، والي ولاية تلمسان أمومن مرموري، ودار الحديث خلال اللقاء حول تثمين العلاقات الجزائرية اليابانية. وقدم مرموري نبذة عن مؤهلات تلمسان في جميع المجالات، كما تم التحاور حول

القيمة السياحية للولاية، خاصة أنها تحتوي على إرث حضاري وتاريخي كبير. بـدوره، عرض السفير الياباني فرص التعاون مع الجزائر بمختلفً ولاياتها، إلى جانب إمكانيات الشراكة في العديد من المجالات. • روي ألبرتو مانوبيلا تيرينو،قدم

سفيراً مُعتمداً غير مُقيم لجمهورية

أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، الدر تغال لدى المملكة الأردنية، إلى أمين

عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية للشؤون الدبلوماسية والمغتربين، السفيرة لينا الحديد. وأعربت السفيرة خلال اللقاء، الذي عقد في مكتبها، عن أطيب تمنياتها للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، وفي تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.



5 4 8 8 4 6 8 9 3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

4	8	9	7	6	1	5	3	2
5	6	1	8	2	3	9	7	4
2	7	3	4	5	9	6	8	1
9	3	8	1	4	5	2	6	7
6	5	4	9	7	2	3	1	8
7	1	2	6	3	8	4	9	5
1	9	5	2	8	6	7	4	3
8	2	7	3	9	4	1	5	6
3	4	6	5	1	7	8	2	9





aawsat.com



سمير عطائله

خطبة آداب العرب

· 1883) الكثير من الأعمال، أهمها وأشهرها قاموسه الجليل «محيط المحيط». أمضى حياته في تعليم اللغة وشرحها والدفاع عنها وعن أهمية الإسلام في نشرها عبر العالمين. الآن أعادت «دار نيلسون» مع مقدمة لصاحبَها الأستاذ سليمان بختى، نشر «خطبة في اَداب العرب» التي اختصر فيها «المعلم» أسباب وأحوال عصور الازدهار والتراجع. يقول البستاني إن جيل العلوم العربيّة الذّهبي لم يبتدئ في الشرق إلا بعد قسمة المملكة الإسلامية وقيام بغداد. وكان لهارون الرشيد «شهرة عظيمة في الرغبة والآداب ونشرها في مملكته المتسعة». غير أن أغسطس العربي، وفقاً للبستاني، كان «الخليفة عبد الله بن هارون الرشيد». فإنه لما أمضت الخلافة إليه، تمم ما بدأ به جده المنصور، فأقدل على طلب العلم في مواضعه، وكان منذ نعومة أظافره مولعاً «بالمطالعة والدرس، وقد اتَّخذ في حيوة والده صحابة له من مشاهير علماء اليونان والعجم والكلدانّ، ولما تبوَّأ تخت السلطنة، لم تلههِ مهماتها وعظمتها عن الاعتناء بالعلوم والقيام بحقها وحق أربابها. فكان الشعراء والفلاسفة والمهندسون تتوارد إليه في بغداد من كل بلاد وملة. وقد أمر سفراءه ونوابه في أرمينيا وسوريا ومصر أن يجمعوا ما يمكن وجوده فيها من الكتب الأكثر اعتباراً، ويبعثوا بها إليه. فكانت ذخاير آداب الأقاليم التي تغلُّب عليها ، تُجمع بكل اعتناء ،

وتوضع أمام عرشه كأعظم جزية وأقخر التحف والهدايا عنده. فكنت

ترى مئات من الجمال داخلة بغداد حاملة كتباً من أداب اليونانيين

كان المعلم بطرس البستاني من أوائل الرواد الذين كرسوا حياتهم

وأعمالهم من أجل الحفاظ على «أشرف اللغات»، ترك البستاني (1819

«لهذه الأسياب»، بقول المعلم مبتهجاً، كان «أهل العلم مصابيخ الدُّجي، وسادة البشر، توحش الدنيا لفقدهم». وقد انتشرت المدارس والمعاهد في كل مكان وتوجّهت في دمشق وحلب وبلخ وسمرقند وأصفهان. هنا يتوقف المعلم ليقول «ولا ينبغي أن نغفل عن ذكر «القيروان وفاس ومراكش» من أعمال المغرب التي كآنت مزينة بمدارس سامية ومكاتب معتبرة لأجل تعليم المغاربة «الذين كانوا قديماً» ولم يزالوا إلى الآن في أعلى طبقة من الحذق والنباهة. فبواسطة مدارس المُغارِبةُ ومكاتبهم المشهورة قد خُفظ للغيرة الإفرنجية في القرون المتأخرة، ذخاير ثمينة وكنوز فاخرة من العلوم والفنون. وضع العرب مؤلفات كبرى في علم الفلك والتاريخ ورسم خرائط الأرض، وفي الفلسفة والطبيعيات والحساب والجبر والمساحة والزراعة والنباتات والموسيقى والفقه والكهانة والعرافة وضرب الرمل وزجر الطير وقيافة الأثر والسحر والطوالع، «وقيل إنه يوجد في مكتبة باريس الملكية أكثر من 200 مؤلف في صناعة النحو وحده». وممن كان فرد زمانه في فنه أبو بكر الصديق في النسب، وابن أبي طالب في القضاء، وابن كعب في القراءة، وابن ثابت في الفرايض، وآبن عياشٌ في التفسير، ووهب في القصص، وابن سيرين في التعبير، وأبو حنيفة في الفقه، ومقاتل في التأويل، والخليل في العروض، والمتنبي في الشعر، والأشعري في الكُّلام، والحريري في المقَّامات، والرازي في الطُّبِّ، وابن حنبل في السَّ وأبو معشر في النجوم، وابن نباتة في الخطب، والقاضي الفاضل في الإنشاء، والأصمعي في النوادر، وأبن سينا في الفلسفة، وابن جابر في الكيمياء، وأبو الغدا في التاريخ، والفارابي في الطبيعيات، والإدريسي في الجغرافيا، والغزالي في الإلهيات، وغيرهم في غيرها. هذا ولا ينبغي أن ننسى أخوتنا الأعجام الذين تعلموا لغتنا العربية وزينوها بتصانيفهم المدققة. ومع أن الأِفرنج قد أخذوا «تـلالاً»، لا بل «جبالاً» من الكتب العربية مما لم يبقَ له عين ولا أثر عند العرب، نرى أن التصانيف التي أبقتها لنا «صُروف الأيام هي وحدها كافية».



عارضة أزياء خلال عرض للموضة في لاس فيغاس (غيتي)

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين

مشعل السديري

ذهب إمبراطور القسطنطينية إلى البابا يستنجد به، وركع أمامه، وقبل يديه ورجليه، ورجاه الدعم، رغم الخلَّاف المذهبي بينهما ، ولبي البابا النداء وكتب إلى ملوك أوروبا عامة لخوض حرب صليبية، وتجمع كل من ملك الصرب أوروك الخامس وجيشه، وجيوش أمراء البوسنة والأفلاق (جنوبي رومانيا)، وأعداد من فرسان المجر المرتزقة، وسار الجميع نحو أدرنة حاضرة العثمانيين، واصطدم الجيش العثماني بهم على نهر مارتيزا فهزمهم هزيمة منكرة، وولوا الأدبار، واضطرت إمارة راجورة إلى دفع جزية سنوية (500 دوك ذهب)، واضطر ملك الصرب الجديد لارار، وأمير البلغار شيمان لدفع جزية سنوية للمسلمس. وفي عام 791هـ، يفتح الله على السلطان مراد جمعة الأَراضي البلغارية، وواجه في هذا العام خطراً داهماً، حين نقض ملك الصرب لارار وملك البلغار شيمان المعاهدة التي كانا قد عقداها مع السلطان مراد، لكن السلطان سارع بمباغتة الملك شيمان في عقر داره، ففتح الله عليه جميع الأراضي البلغارية،

وحين علم ملك الصرب لازار بما وقع لحليفه، سارع إلى الاستنجاد بجيرانه أمراء البوسنة والهرسك، وأولاح، وبعض أمراء الرناؤوط، فتجمعت لديه قوات كبيرة ، سار بها لملاقاة المسلمين في قوصوة.

وجمع السلطان المجاهد متراد قادة جيشه، لدراسة الموقف، وأشار ابنه الأمير بايزيد - ومعه جماعة - بضرورة الانسحاب، وتجنب الدخول مع لارار وحلفائه في معركة، ولكن السلطان مراد أصرّ على ملاقاة لارار، وطفق يتلو بعض أيات القرآن الكريم، التي تحضّ على القتال، وتبشر المؤمنين ينصر الله، فاطمأنت قلوب المترددين.

ويروي المؤرخ التركى خوجا سعد الدين في كتابه «تاريّخ التواريخ»، أنّ السلطان المؤمن، أمضى الليل كله وهو يدعو بمثل هذا الدعاء:

يا رب اجعلني فداءً للمسلمين جميعاً، ولا تجعلني سبباً في هلاك أحد من المسلمين في سبيل غير سبيلك القويّم، ونجّهم يا رب من الوقوع في أسر الكافرين، وانصرهم على عدوهم، إلهي ومولاي، إن كان في استشهادي نجاة لجند المسلمين، فلا تُحرمني الشهادة في شبيلك لأنعم بجوارك، نعم

وكانت الليلة التي سبقت وقوع معركة قوصوة الحاسمة، ليلةً بلغت فيها القلوب الحناجر وأقبل السلطان مراد نحو ربه - عز وجل - يلح عليه في الدعاء، ويستنزله النصر للإسلام والمسلمين، وأنّ يرزقه الشهادة في سبيله - وفعلاً استجاب الله

وكتبوا على قبره هذا الدعاء: بوركت يا روح مراد بن أورخان في رحاب الله ورضوانه، مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً.

أكبر مشاركة إملاء في العالم في جادة الشانزليزيه بباريس

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

نُظّمت مسابقة عملاقة في الإملاء، في جادة الشانزليزيه بباريس التي تحوّلت إلى صفّ دراسي ضخم على مساحّة 6600 مُتر مربع مع لوح بحجم 102 متر مربع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كان أكثر من 50 ألف شخص قد شاركوا، (الأحد)، في هذا الحدث الأول من نوعه في العالم، منّ بينهم 5100 تراوح أعمارهم بين 10 و92 عاماً اختيروا بواسطة سحب . قرعة للمشاركة في أحد الإملاءات الرئيسية الثلاثة، أي 1779 مشاركاً لكل إملاء. وترأس الحدث الروائي رشيد سانتاكي.

كان النص الأول عبارة عن مقطع من «لا مول دو بـاب» المأخوذة من كتاب «ليتر دو مون مولان» للفرنسي ألفونس دوديه، أملاها على المشاركين الصحافي ورئيس حمعية «مكتبة بالاحدود»، أوغستان ترابونار. وشكّل الإملاءان الآخران نصاً معاصراً قرأته الكاتبة والصحافية كاترين بانكول، ونصاً عن موضوع رياضي أملاه

لاعب الرغبي بيار رابادان. وساد الصمتِ الجادة الشهيرة عند الساعة 12:15 ظهراً، فيما أحنى المشاركون الصغار والكبار رؤوسهم فوق أوراقهم للبدء بالكتابة وفي أيديهم أقلام حبر جاف.

ولكن بعد بضع دقائق، «استسلم» سامسون، 10 سنوات، لأنَّ الإملاء يتم بسرعة. وبعد عشرين دقيقة، انتهت المسابقة لىنتاب أدريين بلايند، 42 عاماً، ارتياح، وقال: «تذكّرت من خلال هذا التمرين التوتر والقلق» اللذين يتسبب بهما الإملاء. وعلى يساره، يُظهر نجله استياءً

فأنطوان الذي هو من الأفضل في صفّه كانت ورقته شبه فارغة، وقال: «كانّ الأمر شبه مستحيل! كان إملاءً للكبار».

وصاحت توريا زرهوني، وهي امرأة متقاعدة تبلغ 65 عاماً، فرحاً خلال عملية التصحيح، وقالت: «لقد ارتكبت خطأبن فقط! وتوقعت أن يكون الأمر أكثر صعوبة». ورأى مارك-أنطوان جاميه أنّ هذه المسابقة شكَّلت فرصة ليختبر كل شخص

قدراته، وللاحتفاء باللغة الفرنسية أيضاً.



المشاركون في أكبر مسابقة إملاء بالعالم (أ.ف.ب)

قفل ذكي لمن ينسون مفاتيحهم

يعتبر القفل الذكي حلاً سهلاً للكثير من المشكلات الشائعة... هل حبست نفسك بالخارج؟ هل نسيت أن أفراد خدمة التنظيف الخاصة بك سيأتون اليوم؟ هل عاد طفلك من المدرسة إلى المنزل الخالي، وعجز عن دخول المنزل لفقدانه مفتاحه؟ هل بنسى «نصفك الآخر» دائماً أن بغلق الباب؟ بعمل القفل الذكي على حل كل هذه المشكلات وغيرها ، حسب صحيفة «التلغراف»

ومن خلال منحك فرصة التحكم عن بُعد في الباب الأمامي لمنزلك من أي مكان، وكذلك طرقاً سهلة ومن دون مفاتيح لفتح قفل الباب، يعد القفل الذكى أحد أفضل التحديثات المتاحة للمنزل الذكى. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون القفل الذكى أكثر أماناً من الآخر التقليدي، خُاصةً إذا كنت من الأشبخاص الذين يفضلون ترك مفتاح إضافي تحت إناء الزهور.

ومن بين أهم السمات التي أفضلها، من جانبي، فيما يخص القفل الذكى إمكانية دمجه في روتين المنزل الذكى، بحيث يجري غلق الأبواب كل ليلة في تمام الـ9 مساءً،أو إذا قلت «تصبحون على خير» لمساعدي الذكي، وحينها يتولى غلق الأنوار، والتأكد من غلق الأبوات، بجانب ضبط منظم الحرارة على وضع السكون.

من الاعتبارات المهمة الأخرى عمر البطارية اللائق (ملحوظة: يصعب العثور عليه). وبوجه عام، هناك 3 طرق مختلفة على الأقل لإلغاء القفل (لوحة المفاتيح وبصمة الإصبع والغاء القفل التلقائي هي المفضلة لديً) والاتصال الذيّ لا يتطلب محوراً مخصصاً.

والمقصود من الأخير، المفتاح للتحكم في القفل الخاص بك عندما تكون بعيداً عن المنزل - ميزة أخرى في الأقفال الذكية أجدها مفيدة للغاية. ويمكن لجميع الأَقفال تعيين «مفاتيح افتراضية» أو رموز خاصة للأشخاص الذين يتبعون خدمات معينة تتعاون معك، أو أحد الجيران الذي يتولى رعاية كلبك، بحيث يمكنك إبطالها بسهولة وتخصيصها فقط لأوقات محددة، إلا أنه في بعض الأحيان، يكون من الأسهل أن يكون باستطاعتهم فتح الباب، ثم غلقه عند مغادرتهم، حتى لو كنت أنت على بعد 2000 ميل عن المنزل.

فراشات «منقرضة» منذ 100 عام تعود للحياة



مجرد طرفة عين قد تجعلك تُفوّت رؤيتها لكنّ المشاهد الغامضة لفراشة نـادرة للغاية جعلت قلوب المتحمسين ترفرف من جديد... ظهر هذا النوع الذي سبق وصفه بالمنقرض فى بريطانيا منذ ما يقرب من 100 عام، فجأة تي . ت. في الريف على أطراف لندن، حسب «بي بي ى» البريطانية. وشوهدت أعداد قليلةً منّ هذه الفراشيات التعضّاء المزدانة بعروق سوداء، وهي تطّير في الحقول في جنوب شرّق لنّدن. ويمكن لغير الخبراء أن يخطئوا بسهولة ويظنوا هذه الفراشات النادرة مجرد الفراشات

الفراشَّات النادرة ذاتَّ اللون الأبيض والْعروق السوداء والأخرى البيضاء الشائعة. وأُدرجت هذه الفراشات الأول مرة كنوع من الفراشات الموجودة في بريطانيا في عهد الملك تشارلز الثاني، والقرضت رسمياً واختفت من البلاد عام 1925. وعاود هذا النوع من الفراشيات الظهور ، هذا الشُّهر ، في ظروفُ غامضةٌ من موطنُها المفضّل: أشجار الزعرور والقرن الأسود على أطراف لندن، حيث شاهدها

علماء معنيون بالطبيعة تحلّق بين الشجيرات.

على أجنحتها تشبه الأوردة.

وأعلنت منظمة «بترفلاي كونسرفيشن» الخبرِّية، المعنية بالحفاظ على الفراشيات من الانقراض وتتولى مراقبة الفراشات وأعدادها دِاخلُ بريطانيا ، في تصريحاتُ لـ «بي بي سي»، أنه جرى إطلاق هذه الفراشات، لكن لا يعرفون

البيضاء الشائعة التي تشاهَد في بريطانيا ﴿ وهذا النوع النادر عبارة عن فراشات بيضاء متوسطة الحجم عليها علامات سوداء مميزة ومع ذلك، ليس ثمة أمر مشترك بين

من جانب من ولا السبب وراء ذلك. وأضافت المنظمة أنه من الرائع أن يتمكن

الناس من رؤية هذه الفراشات، ومع ذلك ربما لا يشير ظهورها إلى انتعاش تلقّائي لنوع سبق أن انقرض.